بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Monday, 27 February 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3744
الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ٢٧/٢/١٩٨٩م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٧٤٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

كونيكا أحلى صورة
Konica DX Colour Prints SR-V100
Konica Color Print Film SR-V100 135/36



اليوم

العملات — مقابل الدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٧٥٣٣ المارك ١,٨٢٣٥ الين ١٢٦,٢٥
الفرنك الفرنسي ٦,٢١٠٠ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥
الدينار الكويتي ٠,٢٨٧٤

الطقس — شمال اوروبا: امطار غزيرة على معظم المناطق
منطقة البحر المتوسط: دافىء صحو في معظم المناطق
الجزيرة العربية: طقس غائم ورياح نشطة

يحدث — يصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي إلى البحرين اليوم حيث يسلم رسالة للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من الرئيس العراقي صدام حسين.



أسرارنا — تعديلات وزارية متوقعة في بلد عربي ستؤدي إلى خروج شخصيتين من وزارتين مهمتين.

الشرق الأوسط تتابع في موريتانيا مسيرة بناء النظام السياسي والتنمية «ص ٤»

اتجاه لتشكيل حكومة سودانية جديدة

المهدي يخاطب البرلمان والجيش في حالة تأهب



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدلي رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ببيان مفصل اليوم امام الجمعية التاسيسية (برلمان السودان) حول مذكرة القوات المسلحة التي رفعتها للحكومة يوم الاثنين الماضي. ويأتي بيان السيد المهدي في نفس اليوم الذي تنتهي فيه مهلة الاسبوع التي حددتها مذكرة قادة الجيش، بينما اشارت بعض المصادر الى ان الوحدات العسكرية في الخرطوم التي وضعت في حالة تاهب قصوى، بدت مرتبطة بما تردد عن ان حزب «الامة» وضع ميليشيا مسلحة تابعة له في حالة تاهب، وهو امر نفاه مسؤولو الحكومة وحزب «الامة».

ومن ناحية اخرى نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مصدر امني في الخرطوم امس ان السيد ميرغني النصري احد اعضاء مجلس رأس الدولة السوداني نجا من محاولة اعتداء استهدفت حياته مساء الجمعة الماضي.

ونقلت الوكالة عن المصدر ان مدبر المحاولة، وهو سائق كان يعمل لدى النصري ويدعى فيصل موسى كبسول، طعن حارس المنزل الذي يقيم فيه عضو مجلس رأس الدولة وانتزع منه سلاحه ثم اخذ في اطلاق النار الى ان تمكن احد الحراس الشخصيين من اصابته في يده وتجريده من السلاح.

وفي ما يتعلق بقضية مذكرة الضباط طالب الحزب الاتحادي الديمقراطي بحل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة موسعة من داخل البرلمان وخارجه، بينما اقترح حزب الامة قيام حكومة جديدة اسماها «حكومة كل الجمعية التأسيسية». وتحفظت الجبهة الاسلامية القومية على توسيع قاعدة الحكم.

واشارت مصادر مطلعة في الخرطوم الى ان السيد المهدي سيعلن موقفه من المطالب التي حوتها مذكرة الضباط خاصة بعد المشاورات التي عقدها مع رؤساء الاحزاب السياسية ومع هيئة القيادة العسكرية ومع الاتحادات العامة المهنية والعمالية.

واكد الدكتور بشير عمر وزير الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة ان بيان رئيس الوزراء أمام الجمعية سيتضمن بعض الاجراءات لحسم بعض القضايا السياسية الراهنة واشار الى توسيع قاعدة المشاركة في الحكومة والذي وافق عليه مجلس الوزراء يعني بالضرورة حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة في اطار المشاورات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي وبقية احزاب المعارضة.

ويتفق تصريح المتحدث الرسمي الذي ادلى به مساء امس الاول مع البيان الذي اصدره حزب «الامة» الذي يتزعمه الصادق المهدي والذي جاء فيه ان مذكرة القوات المسلحة وبالكيفية والاسلوب الذين قدمت بهما تمثل ظاهرة غير عادية في الحياة السياسية وان الحزب اخذ بها كظاهرة غير قابلة للتكرار مع الثقة بأنه ليس المقصود بها ايجاد قوة سياسية جديدة من القوات المسلحة.

وعلى الصعيد السياسي تبنى بيان حزب «الامة» الدعوة لتوسيع قاعدة الحكم مقترحا تشكيل حكومة «كل الجمعية التأسيسية» وان تضع الحكومة المقترحة برنامجا محددا للسلام والامن والاقتصاد والتحضير للانتخابات.

واضاف البيان انه بعد وصول ما يؤكد قبول وجهة نظر الحزب حول تحفظات رئيس الوزراء على مبادرة الميرغني ـ قرنق للسلام فان الحزب يحدد موقفا آخر يتمثل في قبول المبادرة مع التحفظات المتفق عليها وعقد المؤتمر القومي الدستوري في اقرب وقت ممكن.

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع صفحة ٣)

القوات السورية تطلق صاروخين على طائرتين اسرائيليتين فوق البقاع

راشيا (لبنان) ـ وكالات الانباء: اعلنت مصادر امنية في لبنان ان القوات السورية اطلقت امس صاروخين من طراز «سام ـ ٧» في اتجاه طائرتين اسرائيليتين كانتا تحلقان فوق مواقعها في سهل البقاع في لبنان.

وذكر شهود ان مقاتلتين قاذفتين اسرائيليتين من طراز فانتوم حلقتا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بالتوقيت المحلي فوق مواقع الجيش السوري في منطقة راشيا جنوب سهل البقاع على بعد حوالي ١٥ كيلومترا شمال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر الامنية ان صاروخين من طراز «سام ـ ٧» اطلقا باتجاه الطائرتين دون ان يصيباهما في الوقت الذي اسقطت كل من الطائرتين ستة بالونات حرارية.

وكانت قوات الجيش السوري قد انتشرت على مرحلتين في هذه المنطقة جنوب البقاع الاولى بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي في ربيع عام ١٩٨٥ ثم اثر المعارك التي وقعت في مشغرة بين «حزب الله» والاحزاب اليسارية اللبنانية بعد ذلك بعام.

واقام الجيش السوري مؤخرا خطا دفاعيا يمتد مسافة ١٨ كيلومترا بمحاذاة منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني».

وكانت ثلاثة صواريخ «سام ـ ٦» سورية قد اطلقت في ٢٥ اغسطس (آب) عام ١٩٨٧ على طائرتين اسرائيليتين حلقتا فوق هذه المنطقة.



مجاهدان افغانيان، احدهما يرتدي قبعة غنمها في معركة مع قوات نظام كابول، يتقدمان امس نحو مدينة جلال اباد التي يحاصرها المجاهدون.

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

التحديات التي تواجه حكومة المجاهدين الافغان

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي:

نتيجة الاقتراع الذي جرى داخل مجلس الشورى الأفغاني يوم الخميس الماضي وانتخب فيه صبغة الله مجددي رئيسا لدولة افغانستان، لا يمكن أن ترضي المهندس قلب الدين حكمتيار أمير الحزب الاسلامي وصاحب النفوذ القوي داخل افغانستان، ولا يعني ذلك رفضه لها، فهو قد قبل مشروع الشيخ جلال الدين حقاني ووافق على أن يتسلم حزبه وزارات الخارجية والعدل والحدود دون أن يشارك شخصيا في الحكومة التي تضم خمسة من رفقائه القادة السبعة.

نتيجة الاقتراع لا تعبر عن شعبية عالية لمجددي او قلة مؤيدي أمير الجمعية الاسلامية السيد برهان الدين رباني الذي حصل على المركز ما قبل الأخير في عملية الاقتراع السري، وانما هي نتيجة طبيعية لتصويت يجري في مجلس تقاسمت مقاعده سبعة أحزاب بنسب متساوية، ومنقسم إلى تكتلين الاول من حوالي ٢٤٠ عضوا والثاني من حوالي ١٨٠ عضوا واستطاع التكتل الثاني ـ المعروف بالقوى المعتدلة ـ بحركة ذكية من السيد أحمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية توحيد صفه حين أعلن جيلاني عزوفه عن السلطة قبل ادلاء الأعضاء بأصواتهم فقلت بذلك اختيارات أعضاء المجموعة المعتدلة، بينما تشتت أصوات المتشددين بين ٥ اختيارات بما فيها مولوي محمد نبي محمدي أمير حركة انقلاب اسلامي الذي كان اختيار حكمتيار الاول لتراس الدولة.

ومنذ أن أعلن عن خطة المجاهدين لعقد مجلس شورى موسع وتشكيل حكومة انتقالية كان حكمتيار يفضل عدم طرح قضية اختيار رئيس للدولة والاكتفاء بدور مجلس قيادة الاتحاد السباعي للمرحلة المقبلة، وكان يفضل أيضا تمرير حكومة انتقالية مشكلة من الصف الثاني من قيادات المجاهدين وتكون برئاسة المهندس أحمد شاه نائب الشيخ عبد رب الرسول سياف وذلك لملء الفراغ الذي يمكن أن يحدث بسقوط حكومة نجيب الله في كابول وللحصول على الشرعية الدولية متى دعت الحاجة إلى ذلك، وربط الحكومات المحلية في المناطق المحررة بها بدلا من الأحزاب.

وبعد ذلك تمضي الأحزاب في طريقها الذي سارت عليه طوال أعوام الجهاد الماضية من خلال عملها الذاتي والفردي وما يستطيع أن يجربه كل منها من تحالفات مع الأحزاب الأخرى في الداخل بين قادة الجبهات أو من خلال بيشاور. وخلال هذه الفترة تجري انتخابات يحدد فيها التمثيل الحقيقي لكل حزب.

ويؤكد المهندس حكمتيار أنه ما كان ليرضى بمشاركة الأحزاب الصغيرة في الشورى على أساس متساو لو لم يكن هناك اتفاق على اجراء الانتخابات. على أن يعقد اثر ذلك مجلس شورى منتخب داخل الأرض

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يبعث برقية جوابية للرئيس مبارك

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية شكر جوابية للرئيس المصري حسني مبارك عند عبوره أجواء السعودية.

وأعرب الملك فهد للرئيس مبارك عن تقديره العميق للمشاعر الاخوية الصادقة تجاهه وتجاه شعب المملكة العربية السعودية.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته الجوابية: «إننا في المملكة العربية السعودية نشارككم نفس المشاعر ونعتز بالعلاقات الأخوية التي تربط بين بلدينا وشعبينا ونتطلع إلى تعزيزها وتنميتها بما يخدم مصالحنا المشتركة وأهداف أمتنا العربية والاسلامية».

كما بعث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي برقية مماثلة للرئيس مبارك.

... ويتسلم اوراق اعتماد سفيري غانا وبلجيكا

الرياض ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه أمس أوراق اعتماد كل من سفير جمهورية غانا الجديد الحاج مومونى باوومبا، وسفير بلجيكا بيتر أوكتاف مادنس، سفيرين معتمدين لدى السعودية.

وحضر تسليم أوراق الاعتماد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، ورئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر، ورئيس المراسم الملكية السيد محمد آل الشيخ، وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبد الله النملة، ورئيس المراسم في وزارة الخارجية السفير توفيق علمدار.

السعودية تستضيف مركز الابحاث الفلسطيني في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حلس البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان السعودية وافقت على استقبال مركز الابحاث الفلسطيني واستضافته في مدينة الرياض وتنظيم ما يشتمل عليه من كتب ووثائق وحمايتها من التلف وهو المركز الذي كانت

(التتمة على الصفحة ٢)

شيفارنادزه يختتم زيارته لطهران

محادثات عراقية - ايرانية بعد غد في نيويورك تمهيداً للقاء عزيز وولايتي

طهران ـ بغداد ـ نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في الوقت الذي اجرى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه مباحثات في طهران امس مع المسؤولين الايرانيين حول الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في افغانستان، وذلك في آخر ايام جولته الشرق اوسطية، صرحت مصادر دبلوماسية مطلعة في نيويورك لـ «الشرق الاوسط» ان العراق وايران ابلغا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار موافقتهما على عقد جولة من المحادثات بعد غد بمقر المنظمة الدولية في نيويورك تمهيدا للمحادثات المباشرة التي سيجريها وزيرا خارجية البلدين قبل نهاية الشهر المقبل.

واوضحت المصادر ان المحادثات التمهيدية المنتظرة تهدف الى تمكين رئيسي وفدي البلدين من الدخول في بحث مواضيع جوهرية مثل موضوع شط العرب خلال لقائهما المقبل برعاية الامين العام للامم المتحدة.

وجاء الاعلان عن هذه المحادثات في الوقت الذي تتحرك الامم المتحدة لدفع المفاوضات بين العراق وايران، كما تزامنت مع زيارة شيفارنادزه لكل من العراق وايران حيث كان استئناف هذه المفاوضات على رأس قائمة الموضوعات التي طرحت للبحث.

وكان الوزير السوفياتي قد زار كلا من دمشق وعمان والقاهرة وبغداد قبل طهران.

وقد سلم شيفارنادزه امس رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الخميني الذي استقبله في منزله في جمران احدى ضواحي العاصمة الايرانية.

وكان شيفارنادزه قد وصل الى طهران مساء امس الاول بعد ان اختتم زيارته للعراق التي دعا فيها قبل مغادرته الولايات المتحدة الى سحب اسطولها من مياه الخليج.

وقال الوزير السوفياتي في مؤتمر صحافي «اننا مستعدون لسحب اسطولنا فورا ونحن مستعدون لسحبه غدا وانه من المهم جدا ان يفعل الامريكيون الشيء نفسه».

(التتمة على الصفحة ٢)

اعداد مشروع دستور عراقي جديد

بغداد ـ وكالات الانباء: قرر مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العراقي في اجتماع مشترك عقداه برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين امس تشكيل ثلاث لجان لاعداد مشروع دستور عراقي جديد ومشروعي قانون يتعلق احدهما بتنظيم الاحزاب والآخر بتنظيم الصحافة في البلاد.

وستكلف اللجنة الاولى التي يترأسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابراهيم باعداد مشروع الدستور العراقي الجديد، بينما تكلف اللجنة الثانية التي سيترأسها النائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان باعداد مشروع قانون لتنظيم الاحزاب. اما اللجنة الثالثة التي سيترأسها وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف الجاسم فقد تم تكليفها باعداد مشروع قانون لتنظيم عمل الصحافة في البلاد.



ابتكار جديد لعام ١٩٨٩
BALENCIAGA
PARIS
عطر الأنغام
رومبا
باريس
Sara Corporation
مؤسسة سارة
Rumba
PARIS

البرلمان المصري ينظر المشكلة الأسبوع المقبل
لجنة القيم تبحث الاشتباك بين اللواء بدر والنائب الوفدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد لجنة القيم في البرلمان المصري جلستها غدا لبحث قضية الاشتباك بالايدي داخل البرلمان والتي حدثت عندما حاول النائب طلعت رسلان الاعتداء على وزير الداخلية اللواء زكي بدر الاسبوع الماضي. وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة التي يراسها المستشار احمد موسى وكيل البرلمان ستستمع إلى عدد من الشهود من اعضاء البرلمان، وخاصة النواب الذين كانوا قريبين من مكان الحادث. كما اكدت مصادر حزبية لـ «الشرق الأوسط» ان حزب الوفد طلب من نائبه طلعت رسلان حضور اجتماعات لجنة القيم للدفاع عن نفسه وان يستعين بمن يراه لمعاونته في هذا الدفاع.

ومن المنتظر أن تنتهي لجنة القيم من جلسات المحاكمة البرلمانية للنائب هذا الاسبوع لعرضها على البرلمان المصري في جلسات الاسبوع المقبل.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية، الذي يمضي حاليا فترة نقاهة بعد عملية جراحية اجريت له حديثا، سيحضر اجتماعات لجنة القيم باعتباره عضوا فيها وسيعمل على تخفيف اي عقوبة قد تفرض على النائب الوفدي.

وأشارت مصادر حزبية معارضة إلى جهود جدية تبذل من اجل اجراء مصالحة بين الوزير والنائب في حضور الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان، سواء قبل جلسة لجنة القيم او بعدها بهدف الحد من التوتر بين المعارضة والحزب الوطني.

الجدير بالذكر أن طلعت رسلان هو ثاني نائب وفدي يحال إلى لجنة القيم بعد علوي حافظ الذي احيل مرتين إلى هذه اللجنة من قبل.

وكانت المشادة داخل البرلمان قد حدثت خلال رد اللواء زكي بدر على استجوابات المعارضة وذلك في جلسة متوترة عرض خلالها الوزير شريط فيديو لأقوال ادلى بها الصحفي ايمن نور حول بعض الصور التي نشرت في صحيفة «الوفد» وقال إنها مزورة. واعترض عدد من نواب الوفد على عرض الشريط، بينما اتجه النائب رسلان إلى مكان الوزير في محاولة للاعتداء عليه وشده من يده قبل تدخل نواب الحزب الوطني الحاكم.

ومن ناحية اخرى، نفى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ما تردد عن وجود اتجاه لتعديل وزاري في مصر بعد الأحداث التي شهدها البرلمان الاسبوع الماضي.

وقال في تصريحات صحافية امس إن هذا التعديل غير وارد جملة وتفصيلا حتى هذه اللحظة. واضاف انه من الطبيعي ان تسعى الحكومة لامتصاص الإزمة التي وقعت حديثا قبل أن يعود الرئيس المصري حسني مبارك من الخارج.

ووصف هذه الاحداث بأنها غير مقبولة جملة وتفصيلا، مشيرا إلى أن اللواء زكي بدر وزير الداخلية لم يقاطع أيا من المستجوبين، بينما لم يستطع الوزير ان يكمل اربع او خمس جمل بسبب مقاطعات المعارضة.

وقال إنه مع ذلك ينبغي أن نتحمل اللعبة الديمقراطية. واوضح أن معلوماته تؤكد ان التسجيلات التي عرضت على البرلمان تمت بإذن النيابة.

واضاف: «إنه يجب ان يكون رائدنا الأول والأخير هو المصلحة العامة ومصلحة مصر، وأنه ما من راي معارض موضوعي في الصحف الحزبية أو في أي مكان إلا وكان محل دراسة من الحكومة».

وأكد أن علاقته بفؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد علاقة طيبة جداً وانهما تبادلا الزيارة كشخصيات عامة، مشيرا إلى أن الحكومة لا ترفض مطلقا التعاون مع المعارضة أو أن تجلس معها وتسمع رأيها وتدرسه، وأن الخلاف حول قضية من القضايا لا يفسد للود قضية.

وأكد الدكتور صدقي من ناحية اخرى، انه لم يتلق حتى الآن كشفا واحداً من ما يسمى كشوف البركة التي يقال إن بعض شركات الأموال أعدتها وأنه لم يبلغ حتى هذه اللحظة بأي أسماء.

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة لاتزال تجري اتصالاتها مع الحكومة القبرصية بشأن استرداد أموال شركة الريان، موضحا أن القانون قد حدد سنتين لاسترداد الأموال من هذه الشركات.

واكدت وزارة الداخلية المصرية أن اجهزتها لم تجد اي تسجيل في منزل فؤاد سراج الدين رئيس حزب «الوفد» او غيره من رؤساء أحزاب المعارضة في مصر.

وقالت الوزارة في بيان اصدرته امس بشأن ما أثارته بعض الصحف عن وجود تسجيلات في منزل رئيس «الوفد»، إن ما تم لا يتعدى التسجيل للصحفي ايمن نور، وهو تسجيل قانوني للقضية «١٢٨ حصر أمن دولة عليا لعام ١٩٨٩».

وأوضحت الوزارة في بيانها ان التسجيلات عامة لا يطلب أو يعطى الاذن بها، إلا بناء على قضية بالفعل تتابعها اجهزة الوزارة، وترى السلطات القضائية ان التسجيل لها يدعم ويساند التحريات والأدلة بشأنها.

عرفات في القاهرة:
الصراع مع اسرائيل حضاري وليس عسكرياً فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ليس صراعا عسكريا فقط وانما هو صراع بين حضارتين.

وقال في افتتاح اعمال المجلس الفلسطيني للثقافة والتربية والعلوم في القاهرة أمس إن انعقاد هذا المجلس في القاهرة يعتبر خطوة مهمة على طريق النضال وتكريس العلاقة المصرية ـ الفلسطينية.

واضاف انه إذا كان الفلسطينيون يفخرون بالمقاومة الباسلة، فمن الضروري أيضا أن يفخروا بالثورة الثقافية والعلمية داخل الأراضي المحتلة، والتي استطاعت أن تتصدى للعدوان الاسرائيلي وتقف أمام محاولات اسرائيل للقضاء على الحضارة والتراث الفلسطيني.

وتستمر اجتماعات المجلس الفلسطيني الأعلى للثقافة والتربية والعلوم يومين يناقش خلالها اوضاع الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة وسبل تطوير الثقافة في ضوء اعلان الدولة الفلسطينية.

واعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المشاورات مستمرة بين مصر والمنظمة على كل المستويات.

وعقب لقائه مع الدكتور عبد المجيد الذي استغرق ٣٥ دقيقة، صرح السيد عرفات ان هذا اللقاء استمرار للمشاورات الفلسطينية لمتابعة خطوات وجهود السلام في المنطقة بأسرع ما يمكن، من خلال الحركة النشطة التي تحدث هذه الأيام على مستويات متعددة بما في ذلك اللجنة الخماسية المقرر عقدها قريبا، والتي تضم مصر وسورية والأردن ولبنان ومنظمة التحرير.

والجدير بالذكر ان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي كان قد دعا في بيانه في القاهرة يوم الخميس الماضي إلى ضرورة عقد اجتماع خماسي يضم هذه الاطراف بهدف التوصل إلى موقف عربي موحد تمهيداً لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وكان عرفات قد وصل إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس لافتتاح هذه الاجتماعات واجراء مباحثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد استكمالا لمحادثات الاسبوع الماضي في القاهرة أيضاً.

وصرحت مصادر فلسطينية في القاهرة بأن مشاورات السيد عرفات تركزت حول نتائج المباحثات مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي والأفكار التي طرحها بهدف الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وكان السيد عرفات قد بعث برسالة عاجلة للرئيس مبارك في طوكيو اثر اجتماعه بوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه مساء الأربعاء الماضي في القاهرة.

حركة التمرد في السودان تعيد جثتي طيارين أمريكيين

نيروبي ـ أ.ف.ب: اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان جثتي الطيارين الأمريكيين اللذين تحطمت طائرتهما في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في جنوب السودان في منطقة تسيطر عليها حركة التمرد نقلا أمس إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تسببت عاصفة في تحطم الطائرة بينما كان الطياران يشاركان في مهمة لمساعدة السكان المعرضين لخطر المجاعة.

ولقي مايك جرينل (٤٣ عاما) وجاري تايلور (٤٢ عاما) مصرعهما على متن طائرة «سيسنا» اصطدمت بجبال لوتوكي على ارتفاع ٢٥٠٠ متر في الاقليم الاستوائي قرب مدينة كابويتا. ونقلت جثتاهما إلى مشرحة المدينة التي يسيطر عليها «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يقود حركة التمرد في الجنوب.

وطالبت حركة التمرد تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لنقل الجثتين، لكن العملية تأخرت بسبب قرار المنظمة الدولية تعليق عملياتها الجوية لمدة عشرة أيام.

الجديد من ساعات إترنا
شعار إترنا دائما يحمل مواصفات الجودة السويسرية
دقة الوقت
قوة الأداء
جمال التصميم
زجاج سفاير
ضد الماء
إترنا
ETERNA
الوكلاء:
الحميضي للساعات والمجوهرات
راشد ابراهيم الحميضي واخوانه
الرياض ٤٠٢٥٦٩٥ | جدة ٦٤٣٤٦٣٣ | مكة ٥٧٤١١٤٠



المقلاع الفلسطيني يواجه الرصاص الاسرائيلي في بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة التي شهدت امس اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي صعدت من اجراءاتها القمعية في مواجهة الانتفاضة.

أمير الكويت يستقبل قادة الجيش

الكويت ـ ق.ن.أ: نوه الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، بالقوات المسلحة والشرطة والحرس الوطني في بلاده، وقال إنها اثبتت في كل الظروف التي شهدتها الكويت، وهي ظروف دقيقة، بأنها كانت على مستوى المسؤولية.

ووصف اداء هذه القوات في كلمة له أمام كبار قادتها خلال استقباله لهم أمس بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين للكويت بأنه صمام الأمان لاستقرار البلاد وطمأنينتها ضد كل لمن يريد بها شراً.

واكد أمير الكويت أن الدول مهما صغر حجمها ليست لقمة سائغة لكل من يريد ابتلاعها لأن شعبها وجيشها مستعدان للدفاع عنها والتضحية من أجلها.

الملك حسين يلتقي تاكيشيتا

طوكيو ـ وكالات الانباء: عقد الملك حسين عاهل الاردن اجتماعا في طوكيو امس مع رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط حيث اكد الجانبان ضرورة الاسراع في تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة عن طريق عقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة جميع اطراف النزاع.

كما اعرب الجانبان ارتياحهما البالغ نحو الانفراج الذي يسود العلاقات بين الشرق والغرب الذي اسفر عن حل العديد من القضايا الدولية المزمنة، واكدا ان قضية الشرق الاوسط يجب ان لا تبقى في معزل عن اجواء الانفراج الدولي.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لعلاقات التعاون الثنائية. واكد رئيس الوزراء الياباني استعداد بلاده لتطوير هذه العلاقات ودعمها للجهود التي يبذلها الاردن للتوصل الى الحل العادل في الشرق الاوسط.

سلطات الاحتلال تعتقل ٢٥٠ فلسطينياً في نابلس
القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الى تصعيد المواجهة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: أعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة عن تاييدها اللقاء مع القوى الاسرائيلية التي تعارض استمرار الاحتلال، ورحبت باجتماع مدير مكتب الدراسات العربية في القدس المحتلة فيصل الحسيني بشخصيات اسرائيلية خلال الاسبوع الماضي.

وكان السيد الحسيني قد عقد ثلاثة اجتماعات مع مسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي وحزب «مابام» اليساري المعارض، وحزب «شينوي» الأمر الذي عارضته رئاسة الحكومة الاسرائيلية بشدة وادى إلى خلافات في الرأي داخل حزب العمل الاسرائيلي.

واعتبر البيان رقم ٣٥ للقيادة الصادر امس أن اللقاءات مع بعض الأوساط الاسرائيلية يجب أن تستند إلى أساس سياسي واضح يقوم على فضح ممارسات الاحتلال ومعارضة استمراره والاقرار بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي.

واكدت القيادة الموحدة للانتفاضة أن اجتماعات الحسيني تنسجم مع تلك الأسس.

ورحبت قيادة الانتفاضة بجولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في المنطقة والجهود السوفياتية لعقد المؤتمر الدولي وتشكيل اللجنة التحضيرية الخاصة به. وناشدت الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجتمع الدولي مساندة هذه الجهود.

وندد البيان بالفيتو الأمريكي على قرار مجلس الأمن الدولي بشجب ممارسات اسرائيل في الأراضي المحتلة بينما رحب بتنسيق العلاقة مع حركة «حماس».

وأورد النداء برنامج تحرك يقضي باعلان يوم غد يوم اضراب شامل تأكيداً على مقاطعة الانتخابات البلدية في القدس المحتلة، واعلان اليوم الأول من مارس (اذار) المقبل «يوم تصعيد»، والسبت الرابع منه يوم تضامن مع المعتقلين في الأراضي المحتلة، ويوم السادس منه يوم اضراب شامل احتجاجا على مواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية، والقيام بمسيرات وتظاهرات يوم الثامن من الشهر المقبل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ودعا البيان إلى اضراب شامل يومي الثامن والتاسع من شهر مارس (اذار) المقبل. ويوم الحادي عشر يوم غضب شعبي لمجابهة الاسرائيليين مع امطارهم بالحجارة والمولوتوف، والأيام من ١٢ إلى ١٥ أيام غضب شعبي ضد الاحتلال.

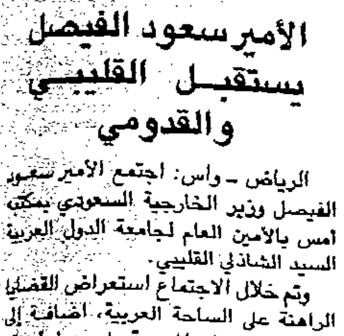
من جهة ثانية، دعت القيادة الموحدة إلى الامتناع عن دفع الغرامات التي تفرضها المحاكم الاسرائيلية والعمل على تعزيز وتطوير التعاونيات الانتاجية وتحديد أسعار المواد الاستهلاكية وتخزين المواد الغذائية استعدادا «لمرحلة نضالية جديدة».

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس ٢٥٠ فلسطينيا في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، رداً على قتل جندي اسرائيلي في المدينة يوم الجمعة الماضي بعد القاء حجر ضخم على رأسه في احد شوارع المدينة بينما كان يطلق النار على السكان العزل.

وهدد رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون: «بأن سكان المدينة سيدفعون الثمن غاليا لمقتل بنيامين ميستر»، الذي كان خامس جندي اسرائيلي يقتل في الاشتباكات مع الفلسطينيين منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفرض الجيش الاسرائيلي التجول في نابلس لليوم الثالث على التوالي.

وقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية صباح أمس بعملية تفتيش واسعة النطاق شملت ٢٥ الف سائق سيارة فلسطيني في هذه المنطقة الذين يتعين عليهم لدخول الأراضي الاسرائيلية الحصول على ملصقات سيارات توزعها الادارة العسكرية فقط على الذين «لم يتورطوا في أعمال مخلة بالأمن»، حسب زعمها.



الأمير سعود الفيصل يستقبل القليبي والقدومي

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه امس بالأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وتم خلال الاجتماع استعراض القضايا الراهنة على الساحة العربية، اضافة إلى بعض الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مجلس جامعة الدول العربية في دورته الحادية والتسعين التي ستعقد في أواخر شهر مارس (اذار) المقبل.

وحضر الاجتماع مدير إدارة جامعة الدول العربية في وزارة الخارجية السعودية السفير ماجد برزنجي.

وكان السيد القليبي قد وصل إلى الرياض في وقت سابق أمس قادما من جدة بعد أن أدى يوم الخميس الماضي مناسك العمرة. وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي رئيس المراسم في وزارة الخارجية السعودية السفير توفيق خالد علمدار وعدد من المسؤولين.

كذلك اجتمع الأمير سعود الفيصل أمس مع مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي.

وحضر الاجتماع سفير فلسطين لدى السعودية السيد رفيق النتشه.

توقيع اتفاق عودة طابا الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الشرطة المصرية اليوم مهامها عند مدخل شريط طابا فيما يبدأ موظفو وزارة السياحة المصرية التواجد في المنطقة وذلك اثر توقيع كل من مصر واسرائيل أمس الاتفاق النهائي الذي يقود بموجبه السيادة المصرية بشكل كامل على طابا.

ويشتمل الاتفاق المصري الاسرائيلي الذي وقعه عن الجانب المصري وزير السياحة الدكتور فؤاد سلطان في فندق سونيستا على ثلاثة بنود:

يتضمن الاول منها عقد شراء فندق «سونستا» وقرية «رافي نلسون» السياحية الذي تدفع بموجبه مصر لاسرائيل ٣٧ مليون دولار عن الفندق بالاضافة الى حافز اضافي قيمته ثلاثة ملايين دولار يسدد للمالك الاسرائيلي على مدى ٥ اعوام بالاضافة الى مبلغ مليون و١٥٠ الف دولار قيمة التعويض عن القرية السياحية «رافي نلسون».

اما الجزء الثاني من الاتفاق فيتضمن التزام الحكومة الاسرائيلية بسحب جميع اشكال الوجود الاسرائيلي داخل منطقة طابا وانهاء هذا الوجود تماماً في موعد غايته ١٥ مارس (اذار) المقبل حيث سيحل العلم المصري محل العلم الاسرائيلي.

وينص الجزء الثالث من الاتفاق على قواعد واجراءات دخول السياح الى منطقة جنوب سيناء التي تشمل طابا والتي ستطبق على القادمين من جميع الجنسيات وليس على الاسرائيليين فقط.

بوش يرغب في استئناف الحوار الإمريكي الفلسطيني قريبا

طوكيو ـ أ. ف. ب: اعلن مسؤول فلسطيني امس في طوكيو ان الرئيس الامريكي جورج بوش يرغب في ان يتم قريبا استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقال السيد نبيل شعث احد المستشارين السياسيين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لوكالة «كيودو» اليابانية ان بوش اعرب عن رغبته هذه للرئيس المصري حسني مبارك اثناء اجتماعهما في طوكيو حيث شاركا في تشييع جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو.

واضاف شعث ان مبارك اطلعه على فحوى محادثاته مع الرئيس الامريكي.

أبناء بلدة العرقوب اللبنانية يعتصمون أمام مبنى اليونسكو

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

تجمع حشد من أبناء بلدة العرقوب اللبنانية أمام مبنى منظمة اليونسكو في باريس أمس الأول احتجاجا على التعسف الاسرائيلي ضد أهالي منطقة العرقوب وجنوب لبنان، وتضامنا مع اللبنانيين في وجه حملات القمع والحصار الاسرائيلية.

ورفع المعتصمون يافطات وشعارات تندد بالأعمال التعسفية الاسرائيلية ضد الأهالي، كما رفعوا الاعلام اللبنانية.

وقد وجه المعتصمون مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ناشدوه فيها التدخل الفوري لفك الحصار الاسرائيلي المضروب على بلدة شبعا منذ أكثر من شهر، لأن استمرار الحصار ينذر بكارثة بشرية خطيرة النتائج بسبب نفاد الوقود والمازوت والمواد الغذائية والأدوية الذي تسبب حتى الآن بوفاة ثلاث نساء وأربعة أطفال.

كما طالبت المذكرة بتشكيل لجنة دولية باشراف الأمم المتحدة ومشاركة جامعة الدول العربية ولبنان ومندوبين عن هيئة أبناء العرقوب للكشف على المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في مزارع شبعا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ لاسكان يهود «الفلاشا» الاثيوبيين، وللاطلاع ميدانيا على معاناة سكان شبعا والعرقوب نتيجة الحصار الاسرائيلي.

التحديات التي تواجه حكومة المجاهدين

تتمة المنشور ص ١

الأفغانية بعيداً عن الضغوط السياسية والتدخلات الخارجية التي عجت بها اسلام أباد طوال فترة انعقاد مجلس الشورى حسب وصف الشيخ سياف في تصريح خاص مع «الشرق الأوسط».

كما لا يلتفت حكمتيار كثيرا إلى اهمية الاعتراف الدولي المبكر بحكومة المجاهدين، إذ يقول: عندما نفتح كابول سيعترف بنا العدو قبل الصديق وحتى ذلك الوقت سنفرض انفسنا على العالم من خلال الجهاد كما فعلنا في الاعوام العشرة الماضية.

ومن المفارقات أن السيد رباني يوافق حكمتيار الراي نفسه في الوقت الذي كان لاصراره على تشكيل حكومة قوية اكبر الاثر في عدم تمرير حكومة المهندس أحمد شاه. ولعل ذلك يبرر امتناع حكمتيار عن المشاركة في الحكومة بشخصه وتفضيله التفرغ للعمل العسكري والاستعداد للأوضاع السياسية المقبلة.

وكان مشروع حكومة أحمد شاه قد فشل نتيجة لتخوف بعض القادة ـ رباني ومجددي وجيلاني ـ من انها لن تكون حكومة قوية تستطيع فرض هيبتها داخليا أمام احزاب كبيرة تكاد تقوم بجميع مهام الدولة بما لها من لجان سياسية واقتصادية وخارجية وخدمات، ولن تستطيع الحصول على تأييد قادة الجبهات في الداخل، كما ستعجز عن الحصول على الاعتراف الدولي وتنتهي كما انتهت سابقتها الحكومة المؤقتة والتي كانت برئاسة المهندس أحمد شاه أيضاً.

ولكن الأمر نفسه يظل قائما في وجه الحكومة المعلنة «القوية»، وسيكون تحديها الأول هو تحديد صلاحيات رئيس الدولة وعلاقته برئيس الوزراء وعلاقة الاثنين بزعماء الأحزاب ومعظمهم يشاركون في الحكومة، وكذلك علاقة الحكومة باتحاد المجاهدين، وجميع هذه التفاصيل لم تحدد بعد في الدستور المؤقت المعلن الذي تحدث عن صفات الدولة الاسلامية في افغانستان دون أن يتطرق لتفاصيلها وأجهزتها الدستورية.

كما سيكون جديراً بالترقب مدى استطاعة وزير الدفاع مولوي محمد نبي محمدي تحريك قوة من مجاهدي أحمد شاه مسعود ـ عضو الجمعية ـ من بنشير إلى جبهة كابول، وفيما اذا كان يستطيع اقناع القادة الميدانيين حول كابول بالتنسيق مع الوحدة الجديدة القادمة من بنشير.

وفي الغالب ستؤدي هذه التحديات وغيرها إلى تجميد دور الحكومة ويعود قادة الأحزاب إلى الانشغال بأمور أحزابهم خصوصاً في المرحلة الحرجة المقبلة، وفي الوقت نفسه ستعمل جميع الأطراف الأفغانية على تحصين مكاسبها السياسية، وينصرف الجميع إلى معركتهم المشتركة ضد نجيب الله.

أما حكمتيار فسيستمر في مراقبة الموقف السياسي الداخلي بحذر وما تحيط به من تداخلات خارجية ولن يتحرك إلا إذا شعر ان مشروعه باجراء انتخابات مباشرة وتشكيل مجلس شورى منتخب قد أضحى مهدداً وهو المشروع الذي يراه كفيلا بتحقيق حلمه القديم ببناء دولة أفغانستان الاسلامية، الحكم ذاته الذي بدأه مع رفيقيه في اتحاد المجاهدين برهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف قبل عشرين عاماً.

السعودية تستضيف مركز الأبحاث الفلسطيني

تتمة المنشور ص ١

قوات الغزو الاسرائيلي قد صادرته اثناء اجتياحها لبنان عام ١٩٨٢، واسترجعته منظمة التحرير الفلسطينية مع الاسرى المحررين في عملية تبادل الاسرى التي تمت في عام ١٩٨٤.

واعرب السيد رفيق شاكر النتشة سفير المنظمة لدى السعودية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على هذه الخطوة التي تعبر عن مدى اهتمام السعودية بدعم القضية الفلسطينية في مختلف الميادين ومنها الميدان العلمي والتربوي والثقافي.

كما أبدى السفير النتشة تقديره للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اهتمامه باستقبال هذا المركز والمحافظة عليه.

وقال النتشة ان مركز الابحاث الفلسطيني سيكون تحت تصرف الباحثين والمختصين والمهتمين بالقضية الفلسطينية وان سفارة فلسطين في الرياض ستتعاون مع المؤسسات والجهات المعنية لوضع محتويات المركز في مكان لائق بحيث يمكن للجميع الاطلاع على ما يحتويه من كتب ووثائق والاستفادة منها بأيسر الطرق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان استقرار مركز الابحاث الفلسطيني في العاصمة السعودية يجيء بعد مشوار واجه عقبات لاقامته في بعض البلدان.

محادثات عراقية - إيرانية

تتمة المنشور ص ١

واضاف «ليس هنالك اختلاف في وجهات النظر بين الاتحاد السوفياتي واصدقائنا العراقيين في ما يتعلق بالوضع في الخليج. اننا متفقون على تعزيز دور بلدان الخليج من اجل ضمان الامن فيه بالتعاون مع الامم المتحدة».

وعلى صعيد المفاوضات العراقية الايرانية بشأن تطبيق قرار المنظمة الدولية ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة طلب مساعدة اليابان في انجاح مفاوضات السلام الايرانية العراقية التي تجري بوساطة المنظمة الدولية.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان دي كويلار الذي يزور طوكيو حاليا حيث شارك في تشييع جنازة هيروهيتو امبراطور اليابان الراحل قد طلب ذلك خلال اجتماعه امس مع نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء.

ويجيء هذا الطلب بعد اسبوعين من اتفاق وزيري خارجية العراق وايران على استئناف محادثات السلام في نيويورك الشهر المقبل.

وأضاف المسؤولون اليابانيون ان دي كويلار يسعى من وراء مساندة اليابان الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لحل النزاع العراقي الايراني سلميا.

إتجاه لتشكيل حكومة سودانية جديدة

تتمة المنشور ص ١

الاوضاع الراهنة. وقالت مصادر مجلس الوزراء ان الاجتماع تناول بالتركيز قضية الديمقراطية والتمسك بالسلام كما امن على ضرورة دعم القوات المسلحة.

وقد سير اطباء السودان صباح امس موكبا من دار نقابتهم الى وزارة الصحة وقاموا بتسليم استقالات جماعية احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

وقال الدكتور عبد الرحمن ابو الكل نقيب الاطباء السودانيين انه سيتم امهال الحكومة لمدة اسبوع يزاول خلاله الاطباء عملهم تطوعا داخل مؤسسات الدولة العلاجية واذا لم تستجب الدولة حتى الخامس من مارس (اذار) المقبل سيبدأون المرحلة الاخيرة وهي العمل التطوعي خارج مؤسسات الدولة العلاجية في مراكز جديدة تشرف عليها النقابة.

وفي غضون ذلك اعلن الاتحاد العام للموظفين رفع الاضراب الذي كان مقررا له امس بعد التوصل الى حل مع وزارة المالية حول مطالبهم المتعلقة بمشروع زيادة الاجور والمرتبات.

اما الحزب الاتحادي الديمقراطي فقد اعلن موقفه في بيان اشار فيه الى ان مذكرة القوات المسلحة تعتبر مشاركة بالرأي من مؤسسة قومية لها واجباتها الدستورية المعلومة واشاد بالروح الايجابية والملاحظات البناءة التي تضمنتها المذكرة والمتعلقة بالحرص على الشرعية الدستورية والنظام الديمقراطي.

وعلى الصعيد السياسي اعلن الحزب تمسكه بضرورة توسيع قاعدة الحكم باشراك جميع القوى السياسية داخل الجمعية التأسيسية وخارجها والاتحادات والنقابات العامة وبقيام حكومة مصالحة وطنية تلتزم بقبول مبادرة السلام السودانية وتنفيذها وعقد المؤتمر الدستوري.

اما الجبهة الاسلامية القومية فقد اصدرت بيانا قالت فيه ان الجبهة كانت السباقة لدعوة الحكومة القومية، واكدت حرصها على ان تكون مثل هذه الحكومة قائمة على ميثاق معلوم يجمع الصف الوطني وعزل ما اسمتهم «الطابور الخامس» الساعي لتبديل هوية الامة ورهن قرارها للاجنبي.

وفي دوائر الاحزاب الجنوبية طالب اتحاد الاحزاب الافريقية بحل الحكومة المركزية وحكومات الاقاليم وقيام حكومة انتقالية للانقاذ تشارك فيها كل الاحزاب السياسية والاتحادات النقابية التي توافق على برنامج يتبنى مبادرة السلام السودانية وعقد المؤتمر الدستوري وتنفيذ القرارات التي يتوصل اليها.

وقد امنت احزاب الامة والاتحاد الديمقراطي والجبهة الاسلامية في بياناتها على ضرورة دعم القوات المسلحة.

وعلى صعيد اخر تجرى في اطار المشاورات بين الحكومة والقوى السياسية والفعاليات النقابية بقصد تأمين الوضع الديمقراطي يلتقي السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة صباح اليوم بقادة الاتحادات العامة للنقابات ـ العمال ـ المزارعين ـ الموظفين ـ المهنيين والفنيين ـ اصحاب العمل.

وكان الصادق المهدي قد التقى بقيادات هذه الاتحادات امس لبحث تطورات



«الشرق الأوسط» تنشر نص مذكرة الضباط للحكومة السودانية

هنالك محاولات لاختراق القوات المسلحة من جهات سياسية وما يحدث في الجبهة الداخلية ينعكس على الأمن القومي للدولة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حصلت «الشرق الأوسط» على نص المذكرة التي وجهتها قيادة الجيش السوداني إلى الحكومة، وطالبت فيها بتشكيل حكومة موسعة للانقاذ الوطني بعد ان قدمت تحليلا للأوضاع في السودان. ووقع المذكرة عن قادة الجيش الفريق اول فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة، مشيرا إلى انها تعبر عن رأي كل قيادات ووحدات الجيش. وهنا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

رئيس واعضاء مجلس راس الدولة والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الدفاع الوطني.

انطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية والقومية والتاريخية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد، واعتبارا للظروف الأمنية الخطيرة التي يشهدها الوطن في شتى أجزائه، وبعد قراءة ودراسة متأنية وعميقة للوضع الراهن واستشرافا لافاق المستقبل بكل ما ينطوي عليه من احتمالات قد تؤدي إلى انقلاب يقود إلى تدمير وحدة تراب البلاد، وتفتيت الأمة السودانية ونظامها الديمقراطي الذي ارتضاه الشعب وضمنه في مواثيقه ودستوره كخيار لا بديل له، وبناء على المادة ١٥ من دستور السودان الانتقالي لسنة ١٩٨٥م التي تقرأ: «قوات الشعب المسلحة جزء لا يتجزأ من الشعب مهمتها حماية البلاد وسلامة اراضيها وامنها وحماية أهداف ومكتسبات ثورة رجب الشعبية»، فان قواتنا المسلحة قامت بواجبها ببسالة وتضحية وفي ظروف يمكن أن توصف بانها الحد الأدنى من المناخ الملائم وتوفر المتطلبات الأساسية لإدارة أعمال القتال. وبدون اسهاب مفرط يمكن الدلالة على ذلك بموقف قواتها الباسلة في الناصر التي اثبتت أن المقاتل السوداني كعهده دائما منذ انشاء قوة دفاع السودان قوة الثبات والتضحية والفداء.

إن المعطيات الواضحة تكشف ان قواتنا القتالية قد تناقصت بنسبة ٥٠ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٣م وذلك للاستنزاف المستمر في المعدات المختلفة والأسلحة ومؤن القتال مع غياب كامل للتعويض المنتظم واخيرا توقفت كل الدول المانحة عن تقديم أقل احتياجاتنا الحيوية.

أما المؤشرات لذلك فهي واضحة، اننا فقدنا مساحات من الأرض ليس بسبب قصور مقاتلي جيشنا الباسل، ولكن بسبب تدني أمكاناتنا القتالية وقصور حركة إمدادنا المنتظم، بينما نجد أن العدو يحظى بدعم الشرق والغرب وتتوفر له كل امكانات ومتطلبات القوات النظامية.

إننا نقف اليوم أمام مسؤولية تاريخية تجاه وحدة وتماسك وطننا العزيز وأمام مسؤولياتنا ضباطا وجنودا الذين بذلوا دماءهم الزكية في تضحية وفداء وفي عطاء لم يسبق ان شهده تاريخ السودان الحديث. إن مسؤولياتنا التاريخية كقيادة عامة وكقادة لتشكيلات قواتنا المسلحة تتطلب منا جميعا التماسك والتعاضد لتوفير احتياجاتنا القتالية والمعنوية. إن التاريخ لن يرحمنا جميعا أن نكون على قمة قواتنا المسلحة التي تخوض معارك تفرض عليها ولا تجد الحد الأدنى من المتطلبات الدفاعية ولا يتوفر لها القدر المعقول من السند المعنوي في الجبهة الداخلية.

إننا جميعا قيادة وقاعدة ندرك تماما مسؤوليتنا وواجبنا المقدس في الحفاظ على كل شبر من تراب هذا الوطن، لا تفريط، لا انهزام ولا استسلام.

إن الحرب التي نخوضها في جنوب السودان قد اظهرت بعدا استراتيجيا جديدا وفريدا لم يشهده عالمنا المعاصر. لقد توحد المعسكران الغربي والشرقي في دعم واسناد حركة التمرد التي نواجهها. إن الكتلة الشرقية تقدم كل متطلبات القتال والتدريب والتوجيه لحركة الخوارج بينما يوظف العالم الغربي كل أمكاناته المادية والاعلامية لخدمة اهداف حركة التمرد، بينما ظل دعم العالم الغربي يذهب إلى معسكرات الخوارج برا وجوا تحت مظلة الاغاثة.


احمد الميرغني — الصادق المهدي

على الصعيد الاقليمي، فان بعض دول الجوار تمارس عدائيات واضحة وتعرض امكاناتها لدعم حركة التمرد.

أما موقف اثيوبيا فهو واضح وستستمر في دعم حركة الخوارج إلى أن تتحقق اهدافها التي تكمن وراء هذا التمرد والتي تتمثل في ايجاد حل يناسبها للقضية الاريترية.

خلاصة القول في هذا الجانب هو ان حصارا اقتصاديا واعلاميا قد فرض على السودان وأن التأثير المباشر لذلك تدفعه قواتنا المسلحة دما وأرواحا في جبهات القتال.

ودون خوض عميق في ما يحدث في الجبهة الداخلية، فجميعنا ندرك انعكاس ذلك على الأمن القومي السوداني، وعلى إدارة العمليات العسكرية وعلى تماسك ووحدة القوات المسلحة.

الأمن القومي السوداني

إن مهددات الأمن القومي السوداني لعديدة ولكن نشير إلى اكثرها خطورة وهي:

١ـ السياسة الخارجية واثرها على التوجه القومي.

٢ـ الانهيار الاقتصادي والتضخم والغلاء.

٣ـ أثر الميليشيات المسلحة والانحلال الأمني.

٤ـ افرازات الحرب في الجنوب.

٥ـ تفكك المجتمع السوداني وانتشار الفساد.

٦ـ افرازات الصراع المسلح الدائر في دارفور.

القوات المسلحة

١ـ انهيار البنيات الأساسية للاقتصاد وتأثيره المباشر على القوات المسلحة وتركيبتها القومية.

٢ـ المحاولات المستمرة لاختراق القوات المسلحة من جهات سياسية في الداخل وبتوجيه من الخارج.

٣ـ انقسام الجبهة الداخلية واثر ذلك على دعم القوات المسلحة، وتأثير الحرب النفسية على الروح المعنوية.

في هذا الجانب، يجب أن نقف قليلا ونخلص إلى أن ما يشهده السودان اليوم على صعيد جبهته الداخلية مؤشر واضح لخطر داهم على مستقبل الوطن وأمنه ووحدته.

لقد أشرنا مسبقا إلى ضعف قدراتنا العسكرية الراهنة والتي تسبب فيها أساسا غياب السياسات الدفاعية المدروسة طوال السنوات الماضية، وتفاقمت الآن بسبب الحرب وتأثير الحصار الاقتصادي والعسكري المفروض علينا اليوم. إننا وبكل وضوح، قد طلبنا من مجلس الدفاع الوطني توفير احتياجاتنا العسكرية المطلوبة الآن وليس غدا حتى يمكننا اعادة التفوق العسكري واعادة التوازن، ومع تقديرنا الكامل لكل الجهود التي بذلتها الحكومة والتحرك النشط الذي قامت به وزارة الدفاع وهيئة القيادة على كافة الاتجاهات، إلا ان ذلك كله لم يحقق النتائج الايجابية المأمولة لتوفير كافة احتياجات القوات المسلحة اللازمة للقتال لأنها اصطدمت بواقع مرير تسبب السياسات الداخلية والخارجية للدولة.

إن خلاصة القول في هذا التقييم العسكري، هو ان هنالك مؤشرات واضحة لامكانية حدوث اختلال في ميزان القوى. إن تجربة قواتنا في مقاومة حركة الخوارج الكبيرة تثبت ان مقاتل الجيش السوداني خير مثال للشجاعة والاقدام والتضحية. إننا لم تهزم مطلقا بإذن الله. نعم، لقد فقدنا بعض المعارك ولكن لن نقبل ابدا أن يسجل التاريخ خسارتنا لهذه الحرب.

استنادا على ما تقدم، فانه من الأهمية بمكان التأكيد على أن ما تقدم من معطيات وتوصيات يمثل الرأي العام العسكري بعد استقصائه بواسطة الأجهزة المختصة وبعد التشاور واتفاق اراء القادة على كل المستويات.

إن وحدة وتماسك القوات المسلحة هدف لا يقبل المساومة أو المزايدة وان القوات المسلحة ذات التوجه القومي المتجرد هي صمام الامان الوحيد لتماسك وحدة ومستقبل الوطن.

إننا جميعا قيادة وقادة وقاعدة، منتشرون في كل بقاع السودان يجب أن نؤكد بوضوح لا لبس فيه اننا مع خيار الشعب السوداني الأصيل في الحفاظ على الديمقراطية كما اكدنا ذلك في السادس من ابريل، واننا نرفض كل انواع الدكتاتورية وسنظل أبدا أوفياء لواجبنا في حفظ وصون وحدة وسيادة الوطن.

إن إدارة الصراع المسلح لا تنفصل أبدا عن إدارة السياسات المتوازنة للدولة وعليه يجب أن تهدف الدولة إلى كسر طوق الحصار الاقتصادي والعسكري المفروض علينا من الغرب والشرق، وذلك بانتهاج سياسات متوازنة تمكننا من كسب احترام العالم وتمكننا من استقطاب العون الاقتصادي والعسكري الذي تحتاجه البلاد اليوم.

إن تماسك ووحدة الجبهة الداخلية، يتطلب تطبيق توجه قومي بعيدا عن المزايدات السياسية والتفاخر والتآمر وهذا يتطلب في المقام الأول توسيع قاعدة المشاركة في الحكم للخروج من هذا المنعطف الصعب.

إن القوات المسلحة السودانية لم تهزم أبدا، ولن تهزم مطلقا بإذن الله، وستستمر في أداء دورها الوطني الرائد في تضحية ونكران ذات لذلك يجب على الدولة أن تنتهج نهجا سلميا في سياساتها الداخلية والخارجية بما يمكن القوات المسلحة من أداء مهامها الدستورية.

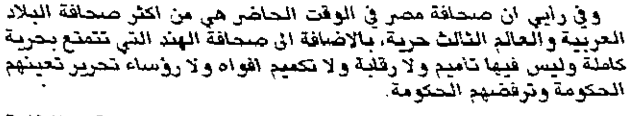
وفي الختام، ليس هناك اكثر من التأكيد مرة أخرى اننا جميعا أمام مسؤولية تاريخية تسألنا عنها اجيال السودان المقبلة وهي أن نحافظ على أمن ووحدة وتماسك القوات المسلحة، والا نقبل مطلقا المزايدة باسمها، والا نعرضها أبدا للتضحية والخسائر نتيجة لقصور الامكانات، ولأسباب موضوعية أخرى لا يمكن أبدا أن تسأل عنها القوات المسلحة، وعليه ومع تأكيد الولاء لله وللأرض وللشعب نرفع لكم هذه المذكرة النابعة من اجماع القوات المسلحة لاتخاذ القرارات اللازمة في غضون اسبوع من اليوم.

«إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان أنه كان ظلوما جهولا» صدق الله العظيم.

فريق اول
فتحي أحمد علي
القائد العام لقوات الشعب المسلحة

فكرة

مصطفى أمين



سألني احد الصحافيين العرب: هل تريد حرية الصحافة في مصر فقط؟ قلت: لا. انني اريدها في كل البلاد العربية، وفي كل بلاد العالم، واعتقد ان كل المصائب التي حلت على العالم الثالث هي نتيجة لتقييد الصحافة وتأميمها وتكميمها والسيطرة الحكومية عليها. ولو حللنا كل مصيبة حلت بأي بلد عربي او بلد من العالم الثالث، لتأكدنا ان ما جرى له كان بسبب غياب الحرية وغياب حقوق الانسان.

وما يؤسف له ان بعض بلاد العالم الثالث تريد صحافة «تبوس القدم وتبدي الندم على غلطها في حق الغنم»! صحافة تطبل وتزمر للاخطاء، وتتستر على الجرائم. وتصور الفار في صورة الاسد الهصور. وتعتقد ان مهمتها ان تطلب الى المواطنين ان يصفقوا للحاكمين.

وفي رأيي ان صحافة مصر في الوقت الحاضر هي من اكثر صحافة البلاد العربية والعالم الثالث حرية، بالاضافة الى صحافة الهند التي تتمتع بحرية كاملة وليس فيها تأميم ولا رقابة ولا تكميم افواه ولا رؤساء تحرير تعينهم الحكومة وترفضهم الحكومة.

ونحن لا نطالب بحرية الصحافة فقط، بل نطالب ايضا باستقلال الاذاعة والتليفزيون، ونرفض ان يكون كل من هذين الجهازين الخطيرين بوقا تنفخ فيه الحكومة، وان تكون وظيفة البوق ان يبرر كل عمل تقوم به الحكومة ويشيد بكل عمل من اعمالها، ولا تعطى احزاب المعارضة نفس الفرصة التي تعطيها للحكومة.

ليست مهمة التليفزيون ان يقول ان الوزير الفلاني زار المكان الفلاني او استقبل الزائر الفلاني فقط، بل يجب ان يقول لنا ما يحدث في العالم من اخبار مهمة وتغييرات هائلة. نريد ان يخصص برنامج يتحدث عن التطور الذي يحدث في الصين وفي الاتحاد السوفياتي وفي المجر وفي يوغوسلافيا وفي دول امريكا الجنوبية. فالصحافة المقيدة تتحرر في كثير من بلاد العالم. والمسجونون السياسيون يخرجون من المعتقلات والسجون. وصوت الشعب يرتفع لاول مرة في عشرات من البلاد التي كانت اشبه بالسجون.

نحن لا نرى للحرية في ان تشتم الحكومة، او تنسب اليها اتهامات لا اساس لها، بل نريد ان يكون من حق الصحافة في العالم الثالث ان تنتقد وان تطالب بحقوق الانسان، وان تكون لسان الشعب الحر غير المقيد بالاغلال!

الصحافة الحرة لا تكون إلا في بلاد حرة.

دراسة قانون مجلس الشورى المصري الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت اللجنة التشريعية بمجلس الشورى المصري في مناقشة مشروع قانون مجلس الشورى الجديد الذي يقوم على أساس الانتخاب الفردي والغاء نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة.

ويبدأ المجلس في مناقشة المشروع في ضوء التقرير الذي تعده اللجنة صباح اليوم لمناقشته في البرلمان المصري واقراره.

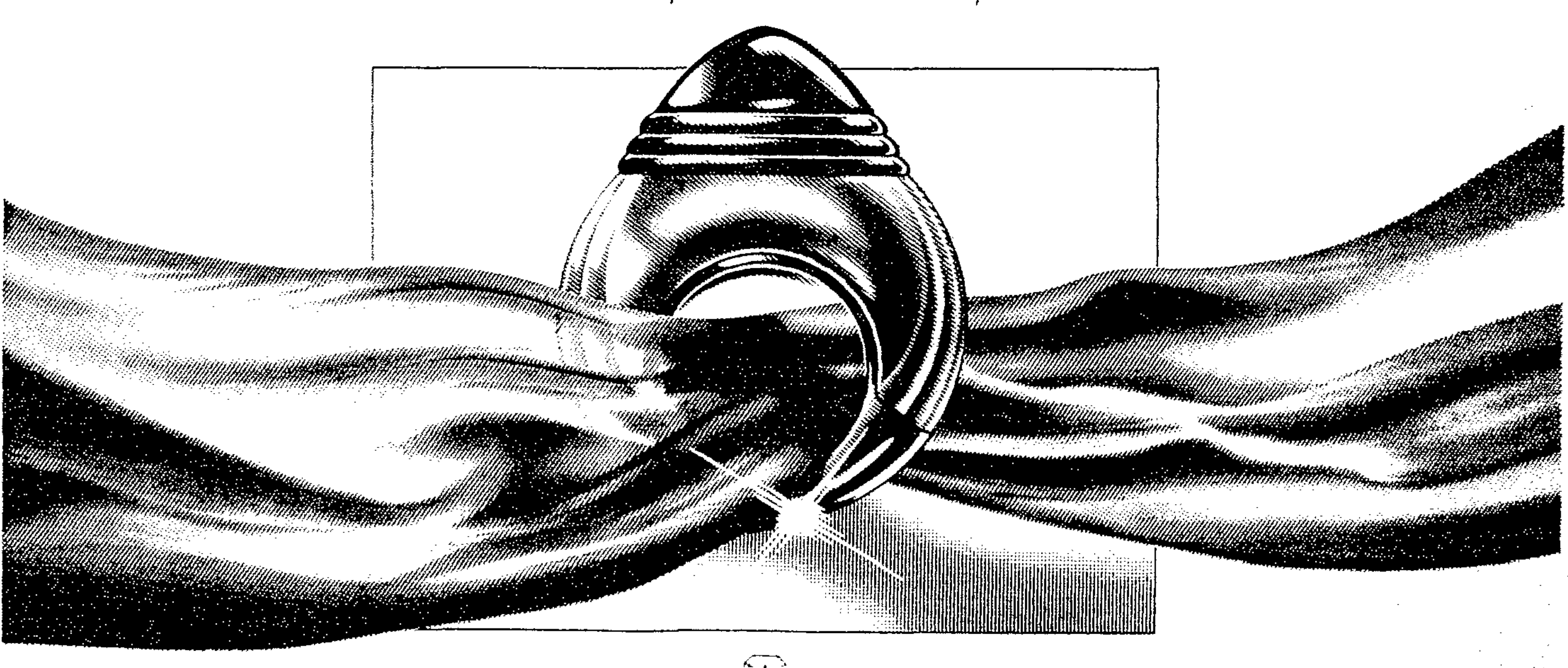
وينص مشروع القانون على أن يتكون المجلس من ٢٥٨ عضوا منهم ثلث بالتعيين وثلثان بالانتخاب الفردي، وتقسيم مصر إلى ٨٦ دائرة انتخابية لكل منها عضوان احدهما على الأقل من العمال والفلاحين.

وتضمن القانون أن تجري الانتخابات التكميلية في الدائرة التي يخلو فيها المكان، وقد قسمت القاهرة إلى ٨ دوائر، والاسكندرية والقليوبية لكل منهما ٤ دوائر، وينتخب عن العاصمة ١٦ عضوا.

وكانت الحكومة المصرية قد اقرت المشروع في مرحلته الأولى على اساس ان يتكون من ٢٤٦ عضوا عن ٨٢ دائرة، إلا انه تم الاتفاق على هذه الزيادات بعد الاجتماعات الحزبية المكثفة التي عقدت حديثا.

فقط عندما
تبحث عن نوعية
ممتازة من خدم وسائقي
المنازل من الفلبين وتايلند
تحدث الى المكتب الذي يهتم بالنوعية
مكتب ساكو
للاستقدام الأسري
العاملة
ت ٤٧٩٢٣١٦

جوهرتنا الجديدة هي...
عطر
بوشرون
بارفيوم - اودي بارفيوم - اودي تواليت



BOUCHERON
PARFUMS
PARIS
GAZZAZ قزاز
مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ جدة ـ الرياض ـ الخبر ـ خميس مشيط ـ الدمام ـ الطائف

الشرق الأوسط في موريتانيا بلاد الإسلام والعروبة والمليون شاعر «١»

معاوية ولد الطايع يواجه مشكلة البحث عن هوية النظام
أعاد للقانون الإحترام وحرر الموريتانيين من آثار عهد هيدالة

يحز في نفوس الموريتانيين ان اخوانهم العرب يجهلون الواقع الموريتاني، ولا يتذكرون موريتانيا الا عند المشاكل والمصائب التي تنقل اخبارها وكالة الصحافة الفرنسية وغيرها من اجهزة الاعلام الغربية، وهي اخبار موجهة، مرتبطة بمصالح سياسية معينة، ولذلك تضخم بعض التفاصيل، وتعتم على الملامح الاساسية لهذا البلد العريق. ويزداد ألم الموريتانيين عندما يسألهم بعض العرب خلال المؤتمرات العربية عن اللغة التي يتحدثون بها في بلادهم. وكيف لا وهم المجتمع العربي القريب من الصورة الصافية للمجتمع العربي البدوي القديم. وكيف لا وهم القبائل العربية المتمسكة بعادات وتقاليد الفروسية والشهامة والكرم والتسامح: قبائل صنهاجة وبني حسان وكنتة وشمس الدين. وكيف لا وهم الذين يحفظون القران الكريم ومدارس الفقه والتفسير، وهم الذين نقلوا الاسلام، وعلموه الى عشرات الملايين والبلدان في وسط وغرب افريقيا. وكيف لا وهم يحفظون الشعر العربي بكامل مراحله وتفاصيله والوانه، وينظمونه بكثرة وسهولة وابداع الى ان وصفت بلادهم بانها بلاد المليون شاعر حين لم يكن عدد سكانها اكثر من مليون شخص. واذا كانت هذه العوامل تجعل الكتابة عن موريتانيا واجبا ومتعة لأنها بلاد حلم من وجهة النظر الاعلامية، فانها في الوقت نفسه تجعل الكتابة عنها صعبة، فالقارىء العربي لا يجهل هذا الجانب او ذاك، ولا تفاصيل تلك المرحلة، وأسرار هذه، ولا ذاك الرئيس او هذا التيار بل انه يكاد يجهل كل شيء عنها.

حلقات يكتبها
قصي صالح
الدرويش

يعترف الجميع في نواكشوط للرئيس معاوية ولد الطايع بأنه اعاد الانفراج والهدوء الى البلاد بعد سنوات طويلة من التوتر والتأزم وصلت قمتها في بداية الثمانينات، اثناء حكم الرئيس السابق العقيد محمد خونا ولد هيدالة، حيث شهدت موريتانيا ممارسات جديدة في الحكم بعيدة عن تقاليد موريتانيا وطبيعة ابنائها السمحة.

فقد زج بالمئات في المعتقلات ومن مختلف الاتجاهات والانتماءات السياسية، بناء على وشايات لا اساس لها من الصحة، وظهر التعذيب لأول مرة في موريتانيا. وكان السجين المحظوظ هو الذي يسجن بتهمة حقيقية لأنه يسأل عن شيء صحيح ومحدد ويتحمل مسؤوليته، وأما تعيس الحظ، فهو الذي يسجن بناء على وشاية مغرضة فهو عرضة لأن تلصق به اية تهمة، وغالبا ما يتم البحث عن تهم كبيرة وخطيرة لالصاقها به. ولكن عمليات الاعتقال والتعذيب وانتشار الرشوة على اوسع نطاق لم تكن الا تغطية لحالة الفوضى السياسية والاقتصادية في البلاد، وللتهور الذي ساد الحكم، الامر الذي شجع على تصعيد النعرات القبلية والاقليمية والعرقية.

وفي مثل هذه الحالات بقدر ما يكون الخليفة محظوظا لأن اي شيء يقوم به، سيكون شعبيا ويلقى صدى ايجابيا بالقياس الى الماضي القريب، بقدر ما تكون مهمته صعبة في اعادة الامور الى نصابها، وفي اعادة الحيوية والانضباط الى آليات عمل مؤسسات الدولة واجهزتها، وفي اعادة الثقة المفقودة ما بين المواطن والدولة، بل وحتى بين المواطن والقانون، بسبب تسخير القوانين وتشويهها خدمة للأهواء والأغراض الشخصية.

مهمة صعبة

ومن هنا كانت مهمة معاوية ولد الطايع صعبة جدا، خصوصا وقد ادرك بأن الموريتانيين تعبوا ايضا من التغييرات المتلاحقة، والمشاكل التي تتراكم دون حل ليس منذ بداية حكم هيدالة فقط، بل ومنذ الحركة العسكرية الانقلابية في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٧٨ التي اسقطت حكم الرئيس الاول المختار ولد داداه. بل ان بعض هذه المشاكل بدات منذ الاستقلال في عام ١٩٦٠ واتخذ منحى تصعيديا مع دخول موريتانيا طرفا في المسألة الصحراوية عام ١٩٧٦.

فالمشكل الاساسي هو هوية النظام السياسي ونوعه وهو المشكل الذي لم يجرؤ احد قبل الرئيس الحالي الى مواجهته، باستثناء المختار ولد داداه عندما فتح الحوار مع مجموعات الشباب والاطارات العصرية المكونة مهنيا، وهو الحوار الذي نتج عنه اصدار ميثاق حزب الشعب عام ١٩٧٥، ولكن هذه المرحلة الذهبية لم تعمر كثيرا، فقد سقطت التجربة تحت ضغط المشكلة الصحراوية.

لقد قام النظام الموريتاني بعد الاستقلال عام ١٩٦٠ في ظروف مختلفة كليا عن التي شهدتها الدول العربية الاخرى في المشرق وفي المغرب، فالاستقلال الموريتاني لم يتحقق على اثر كفاح مسلح كما حدث في الجزائر وفي المغرب، ولا على اثر حركة وطنية قوية ومتصاعدة وسائرة نحو الكفاح المسلح كما حدث في تونس او سورية. وفي الوقت ذاته لم تكن هنالك سلطة محلية مركزية اقطاعية او قبلية او عائلية، وهكذا عندما قررت فرنسا منح الاستقلال «المطبوخ» للدول الافريقية، انما فعلت ذلك تحت تأثير حرب الجزائر المتصاعدة خوفا من فتح جبهات جديدة، بعد اتساع اصداء الثورة الجزائرية. وكان الهدف من منح الاستقلال «المطبوخ»، الحفاظ على ارتباط الدول الافريقية بفرنسا، ولذلك عمدت الى اعتقال قادة الحركة الوطنية الموريتانية الممثلة بحزب «النهضة» قبل شهرين من منح الاستقلال. وقد قمعت هذه الحركة وعذب مناضلوها، واعدم احدهم، ولذلك جاء قرار ديجول بمنح الاستقلال مفاجئا للجميع، وسبب ذلك، ان فرنسا كانت ومنذ عام ١٩٥٧ قد اقامت نظاما خاصا اسمته استقلالا داخليا. حين عينت الى جانب الحاكم الفرنسي، موريتانيا سمي نائب رئيس المجلس، كما شكلت حكومة صورية. وفي عام ١٩٥٨ اصبح نائب رئيس المجلس الموريتاني وزيرا اول، ولكن السلطات الرئيسية بقيت في يد الحاكم.

ما بعد الاستقلال

وفي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٠ حصلت موريتانيا على استقلالها، وسلمت فرنسا الحكم لمختار ولد داداه، الذي اشتهر كمترجم لدى الفرنسيين قبل ان يسافر الى باريس ليدرس ولمدة عشر سنوات تقريبا الحقوق، وهناك تزوج الفرنسية ماري تيريز. وهذا يعني ان المختار ولد داداه لم يكن يستند على اية شرعية، سواء كانت حركة وطنية او حتى شرعية قبلية، فهو لا ينتمي الى قبيلة كبيرة في موريتانيا، بل انه لم يكن ينتمي الى حزب او حتى الى احدى الزوايا الثلاث الموجودة في موريتانيا. واكثر من ذلك، فان المختار ولد داداه لم يكن يستند على جهاز دولة، ذلك ان الفرنسيين لم يقيموا دولة حقيقية في موريتانيا لها اجهزتها ومؤسساتها، الامر الذي ترك آثاره على طبيعة نظام الحكم الذي لم يولد مكتمل النمو، بل استكمل، او حاول استكمال نموه وهو يمارس مهامه.

لم يكن هنالك جهاز تعليم مركزي، ولم تكن هنالك مؤسسات صحية، ولم يكن هنالك جيش. فقد اخبرني احد وزراء الدفاع السابقين بأن عدد افراد الجيش الموريتاني عام ١٩٧٥ لم يتجاوز ١٥٠٠ فرد، وكان من الصعب اعتبارهم جنودا محترفين بالقياس الى تدريبهم والى عتادهم واسلحتهم.

وهكذا ولد النظام مدنيا، وبرز على الواجهة «حزب التجمع الموريتاني» الذي شكلته الادارة الفرنسية عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ تحت اسم «الاتحاد التقدمي الموريتاني»، ثم غيرت اسمه الى «حزب التجمع» عام ١٩٥٧ لتعطيه حيوية وواجهة جديدة في مواجهة الحركة الوطنية. الا ان حزب التجمع بقي منعزلا عن الشباب الموريتاني، بل وحتى عن الريف والبوادي والقبائل الموريتانية. وقد حاول النظام ان يقيم بعض المؤسسات على النمط الفرنسي.

وطبعت شخصية المختار ولد داداه النظام، فهو رجل هادىء، متزن، ومتفتح من دون ادعاءات او شعارات، وكانت هذه المواصفات تستجيب لحاجة المجتمع الموريتاني في المرحلة الاولى من الاستقلال، اذ كان لا بد من استئناف الحوار مع الطرف الآخر، الطرف الوطني، وأن لا ينقطع هذا الحوار مهما كانت الظروف، خصوصا وان حزب التجمع الموريتاني الموالي لفرنسا قد شكل اساسا لمواجهة حزب «التفاهم الموريتاني» الذي اسسه حرمة ولد بابانا عام ١٩٤٧. وحتى نهاية الخمسينات لم تكن توجد ثقافة سياسية بالمعنى الصحيح ولا اتصال بالتيارات والمدارس والاتجاهات السياسية او التحركات التي تجري في العالم. كان هؤلاء الشباب فطريون وعفويون تذمروا من الوجود الاستعماري وارادوا التحرر منه.

ظهور حزب الشعب

بدأ الاتصال بالمعارضين الموجودين في السجن، فقد كان النظام الموريتاني في عزلة كبيرة، حيث الاعتراف بموريتانيا لم يشمل جميع الدول، في وقت كانت فرنسا مشغولة في الجزائر. وبعد اطلاق سراح قادة حزب «النهضة»، نظمت طاولة مستديرة بين الاحزاب ثم قبل الحكم شروط «النهضة»، وبناء على ذلك حل الحزب الحاكم (التجمع) نفسه كما فعل حزب «النهضة»، وتشكل حزب جديد بالتساوي بين مختلف الاطراف، هو حزب «الشعب الموريتاني» عام ١٩٦١. واستطاع الحكم ان يبتلع الطرفين الآخرين في الحزب، وأن يصبح حزب «الشعب» امتدادا طبيعيا لحزب «التجمع» القديم. وبعد ثلاث سنوات اقر نظام الحزب الواحد، وكانت هذه هي السمة الاساسية لمرحلة الاستقلال الاولى التي امتدت الى عام ١٩٦٧، بل شكلت القاعدة الفلسفية لنظام الحكم: نظام رئاسي مدني مع حزب سياسي واحد يستند عليه الحكم. ومن ذلك تبلورت الفكرة التي سيطرت على قمة السلطة الى الآن وهي ان الاتحاد اي احادية او واحدية التنظيم السياسي ضرورة وطنية، وان التعددية خطر على التماسك واللحمة الوطنية خوفا من ان ينشأ حزب القبيلة الفلانية، وحزب المنطقة الفلانية.

في نهاية الستينات ظهر جيل جديد من المتعلمين، الذين درسوا في الخارج، ونشأ الجيل الثاني او الثالث من الحركة الوطنية، وظهرت حركات واحزاب ذات فلسفة جديدة، وحاول الحكم اللحاق بالركب، واستطاع ان يستوعب الكثير من الشرائح المتقدمة في هذه الحركات، خصوصا بعد ان اعاد تجديد حزب «الشعب»، باصداره ميثاق حزب «الشعب»، الذي يعتبر الوثيقة الاولى لنظام الحكم في موريتانيا، وتم ذلك اثناء فترة التقارب مع الجزائر، التي كانت بدورها تحضر لاصدار الميثاق الوطني.

ولكن هذه المرحلة الذهبية لم تدم بسبب قضية الصحراء، حيث ساهمت فرنسا في اعادة بناء الجيش الموريتاني وزيادة عدده وعدته، خاصة بعد ان اصبحت موريتانيا عرضة لهجمات حركة البوليساريو بعد توقيعها على اتفاقية مدريد الثلاثية، وبهذا بدأت تتكون العسكريتاريا الموريتانية.

ولا شك ان حرب الصحراء، وتوتر العلاقات مع الجزائر، وتأزم الوضع الاقتصادي، والوضع القبلي ايضا، لأن هنالك قبائل واحدة بين الصحراويين والموريتانيين، وظهور النفوذ الفرنسي العسكري في موريتانيا، حيث ان الطائرات الفرنسية كانت تتولى الدفاع عن موريتانيا، اوجد جوا متوترا ادى الى انقلاب ١٠ يوليو (تموز) وسقوط النظام المدني، وقيام نظام عسكري من نوع جديد. حيث شكلت لجنة عسكرية للتصحيح الوطني برئاسة مصطفى ولد السالك وضمت في عضويتها ثمانية عشر عضوا يمثلون مختلف الاسلحة والاتجاهات وجميع الرتب العالية في الجيش.

مخطط لم ينجح

الا ان الذين قاموا بالانقلاب فعلا كانوا خمسة ضباط هم: المقدم جدو ولد السالك القائد العسكري لناحية اوسرد، وكان شابا متحمسا معروفا بوطنيته واتجاهه العربي وميله للتغيير الانقلابي، فقد كان يتحدث عن الانقلاب الذي سيقوم به منذ كان طالبا في الكلية العسكرية، والمقدم مولاي ولد بوخريص القائد العسكري لناحية أطار ومحمد خونا ولد هيدالة القائد العسكري لناحية الزويرات والمقدم احمد ولد عبد الله القائد العسكري لناحية نواكشوط ثم معاوية ولد الطايع احد كبار مسؤولي قيادة الجيش، حيث كان مسؤولا عن غرفة العمليات في الاركان. وقد انحاز الى هؤلاء الضباط الخمسة، مصطفى ولد محمد السالك رئيس الاركان الذي تم اختياره ليكون رئيسا للجنة العسكرية للتصحيح الوطني. فقد اختير لاعتبارين اساسيين، اولهما: شخصيته الضعيفة، حيث اعتقد مدبرو الانقلاب انهم بذلك يستطيعون معه وبوجوده، الاحتفاظ بالحكم دون ان يشكل خطرا عليهم. وثانيهما: انه بصفته رئيس اركان، يستطيع ان يجمع في اللجنة جميع القادة العسكريين، وأن يكون نقطة التقاء معهم بل ووسيطا لديهم.

ولم تكن تقديرات جدو ولد السالك وأصدقائه خاطئة حول مصطفى ولد السالك فقط، بل وكان الخطأ الكبير اشراكهم جمع الضباط باللجنة العسكرية التي اصبحت المؤسسة الشرعية الوحيدة للحكم بعد حل حزب «الشعب» والنقابات والبرلمان. فقد نجح الضباط الكبار في تمييع قضية الانقلاب الذي كان شعاره: اخراج موريتانيا من حرب الصحراء وتصحيح الوضع الاقتصادي. وأبعد جدو ولد السالك عن الجيش الى وزارة الداخلية ثم اقيل من الحكومة قبل ان يموت في حادث سيارة غامض في نواكشوط بعد ان روجت اشاعات كثيرة ضده باعتباره متعصبا للعرب ضد الزنوج. ثم نجحوا في التفريق بين مصطفى ولد السالك وضباط الانقلاب الآخرين، مستفيدين من شخصية مصطفى المترددة والعصبية. هذا ولم تكن لانقلاب ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧ ادعاءات راديكالية وبقي الخطاب السياسي - الاعلامي في حدود الوطنية.

وفي ٦ ابريل (نيسان) ١٩٧٩ عزل مصطفى ولد السالك في عملية مراوغة ذكية اقرب ما تكون الى الانقلاب، قام بها احمد بوسيف، حيث ابعد مصطفى فعليا، وأبقي عليه رئيسا شرفيا بعدما اتفق الضباط الكبار عليه بسبب اخطائه المتراكمة معهم جميعا.

عينت اللجنة العسكرية احمد بوسيف رئيسا للوزراء، وأمسك زمام الحكم بقوة واستبداد، فقد كان شخصية قوية ومنظما وغير متردد لكنه مات بعد ثلاثة اشهر في حادث طائرة عندما كان في طريقه الى داكار. بعد موته تم الاتفاق على تعيين وزير الدفاع محمد خونا ولد هيدالة رئيسا للحكومة، وفي هذه الاثناء حاول مصطفى ولد السالك استرداد السلطة، فتم عزله، وتعيين محمد محمود ولد لولي قائد الدرك رئيسا للجنة العسكرية، ولكن من دون سلطة فعلية. ثم أحيل الى التقاعد واستلم هيدالة الى جانب رئاسة الحكومة، رئاسة اللجنة العسكرية التي كان قد اصبح اسمها في عهد بوسيف «اللجنة العسكرية للخلاص الوطني». ولكن عهد هيدالة الفعلي بدأ منذ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ واستمر قرابة خمس سنوات تعتبر من اصعب المراحل التي عاشتها موريتانيا: أزمة اقتصادية مستفحلة، وفساد اداري، واضرابات طلبة، ومشاكل عرقية وثقافية مع الزنوج، واعتقالات بالمئات، حيث انتشرت عقلية الوشاية وقويت المخابرات الى درجة اصابت عمق المجتمع البدوي المفتوح بطبعه، والذي لا توجد فيه اسرار.

وباستثناء انهاء الحرب، لم يستطع النظام العسكري ان ينجز شيئا مما وعد به، ولم يصحح اخطاء ولد داداه، في وقت تخلى عن كل الايجابيات التي تحققت في عهد ولد داداه الذي اصبح الموريتانيون يترحمون على عهده ويأسفون له. وببساطة عجز النظام عن ممارسة الحكم والتصرف بالسلطة، بعدما اكلت حركة ١٠ يوليو (تموز) ابناءها الواحد تلو الآخر، وكان لا بد من التغيير او الانفجار الذي يقود الى الفوضى الشاملة.

عهد ولد الطايع

وهكذا كانت مهمة معاوية ولد الطايع بعد قيامه بحركة ١٢/١٢/١٩٨٤ مهمة مركبة تتمثل في اعادة الهيبة والاحترام للدولة بفرض القانون، وأعادة الفعالية لأجهزتها، وكذلك اعادة المصداقية لحركة ١٠ يوليو باعتبارها ماتزال سندا لشرعية النظام القائم، ولكن قبل ذلك كله تحرير الموريتانيين من آثار حكم هيدالة.

وأول عمل قام به الرئيس الجديد كان اطلاق سراح السجناء السياسيين، والسماح للمنفيين والهاربين بالعودة، والغاء القيود المفروضة على الحريات الفردية والعامة للمواطنين، ووضع برنامج تقويم اقتصادي، واعادة الاحترام للقضاء.

صحيح ان الموريتانيين - خصوصا سكان نواكشوط - اكتسبوا عادات خوف ما كانوا يعرفونها قبل حكم هيدالة، كالتلفت يمنة ويسرة قبل الحديث في القضايا العامة، وقد لا ينسون هذه العادة قبل فترة طويلة، وصحيح ان بعض الاجهزة اعتادت على النفوذ واضطهاد المواطنين بالدس والوشاية، وربما لن ينسوا هذه العادة الكريهة ابدا، الا ان القانون استطاع ان يجد لنفسه مكانا نافذا بين هاتين العادتين. فجميع الذين اعتقلوا بوشايات واثبت التحقيق براءتهم مما نسب اليهم، اطلق سراحهم واعيدوا الى مناصبهم. وهذا ما حدث مع احمد بابا مسكة مؤسس حزب «النهضة» وأمينه العام وأحد المثقفين الموريتانيين البارزين. فبعد ان اوقف وحقق معه، اطلق سراحه، وعين مستشارا في رئاسة الجمهورية، بل رشح لمنصب المدير العام لمنظمة اليونيسكو.

وهذا ما حدث مع العقيد مولاي ولد بوخريص، فبعد ان سجن، أطلق سراحه وعين رئيسا لشركة الطيران الموريتانية، احدى اهم الشركات الاقتصادية في موريتانيا. بينما حوكم الذين قدموا الوشاية الكاذبة ضده، وأودعوا السجن.

ومشكلة النظام الاساسية هي الفراغ السياسي، فلا برلمان ولا نقابات ولا احزاب علنية، ولجان التهذيب الوطني التي شكلت في العهد السابق لتكون الاداة والجهاز السياسي للنظام فقدت فعاليتها، بسبب كره الناس دورها البوليسي الذي لعبته في عهد هيدالة.

والرئيس معاوية لايزال يعتمد على «اللجنة العسكرية للخلاص الوطني» باعتبارها مؤسسة النظام السياسية والقيادية. وإن كانت هذه اللجنة فقدت دورها السابق في القرار ومناقضة القرار ايضا، فالرئيس ولد الطايع يمسك بزمام جميع الامور بيديه، وليس هنالك مراكز نفوذ، او رجل قوي غيره، وإن كان البعض يتحدث عن الاهمية المتزايدة لوزير الداخلية العقيد جبريل ولد عبد الله، الا ان في هذا الكلام الكثير، الكثير من المبالغة، فوزير الداخلية الحالي رجل ذكي ومنظم جدا، لكن قوته تأتي من ثقة الرئيس فيه، كما ان اجهزة الامن ليست تابعة له جميعا. فهناك جهاز امن الدولة ومديره ابن عم الرئيس المفوضي داداهي. وهناك مكتب الدراسات والتوثيق وهو جهاز تابع لرئاسة الجمهورية مباشرة، وتتركز اهتماماته على الاستخبارات الخارجية، وهناك جهاز استخبارات للحرس وآخر للدرك وآخر للجيش. اضافة الى المديرية العامة للأمن الوطني التابعة نظريا لوزارة الداخلية، ولكن مديرها العام مرتبط عمليا برئاسة الجمهورية ايضا.

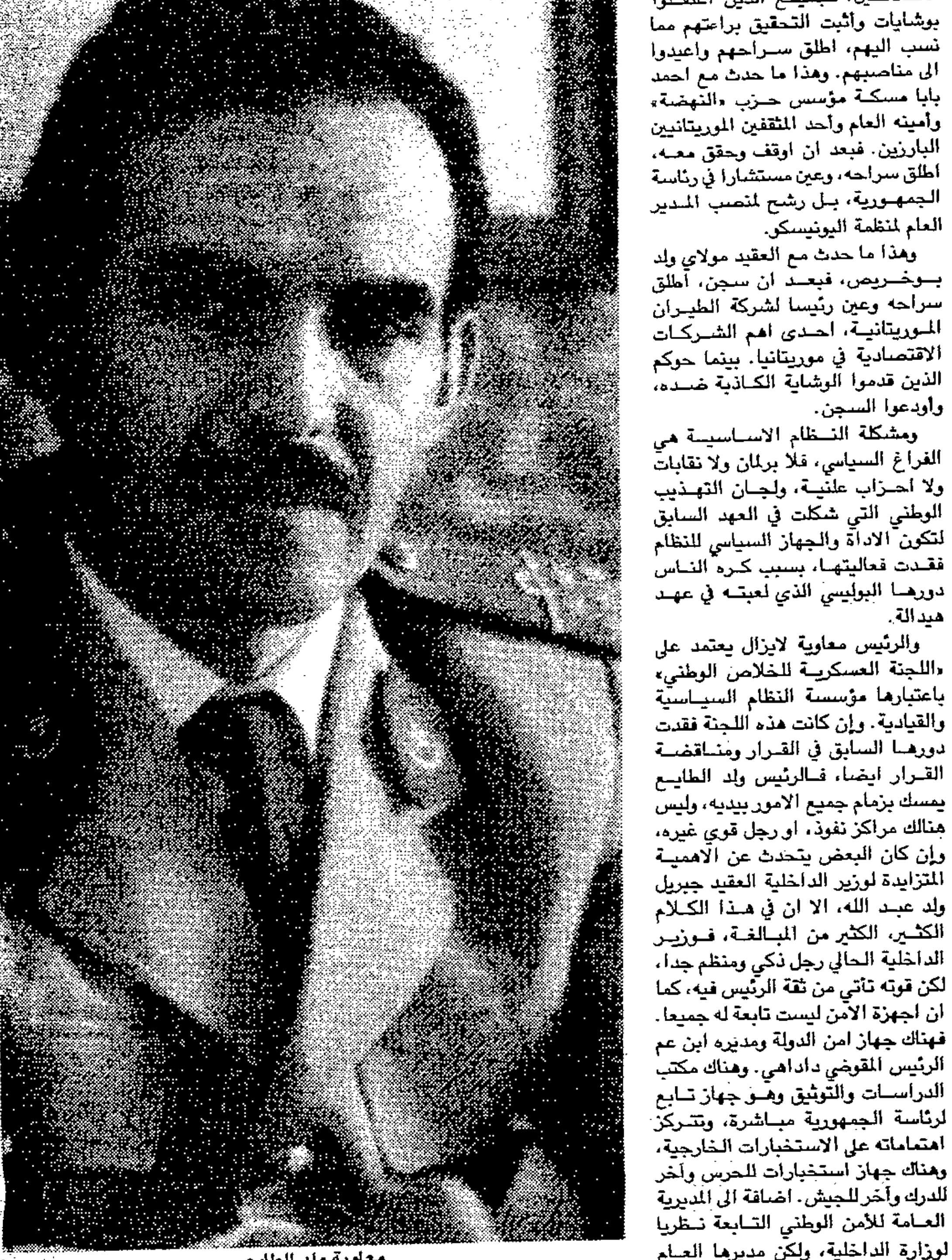
ويشير البعض الى ان وزير الداخلية من أب فرنسي وأم موريتانية، وانه لذلك مرتبط بالثقافة الفرنسية، حيث لم يغير اسمه من غابرييل الى جبريل، ويعود الى عبد الله بدلا من اسم ابيه الفرنسي الا في عهد الرئيس معاوية. ويقال ان هذا تم بناء على طلب من الرئيس، الامر الذي يعني أن وزير الداخلية قد يكون متعاطفا مع التيار الفرانكوفوني في البلاد. ولكن ايا كان الامر، من الواضح ان الرئيس معاوية يثق فيه ثقة كبيرة، وانه يقدم خدمة كبيرة للرئيس، حيث يؤدي دوره على اكمل وجه، وربما تزداد الحاجة اليه في المرحلة المقبلة التي تقتضي تعاملا مباشرا واكبر مع التيارات السياسة في البلاد.

واذا كانت هنالك شخصيات مهمة، فهي لاتزال ضمن المؤسسة العسكرية، فهناك قائد منطقة نواكشوط المقدم ولد حباره وقائد الدرك المقدم ننه ولد عبد المالك، وقائد الحرس العقيد ولد علي انجاي، وقائد الاركان العقيد احمد ولد منية، ونائب قائد الاركان المقدم محمد ولد الاكحل، ووزير الخارجية العقيد سيدينا ولد سيديا وجميع هؤلاء اعضاء في اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني.

وللرئيس ولد الطايع رأي خاص في العسكريتاريا حيث لا يعتبر ان الجيش يتعارض بالضرورة مع الاستقرار وان التجارب الديمقراطية تعني الاستقرار.

ويضيف بأن الضابط الموريتاني اقل عسكريتارية من غيره، فهو أقرب الى روح المجتمع، وهي روح غير عسكريتارية ابدا.

والمعروف ان الرئيس الموريتاني قضى فترة من حياته مسؤولا عن المخابرات العسكرية، وقد ترك هذا المنصب والتكوين بصماته على اسلوبه في المعالجة والحكم. حيث يفضل التروي ولكن بحسم، وحيث يتسم حديثه وعمله بالحذر والحسابات الدقيقة، ولعله يعرف انه لا يستطيع لن يتجاوز العسكريتاريا لأنه لا بديل لها الا بالنسبة لضبط الامور وحتى الأمن في بلد ذي مساحات شاسعة، يواجه محاولات لاشعال الفتنة العرقية في الداخل. وهو يعرف ان افضل حل لابقاء الجيش في حدود مهمته هو الحفاظ على وجوده فيه.


معاوية ولد الطايع

هيدالة

المختار ولد داداه


صبية في فناء احدى المدارس

قريبا في الرياض
تيفاني آند توماتو
الرياض - شارع العليا العام - أمام الخزامى ت: ٤٦٤٤٣٤٥

في تقرير دي كويلار إلى مجلس الأمن

السوفيات زرعوا ٢١٣١ حقلاً للألغام في أفغانستان والإنسحاب يجب أن يعقبه تنفيذ خطوات أخرى

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» من خليل مطر

قدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا الى مجلس الامن الدولي حول الانسحاب السوفياتي من افغانستان. وعلى الرغم من انه اعتاد ان يتوصل، في نهاية كل تقرير، الى استنتاجات وملاحظات محددة حول الوضع في المسألة التي تناولها الا انه لم يقم بذلك في هذا التقرير، ربما لان الوضع في افغانستان يبدو مقبلا على الكثير من الاحداث والتطورات، حسب تعبير مساعده لشؤون الشرق الاوسط.

ويلاحظ في هذا التقرير غياب اي «رؤية دولية واضحة لمستقبل افغانستان».

و«الشرق الاوسط» تنشر نص التقرير المتضمن لنتائج زيارة بعثة الامم المتحدة الى افغانستان وباكستان، وذلك لما يحتويه من عناصر ترتبط بقضية مهمة. وهنا نصه:

ان تقرير بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان المرفق يقدم عملا بقرار مجلس الامن ٦٢٢ (١٩٨٨) المؤرخ في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ لاعطاء فكرة عن المرحلة التي بلغها حتى اليوم تنفيذ الاتفاقات المتصلة بتسوية الوضع في افغانستان.

وانني وممثلي المعني بتسوية الوضع في افغانستان نشعر بالسعادة البالغة نظرا لتمكن بعثة المساعي الحميدة من الابلاغ عن ارتياحها لاتمام انسحاب القوات الاجنبية من افغانستان وامتثالا لاحكام الصك الرابع من اتفاقات جنيف.

ويلزم الان استغلال الزخم الذي احدثه اتمام تنفيذ هذا الجانب المهم من جوانب اتفاقات جنيف والمضي قدما لضمان التنفيذ الكامل والدقيق لجميع الالتزامات المقررة بموجب تلك الاتفاقات، التي يتعين تنفيذ جميع احكامها بصورة متكاملة. وستواصل بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان انجاز أعمالها سعيا الى هذا الهدف.

حق تقرير المصير

ان تهيئة الظروف التي تسمح للشعب الافغاني بممارسة حقه في تقرير المصير ممارسة كاملة، ما برحت تمثل شاغلا مستمرا للمجتمع الدولي، وهي تشكل ايضا المقصد الرئيسي لاتفاقات جنيف. ويجب تسوية جميع الجوانب الخارجية للحالة المتعلقة بافغانستان تسوية كاملة وتهيئة الظروف اللازمة، طبقا لروح الاتفاقات ونصها، لتمكين الافغانيين من تقرير مستقبلهم واحلال السلام والاستقرار في وطنهم. ولذلك اشعر في هذه المرحلة بأن الخطوات القادمة المتعين اتخاذها في هذا الاطار، والتدابير اللازمة الان، يجب ان يقررها الافغانيون انفسهم ولا احد سواهم. ومن ثم فان اهتمام المجتمع العالمي سيتركز بصورة متزايدة على جهود الافغانيين الرامية الى اقامة حكومة ذات قاعدة عريضة. وهذا بدوره سيمهد الطريق لعملية تعمير وتنمية ضخمة وفعالة. وانني على ثقة من ان جميع الحكومات ستقدم دعمها لمثل هذه الجهود.

تقرير بعثة المساعي الحميدة

تقوم بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان هناك منذ ١٥ مايو (ايار) ١٩٨٨ وفقا لصلاحياتها المقررة بموجب اتفاقات جنيف، برصد تنفيذ اتفاقات تسوية الوضع المتعلقة بافغانستان، التي وقعت في جنيف في ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٨ وفي ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨، وعقب اتمام المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاجنبية، قدمت بعثة المساعي الحميدة الى الطرفين والى الدولتين الضامنتين تقريرا عن تنفيذ الاتفاقات حتى ذلك الوقت. وفي ١٦ من الشهر نفسه، اصدر الامين العام بيانا عاما اعرب فيه عن ارتياحه وارتياح ممثله للمضي في انسحاب القوات الاجنبية امتثالا لاتفاقات جنيف.

ولدى دخول اتفاقات جنيف حيز التنفيذ، في ١٥ مايو (ايار) الماضي، قدم ممثلو الاتحاد السوفياتي في افغانستان الى بعثة المساعي الحميدة جميع المعلومات اللازمة عن خطة انسحاب القوات من افغانستان والجدول الزمني له. وقد ذكر الممثلون العسكريون ان عدد القوات الاجنبية المتمركزة في افغانستان في ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٨ كان يبلغ ١٠٠,٣٠٠ فرد، وان نحو ثلثي هذه القوات من الافراد المقاتلين. وذكروا ايضا ان بعض المواقع العسكرية التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الاجنبية قد سلمت فعلا الى القوات المسلحة الافغانية قبل ١٥ من ذلك الشهر. وفي ذلك التاريخ كان هناك ١٨ موقعا عسكريا رئيسيا خاضعا لسيطرة القوات الاجنبية، وهي كالاتي: بغرام، وباراكي، وكاريكار، ودولت اباد، وفايز اباد، وغارديز، وغازني، وهيرات، وجبل السراج، وجلال اباد، وكابول، وقندهار، وكندوز، ولاشكرغة، وبوليكسومري، وروها، وشنداند، وتاشكرغان، وفي ١٥ مايو (ايار) ١٩٨٨ كانت توجد قوات اجنبية في ١٧ مقاطعة من المقاطعات الافغانية الثلاثين، وهي كالاتي: بادكشان، وبغلان، وفرح، وغازني، وهلماند، وهيرات، وقندهار، وكونار، وكندوز، ولوغار، وننغرهار، وباكتيا، وبلروان، وسيانغان، وتاخار، وزابول.

واكد الممثلون العسكريون السوفيات ترحيبهم بزيارة فرق بعثة المساعي الحميدة، لاي موقع عسكري، اينما وجد، وفي اي وقت كان، قبل انسحابها من المواقع المعنية او خلاله او بعده. وسمح لهذه الفرق بان تصاحب ارتال القوات المنسحبة حتى الحدود الافغانية السوفياتية كما دعيت الى زيارة اي مطار، حيث يمكنها مراقبة انسحاب القوات الاجنبية جوا.

وكان مقررا ان يتم انسحاب القوات برا عبر ثلاث مدن تقع على الحدود الافغانية السوفياتية، وهي هيرتان وترغوندي وشيرهان، وفيما بعد جرى ابلاغ بعثة المساعي الحميدة بانه تم التخلي عن الخطة الاولية القاضية باستخدام مدينة شيرهان كنقطة من نقاط عبور الحدود.

وقدم العسكريون السوفيات الى بعثة المساعي الحميدة خريطة تبين اماكن المواقع العسكرية الرئيسية والطرقات التي ستستخدمها القوات المنسحبة والمدن الواقعة على الحدود الافغانية ـ السوفياتية التي ستمر منها القوات الاجنبية خلال انسحابها. واكدوا لبعثة المساعي الحميدة تعاونهم التام معها لانجاز مهامها المقررة بموجب الصك الرابع من اتفاقات جنيف.

واعتبارا من ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٨، ظلت بعثة المساعي الحميدة تجتمع بصورة منتظمة مع الممثلين العسكريين الافغان والسوفيات. وفي اثناء هذه الجلسات، تلقت بعثة المساعي الحميدة معلومات عن انسحاب القوات الاجنبية الجاري فضلا عن المعلومات المتعلقة بأية تعديلات تدخل على الخطة والجدول الزمني المقررين اصلا لانسحاب القوات الاجنبية من موقع عسكري معين.

اقامت بعثة المساعي الحميدة ثلاثة مخافر امامية دائمة على الجانب الافغاني: في هيراتان، في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٨، وفي تورغوندي في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٨، ـ وهذان المكانان هما نقطتا عبور للحدود ـ وفي قاعدة شنداند الجوية، في ٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨. وكان كل مخفر مزود في العادة بفريق مؤلف من ضابطين، يعملان لرصد انسحاب القوات الاجنبية.

بدء الانسحاب السوفياتي

بين الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي في ٥ اغسطس (آب) الماضي انه في اثناء المرحلة الاولى من الانسحاب تم الجلاء عن المواقع العسكرية العشر الرئيسية التالية التي كانت في السابق تحت سيطرة القوات الاجنبية وتم تسليمها الى القوات الافغانية المسلحة: باراكي، دولت اباد، فايز اباد، غارديز، غازني، جلال اباد، قندهار، كندوز، لاشكرغة، روها. ونتيجة لهذا الانسحاب لم تعد ثمة مواقع عسكرية رئيسية تحت سيطرة القوات الاجنبية في المقاطعات الواقعة على الحدود في الشرق، والشمال الشرقي، والجنوب الشرقي، والجنوب، والجنوب الغربي من افغانستان.

بعد الجلاء عن المواقع العسكرية الرئيسية العشر الوارد ذكرها اعلاه بقيت ثماني مواقع عسكرية رئيسية تحت سيطرة القوات الاجنبية في ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨، وهي: بغرام، كاريكار، هرات، جبل السراج، كابول، بوليكسومري، شنداند، وتاشكرغان، وهي المواقع الواقعة في المقاطعات الخمس التالية: بغلان، هرات، كابول، باروان، سامانغان. وفضلا عن ذلك، كانت توجد في مقاطعة بالكس قوات اجنبية حول هيرتان. وهكذا، فان المواقع العسكرية الرئيسية الثمان التي بقيت تحت سيطرة القوات الاجنبية بعد ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ كانت في كابول وشمالي كابول وشمال غربي افغانستان.

في ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ ابلغ الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي بعثة المساعي الحميدة ان عدد القوات الاجنبية المنسحبة خلال فترة الانسحاب الاولى بين ١٥ مايو و١٥ اغسطس من العام الماضي ٥٠,١٨٣ فردا يتألفون من ٢٠,٢٠٠ فرد غادروا افغانستان برا و٢٩,٩٨٣ فردا غادروها جوا. كما ابلغوا بعثة المساعي الحميدة ان ٢١٩ طائرة وطائرة عمودية قد سحبت وعادت الى الاتحاد السوفياتي من مطارات فايز اباد، وغارديز، وغازني، وجلال اباد، وقندهار، وكندوز، ولاشكرغة. وفضلا عن ذلك، تم سحب ٥,٦٧٣ عربة.

المراقبة الدولية

خلال المرحلة الاولى من الانسحاب كانت فرق بعثة المساعي الحميدة موجودة اثناء الانسحاب او فور الانسحاب من المواقع العسكرية الرئيسية التالية: غارديز، وجلال اباد، وقندهار، وكندوز، لمراقبة الانسحاب جوا او برا من الموقع العسكري الرئيسي في فايز اباد.

وعلى الرغم من ان ممثلي الجيش السوفياتي اعربوا عن استعدادهم لمساعدة فرق بعثة المساعي الحميدة لزيارة المواقع العسكرية الاخرى التي كان يجري الجلاء عنها، لم يتسن للفرق الحضور هناك نظرا لعدم استقرار حالة الامن في تلك المناطق. بيد انه مما يجدر بالملاحظة ان فرقا تابعة للبعثة رصدت الوحدات المنسحبة من هذه المواقع العسكرية، إما في مطارات كابول وشنداند وكندوز، أو عن نقطتي عبور الحدود في تورغوندي وهيرتان.

في كثير من المناسبات، اعربت بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة في افغانستان وباكستان عن اهتمامها بضرورة ازالة الالغام وتطهير حقولها ضمانا لسلامة جميع المعنيين. وذكر الممثلون العسكريون لافغانستان والاتحاد السوفياتي مرة بعد اخرى انهم يشاطرون البعثة اهتمامها هذا. وقد داوموا على اطلاع بعثة المساعي الحميدة على عدد حقول الالغام المتبقية وعدد الحقول التي جرى تطهيرها فعلا. وفي ١٠ اغسطس (آب) ١٩٨٨، ابلغ الممثلون العسكريون السوفيات بعثة المساعي الحميدة انه بحلول ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ سيكون عدد حقول الالغام قد خفض من ٢١٣١ حقلا وزعت منذ وصول القوات الاجنبية الى افغانستان الى ٦١٢ حقلا. ومن حقول الالغام المتبقية البالغ عددها ٦١٢ حقلا، هناك ٢١٤ حقلا سلم الاشراف عليها، وخرائطها المفصلة الى القوات المسلحة الافغانية. كما ان باقي حقول الالغام ستكون قد سلمت الى القوات المسلحة الافغانية عند انسحاب القوات الاجنبية. وكرر الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي القول بأن حقول الالغام المتبقية هي الحقول التي تعتبر ذات اهمية حيوية لحماية المنشآت والخدمات الاساسية. وقد دأبت بعثة المساعي الحميدة على ان تطلب من الممثلين العسكريين لافغانستان والاتحاد السوفياتي الاعلان عن المناطق التي طهرت من الالغام وغيرها من الاجهزة المتفجرة.

انتهاء المرحلة الاولى

في ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٨، ابلغ الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي في افغانستان بعثة المساعي الحميدة انه بعد اتمام المرحلة الاولى من انسحاب القوات الاجنبية ستكون هناك فترة توقف مؤقت مدتها ثلاثة اشهر تكرس للاعمال التحضيرية اللازمة لانسحاب القوات المتبقية بحلول ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩. كذلك اكد الممثلون العسكريون لممثلي بعثة المساعي الحميدة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٨ أن انسحاب القوات سيستأنف في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. وقبيل ذلك الموعد، اعلن الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي ان استئناف الانسحاب سيتأجل في ضوء الظروف السائدة. واكدوا مرة اخرى ان الانسحاب سينجز وفقا لاتفاقات جنيف. وفي الفترة ما بين ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ و١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، لم تلحظ بعثة المساعي الحميدة اية عمليات انسحاب ذات شأن للقوات الاجنبية.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، ابلغت بعثة المساعي الحميدة الممثلين العسكريين للاتحاد السوفياتي في افغانستان انها تود ايضا، بالاضافة الى المخافر الدائمة الثلاثة ان تراقب انسحاب القوات الاجنبية في هرات في شمال غربي افغانستان، وفي كابول، وبغرام، وكاريكار، وجبل السراج، وبوليكسومري، وتاشكرغان في القطاع الاوسط وفي شمال البلاد. غير انه بسبب الظروف الامنية لم توزع فرق بعثة المساعي الحميدة في جميع هذه المواقع العسكرية.

المرحلة الثانية

وفي ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي ابلغ الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي بعثة المساعي الحميدة ان القوات الاجنبية ستنسحب على النحو التالي: ستنسحب الحامية الموجودة في شنداند في شمال غربي افغانستان قبل انسحاب الحامية الموجودة في هرات. وفي كابول وشمال كابول ستنسحب الحاميات بالترتيب التالي: كابول، بغرام، كاريكار، جبل السراج، بوليكسومري، تاشكرغان. وسيجري انسحاب الحاميات من كابول وشمال كابول وشمال غربي افغانستان في وقت واحد وفي غضون فترة قصيرة مدتها ايام في النصف الاول من فبراير (شباط) ١٩٨٩. وستتحرك القوات الاجنبية المنسحبة برا في مجموعات من القوافل تتحرك من شنداند الى تورغوندي ومن كابول الى هايراتان على التوالي، حيث ستعبر الحدود الى الاتحاد السوفياتي. وستنسحب غالبية القوات الاجنبية جوا من المطارات الموجودة في بغرام وكابول وشنداند.

وفي ٩ فبراير (شباط ١٩٨٩)، ابلغ الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي في افغانستان بعثة المساعي الحميدة ان المواقع العسكرية السبعة الرئيسية التالية، التي كانت خاضعة سابقا لسيطرة القوات الاجنبية وهي بغرام وكاريكار وهرات وجبل السراج وكابول وبوليكسومري وشنداند، قد تم الجلاء عنها وسلمت الى القوات المسلحة الافغانية. وان الموقع العسكري الرئيسي المتبقي، وهو تاشكرغان، من المقرر الجلاء عنه قبل ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩. وزار فريق من بعثة المساعي الحميدة تاشكرغان في ١٤ فبراير (شباط) الحالي، واكد ان ذلك الموقع قد تم الجلاء عنه في ١٢ الشهر.

وابلغ الممثلون العسكريون للاتحاد السوفياتي بعثة المساعي الحميدة بان قوام القوات الاجنبية التي سحبت في الفترة من ١٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨ الى ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٩ بلغ ٥٠,١٠٠ فرد، سحب ٢٠,١٠٠ منهم برا و٣٠,٠٠٠ جوا، وبذلك اكتمل انسحاب جميع القوات الاجنبية وفقا لاتفاقات جنيف. ومن الجدير بالذكر ان العدد الاجمالي للجنود السوفيات الذين سحبوا خلال المرحلة الاولى بلغ ٥٠,١٨٣ فردا.

مع ان الاخطار المسبق الذي تلقته بعثة المساعي الحميدة فيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية وامكانية الفرق التابعة لها التنقل بحرية لم يكن، لاسباب امنية اساسا، بنفس سرعة وشمول اخطار المرحلة الاولى، فان بعثة المساعي الحميدة مقتنعة، على اساس المعلومات المتاحة لها وملاحظتها الخاصة، بان انسحاب القوات الاجنبية قد اكتمل وطبقا لاحكام الصك الرابع من اتفاقات جنيف.

صعوبات وعقبات

وواجهت البعثة في المرحلة الاولى من عملياتها عددا من الصعوبات فيما يتعلق بترتيبات رصد تنفيذ التزامات عدم التدخل بجميع انواعه المنصوص عليها في الصك الاول من اتفاقات جنيف. وقد ذلل بعض هذه الصعوبات، ولاسيما الصعوبات المتصلة بالنقل والامداد، نتيجة لما اجراه ممثل الامين العام من استعراض لاعمال بعثة المساعي الحميدة عندما زار المنطقة في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨. وعندئذ اكد الطرفان ايضا مجددا تصميمهما على تنفيذ اتفاقات جنيف تنفيذا كاملا وعلى كفالة الامتثال بدقة لجميع ما تنص عليه من التزامات.

واستمر تبادل عدد كبير من الشكاوى المتعلقة بانتهاكات مزعومة خلال فترة التنفيذ. فقدمت افغانستان حتى الان ما مجموعه ٢١٥ مذكرة شفوية، تتضمن ٢,١٣٣ شكوى محددة. ومن بين ما اشتملت عليه هذه الشكاوى ادعاءات بحدوث عمليات عبور افراد وعتاد للحدود، من باكستان الى افغانستان، وعمليات اطلاق نار عبر الحدود، واستمرار وجود معسكرات للتدريب ومستودعات للاسلحة لجماعات المجاهدين الافغان الموجودة في باكستان، والقيود المفروضة على عودة من يرغب من اللاجئين، واستمرار ما يجري في باكستان من انشطة سياسية مناوئة لحكومة افغانستان وانتهاك طائرات باكستانية للمجال الجوي الافغاني. وقدمت باكستان ما مجموعه ٨٩ مذكرة شفوية، تتضمن ٨٧٧ شكوى محددة. وشملت هذه الشكاوى، في جملة امور، مسألة وقوع انتهاكات لاراضيها ومجالها الجوي، وحوادث قصف جوي، واعمال تخريب، وقيام افغانستان بانشطة سياسية مناوئة لباكستان.

وقد بذلت بعثة المساعي الحميدة كل جهد ممكن للتحقيق في جميع ما زعم وقوعه من انتهاكات مخلة بالالتزامات القاضية بعدم التدخل بجميع انواعه وللاتفاق مع الطرفين على تدابير تكفل الامتثال. وانشيء مركزان دائمان في الجانب الباكستاني ـ احدهما في بيشاور والاخر في قيتا، في ١ و٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ على التوالي ـ لتعزيز قدرة البعثة على القيام بانشطة التحقيق في الوقت المناسب ـ. وعلاوة على ذلك، سعت بعثة المساعي الحميدة الى الحصول على موافقة الطرفين على عقد اجتماعات، حسبما تنص اتفاقات جنيف، للنظر في الانتهاكات المزعومة والتقارير المتعلقة بالتحقيق فيها. كما نبهت بعثة المساعي الحميدة الطرفين الى ان معظم ادعاءات الانتهاك هذه لم تكن مشفوعة بمعلومات تكفي للسماح باجراء تحقيق عملي فعال. كما واجهت صعوبات بسبب شدة وعورة المنطقة والوقت الذي مضى على وقوع الحوادث المزعومة، والاوضاع الامنية السائدة في مناطق التحقيق.

ان عدم التدخل وعدم التداخل مبدآن مستقران في العلاقات الدولية ويكتسبان اهمية خاصة اذا اريد لقسط من النظام والاستقرار ان يعقب بالتدريج نزاعا خطيرا. وكان هذا بدون شك هو الاساس المنطقي لمجموعة الالتزامات المحددة المنصوص عليها في الصك الاول من اتفاقات جنيف. وفي هذه الحالة، التي اتخذت فيها تدابير هامة لتنفيذ الاتفاقات واضفاء معنى عملي على اهدافها المعلنة،

يكون من المحتم، من اجل تسهيل استتباب السلم في افغانستان، ان تلتزم كل الاطراف المعنية التزاما دقيقا بالالتزامات التي قطعتها على نفسها. وبهذه الطريقة وحدها يمكن للاطراف ان تسهم اسهاما فعالا في تهيئة بيئة اقليمية تكفل في النهاية حماية الحقوق وتخدم مصالح الجميع.

عودة اللاجئين

وفيما يتعلق بتنفيذ الشق الثالث من اتفاقات جنيف، وهو الاتفاق الثنائي بين افغانستان وباكستان بشأن العودة الطوعية للاجئين، توصلت بعثة المساعي الحميدة الى تفاهم مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، قبيل دخول الاتفاقات حيز النفاذ، حول المهام الواقعة على عاتق كل منهما فيما يتعلق بالاحكام ذات الصلة الواردة في الاتفاقات.

وقد عاد الى افغانستان حتى الان عدد محدود من اللاجئين ووردت ايضا تقارير في يناير الماضي عن لاجئين افغان جدد عبروا الحدود الى باكستان. وتم ابلاغ بعثة المساعي الحميدة بان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين قد اقامت شبكة مراقبة ميدانية تتكون من ١١ موظفا ميدانيا دوليا جديدا. ويقوم هؤلاء الموظفون بالاتصال الدائم بزعماء اللاجئين في جميع المخيمات في بالوشستان ومحافظة الحدود الشمالية الغربية بباكستان. وقد شرعت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاشتراك مع برنامج الاغذية العالمي في النقل المسبق لمواد الاغاثة الى المواقع الملائمة، وتشمل تلك المواد جملة اشياء من بينها الاغذية والبطانيات والخيام والبذور والادوات اللازمة لسكان الارياف وما الى ذلك.

وتود بعثة المساعي الحميدة ان تذكر كل الاطراف المعنية بانه لا يمكنها الاضطلاع بمهامها بصورة فعالة الا بدعم وتعاون جميع تلك الاطراف. وحيث ان تنفيذ الاتفاقات قد بدأ، فان بعثة الامم المتحدة للمساعي الحميدة تتوقع استمرار ذلك الدعم والتعاون.

المجاهدون الافغان يقصفون مواقع قوات نظام كابول في جلال اباد

حينما يعرض أحد أبرز صانعي أجهزة الكومبيوتر الشخصي المحمولة أول نموذج يمكن استعماله في الحضن (laptop)،
فإنه يصعب على المرء أن يحدّد الميزة الأفضل لهذا النموذج الجديد.
فهل تتمثل هذه الميزة في ماركة «كومباك» ؟
أم في أدائه المكتبي ؟
أم في حجمه الصغير الذي يسمح باستعماله في الحضن ؟
أم في خفة وزنه ؟
أم في رسومه البيانية من نوع VGA ؟
أم في لوحة مفاتيحه النموذجية الحجم ؟
أم في بطاريته ؟

الواقع أنه ليس من السهل أن يعيّن المرء الميزة الأفضل لجهاز الكومبيوتر الشخصي كومباك أس أل تي / ٢٨٦ الذي يمكن استعماله في الحضن ؟ والسبب..

أولا، انه من انتاج شركة «كومباك كومبيوتر كوربوريشن»، إحدى أبرز الشركات العالمية في ميدان أجهزة الكومبيوتر الشخصي من فئة ٣٨٦، وأجهزة الكومبيوتر الشخصي المحمولة.

وباستخدام نظام «كومباك» أس أل تي / ٢٨٦، فإن كومباك تضع أرفع أداء ممكن حاليا للكمبيوتر الشخصي في شكله الاكثر تركيزا. وإذ يعمل بنظام معالجة دقيق («ميكروبروسيسور») ١٢ ميغاهيرتز ٨٠ سي ٢٨٦، وسواقات أقراص ثابتة سرعة ٢٠ أو ٤٠ ميغابايت، وذاكرة «رام» قياسية ٦٤٠ كيلو

ونظام اشتغال *MS - DOS أو *MS OS/2، فان هذا الجهاز يوفر كل قوة جهاز الكومبيوتر الشخصي المكتبي، سوى أن حجمه لا يزيد على حجم حقيبة يد، وأن وزنه يبلغ ٦,٣ كلغ فحسب. (يمكن الحصول على أداء أكبر بفضل إمكانية اختيار «ميكروبروسيسور» ٨٠ سي ٢٨٧، وتوسيع ذاكرة «رام» إلى ٢,٦ ميغابايت، علاوة على وحدة التوسيع المكتبية الاختيارية كذلك.)

أضف إلى ذلك كله أن «كومباك» أس أل تي / ٢٨٦ يوفر رسوما بيانية من نوع VGA، وشاشة تتمتع بوضوح ممتاز (دقة ٦٤٠ × ٤٨٠)، ولوحة مفاتيح قابلة للفك تشتمل على مفاتيح نموذجية الحجم، ومباعدة قياسية بين المفاتيح، و١٢ مفتاح تشغيل إلى جانب مجموعة مفاتيح رقمية مدمجة وخارجية اختيارية.

ثم أضف إلى ما سبق أن بطاريته الجديدة تعطيك ما يزيد على ٣ ساعات من التيار المستمر، الامر الذي يسمح لك عمليا باستعماله في أي مكان.

ربما كان أفضل ما في الكومبيوتر الشخصي الجديد «كومباك» أس أل تي / ٢٨٦ هو أنه يجمع كل هذه المزايا وسواها في شكل فريد من نوعه، يتضمن أرفع الأداءات التي يوفرها الكومبيوتر الذي يمكن استعماله في الحضن من فئة ٨٠٢٨٦.

COMPAQ

It simply works better.



المنطقة الشرقية للعربية السعودية - شركة عبد الله فؤاد منطق كومبيوتر
صالة عرض كومباك
المنطقة الوسطى للعربية السعودية - شركة عبد الله فؤاد منطق كومبيوتر - الرياض، المملكة العربية السعودية
المنطقة الغربية للعربية السعودية - شركة عبد الله فؤاد منطق كومبيوتر - جدة، المملكة العربية السعودية

A rapidly-growing group engaged in manufacturing and marketing consumer products is seeking

SALES/MARKETING EXECUTIVES AND EXPORT REPRESENTATIVES

Candidate Profile:

- University degree in business administration preferably with emphasis on marketing
- Fluency in Arabic and English a must
- Age group: 28 to 35
- Professional experience to include at least five years exposure in a dynamic sales-oriented organization in a performance-related environment
- Proven leadership qualities and ability to lead a group of salesreps to achieve set goals

Candidates with above profile please forward your resumes to:

MSK 7
Box 52812
Riyadh 11573

وصول أمهر الجراحين الالمان
المستشفى السعودي الألماني

ڤيلا للبيع
شمال جدة دوم تبعد عن شارع فلسطين، حي عنيكش - تشطيب ديلوكس في صالة ممتازة مساحة الأرض ٥٥٠م² مكونة من دورين مساحة المباني ... لبارتين مكونة من ١١ غرفة ومطبخين أربعة حمامات فاز مركزي وخطي تليفون، المبلغ المطلوب ٩٠٠,٠٠٠ ريال.
للاتصال ت ٦٦٥٠٥٠٢/٦٦١١٩٣٥ جدة

مطلوب
مدير مبيعات جرارات
مؤسسة كبرى ذات شهرة عالية تطلب مدير مبيعات على درجة عالية من الكفاءة للاضطلاع بمهام بيع جرارات زراعية ووسائل حراثة ومعدات لتقليب الارض. يكون العمل في دولة الامارات العربية المتحدة ويتطلب رجلا على جانب كبير من الفطنة الى جانب قدرة كبيرة في مجال العلاقات العامة والتعامل مع المناقصات الحكومية. ينبغي أن يكون المتقدم لهذه الوظيفة حاصلا على شهادة جامعية وخبرة تتراوح بين ٥ ـ ١٠ سنوات. ينبغي أن يكون المتقدم يجيد اللغة الانكليزية واللغة العربية المحكية وحاصلا على رخصة قيادة سيارات من دولة الامارات أو من دولة خليجية أخرى ويفضل أن يكون عمره بين ٣٠ ـ ٣٥ سنة
تقدم الشركة مواصفات عمل تتناسب مع هذه الوظيفة الى جانب مكافآت ممتازة.
يرجى ممن يجدون في أنفسهم الكفاءة التقدم بطلباتهم فورا متضمنة معلومات عامة عنهم وصورة شمسية حديثة وذلك الى العنوان التالي

بوش يلتقي رجل الصين القوي شياو بينج في ختام زيارته لبكين

بكين - وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الأمريكي جورج بوش مع السيد دينج شياو بينج ابرز زعماء الصين امس. ورحب السيد دينج (٨٤ عاماً) بحرارة بالرئيس بوش في قاعة الشعب الكبرى ووصفه بانه «صديق قديم».

ولكن رئيس الوزراء الصيني لي بينج نبه الرئيس الأمريكي، خلال اجتماعهما في وقت سابق من اليوم نفسه، إلى ان انتقاد واشنطن لسجل الصين لحقوق الانسان في التبت ومساندتها لتايوان قد يعكران صفو العلاقات بين بلديهما.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية عن السيد دينج دعوته الرئيس بوش إلى العودة إلى بكين في زيارة رسمية لأن زيارته الحالية التي تستغرق يومين تعتبر زيارة قصيرة جداً على حد قوله.

وبدأ الرئيس بوش اليوم الثاني لزيارته للصين باجتماع مع السيد لي استمر ساعتين.

ونقلت الوكالة عن السيد لي قوله إن «امريكيين قليلين» يحاولون التأثير على سياسات الصين بشأن تايوان ومسائل أخرى.

وقال رئيس الوزراء الصيني: «إذا حدث هذا من جانب مسؤولين حكوميين فانه سيكدر صفو العلاقات الودية الحالية بين البلدين».

وقال دبلوماسيون إن رئيس الوزراء الصيني كان يشير على ما يبدو إلى عدد من أعضاء الكونجرس الأمريكي سببوا مضايقة للصين بانتقادهم سجلها لحقوق الانسان في التبت ودعوتهم إلى تعزيز علاقات الولايات المتحدة مع تايوان.

وقالت الوكالة الصينية إن الرئيس بوش أجاب بان الولايات المتحدة تتمسك بمبدأ «الصين الواحدة» وتعارض الأنشطة في تايوان التي ترمي إلى فصل تايبيه عن بكين.

وسيتناول الرئيس بوش طعام الغداء مع دينج هسياو بينج قبل أن يلتقي زعيم المقاومة الكمبودية الأمير نورودوم سيهانوك وزعيم الحزب الشيوعي الصيني تشاو تشيانج، وينهي يومه بمأدبة عشاء دعا إليها اضافة إلى الزعماء الصينيين أشهر المنشقين الصينيين وهو الفيزيائي فانج ليزي.

ومن جهة أخرى، حيت الصحافة الصينية وجود الرئيس الأمريكي جورج بوش في بكين لمدة ٤٠ ساعة، ولفتت إلى أن تحسين العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي لن يعرقل ابداً تعميق الروابط الصينية - الأمريكية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية عن مجلة «بكين انفورميشن» الاسبوعية الرسمية التي تصدر عددها الجديد اليوم ان «الشعب الصيني ينتظر من بوش الصديق القديم لبكين ومن حكومته أن يقوما بشيء ايجابي للسير بقطار الصداقة الصينية - الأمريكية على الخط الصحيح».

واضافت المجلة نقلاً عن سفير الصين في واشنطن هان يو، ان العلاقات الصينية - السوفياتية لن تكون أبداً كما في الخمسينات حين كان البلدان حليفين استراتيجيين، كذلك من غير المطروح أن يقع الاتحاد السوفياتي والصين مجدداً في مناخ المواجهة كما في الستينات.

وكتبت المجلة: «الأهم هو أن تحسين العلاقات الصينية - السوفياتية لن يعرقل أبداً تعميق الروابط الأمريكية - الصينية».

ويلفت المراقبون إلى أن زيارة العمل التي يقوم بها بوش إلى بكين والتي تنتهي اليوم تهدف إلى تعزيز العلاقات الصينية - الأمريكية قبل القمة الصينية - السوفياتية التي ستعقد في بكين في مايو (ايار) المقبل بين الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والزعيم الصيني دينج هسياو بينج.

وستكرس هذه القمة الأولى منذ ٣٠ عاماً عملية تطبيع العلاقات بين بكين وموسكو.

وفي الولايات المتحدة، اشار استطلاع للرأي العام اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة «سي بي اس» التلفزيونية ونشر امس، إلى أن ٦١ في المائة من الأمريكيين مرتاحون حيال الشهر الأول من ولاية الرئيس جورج بوش.

واعتبر ٣٠ في المائة من الراشدين الـ ١٢٢٣ الذين خضعوا للاستطلاع بين ١٨ و١٩ فبراير (شباط) الجاري أنهم يفتقرون إلى المعطيات التي تسمح لهم بالحكم على عمل بوش. وأشار تسعة في المائة أنهم على العكس يشعرون بخيبة أمل.

وكان ٥٥ في المائة من الأمريكيين قد أعربوا عن ارتياحهم للشهر الأول من ولاية الرئيس السابق رونالد ريجان في العام ١٩٨١.

وقد أجري الاستطلاع قبل أن تصوت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي ضد تعيين جون تاور في منصب وزير الدفاع، كما أن الاستطلاع لم يشتمل على اسئلة متعلقة بترشيح تاور للمنصب المذكور.

وفي وقت لاحق، التقى الرئيس الأمريكي جورج بوش الأمير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية، وهي بادرة ترمي، حسب المراقبين، إلى دعم موقف هذا الأخير في وقت حاسم من التحرك الدبلوماسي من أجل اعادة السلام إلى كمبوديا.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن بوش قال خلال اللقاء: «إننا ندعم بحزم حكومة برئاسة سيهانوك». وأضاف: «إن القادة الصينيين أبدوا خلال محادثاتي معهم وجهات نظرنا نفسها بشأن حكومة برئاسة سيهانوك».

كما أبدى رئيس الوزراء الصيني لي بينج دعمه للأمير سيهانوك مصرحاً خلال اجتماعه مع الرئيس الأمريكي بأنه ينبغي أن تسحب فيتنام قواتها من كمبوديا. وأضاف رئيس الحكومة الصينية «يجب بعد ذلك تشكيل حكومة ائتلاف كمبودية برئاسة ملك كمبوديا السابق».

وكانت فيتنام قد تعهدت بسحب قواتها من كمبوديا حتى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل، في حال التوصل إلى اتفاق سياسي بين الفصائل الكمبودية المتنافسة.

والأمير سيهانوك هو رئيس كمبوديا الديمقراطية، وهو ائتلاف تعترف به الأمم المتحدة بوصفه الممثل الشرعي الوحيد لكمبوديا ويضم انصاره والخمير الحمر والوطنيين بزعامة سون صن.

ويمثل الخمير الحمر إلى حد بعيد التشكيل العسكري المهيمن للائتلاف الذي يضم نحو ٥٠ الف مقاتل، ولايزال يوجد لفيتنام ما بين ٥٠ إلى مائة الف جندي في كمبوديا.

الزعيم الصيني دينج شياو بينج يرحب بالرئيس الأمريكي جورج بوش في قاعة الشعب الكبرى يوم امس، في اطار زيارته إلى الصين الشعبية.

بعد تشييع جنازة هيروهيتو: اليابان تتطلع الى المستقبل

طوكيو - ر: بدأ ظل امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو يتلاشى في نهاية المطاف.

فبعد سنوات من الجدل بشأن دور الامبراطور الراحل في الحرب العالمية الثانية، وبعد شهور من مشاهدته وهو يحتضر ببطء من السرطان، وبعد أسابيع من الانتظار لتشييع جنازته، بدأت اليابان تتطلع إلى المستقبل.

والأمر بالنسبة للامبراطور الجديد اكيهيتو يعني تحديد دور جديد للعائلة الامبراطورية في البلاد التي ظلت بمعزل عن المجتمع الياباني سنوات عديدة.

وبالنسبة إلى الجماعات اليمينية واليسارية الموجودة على هامش السياسة اليابانية يعني الأمر مواجهة المستقبل دون الرجل الذي وصم بأنه «مجرم حرب».

أما الحكومة اليابانية التي ظلت غارقة تحت أضواء أنشطة دبلوماسية دولية مع زعماء العالم خلال الأيام القليلة الماضية لاتمام المراسم الأخيرة لتشييع جنازة الامبراطور الراحل يوم الجمعة الماضي، فعليها الآن أن تواجه من جديد فضيحة متصاعدة بشأن الأسهم المالية.

وقد اعتلى الامبراطور اكيهيتو (٥٥ عاماً) عرش الاقحوان في الشهر الماضي بوصفه كائناً بشرياً على خلاف والده.

والامبراطور اكيهيتو رجل هادىء الطباع قيل إنه يفضل نمط حياة العائلة المالكة في بريطانيا الأكثر التصاقاً بالشعب عن حياة العزلة التي انتهجها والده الراحل معظم سني حياته بناء على الحاح المسؤولين في البلاط الامبراطوري.

ولم يغادر الامبراطور الراحل، الذي توفي في السابع من يناير (كانون الثاني) الماضي عن عمر يناهز ٨٧ عاماً، بلاده إلا ثلاث مرات فقط خلال حياته، إلا أن الامبراطور اكيهيتو قام بأسفار عديدة، ومن المتوقع أن يكثر من الظهور ويكون من اليسير الاتصال به.

وربما يساعد رحيل والده اليابان على تحسين علاقاتها مع كثير من الدول التي لاتزال تتذكر بمرارة الفظائع التي ارتكبها جنود يابانيون باسم الامبراطور الراحل ابان الحرب العالمية الثانية.

وكانت الصين وكوريا الجنوبية قد ردتا بعنف في الاسبوع الماضي على تصريحات لمسؤولين يابانيين بدا أنها تقلل من شأن الاعتداءات اليابانية خلال الحرب ودور الامبراطور الراحل فيها.

وفي استراليا، ثار جدل بشأن ما اذا كان يتعين تنكيس اعلام البلاد في مناسبة تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل.

ويتعين على امبراطور اليابان الجديد أن يقلل من الاحتمالات المتعلقة بإحداث الحرج الدبلوماسي للبلاد.

وكان تدهور صحة الامبراطور الراحل في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي قد دفع حكومة طوكيو إلى وقف جميع الأنشطة الدبلوماسية لفترة قصيرة وضغط برنامجها السياسي الداخلي.

إلا أن فترة احتضار الامبراطور هيروهيتو لم توقف انتشار فضيحة اسهم مالية سببت الحرج للحكومة وأدت إلى خروج ثلاثة وزراء من مناصبهم حتى الآن وجعلت رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا يواجه ضغوطاً مكثفة تدفعه إلى تقديم استقالته.

ويقول محللون سياسيون إنه باستئناف البرلمان الياباني لنشاطه غداً، فلا بد وأن تتركز الأضواء من جديد على فضيحة الأسهم. وقد تفجرت هذه الفضيحة على اثر قيام مجموعة من الشركات تقديم هدايا وتبرعات لأكثر من مائة شخصية بارزة.

وتم القاء القبض على ثمانية اشخاص حتى الآن بشأن هذه الفضيحة التي يقول محللون إنها ستلحق ضرراً بالغاً بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم في البلاد خلال الانتخابات البرلمانية التي ستجري في منتصف العام الحالي.

أما بالنسبة للآثار بعيدة المدى للفضيحة على الشعب الياباني والمجتمع، فقد جادل خبير في صحيفة «جابان تايمز» أمس الأول قائلاً إن وفاة الامبراطور هيروهيتو قد أتاحت الفرصة لليابان لتصبح أمة حديثة وديمقراطية حقة.

وقال الدكتور تاكاميتسو ساوا، الأستاذ في جامعة كيوتو: إن الامبراطور الراحل كان يمثل البنيان القديم للمجتمع الياباني.

نجيب الله يعترف بحصار المجاهدين الأفغان لكابول

كابول - وكالات الأنباء: اشار المراقبون امس إلى ان محمد نجيب الله اعترف للمرة الأولى بان المجاهدين «يسدون الطرق ويحاصرون المدن». ودعا نجيب الله السكان في خطاب ألقاه أمام الجمعية الوطنية (البرلمان) في كابول إلى عدم الخطأ بشأن مصدر المعاناة التي يتعرضون لها، وزعم انها المعارضة وهي وحدها المسؤولة عن معاناتهم.

وفي الوقت نفسه، اعترف بحقيقة واقعة وهي أن المجاهدين يحاصرون كابول خاصة ومدناً أخرى مثل جلال اباد (على بعد ١٥٠كلم شرق كابول)، وقندهار ثاني مدن افغانستان والواقعة في جنوب البلاد. ومنذ بضعة ايام لم يكن احد ليجرؤ على تأكيد أو كتابة أن كابول محاصرة بواسطة المجاهدين خشية أن يعرض نفسه لغضب السلطات.

إلا أن العسكريين في مراكز المراقبة المقامة على الطرق المؤدية إلى شرق العاصمة يقومون باعادة الأجانب مؤكدين لهم أن «المجاهدين على بعد خمسة أو عشرة أو خمسة عشر كلم»، وأن «الابتعاد ممنوع لدواع أمنية».

وقد بدت لهجته منذرة واصفاً الموقف بأنه «صعب وحرج».

وكان نجيب الله قد فرض حالة الطوارىء وجمع بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ورئاسة المجلس الأعلى للدفاع.

ويشير المراقبون إلى أن الحصار التمويني الذي يفرضه المجاهدون الأفغان على كابول سيستمر خلال الأسابيع المقبلة. فمنذ أسابيع عدة يوجد نقص في القمح والدقيق والخبز، كما تقف طوابير طويلة أمام المخابز صباحاً ومساء. ورغم ان اللحوم والفاكهة والخضار الطازجة والفاكهة المجففة التي يقبل عليها سكان كابول بشدة متوفرة في بعض الأسواق الصغيرة وفي سوق كابول الكبير، إلا أنها مرتفعة الثمن وليست في متناول الجميع.

وتختلف الكمية حسب وصولها وحسب ما إذا تمكنت الشاحنات القادمة من شرق البلاد وخاصة من الحدود الباكستانية التي تبعد قليلاً عن مائتي كيلومتراً من سلوك الطريق أم لا. وتفيد شهادات مصادر في كابول أنه يحدث كثيراً أن يقوم المجاهدون بتفريغ جزء من حمولة الشاحنات الحكومية القادمة من الحدود السوفياتية ويعيدون بيعها بأسعار أدنى من أسعار متاجر العاصمة.

ويأتي تصريح نجيب الله بعد بضعة أيام من نشر أرقام رسمية توضح أن المؤن التي توزعها الحكومة لا تغذي الحركة التجارية لكابول، ولكنها تذهب بصورة رئيسية إلى العسكريين والموظفين وأعضاء الحزب الحاكم.

وتظهر هذه الأرقام أن ٧٠ في المائة من ٧٥ طناً من القمح الموزع تذهب إلى القوات المسلحة المنتشرة بأعداد كبيرة في شوارع العاصمة منذ يوم الأحد الماضي، و٢٠ في المائة إلى الهيئات الحكومية حيث يستطيع الموظفون وأعضاء الحزب المزودون بالكوبونات الحصول على ما يلزمهم منها. وتصل نسبة ١٠ في المائة فقط إلى المستشفيات.

وتوضح الاحصائيات الرسمية ايضاً وجود مخزون من القمح والدقيق للعاصمة يبلغ حوالي ٧٧١١ طناً، في حين ان متوسط الأشهر الأخيرة كان عشرة آلاف طن. وأثبتت أن قافلتين بريتين فقط نقلت مؤناً إلى كابول يومي ١٩ و٢٠ فبراير (شباط) الحالي. وهو اسلوب دبلوماسي للغاية لتوضيح أن الجسر الجوي الذي نقل آلاف الأطنان من القمح والدقيق والبنزين توقف مع رحيل آخر جندي سوفياتي في ١٥ فبراير (شباط) الجاري.

ويوجد نقص كبير في البنزين الذي لا يتوافر سوى في السوق السوداء وبسعر ٧ دولارات أمريكية تقريباً للتر الواحد، إلا ان مصادر مطلعة أكدت أن نقص البنزين هذا «متعمد» من قبل الحكومة والقوات المسلحة التي تخزن الوقود «لاستخدامه عند الحاجة».

وترى هذه المصادر أن البنزين بات مرتفع الثمن إلى درجة أن حركة مرور السيارات انخفضت بصورة كبيرة في كابول، الأمر الذي يسهل سيطرة السلطات على الموقف.

حل أزمة اللاجئين في سفارة الدنمارك ببرلين الشرقية

برلين الغربية - أ.ف.ب: أوردت صحيفة «برلينر مورجنبوست» في عددها الصادر أمس أن سلطات المانيا الغربية سمحت بالهجرة إليها لـ ١٨ المانياً شرقياً لجأوا الخريف الماضي إلى سفارة الدنمارك في برلين الشرقية.

يذكر أن سبعة رجال وسبع نساء واربعة اطفال اعتصموا في التاسع من سبتمبر (ايلول) الماضي لمدة ٢٠ ساعة في مقر سفارة الدنمارك في برلين الشرقية طالبين السماح لهم بالهجرة إلى المانيا الغربية.

واستنجد السفير الدنماركي ايريك كروج ماير آنذاك بالشرطة لاجلائهم في عتمة الليل، ولكن تصرفه هذا اثار موجة استنكار في بلاده وبعض الأوساط في برلين الغربية والمانيا الغربية.

واضافت الصحيفة ان السفير، الذي اتخذ قراره ذلك تجنباً لتعكير صفو زيارة لاحقة لرئيس الوزراء الدنماركي بول شلوتر إلى برلين الشرقية، سينقل في غضون العام الحالي إلى سفارة أخرى بسبب موقفه في هذه القضية.

EPOQUE™
احساس رائع بمتعة الانسجام
ايبوك ©
سيدتي
زيني معصمك بساعة
إيبوك
الأنيقة الرائعة
مع مجموعة واسعة
من الاستيكات بألوان جذابة
تتيح لك فرصة اختيار
واسعة للاستيك الذي ينسجم
مع الزي الذي ترتدينه
بامكانك عمل استيك من
قماش الفستان الذي ترتدينه
بفضل المثبت المعدني.
SWISS MADE EPOQUE
الوكلاء الوحيدون في الخليج العربي
مطلوب موزعون في دول الخليج
مؤسسة عبد الله الغازي للتجارة
الوكلاء الوحيدون: لساعات إيبوك السويسرية
ص.ب ٨٣٥٤ جدة ٢١٤٨٢ ت: ٦٨٧٣٠٤٤ / ٦٨٧٩٨٦٦

دعوة لرجال الأعمال والمديرين
المركز الوطني للاستشارات الإدارية
يدعوكم للاشتراك في برامجه التدريبية حتى شهر شوال ١٤٠٩هـ

رقم واسم البرنامج	تاريخ انعقاده	الرسوم بالريال
٤ المهارات الإدارية للمديرين	٧/٢٨ - ٨/٢ /١٤٠٩هـ	١٢٠٠
٥ محاسبة الزكاة	٨/٧ - ٨/٩ /١٤٠٩هـ	٩٠٠
٦ دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية	٨/٢١ - ٨/٢٣ /١٤٠٩هـ	١٢٠٠
٢ البنوك الإسلامية	٨/٢٥ - ٨/٢٧ /١٤٠٩هـ	٩٠٠
٧ المهارات التخطيطية والتنظيمية للمديرين	١٠/١١ - ١٠/١٤ /١٤٠٩هـ	١٢٠٠
٣ المحاسبة لغير المحاسبين	١٠/١٥ - ١٠/١٨ /١٤٠٩هـ	٩٠٠
٨ استخدامات الحاسب الآلي في الإدارة	١٠/١٨ - ١٠/٢٠ /١٤٠٩هـ	١٢٠٠
٩ أساليب وطرق الاستثمار والتمويل الإسلامي	١٠/٢٥ - ١٠/٢٧ /١٤٠٩هـ	١٢٠٠

الرجاء الاتصال بالأستاذ / صلاح اسماعيل أبوصبحة
هاتف ٦٥٣١٩٤٥ / ٦٥١٠٥٤٩ - ٦٥١٠٥٤٩ - ص.ب ٤٠٧١٩ جدة ٢١٥١١ - فاكس: ٦٥١٠٥٤٩
تعقد الدورات في فندق الحارثي بجدة إن شاء الله

شاي المجلس
شاي كامل النكهة
تقطف أوراق الشاي في ثلاثة مواسم، أفضلها الموسم الثاني
عندما تكون أشعة الشمس الساطعة والأمطار
السخية والتربة الخصبة قد أكملت نضجها
تماماً... وزودتها بعناصر الطبيعة الغنية.
الموسم الثاني يسمى الموسم الذهبي.
شاي المجلس، تقطف أوراقه الخضراء الناضجة في الموسم
الذهبي وتحفظ في ورق ذهبي. ويصلك
في هذه العلبة المذهبة.
كامل النضج، كامل التوضيب
كامل النكهة
نكهة كاملة تغني عن الكلام


بروك بوند إنديا ليمتد



هل تحركات السلام التي تقوم بها المنظمة تطيح بالإئتلاف الحكومي الإسرائيلي؟

في تقرير من اريك سيلفر في القدس قالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية الاسبوعية ان اول الصدوع بدأت تظهر في حكومة ما يسمى بـ «الوحدة الوطنية». وتوقع نواب من حزبي الائتلاف الرئيسيين الليكود والعمل، ان تعمل هجمة السلام التي تشنها منظمة التحرير الفلسطينية، على شق الائتلاف في فترة اقصاها الصيف المقبل.

فالنداء المباشر الذي وجهه ياسر عرفات رئيس المنظمة الى الراي العام الاسرائيلي ومن قبله نائبه المتشدد صلاح خلف «ابو اياد» يزيل شكوكا قديمة إزاء النوايا الفلسطينية.

فقد اعترف البروفسور موشي معوز وهو محاضر في الجامعة العبرية وخبير في الشؤون الفلسطينية قائلا «اشعر بأن هناك ما يشجع في ما قاله عرفات: انها حملة دبلوماسية ولكن لدي انطباعا انهما يعنيان ما يقولان. انهما يريدان استغلال الزخم من اجل التوصل الى اتفاق مع اسرائيل».

واضاف البروفسور يقول: انهما يتحدثان الآن عن اليهود كشعب له حقوق في دولة هنا، وليسوا كدخلاء كما كانوا يفعلون من قبل. وقال ابو اياد: اننا لو توصلنا الى اتفاق فان الفلسطينيين سوف يعتبرونه نهائيا. وهذا شيء مهم خاصة انه صادر عن شخص كان دوما متشددا.

وقالت الصحيفة ان القانون الاسرائيلي الذي يحرم الاجتماع بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، قد انتهك كثيرا الى درجة ان الكثير يعتقدون انه ميت.

فقد اعترف وزير من تكتل الليكود المتطرف في حديث خاص «ان وقت تطبيقه قد فات».

واضاف يقول: «ان الخلاف في الائتلاف بشأن المفاوضات مع المنظمة والقضايا القابلة للتفاوض وليس بشأن قضايا قانونية».

ولكن تكتل الليكود الشريك الاكبر في الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحاق شامير ووزير الخارجية موشي ارينز، مصمم على عدم الحوار مع عرفات. فقد كرر شامير في نهاية زيارته لباريس في الاسبوع الماضي موقف اسرائيل الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير وحضور مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

كما أن ارينز ايضا الذي التقى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في القاهرة يوم الأربعاء الماضي، بقي على موقفه المتشدد من منظمة التحرير.

فقد قال في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل» خلال عطلة نهاية الاسبوع أن موسكو لا تستطيع ان تملي شروطها لاستئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعتها عام ١٩٦٧. وتصر اسرائيل على المفاوضات المباشرة مع جيرانها من الدول العربية، بدون مؤتمر متعدد الجنسيات او محادثات مع منظمة التحرير.

غير ان حوالي نصف نواب حزب العمل التسعة والثلاثين يعترفون بأن منظمة التحرير تغير من سياستها وان على اسرائيل ان تختبر هذه النوايا الحسنة. فسكرتير حزب العمل الجديد ميشا هاريش، يخطط الى اعادة فتح الحوار في الحزب الذي يؤيد التنازل من الارض لا الحوار مع المنظمة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي وهو من حزب العمل قد انتهك احدى الممنوعات الاسرائيلية في الشهر الماضي بأن بعث بأحد كبار مساعديه للاجتماع بفيصل الحسيني احد كبار مؤيدي منظمة التحرير في الضفة الغربية، ومعرفة موقفه من امكانية اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

وقد كان اتصال رابين بالحسيني خطوة الى الامام. هذا ما يقوله احد اعوان وزير الدفاع. ويقول ايضا «ان حقيقة ان رابين يتحرك هو مؤشر في غاية الاهمية».

وقال وزير الخارجية السابق ابا ايبان «ان الهدف العام من سياستنا هو تغيير موقف منظمة التحرير. وهي الآن تتغير فعلا. ويصعب علينا ان نفند الأدلة العديدة على التغيير. فهل لنا ان نتعلم لنقبل بكلمة نعم كجواب؟».

ويتوقع افراهام بيرج وهو نائب عمالي جديد ومن الأصوات الحمائمية الجريئة في حزب العمل «ان يكون هناك قوى في حزب العمل ستحاول اسقاط الحكومة في حال اصرار شامير وارينز على رفض التفاوض مع المنظمة. وانا سأكون واحدا من هذه القوى».

ومن ناحية اخرى فان استطلاعين للرأي العام اجريا بعد برنامج السلام الذي طرحه عرفات، بينا ان ما لا يقل عن ٥٣٪ من الاسرائيليين اليهود يؤيدون الحوار مع المنظمة ولكن المقاومة لاقامة دولة فلسطينية ماتزال كبيرة.

وخلصت الصحيفة تقول ان ثمة طريقا طويلا مايزال امام عرفات وكذلك حمائم حزب العمل لاقناع الاسرائيليين بالتوجهات الجديدة.

«الاوبزرفر»



ياسر عرفات

المجاهدون الافغان يواجهون الثلوج والجيش النظامي

المعارك بين المجاهدين الافغان والقوات الحكومية للسيطرة على الطريق الذي تغطيه الثلوج ويشكل حلقة وصل في غاية الاهمية بين باكستان والعاصمة الافغانية كابول، ازدادت حدة في أعقاب الانسحاب السوفياتي من افغانستان.

فبالرغم من ان شهر فبراير (شباط) من أشد الشهور برودة في افغانستان، فان المعارك مازالت مستمرة. وفي قمم الجبال الشاهقة المطلة على الطريق المؤدي الى كابول من باكستان يقضي المجاهدون الليالي في جو تصل درجة الحرارة فيه الى ١٥ درجة تحت الصفر.. وعندما يستيقظون ينفضون الثلوج المتراكمة عليهم ويمتشقون بنادقهم ليقضوا يوما آخر في القتال.

ولكن بينما شحذت همم المجاهدين وحماستهم بعد انسحاب القوات السوفياتية، فان حماسة الجنود الحكوميين ازدادت ايضا لأنهم اصبحوا يدركون الان انهم غير قادرين على الاعتماد على التعزيزات السوفياتية. والنتيجة معارك دموية شرسة تتسم بالكر والفر للسيطرة على هذا الطريق الاستراتيجي الذي يربط ايضا العاصمة بجلال اباد. وهي مدينة استراتيجية قريبة من الحدود الباكستانية التي ماتزال محاصرة منذ ثمانية اشهر، اي منذ انسحاب القوات السوفياتية من هذه المنطقة في الصيف الماضي.

ويشارك في الهجمات على هذا الطريق الف وخمسمئة مجاهد يقومون يوميا بقصف الثكنات الحكومية ومواقع جنودها. وفي اليوم الأول من المعارك الجديدة التي بدأت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي حقق المجاهدون نجاحات كبيرة اذ استولوا على ثلاثة حصون للقوات الحكومية و١٥ موقعا جبليا. وقد جرى الاستيلاء على بعض المواقع دون حاجة من جانب المجاهدين لاطلاق حتى طلقة واحدة.

يقول مراسل صحيفة «الصنداي تايمز»، اسكولد كروشلنيكي الذي كان متواجدا مع المجاهدين اثناء احتلال بعض المواقع:

«شاهدت احد الجنود الافغان الفارين وهو ما يزال في زيه العسكري ويطلق النار من رشاشه الثقيل على رفاقه في الطريق الواقع اسفل الجبل. وثمة جندي آخر كان يعمل في صفوف المجاهدين الى ان وقع في الأسر وارغم على دخول الجيش. ولكنه عاد الآن الى صفوف المجاهدين».

وقالت الصحيفة ان المعركة الدائرة للاستيلاء على هذا الطريق الاستراتيجي في غاية الأهمية بالنسبة للطرفين. لأن المجاهدين يأملون من قطعهم هذا الطريق، في تشديد العزلة المفروضة على جلال اباد وارغامها على الاستسلام دون هدر المزيد من الدماء ان امكن.

وبالنسبة لحكومة نجيب الله المتحصنة في كابول فان فقدان هذا الطريق يعني ضربة سيكولوجية وعسكرية كبيرة. ولو اظهرت الحكومة عجزا في ارسال التعزيزات الى المدن الكبيرة فان ارادة القتال بين الوحدات الموالية ستتلاشى.

ويعترف قائد منطقة كابول للجبهة الاسلامية الوطنية «بأن القوات الحكومية تبدي مقاومة أشد لهجمات المجاهدين، لأنها تعرف ان الذي سوف يسيطر على الطريق هذه المرة سيحتفظ به وستكون العواقب وخيمة بالنسبة للطرف الخاسر».

ويعترف ايضا بأن المعركة ستكون صعبة، لأنه لم يكن لدينا في هذه المرة، عنصر المفاجأة، والتعزيزات وصلت اليهم قبل يوم من الهجوم. كما ان الظروف المناخية صعبة بالنسبة لمقاتلينا.

ولكن لو انتصر المجاهدون في هذه المعركة فان جلال اباد سوف تسقط قريبا ويزداد الحصار حول العاصمة.

«الصنداي تايمز»

عبد رب الرسول سياف

بوش والقصد من التروي

تحت هذا العنوان علقت صحيفة «القدس» الصادرة في الاراضي المحتلة على ما قاله الرئيس الامريكي جورج بوش في الاجتماعات التي عقدها مع الرئيس المصري والعاهل الاردني ورئيس اسرائيل.

في اعقاب اللقاءات التي عقدها الرئيس الامريكي جورج بوش في طوكيو مع الرئيسين المصري حسني مبارك والاسرائيلي حاييم هيرتزوج والملك حسين، اعلن ان التطورات الاخيرة توفر فرصا جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. الا انه دعا الى التروي، وعدم طرح مبادرات جديدة.

وعلل الرئيس الامريكي مطالبته بالتروي بقوله: «لقد توليت منصب الرئاسة قبل شهر، وهذه المشكلة قائمة منذ سنوات». ومما لا شك فيه فان من يسمع هذا التبرير يستغرب، فالرئيس بوش، تولى منصب نائب الرئيس لمدة ثمانية اعوام، خلال حكم الرئيس السابق رونالد ريجان، بالاضافة الى اشغاله مناصب سياسية ودبلوماسية مهمة خلال عقد السبعينات، وزياراته الخاصة والعامة للمنطقة، مما يعني ان الرئيس بوش على علم تام بجميع تعقيدات الصراع.

وكما هو معروف فان ادارة الرئيس بوش تدرك تمام الادراك ان الجماعة الدولية بمن فيها الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، باستثناء الولايات المتحدة، تجمع على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية واقرار الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني.

والى جانب ذلك، فان دبلوماسية منظمة التحرير، التي استندت الى دعائم الشرعية الدولية، قد قلبت مفاهيم معادلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي رأسا على عقب بما دفع ادارة ريجان السابقة في ايامها الاخيرة الى فتح الحوار معها.

وتشير كل هذه الدلائل الى ان ادارة الرئيس بوش قد جاءت في وقت وظروف ملائمة لاطلاق عملية السلام، والدعوة الى التروي، تتناسب مع الظروف الاقليمية والقارية والدولية التي اقر بوش بوجودها حين قال: «ان هناك اتفاقا على نطاق واسع حول وجود امكانية حقيقية لاحلال السلام في المنطقة».

من هنا، فان التروي الذي تحدث عنه الرئيس الامريكي، يعني بوضوح تام، عدم الضغط على اسرائيل وانتظار موقف اسرائيلي محدد، وبمعنى آخر تجميد التوجهات الدبلوماسية الدولية، وبالتالي القضاء على الاجواء المناسبة، للحيلولة دون ايجاد معادلة سياسية متوازنة تضمن حقوق جميع فرقاء الصراع، وعلى ادارة بوش أن تتحمل وحدها نتائج اضاعة فرصة نادرة لطي ملف النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وما قد يترتب على ذلك من عنف وفوضى واراقة دماء في المنطقة.

اتجاهات الصحف العالمة

طالعتنا الصحف البريطانية الاسبوعية في صدر صفحاتها الاولى بالعناوين الرئيسية التالية:

● «الصنداي تايمز» تكشف النقاب عن الرؤوس المسؤولة عن تلوث الانهر في بريطانيا. «الصنداي تايمز».

● لأول مرة منذ فترة بعيدة حزب العمال في بريطانيا يتفوق على حزب المحافظين في استطلاعات الراي العام. «الصنداي تايمز» و«الصنداي تلجراف» و«الاوبزرفر».

● الوالدون الذين يمشون على اطفالهم في بريطانيا قد يعرضون انفسهم للسجن. «الصنداي تلجراف».

● ثاتشر تتدخل من اجل ابقاء نوادي كرة القدم البريطانية ومشجعيها بعيدا عن اوروبا بسبب معلومات جديدة تلقتها حول العنف. «الصنداي اكسبريس».

● وخصصت «ذي ميل اون صنداي» صفحتها الاولى لمباراة الملاكمة التي دارت بين مايك تايسون وفرانك برونو والتي خسر فيها الاخير المباراة في الجولة الخامسة.

الافتتاحيات

كانت «الاوبزرفر» الصحيفة الوحيدة التي خصصت احدى افتتاحياتها للحديث عن قضية غير بريطانية. فتحت عنوان «لا بد ان يضع بوش حدا لتردده» قالت: ان الفارق بين الثقة بالنفس التي يتعامل بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، والتردد الذي يبديه الرئيس الامريكي جورج بوش، اخذ يصبح اكثر ايلاما وازعاجا.

فبينما يتجه بوش الى اسيا (اليابان لحضور حفل تأبين الامبراطور الياباني هيروهيتو) ويحاول يائسا توجيه الازمة التي يواجهها في واشنطن بشأن تثبيت مرشحه لمنصب وزير الدفاع، يقوم وزير خارجية جورباتشوف بجولة في بلدان الشرق الاوسط ليجد حفاوة كبيرة للافكار الجديدة التي يطرحها في خطة سلام جديدة.

ولا بد من القول ان خطة السلام هي خطة معقولة. اذ تؤكد ضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية وضرورة جلوس اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مائدة مفاوضات واحدة وضرورة تولي الامم المتحدة مسؤولية حماية امن الحدود الجديدة.

وقالت الصحيفة انه لا بد من الاعتراف بالاستعداد السوفياتي لطرح الافكار الجديدة وتناسي الحيل القديمة والالتزامات الدولية التي لا معنى لها.

ولكن لا معنى لكل ذلك حتى تكون واشنطن في الطرف الآخر من العملية. ويلاحظ ان بامكان موسكو او بريطانيا ان تصدر ما يحلو لها من المبادرات السلمية في الشرق الاوسط ولكنها لن تسفر عن اي نتيجة ما لم يقتنع الاسرائيليون بقبولها او بالاحرى لترسيخ الثقة في نفوسهم.

الاتحاد السوفياتي من جانبه يمكن ان يساعد وذلك من خلال النفوذ الذي يحظى به في سورية وتأثيره الاخيرة على طهران. ومساعدته تأتي من خلال عدم احباط عمليات السلام لاغراض خاصة به. ولكن الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة في التحليل النهائي على التأثير على اسرائيل والمساعدة على جمع الاطراف المعنية بالمشكلة.

وهذا ما يبعث على القلق في التردد الذي يتسم به بوش في الوقت الحاضر.

سوني
SONY

هل تشعر بالضجر من جهازك التليفزيوني؟

لن يكون جهاز التليفزيون مصدراً للضجر او الملل بعد اليوم، فقد استطاعت سوني بفضل تليفزيونها الجديد بروفيل ستار أن تقضي على كافة مصادر الضجر وتقدم لكم في منازلكم صورا تليفزيونية احترافية بالغة الجودة، معززة بألوان وصوت لم يسبق لهما مثيل.

ويتميز تليفزيون بروفيل ستار بشاشة كبيرة رفيعة المستوى مقاس ٢٩"، مصممة وفقاً لأرقى مواصفات سوني التقنية القياسية. تجسد لكم صوراً بلورية بنقاء مذهل، وألوان طبيعية متباينة الدرجات. تضيف إلى الصورة حيوية وإحساساً أصيلاً يحاكي الواقع الحقيقي للصورة. وعلاوة على تلك المزايا المثالية الفريدة فقد زودت سوني بروفيل ستار بنظام سماعات ضخمة متطورة تبلغ قوة إخراجها الصوتي ٢٠ واط.

بروفيل ستار من سوني - يعيد لكم الشعور بالمتعة والسعادة إلى الأبد.

● سماعات هاي - فاي قوية قابلة للفصل ذات ٢ مخارج للصوت معززة بنظام "سراوند" المتطور الذي يوزع الصوت في كافة أرجاء الغرفة.
● صورة تحليلية دقيقة ونقية تتألف من أكثر من ٦٠٠ خط أفقي (عند العرض بنظام إن. تي. إس. سي.) ● نظام موالفة بمقياس ترددي معياري. ● مجال واسع لربط العديد من الأجهزة السمعية والبصرية بالتليفزيون في آن واحد. ● جهاز تحكم عن بعد متعدد الوظائف.

إبتسم الآن!
سوني تجعل
الشاشة تنبض بالحياة

واط ستيريو
٢٩"

KV-2900
١٥ نظاما

٩ أنظمة ـ ٤٠ واط ستيريو
٢٥"
KV-2552M9

١٥ نظاما
٤٠ واط ستيريو
٢٧"
KV-27VX1MT



صنع في سوني
تفوق عالمي

المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة
الرياض
الخبر

مراكز صيانة وقطع غيار سوني

ACC/SY-128

تونس: زيادة الاجور للعاملين في القطاع الخاص

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: قررت السلطات التونسية زيادة رواتب وأجور الموظفين والعمال في القطاع الخاص، وذلك بعد الزيادة التي اقرها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في رواتب وأجور القطاع العام وبدأ العمل بها منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

جاءت الزيادة الاخيرة بعد مفاوضات عسيرة بين الاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة باشراف الحكومة التي بذلت جهدا كبيرا للتوفيق بين الطرفين، وأمكن بذلك تنظيم حفل رسمي باشراف السيد توفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية وحضور اعضاء الهيئتين الرسميتين لممثلي العمال ورجال الاعمال والصناعة والتجارة.

وتتراوح الزيادة بين ٥ و١٥ دينارا في الشهر للعامل او الموظف الواحد.

واوضح وزير الشؤون الاجتماعية ان الزيادة في اجور القطاع الخاص تعتبر عملا رائدا يهدف الى تقليص الفوارق بين الاجور، مؤكدا ان هذه التحسينات في المداخيل ستتواصل في المستقبل تبعا لتطورات الانتاج والانتاجية.

واعلن ممثل رجال الاعمال والصناعة ان الزيادة ستخدم جميع الاطراف، وان الزيادات المستقبلية ستكون لتحسين القدرة الشرائية الفعلية، ملاحظا ان الزيادة في الاجور حق لمن يساهم في تحسين مردودية المؤسسات الاقتصادية.

وصرح الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل من جهته بان هذه الزيادة تعتبر حدثا مهما نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، وقال ان هذه الزيادة ما هي الا مرحلة في انتظار تطور الاوضاع الاقتصادية.

٢٠ مليون دولار قرض للاردن من اليابان

عمان ـ واس: اقر مجلس الوزراء الاردني امس اتفاقية قرض مالي مقدم للاردن من الحكومة اليابانية وسيستخدم القرض الذي تبلغ قيمته ٢٠ مليون دولار في تمويل شراء اجهزة ومعدات فنية لصلحة «مهرجان جرش» للثقافة والتراث الذي يقام سنويا في مدينة جرش الاثرية.

كما اقر المجلس اتفاقية قرض تقدم من حكومة المانيا الاتحادية بقيمة ثمانية ملايين دولار لتمويل انشاء مختبر علمي في الجامعة الاردنية.

تقرير الشرق الاوسط الأسبوعي

أسواق الأسهم تتقهقر أمام تصاعد الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي السيد:

على الرغم من ان الزيادة في سعر الخصم التي احدثها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي كانت متوقعة على نطاق واسع في لندن، فقد اوقفت عملية «التعافي الفني لسوق الاسهم يوم الجمعة.. وهكذا فقد تراجعت بشكل كبير قبل الاقفال المكاسب التي حققتها في وقت سابق اسهم الشركات الوطنية الممتازة بالترافق مع بداية سيئة لبورصة وول ستريت.. وقد وصلت سوق الاسهم بمكاسبها الى ١٥ نقطة في حسابات مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم بالترافق مع اداء اثبت للجنيه الاسترليني في الجانب الاكبر من الجلسة الصباحية واداء جيد للمعاملات الآجلة.

لكن هذا الاداء الثابت لم تكن وراءه قوة كبيرة تدعمه، وتعثرت السوق بعد فسحة الغداء مع وصول الانباء عن زيادة سعر الخصم الامريكي الى لندن.. وفقد الجنيه الاسترليني بريقه كما هبطت الزيادة في مؤشر الفيناننشيال تايمز للمعاملات الآجلة، ولم يكن من السهل امام برنامج صغير لدى بيوت المال الامريكية بيع ما يساوي نحو ١٠ ملايين جنيه من العقود.

واقفل مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم بارتفاع ٢,٩ نقطة فقط لليوم عند ٢٠١٩,٥ نقطة وبهبوط قدره ٢٣,٤ نقطة للاسبوع.. وكانت حالة السوق هابطة في نهاية المعاملات بالترافق مع حذر المتعاملين تجاه توقعات الاسبوع المقبل اضافة الى الهبوط الحاد في بورصة وول ستريت.

ويأتي صباح اليوم بقائمة ضخمة تعلن عن اسعار الاسهم قبل حساب العائد الامر الذي يرجح له ان يهبط بمؤشرات السوق.. يضاف الى ذلك احتمال ادخال تغييرات على نظم اعلان الاسعار في بورصة الاسهم.. وهي التغييرات التي ستمنع ـ حال العمل بها ـ الاعلان عن الاسعار لصفقات الاسهم التي تزيد عن مائة الف جنيه حتى اليوم التالي..

كانت السوق تحت ضغط الصعود لاسعار الفائدة في الولايات المتحدة واوروبا. وقد استبعد نايجل لوسون، وزير الخزانة البريطاني احداث خفض مبكر لاسعار الفائدة في بريطانيا. ويؤكد محللو البورصة في لندن احتمال حدوث «تصحيح» لاسعار الاسهم في وقت قريب لكنهم يظلون على تفاؤلهم.

كان الاسبوع الماضي موسم اعلان النتائج عن عام ١٩٨٨ لشركة «آي سي آي» عملاق انتاج المواد الكيميائية وبنك ناشيونال ويستمنستر، وبنك ميدلاند، وبنك «لويدز».

وقد بلغت ارباح «آي. سي. آي» لعام ١٩٨٨ ما مجموعه ١,٤٧ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٢ في المائة عن العام الاسبق، وذلك على الرغم من ان التحركات على صعيد العملة كلفت الشركة نحو مائة مليون استرليني. وقد كشفت مكاسب السهم الواحد زيادة نسبتها ١٤ في المائة، وزيدت حصة العائد على السهم بنسبة ٢٢ في المائة.. واقفل سعر السهم لشركة «اي سي اي» عند ١١,٦٢ جنيه يوم الجمعة..

واعلن بنك ناشيونال ويستمنستر عن تحقيق ارباح قياسية بلغت ١,٤ مليار دولار، قبل خصم الضريبة رغم خسارة قدرها ٥٦ مليون جنيه تكبرها الذراع الاستثماري للبنك الذي يمر بضائقة حاليا وهو شركة «كاونتي ناتويست».. واعلن بنك ناشيونال ويستمنستر عن زيادة نسبتها ١٨ في المائة اضافة الى اصدار اسهم منحة (اسهم علاوة) جديدة انعكاسا لعملية رسملة مقدارها ٦٠٠ مليون جنيه هي قيمة الاحتياطي الناتج عن اعادة تثمين ممتلكات البنك.. وهذا الاجراء الاخير يعزز من الناحية الفعلية معدلات راس المال الرئيسية ويخفف من القلق السائد حيال اقدام البنك على اصدار «اسهم الحقوق» (اسهم الافضلية للمساهمين الحاليين).

واعلن بنك ميدلاند عن ارباح بلغت ٦٩٣ مليون جنيه قبل خصم الضرائب، فيما اعلن «لويدز» ارباحا بلغت ٩٥٢ مليون جنيه قبل خصم الضرائب ايضا ودون توقعات السوق..

في الولايات المتحدة هبطت اسهم وول ستريت بحدة يوم الجمعة متأثرة في ذلك بضربات الزيادة في معدلات الفائدة، وجاء هبوط الجمعة تمديدا للهبوط الحاد الذي شهدته البورصة في اواسط الاسبوع وقد انضم المزيد من البنوك الى عملية رفع اسعار الفائدة، فرفعت سعر الاساس بنصف نقطة مئوية الى ١١,٥ في المائة.. الاجراء الذي بدأه بنك تشيزمانهاتان في وقت متأخر يوم الخميس.

وكان رفع سعر الخصم الى ٧ في المائة متوقعا على نطاق واسع.. ولم يكن لرفع الفائدة اكثر من قيمة رمزية وذلك بالنظر الى ان معدل فائدة الاموال الخاصة ببنك الاحتياط الفيدرالي كان بالفعل قد تجاوز سعر الخصم باعتباره الاداة الرئيسية لدى البنك في توجيه اسعار الفائدة.

وقد هبطت اسعار الاسهم والسندات استجابة للارتفاع في اسعار الفائدة على الرغم من هبوط الدولار، الامر الذي يشير الى عصبية اسواق المال حيال ما اذا كان بنك الاحتياط الفيدرالي يحكم قبضته على التضخم.

واقفل مؤشر داوجونز الصناعي يوم الجمعة عند ٢٢٤٥,٥٤ نقطة هبوطا بواقع ٢٣,٩٢ نقطة لليوم، وهو اضخم هبوط للمؤشر منذ اواسط شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ويأتي هبوط الجمعة ليزيد خسارة المؤشر للاسبوع بالكامل الى ٨٦ نقطة.

وكان حجم المعاملات لبورصة الاسهم في نيويورك كبيرا اذ بلغ ١٦٢,٤ مليون سهم فيما تجاوزت الاسهم الهابطة الاسهم الكاسبة بنسبة ٤ الى واحد.. وقفزت قيمة السهم لشركة «امهارت» ٧,١٢٥ دولار الى ٣٩,٨٧٥ دولار وكانت اسهم الشركة الاكثر نشاطا في اصدارات بورصة نيويورك.

وكانت المجموعة المتنوعة النشاط وتنتج مواد البناء والآلات وغيرها من منتجات قد تلقت عرض استملاك قيمته ٢,١٨ مليار دولار (٣٥ دولارا للسهم) من شركة محدودة المسؤولية الفتها عائلة فيشر للعقارات والاطيان مع جورن جيثي. ويتوقع المحللون معركة ترتفع بقيمة السهم الى ما يقرب من ٤٥ او ٤٧ دولارا.

واضرت انباء زيادة سعر الخصم الامريكي بالاستقرار لدى باريس وامستردام.. لكن انباء الزيادة جاءت متأخرة بالنسبة الى معظم البورصات الاوروبية.

ففي فرنسا، هبطت بورصة باريس من المستوى العالي الذي بلغته يوم الجمعة وانهت المعاملات باداء مختلط ورقم اعمال هابط.. وحجبت سحابة الارتفاع في سعر الخصم الارقام الايجابية التي اتى بها بيان العجز التجاري الفرنسي الذي اذيع خلال جلسة المعاملات الصباحية.. وهبط مؤشر كال للاربعين سهما من مستواه العالي لليوم عند ١٥٩٣,٦٢ نقطة ليقفل المعاملات بخسارة ٧,٤٥ نقطة عند ١٥٧٤,٧ نقطة..

في سويسرا سمحت زيورخ لسعر الفائدة بان يحجب الانباء القيمة عن اداء الشركات اثر اعلان البنوك السويسرية الاربعة الكبرى لمعدلات اعلى بالنسبة للقروض القصيرة الاجل خلال جلسة المعاملات الصباحية يوم الجمعة.. وهكذا هبط مؤشر كريديه سويش بواقع ١,١ نقطة الى ٥٤٦,٦ نقطة.. وارتفعت قيمة اسهم «سيبا جيجي» ٦٠ فرنكا سويسرا الى ٣١٥٤ بعد اعلان يوم الخميس عن زيادة في الارباح نسبتها ٢٠ في المائة اضافة الى زيادة في حصة العائد على السهم في هونج كونج، تمكنت البورصة من استعادة جانب كبير من خسائر النهار

واقفل مؤشر «هانج سينج» عند ٣١١٤,٢٣ نقطة، صعودا بواقع ١١,٠٣ نقطة.

السويد: طواحين الهواء بدلا عن الذرة

ستوكهولم ـ ر: تعكف السويد على وضع خطة لاقامة ٣٠٠ طاحونة هواء عملاقة على شاطىء البحر كوسيلة لتلبية احتياجات البلاد من الطاقة الكهربية.

وقال روني هاردل المسؤول في شركة «انيرجيا» الاستشارية التي تضطلع بدراسة تكاليف هذه الخطة «اننا مقتنعون بان قوة الرياح يمكن ان تكون مصدرا تنافسيا للطاقة على المدى الطويل لاسيما اذا نظرت الى الزيادات المحتملة في اسعار المصادر الاخرى للطاقة».

وتقوم السويد حاليا بدراسة الخيارات المتاحة للحصول على الطاقة في اعقاب تعهدها بازالة ١٢ مفاعلا نوويا ـ تزود البلاد حاليا بنصف احتياجاتها من الطاقة الكهربية ـ بحلول عام ٢٠١٠ ومن المقرر اخراج اول مفاعلين نوويين من الخدمة بحلول عام ١٩٩٦.

وستؤثر اعتبارات بيئية بشدة على القرار الخاص بالمضي قدما في مشروع طواحين الهواء. وتبدو صورة التكاليف وحدها مشجعة.

وتقدر تكاليف انشاء اول مائة طاحونة هواء بمبلغ يتراوح بين خمسة وسبعة مليارات كرونة سويدية (من ٧٩٤ مليون دولار الى ١,١ مليار دولار).

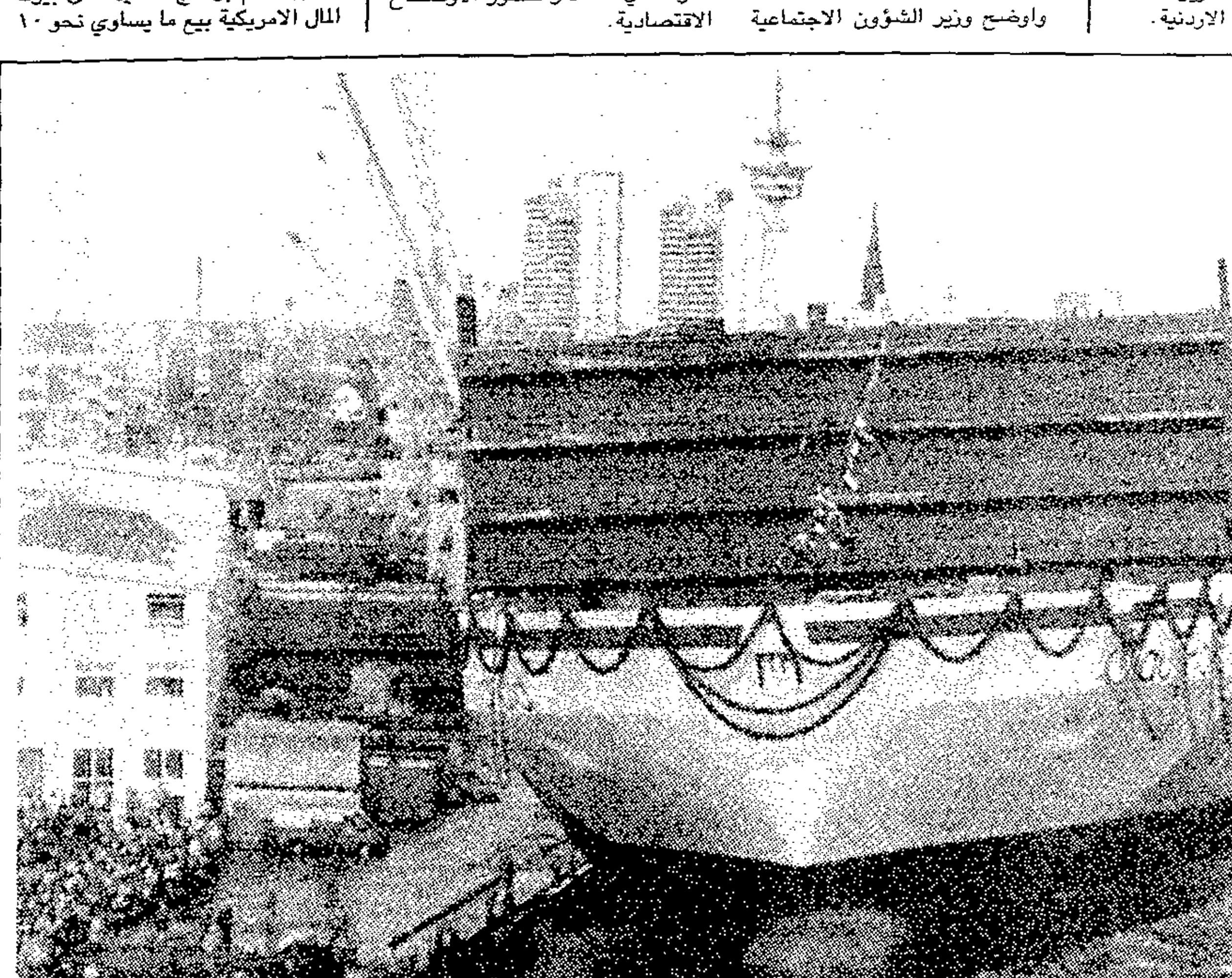
ومن المقرر تجربة النموذج الجديد على البر في اقرب وقت. وستكون الخطوة التالية اجراء تجارب على هذه الطواحين في البحر بغية البدء في اقامة هذا المشروع عام ١٩٩٣.

ويبلغ ارتفاع برج النموذج التجريبي الاول ٩٠ مترا وهو مزود بمروحة ذات ذراعين قطرها ٨٠ مترا مصممة لمقاومة الاثار الضارة للرياح والامواج والثلوج في بحر البلطيق.

احتياطيات نفطية جديدة في الصين

بكين ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس عن اكتشاف ستة حقول نفطية جديدة تحتوي على احتياطي قدر بـ ١٤ مليار برميل من النفط الخام.

وتقع هذه المناطق شمال الصين في هينجيانج (شمال غرب) ومنغوليا الداخلية واقليمي كينجهاي وجيلين (شمال شرق) وقرب تيانجين (شرق) وفي اقليم هوبي حسب ما اوضحت الوكالة.



اضخم العبارات الالمانية «اولاف هولانديا» اضخم العبارات الالمانية غادرت ليلة امس حوض «شيشلق» لبناء السفن في بريمرهافن لتبدأ الخدمة الفعلية بين مينائي فليسنجن الهولندي وشيرنس البريطاني.. يبلغ طول العبارة ١٦١ مترا وسعتها ١٦٠٠ راكب مع ٥٧٥ سيارة.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط من الرياض

١١ نقداً في حق الشركات متعددة الجنسية في دول الخليج العربية

دور المنشآت الأجنبية بين المدافعين عنها والمطالبين بالحذر منها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

انتقدت اوساط اقتصادية خليجية الدور الذي تلعبه الشركات المتعددة الجنسية في التنمية الاقتصادية لدول المنطقة العربية.. وانتقدت هذه الشركات لأنها تعمل لتحقيق «خدمة واهداف خاصة بها» الامر الذي نتج عنه «اجحاف في حقوق ومكاسب الدول النامية».. واكد السيد محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية ان علاقة الشركات المتعددة الجنسية بالبلدان النامية من الموضوعات المثيرة للجدل حيث يرى بعض الاقتصاديين ان التعامل مع هذا النوع من الشركات ضرورة لا بد منها نظرا لاستحواذها على الاصول الاستراتيجية والموارد المالية الضخمة وامكانياتها الكبيرة لتطوير التقنية الحديثة وامتلاكها للمهارات الادارية والتنظيمية وقدرتها على النفاذ للاسواق الدولية، مشيرا الى ان البعض الآخر من الاقتصاديين يرى انها وسيلة فعالة من وسائل تكريس التبعية الاقتصادية للعالم النامي وربطه بالدول الصناعية.

● التلاعب باسعار التحويل ينال من موازين المدفوعات

● عدم التكافؤ في علاقات القوى يضر بقدرة المساومة لدى البلدان المضيفة

وأوضح ان الدول النامية ومن ضمنها الدول الخليجية اصطدمت بعدة عقبات عند شروعها في عملية التصنيع منها ان هذه الدول لا تمتلك المهارات والتقنية والقدرة على صنع المعدات والآلات وايجاد الاسواق اللازمة لتصريف الانتاج مما استلزم الاستعانة بالشركات المتعددة الجنسية.. وقدم الملا الى «الشرق الاوسط» دراسة حديثة اعدها اتحاد الغرف الخليجية العربية عن دور هذه الشركات في التنمية بالدول النامية وتجارب الدول الخليجية معها، كشفت ان المنظمات الدولية المتخصصة وحكومات الدول النامية اتخذت مبادرات وسياسات متعددة للاشراف على النشاطات التي تمارسها هذه الشركات وتبادل المعلومات حولها بعد ان تزايدت نشاطات هذه الشركات خلال العقدين الماضيين على الساحة الاقتصادية الدولية..

وأشار احد التقارير الاقتصادية المتخصصة الى ان القيمة الكلية المضافة العائدة الى الشركات المتعددة الجنسية بلغت ٥٠٠ مليار دولار في عام ١٩٧١م وشكلت بذلك ٢٠٪ من الدخل القومي الاجمالي لدول العالم باستثناء الدول الاشتراكية، ومن المتوقع ان تسيطر هذه الشركات على ٤١٪ من الانتاج العالمي في حسابات عام ١٩٨٨م كما اوضحت عدة دراسات اقتصادية الاثر السلبي لاستثمارات الشركات المتعددة الجنسية على التنمية عامة وميزان المدفوعات للدول النامية بصفة خاصة حيث كان تدفق صافي الاستثمار الاجنبي الى ٣٢ دولة نامية يمثل ٣٠٪ فقط من نسبة رؤوس الاموال المحولة للخارج في شكل ارباح ومدفوعات لحقوق الملكية، كما اكدت عدة تقارير ان سلبيات الشركات المتعددة الجنسية لم تعد قاصرة على الجوانب الاقتصادية بل تعدت الى التدخل في الشؤون الداخلية للدول المضيفة لاستثمار هذه الشركات وقد ادت هذه التطورات الى اثارة العديد من التساؤلات حول كيفية تنظيم نشاطات هذه الشركات على المستويين الدولي والمحلي..

وأكدت الدراسة على ان مشروع التوازن الاقتصادي الذي ستنفذه المملكة العربية السعودية بتكلفة تزيد على بليون دولار لاقامة صناعات ذات تقنية عالية في شكل مشروعات مشتركة بين شركات اجنبية وشركات ومؤسسات سعودية يأخذ باتجاه جديد سيؤدي الى ضمان الترابط بين المشروع وبين الجهة التي تمتلك التقنية وتجعل اهتمام الشريك الاجنبي يتعدى اهتمامه الخاص بتقديم الخدمات او بيع التقنية الى اهتمامه كمساهم في المشروع وصاحب مصلحة في نجاحه..

وتوقعت دراسات عديدة زيادة مساهمة الشركات الاجنبية الكبرى في الاستثمار الصناعي مستقبلا في دول الخليج العربية لعدة عوامل مشجعة منها كون دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشكل ثامن اكبر سوق مستوردة في العالم بعد الدول الصناعية الرئيسية وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي حيث تمثل الواردات لدول المجلس حوالي ١٥٪ من اجمالي الاحتياجات المحلية اي ان ما يصنع محليا لا يتجاوز ١٥٪ من الاحتياجات المطلوبة الامر الذي يعني امكانية مضاعفة هذه النسبة عن طريق تطوير الصناعات المحلية بالمشاركة مع شركات اجنبية ولتميز هذه الدول بالاستقرار السياسي والوضع الاقتصادي الجيد كما انها ليست مدينة لأي جهة اجنبية فضلا عن ان الدخل الفردي للمواطن العادي في دول المنطقة يعتبر من اعلى الدخول في العالم ولامتلاكها موجودات اجنبية تتجاوز مائتي مليار دولار كما يتوقع ان يزيد الاحتياطي المؤكد من النفط عن نصف الاحتياطي العالمي في اواسط العقد المقبل.

عوامل سلبية

وحددت الدراسة ١١ عاملا سلبيا للشركات المتعددة الجنسية هي:

● صعوبة توافق استراتيجيات الشركات المتعددة الجنسية مع استراتيجية التنمية في الدول النامية وعلى سبيل المثال ربما تخطط شركة متعددة الجنسية الى اقامة صناعة تحويلية استهلاكية لزيادة ارباحها عن طريق استغلال الموارد المادية والبشرية الرخيصة دون النظر الى مدى اهمية مشروعها لاقتصاد الدولة النامية التي ستقيم فيها المشروع.

● عدم تكافؤ علاقات القوى بين اي شركة دولية عملاقة ودولة نامية يؤدي الى عدم وجود قوة مساومة متكافئة بينهما حيث تتجاوز امكانيات الشركات المتعددة الجنسية الكبرى من حيث الموارد المالية والتفوق التقني والمعلومات على قوة معظم الدول النامية. الأمر الذي ينتج عنه اجحاف في حقوق ومكاسب الدول النامية وعلى سبيل المثال تصدر الدول النامية مواد خام باسعار متدنية نسبيا في حين تستورد سلع مصنعة من قبل هذه الشركات بأسعار مرتفعة تفوق قيمتها الفعلية.

● تقوم الشركات المتعددة الجنسية بفرض نسب عالية من رسوم حقوق الملكية لقاء السماح للشركات والافراد في الدول النامية باستعمال براءات الاختراع او المعرفة الفنية او التصاميم الصناعية او العلامات التجارية وفي الوقت نفسه تمنع مشتري التكنولوجيا من نقل المعلومات التقنية المشتراة لأي طرف ثالث.

● ادى احتكار الشركات المتعددة الجنسية للتقنية المتقدمة المتمثلة في الآلات والمصانع الى بيعها باسعار تفوق قيمتها الحقيقية فضلا عن التدخل المستمر لتحديد كميات الانتاج واماكن البيع وارغام المشتري على شراء المكائن وبعض مستلزمات الانتاج كالمواد الوسيطة والادوات الاحتياطية من مصادر معينة تابعة للشركة المالكة للتقنية بشكل او بآخر وبأسعار تزيد عن الاسعار السائدة للمواد نفسها من مصادر اخرى.

● تحاول الشركات مالكة التقنية اطالة مدة عقود نقل التقنية الى اكبر عدد ممكن من السنين (١٠ ـ ١٥ سنة) مما لا يتناسب مع امكانيات الدول النامية لاكتساب الخبرات التقنية اللازمة والاستمرار في تطويرها بشكل مستقل، كما ان فترة سريان العقود قد لا تتناسب مع العمر الزمني المتوقع للتقنية المشتراة حيث يمكن ان تتقادم هذه التقنية وتظهر تقنيات بديلة اخرى اكثر تطورا.

● تفرض الشركات المتعددة الجنسية اسعارا عالية عند تقديم خدمات الادارة العامة او الادارة الفنية او تسويق المنتجات او الصيانة لا تتناسب مع الاسعار السائدة لنفس المواد من مصادر اخرى.

● تتعمد الشركات المتعددة الجنسية مالكة التقنية الى عدم اقامة مراكز للبحث والتطوير في الدول النامية اضافة الى عدم تجهيز الدول النامية بالمعدات والاجهزة اللازمة لتسهيل عمليات البحث والتطوير مما يؤدي الى زيادة تبعية الدول النامية بالشركات الموردة للتقنية.

● تؤدي مركزية اتخاذ القرارات للشركات المتعددة الجنسية في دولة المقر الى الميل الى استيراد المواد والسلع والكفاءات الادارية الاجنبية من مشاريع الشركة الخارجية بالرغم عن وجودها في الاسواق المحلية للدول النامية الامر الذي يترتب عليه اهمال مصادر العرض المحلية من المواد الخام والاخفاق في تنمية المهارات الادارية الوطنية عن طريق استيراد العمالة والمواد الخام والسلع الوسيطة من خارج الدول النامية المضيفة لهذه الشركات.

● تؤثر الشركات المتعددة الجنسية سلبيا على ميزان المدفوعات للدول النامية من خلال التلاعب باسعار التحويل حيث تحدد سعرا اعلى للتقنية المستوردة ولبعض الخدمات غير المنظورة كالادارة والصيانة وتحدد سعرا ادنى بالنسبة للصادرات المصنعة من الدول النامية وذلك لتقليل مدفوعات الضرائب وتقليل القيود على تحويلات الارباح المنقولة للخارج مما يؤدي الى زيادة العجز في ميزان المدفوعات للدول النامية والمستوردة للتقنية.

● تعتمد الشركات المتعددة الجنسية على تمويل استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج من خلال قروض البنوك المحلية مما يؤدي لاستنزاف الموارد المحلية من العملات الصعبة وزيادة العجز في ميزان المدفوعات.

● تتهم العديد من الدول النامية الشركات المتعددة الجنسية بانها تسعى من خلال التآمر واتباع وسائل الرشوة الى توجيه السياسات الاقتصادية الوطنية لخدمة اهدافها الخاصة.

بيئة عالمية

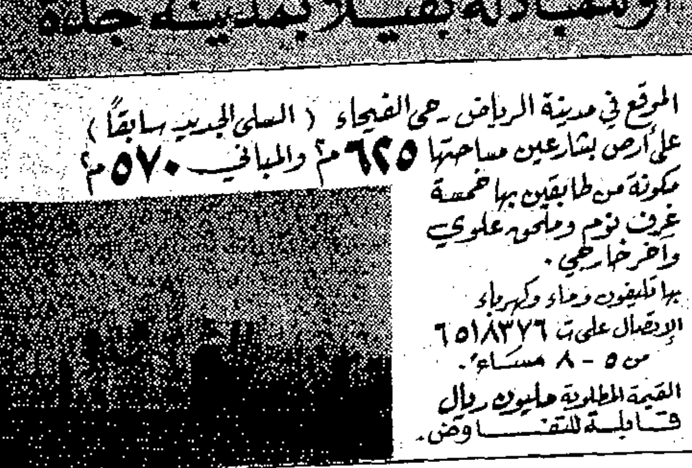
وأوضحت الدراسة ان الشركات المتعددة الجنسية تعمل في بيئة عالمية تتشابك خلالها مصالح هذه الشركات والدول المستضيفة لها الامر الذي يفرض على هذه الشركات التكيف مع هذه المصالح المتداخلة من خلال تبني الاستراتيجية الملائمة التي تسمح لمثل هذه الشركات بالاستمرار في الاستثمار في مختلف دول العالم، وقد سعت دول العالم الثالث الى تفضيل التعاون مع هذه الشركات من خلال المشروعات المشتركة باعتبارها افضل صيغة ممكنة تحقق طموحات هذه الدول في مجالات التنمية المختلفة، وبينت ان المشروعات المشتركة العربية تختلف اختلافا جوهريا عن المشروعات التي تقام بالتعاون مع الشركات المتعددة الجنسية من ناحية ظروف قيامها واهدافها حيث ان هذه المشروعات العربية المشتركة تستهدف تحقيق التنمية العربية المشتركة والتكامل الاقتصادي العربي مع الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير، كما ان الشركات المتعددة الجنسية تثير مشكلات قانونية عديدة لا تجدها في نموذج المشروعات المشتركة بين الدول النامية، فالشركة المتعددة الجنسية ليست من الناحية القانونية شركة واحدة ولكن هناك عدة شركات مستقلة قانونيا وتعمل كل منها في دول مختلفة ولكنها تخضع لسيطرة اقتصادية موحدة تمارسها الشركة الأم بواسطة ادوات واساليب فنية منها المشاركة في رأسمال كل شركة بما يكفي للسيطرة عليها. ان التحليلات التي اشرنا اليها في ما يتعلق بالسلبيات التي تم تحديدها من خلال التعاون مع الشركات المتعددة الجنسية لا تؤدي بالضرورة الى اغلاق الطريق امام هذه الشركات، بل يتعين العمل على ان تكون انشطتها منسجمة مع اهداف التنمية عن طريق تحقيق قدر من الرقابة الوطنية على قرارات الانتاج والاستثمار لتلافي اي قصور محتمل. وان الشرط المهم الذي يجب التأكيد عليه هو ان تتفوق الايجابيات على السلبيات وذلك لن يتم دون صياغة استراتيجية واضحة للتنمية الصناعية تتضمن الدور الذي ترغب هذه الدول ان يقوم به الاستثمار الاجنبي المباشر وفروع الصناعة التي سيدخلها والشروط العامة التي تحكم عملياته، كما ينبغي الاستفادة من تجارب الدول النامية في تعاملها مع الشركات المتعددة الجنسية.

كما اكدت الدراسة على انه رغم وسائل الدعم والحوافز السخية لتشجيع الاستثمار الصناعي والاجنبي في الدول العربية الخليجية، فان اسهام الصناعات الخليجية في مجمل الناتج المحلي لدول المنطقة لازال محدودا حيث لم تتجاوز مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لمعظم الدول العربية الخليجية في حدها الاقصى ١١٪ كما هو الحال في دولة البحرين او ٢,٨٪ كما هو الحال في سلطنة عمان، كما ادت التطورات الاقتصادية الدولية منذ عام ١٩٨٢م والمتمثلة في انخفاض اسعار النفط والكميات المصدرة منه الى التأثير على الاقتصاد الخليجي الذي يشكل النفط فيها اكثر من ٩٠٪ من صادرات دول مجلس التعاون وحوالي ٢٥٪ من الايرادات ونحو ٤٠٪ من الناتج القومي الاجمالي وانخفض الدخل النفطي لدول المجلس من ٥٠,٧ مليار دولار في عام ١٩٨٥م الى ٣٤,٨ مليار دولار في عام ١٩٨٦م.

وشددت الدراسة على ان نشاط الشركات المتعددة الجنسية لم يؤد الى تطوير علاقات التكامل والتنسيق بين الدول العربية بل كان احد عوامل التفكك في العلاقات الاقتصادية العربية وساعد على ربط اقتصاديات الدول العربية بالدول الصناعية سواء من خلال عمليات الاستيراد او التصدير.. ودعت الدراسة الى ضرورة قيام الدول العربية الخليجية بالزام الشركات المتعددة الجنسية باختيار المشروعات الصناعية التي تتفق مع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية والتي لا تتعارض مع استراتيجيات التنمية الاقتصادية في اطارها الخليجي والعربي. ويمكن في هذا الصدد الاشارة الى تجربة دول امريكا اللاتينية (مجموعة بلاد الانديز) حيث نجحت في تكييف نشاطات وفعاليات الشركات المتعددة الجنسية بما يخدم متطلبات التنمية ولاسيما في ما يتعلق بتحديد مستوى الحماية اللازمة للصناعات الوطنية او من خلال تحقيق الرقابة على عمليات الشركات المتعددة الجنسية في مجال نقل التكنولوجيا وتسعير المنتجات الوسيطة ومستلزمات الانتاج وتدريب القوى العاملة وغيرها وان لا يقتصر التعاون مع الشركات المتعددة الجنسية في مجال المشروعات الصناعية على حلقة من السلسلة التكنولوجية بل ينبغي ان تتكامل حلقات الانتاج الصناعي لتحقيق الترابط بجميع القطاعات والصناعات الاخرى لاسيما القطاعات الزراعية ولتقليل الاعتماد على الخارج في المجال التقني، ودراسة شروط التعاقد الخاصة بالمشروعات المشاركة مع الشركات المتعددة الجنسية بدقة لتحديد هيكل الملكية ومدى المساهمة المالية العربية والمساهمة في الادارة ودرجة الالتزام بتدريب القوى العاملة العربية، اسعار التحويل، الحماية الجمركية للمنتجات ومعدلات الضريبة، ونسبة المدخلات المحلية وطريقة نقل الارباح وراس المال وذلك لتفادي المشكلات الممكنة في المجالات المذكورة.



السيد محمد عبد الله الملا



الموقع في مدينة الرياض ـ حي الفيحاء (السلي الجديد سابقاً)
على أرض بشارعين مساحتها ٦٢٥م٢ والمباني ٥٧٠م٢
مكونة من طابقين بها خمسة غرف نوم وملحق علوي وآخر خارجي.
بها تليفون وماء وكهرباء
الإتصال على ت ٦٥١٨٣٧٦
من ٥ ـ ٨ مساءً.
القيمة المطلوبة مليون ريال قابلة للتفاوض.

٣٠ في المائة من المواصفات القياسية للمنتجات الغذائية
الدكتور السليم: السعودية تصدّر الطعام وتتجه إلى الاكتفاء الذاتي وكانت تستورد كل احتياجاتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ان السعودية انتقلت خلال فترة قصيرة من دولة مستوردة لكل انواع المواد الغذائية الى دولة مصدرة لكثير منها ومتجهة بالتدريج للاكتفاء الذاتي في بعضها الاخر، مشيرا الى ان الصادرات من السلع والمواد الغذائية اصبحت تمثل نسبة لا بأس بها من صادرات المملكة غير البترولية.

وذكر الوزير السليم في كلمة افتتح بها امس الندوة الاولى التي تقام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي حول «نقل وتداول وتخزين الاغذية في السعودية». ان السعودية اولت اهتماما خاصا بموضوع الغذاء باعتباره من العناصر المؤثرة على صحة وسلام الانسان الذي هو هدف كل جهد يبذل، واسعاده هو المحور الاساسي الذي تدور من حوله كل جهود التنمية على الاطلاق.

وقال وحيث ان للمملكة العربية السعودية ظروفها البيئية الخاصة والتي تختلف اختلافا بينا عن الظروف السائدة في كثير من البلاد والاقطار الاخرى، مما يسبب بعض المشاكل المتعلقة بالمجال الغذائي، ويقتضي منا البحث عن حلول ذاتية لها.

لهذا فقد كان من الطبيعي ان تولي الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس اهتماما خاصا لهذا القطاع، ففي سبيل المثال نجد ان اول مواصفة قياسية سعودية هي بطاقات المواد الغذائية المعبأة والتي تهدف الى ترشيد سلوك المستهلك وحمايته من الغش والخداع، ونجد ايضا ان نسبة المواصفات القياسية الغذائية المعتمدة تمثل حوالي ٣٠٪ من مجموع المواصفات المعتمدة.

واشار د. السليم الى ان الهيئة عنيت ايضا باجراء الدراسات والبحوث في مختلف القطاعات ومنها القطاع الغذائي والدراسة التي تتقدم بها الى هذه الندوة من نقل وتخزين وتداول السلع في المملكة جزء من الجهود التي تقوم بها في هذا القطاع، ونظرا لان مشاكل النقل والتداول والامن الغذائي لا يقتصر تأثيرها على الداخل فقط، وتؤثر تأثيرا مباشرا على استراتيجيات التموين والامن الغذائي، بل انها تبدأ منذ اللحظة التي يعد فيها الغذاء حتى يتم استهلاكه، فقد رؤي دعوة المتخصصين والمعنيين على النطاق العالمي والمحلي للمشاركة في هذه الندوة للاطلاع عن كثب على الظروف السائدة في المملكة ومناقشة نتائج الدراسة وابداء وجهات النظر وعرض ما لديهم والتوصل الى بلورة توصيات ملائمة.

الدكتور الخلف

وركز الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في كلمته التي القاها في الندوة على اهمية موضوع الندوة «لتأثيره المباشر على شتى العناصر المتصلة بصحة وسلامة المستهلك، والى تأثيراته الاقتصادية على مختلف الجوانب الفنية والاقتصادية المتعلقة بالسلع والمواد الغذائية والتي تمس مصالح جميع الاطراف المعنية بما فيها المنتج والتاجر والمستهلك على حد سواء».

واشار الى ان الهيئة خططت لهذه الندوة اثر قيامها باجراء دراسة شاملة لظروف نقل وتخزين وتداول الاغذية في المملكة وتبين لها ان هذه الدراسة قد اسفرت عن نتائج مهمة يجب طرحها للنقاش بين المعنيين بالموضوع، لكي تعم الاستفادة منها ولكي يتم طرح ما توصلت اليه الجهات المتخصصة الاخرى حتى يتم الدمج بين الخبرات المتنوعة والتوصل الى تطوير الوسائل والاساليب والمواصفات القياسية في الاتجاهات الصحيحة المبنية على احدث المنجزات العلمية والتقنية والتي تتواءم مع الظروف السائدة في البلاد المصدرة لسلع غذائية الى المملكة او البلاد المستوردة لسلع غذائية منها.

وقال ان النتائج الرئيسية للدراسة تدعو الى ضرورة اعادة النظر في تحديد درجة الحرارة السائدة على ضوء دراسة علمية للواقع المحلي وضرورة اعادة تقدير فترات الصلاحية للمواد الغذائية بما يتمشى مع واقع الظروف المحلية للتوصل الى ما يتلاءم معها بالفعل بدلا من الاعتماد على المواصفات الاجنبية، وأصدرت الدراسة توصيات معينة في هذا المضمار نرجو ان تعمل الندوة على بلورتها بما يكفل الاستفادة منها.

مكتبة مراجع

واوضح ان الهيئة قامت بانشاء مركز متطور للمعلومات يتضمن مكتبة مزودة باحدث المراجع والمواصفات القياسية العربية والاجنبية والدولية اضافة الى احدث اجهزة تخزين وتصنيف وبرمجة المعلومات، كما يتضمن جهازا متطورا للحاسب الالي يمكن بواسطته اعداد برامج المعلومات بالطريقة التي تتناسب مع الاحتياجات المتغيرة وحرصت على وضعه تحت تصرف الجهات المعنية عن طريق نظام يتيح لها المشاركة في هذا المركز بهدف توفير احدث المعلومات التي تهم العاملين في مجال التقييس.

كلمة العليان

ووصف السيد سليمان العليان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الرياض اهمية هذه الندوة العلمية قائلا: انها تكتسب عدة اعتبارات منها:

ـ ان الاغذية من اهم السلع المتداولة في الاسواق، واكثرها تأثيرا على صحة المواطن وميزانيته وتعتبر من اهم الانشطة التي تجذب رجال الاعمال على العمل فيها انتاجا او توزيعا، كما ان الاغذية من السلع القابلة للتلف ويتحقق بتوافر المواصفات الخاصة بها الحد من سرعة تعرضها للتلف من ناحية وحماية المستهلك من الحصول على سلع غير مطابقة للمواصفات الواجب ان تتوافر بها.

ـ ان وجود مواصفات قياسية لتخزين ونقل الاغذية امر واجب وضرورة لما في ذلك من منع تبديد بعض الموارد المتاحة بالاقتصاد الوطني بسبب سوء حالة التخزين، او ضعف امكانيات النقل، خاصة وان بيانات وزارة الزراعة والمياه تشير الى ارتفاع نسبة الفاقد لبعض السلع الغذائية وذلك خلال الفترة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦م حيث بلغت هذه النسبة مثلا ٣٪ لكل من القمح والذرة الشامية والشعير، ١٠٪ لبعض انواع الخضر والفواكهة ومن ٥٪ الى ٢٥٪ للمنتجات الحيوانية.

ـ ان الندوة تتناول جميع مراحل حركة الاغذية من النقل الى التخزين ثم الى التداول وهي مراحل اصبحت سمة غالبة في هذا العصر، حيث لا يستطيع مجتمع ان ينتج كل ما يلزمه من غذاء كما ان المستهلك في اقتصاديات الرفاهة من حقه ان يطلب ما ينتجه الاخرون، الامر الذي يوجب نقل السلع لمسافات طويلة وبكميات كبيرة، كما يوجب تخزين هذه السلع لفترات مختلفة حتى تعرض في الاسواق عند طلبها وهي صحيحة وفي حالة جيدة وتشير بيانات مصلحة الاحصاءات العامة الى هذه الحقائق حيث تزايدت قيمة الصادرات السعودية من السلع الغذائية سواء في صورتها الاولية او المصنعة من حوالي ٥٠ مليون ريال عام ١٩٨٤م الى حوالي ٨٦٢ مليون ريال عام ١٩٨٧م، اما الواردات من ذات السلع فقد زادت من حوالي ١٠,٧ مليار ريال عام ١٩٨٥ الى حوالي ١٠,٨ مليار ريال عام ١٩٨٧م.

ـ ان الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس قد دعت لحضور الندوة جميع الجهات المحلية والعربية والعالمية المعنية بموضوع الندوة حتى يتسنى استخلاص ادق واحدث المواصفات القياسية المتعارف عليها والتي تتلاءم وظروف السوق الغذائية وضبط الجودة ودور الهيئة واجهزة الرقابة والتفتيش الغذائي في هذا المجال.

ويشارك في الندوة نخبة من العلماء والباحثين والمتخصصين في جميع مجالات الاغذية في الجهات الحكومية ذات العلاقة والجامعات ومراكز البحوث والغرف التجارية الصناعية بالاضافة الى مصانع الاغذية والشركات المتخصصة، واصحاب مخازن التبريد. فضلا عن الجهات ذات العلاقة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض المختصين في الجهات والمؤسسات العلمية من خارج المملكة لا سيما الجهات العربية والدولية المختصة بالتقييس..

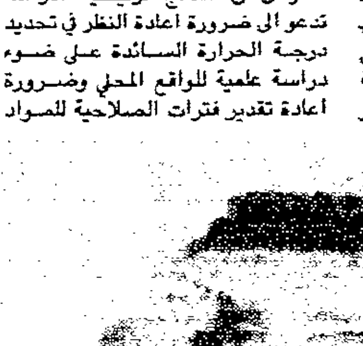
وستناقش الندوة ٤ مجالات هي:

ـ تأثير ظروف التخزين والنقل والتداول المختلفة (درجة الحرارة والرطوبة النسبية والتهوية) على جودة المنتجات الغذائية.

ـ اساليب النقل والتخزين والتداول للاغذية في الجو العادي وفي حالتي التجميد والتبريد وتشمل القوانين والتشريعات الاخرى بالمملكة والتشريعات المثلى ودور المواصفات الغذائية.

ـ الامن الغذائي واهميته للمستهلك والمنتج والتاجر واجهزة الرقابة المختلفة.

ـ مشاكل تطبيق المواصفات.



الدكتور سليمان السليم، وزير التجارة السعودي

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	٢,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٥
بنك الاستثمار	١	٩٢	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠
السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٥٠
السعودي الفرنسي	٢	١٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٢٠
السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
القاهرة السعودي	١	٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥
العربي الوطني	٧	٢٦٤	٨٦٠	٨٠٠	٨٣٩	٧٩٠
السعودي الامريكي	٢١	٤٣٥	٥٩٠	٥٤٠	٥٧٧	٥٩١
التجاري المتحد	٩	٢٤٠	٢٣٢	٢١٠	٢٢٧	٢٢٦
الراجحي المصرفية	٣٩٥	١٢,١٢٩	٦٢٥	٥٠٠	٥٦٨	٥٣١
سابك	٧٩	٢١,٦٥٠	٢١٥	١٨٠	٢١٠	٢١٠
الاسمدة (سافكو)	٤	٢٩٨	٥١٥	٥٠٠	٥١٣	٥١٠
المصافي العربية	١	٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٨٠
الخزف السعودي	٦	١,٠٤٤	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢
الزيوت والسمن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٣٦
التصنيع الوطنية	٥	١٢٠	٨٠	٧٥	٧٧	٧٨
الدوائية	١٣	١,٠٠٢	١٦٥	١٥٠	١٥٧	١٦٠
الفلز والتصنيع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦١
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
الاسمنت العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٠
اسمنت الدمام	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٥
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٠
اسمنت الجنوب	٣	٥,٠٥٠	١٦٨	١٥٥	١٦٨	١٦٥
اسمنت ينبع	٢	٢٥٠	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠
السعودي البحريني	١	٥٧٤	٨٠	٨٠	٨٠	٧٣
السعودي الكويتي	١٥	٤٦٨	٨٠	٧٠	٧٥	٧٥
الفنادق	١	١٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٨٨
العقارية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٣
النقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٨
النقل البحري (جديد)	٤	٨٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
النقل الجماعي	١	٢٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٣
خدمات السيارات	٣	٨٢	٤٨	٤٦	٤٧	٤٦
المواشي	١١	٢٩٧	٦٦	٦٠	٦٤	٦٣
تهامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩
عسير للتجارة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥١
طيبة للاستثمار	٢٨	٢,٧٤٠	٣٠	٢٧	٢٨	٢٧
كهرباء الوسطى	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤١
كهرباء الغربية	١	١,٨٢٨	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٠
كهرباء الشرقية	١	٩٦	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٠
كهرباء الجنوبية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٥
كهرباء عرعر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٩
كهرباء تيماء	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء حقل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كهرباء رفحة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠
سارك	٥	١٩٢	١٧٠	١٦٠	١٦٧	١٧٠
القصيم الزراعية	١١	٥٣٣	٦٢	٦٠	٦٢	٥٥
حائل الزراعية	٣	٢٨٩	٢٠٢	٢٠٠	٢٠١	١٩٩
تبوك الزراعية	١	٢٨	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٤
الاسماك	٣	٣٠	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٤٨٠
الشرقية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٩

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٢,٣٥١) سهما وتمثل (٣١) شركة
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢١,٣١٦,٨٣٥) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٤٢) صفقة.

مباحثات للصندوق الكويتي للتنمية في سورية

دمشق ـ ق.ن.ا ـ وصل الى دمشق قادما من الكويت السيد بدر الحميضي المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على رأس وفد من الصندوق في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري السيد الحميضي والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين تهدف الى دعم وتطوير علاقات التعاون بين سورية والصندوق الكويتي في مختلف المجالات.

كما سيقوم خلالها بالاطلاع على عدد من المشاريع الانمائية في سورية التي يقوم الصندوق الكويتي بتمويلها اضافة الى التوقيع على اتفاقية القرض الجديد المقدم من قبل الصندوق لصالح مشروع «الغاب» في وسط سورية والذي يهدف الى اقامة سدود تخزين المياه للاستفادة منها في ري المزروعات في الموسم الصيفي.



اجتاح الاراضي الاسبانية امس اعصار علت اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل وخلف تلفيات بملايين الدولارات.. بلغت سرعة الرياح مائة كيلومتر في الساعة.. وفي الصورة مشهد مما احدثه الاعصار في شمال البلاد حيث ترى امراة تمر بجوار لافتة ضخمة اقتلعتها الرياح..

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط من القاهرة

بعد عشرة اعوام.. مصر تشارك في اجتماعات مجلس محافظي مؤسسات التمويل والصناديق العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد خلال شهر مارس (اذار) المقبل في الاردن اجتماعات مجلس محافظي مؤسسات التمويل والصناديق العربية على مدى ثلاثة ايام لمناقشة برامج الاقراض والتمويل في الدول العربية واستكمال حصص الدول الاعضاء في الصناديق وكيفية مساهمتهما في خطة التنمية في المنطقة العربية.

ومن المقرر ان تشارك مصر في هذه الاجتماعات بوفد اقتصادي برئاسة الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي الذي اكد انه بموجب انهاء قرار تعليق عضوية مصر في الصناديق العربية في ابريل (نيسان) ٨٨ اصبح من حق مصر الان الحصول على قروض من هذه الصناديق لتدبير التمويل اللازم لتنفيذ بعض مشروعات الخطة الخمسية الحالية حيث تستطيع مصر الحصول على قروض لتمويل مشروعات التنمية من صندوق الانماء العربي كما سيسهم صندوق النقد العربي في علاج عجز الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات.

واضاف: ومن المقرر ان تقوم الحكومة المصرية باعداد قائمة تتضمن مجموعة من المشروعات التي اعدت لها دراسة جدوى اقتصادية حتى تقوم الصناديق التي ترغب في تمويل هذه المشروعات او بعضها بدراسة تلك المشروعات، ويتوقف ذلك على تحديد قدرة المدين على سداد القروض التي يرغب في الحصول عليها لتمويل المشروع. وتشمل هذه القائمة مجموعة مشروعات للقطاع العام واخرى للقطاع الخاص.

ويذكر ان حصة مصر في رأس مال الصناديق العربية تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار.

وقد قامت مصر بالفعل بسداد اكثر من نصف قروضها لهذه الصناديق وعلى رأسها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برأس مال ٨٠٠ مليون دينار كويتي الذي وصلت حصة مصر فيه نحو ٤٠.٥ مليون دينار والمدفوع ٢١.٧٥٪.

ويهدف الصندوق الى تمويل مشروعات الانماء الاقتصادي والاجتماعي في الدول العربية وقد حصلت مصر على قرض بنحو ٣٥ مليون دينار كويتي سددت منه ١٣ مليون دينار.

اما الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية والذي يبلغ رأس ماله ٢٥ مليون دولار فقد بلغت حصة مصر فيه ٢٥٠ الف دولار سددت بالكامل وهدف الصندوق هو تقديم المعونة الفنية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في هذه الدول.

اما عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي انشئت برأس مال قدره ٢٥ مليون دينار كويتي ووصلت حصة مصر فيها الى ١.٢٥ مليون دينار كويتي سددت منها ٦٥٠ الف دينار فقد حصلت مصر منها على قرض يقدر بنحو ٣٥ مليون دولار، وتهدف المؤسسة الى تشجيع انتقال رؤوس الاموال في ما بين الدول العربية وتوفير الضمانات للمستثمر العربي لمواجهة الاخطار غير التجارية.

البنك الدولي: بنجلاديش تزداد فقرا

داكا ـ ر: يتوقع تقرير للبنك الدولي ان تزداد بنجلاديش فقرا في العام المقبل بسبب بطء النمو الاقتصادي نتيجة للفيضانات وتدهور الميزان التجاري.

وقال التقرير السري الذي اطلعت عليه وكالة رويتر امس ان اقتصاد بنجلاديش ـ وهو بين الافقر في العالم ـ سينمو بمعدل ١.٢ بالمائة فقط في السنة المالية ١٩٨٩ التي بدأت في شهر يوليو (تموز).

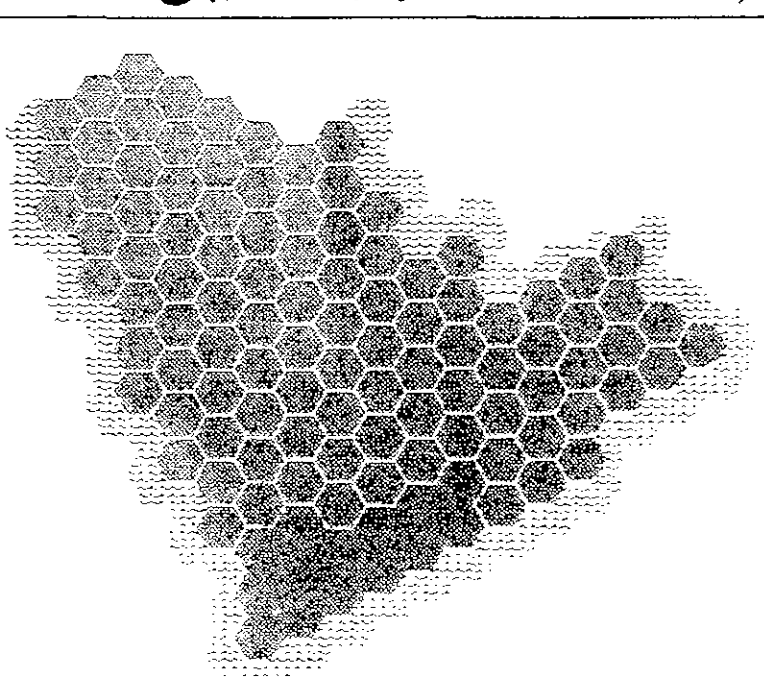
وتتوقع الحكومة نموا يزيد على اثنين بالمئة.

وقال تقرير البنك الدولي «ان عواقب الفيضانات والاعصار (عام ١٩٨٨) ستؤثر بشكل خطير على النمو الاقتصادي مرة اخرى هذه السنة».

وكانت الفيضانات قد قتلت ٣٠٠٠ شخص على الاقل وتركت ٥٠ مليون شخص من مجموع السكان البالغ عددهم ١١٠ ملايين نسمة دون مأوى واغرقت ثلثي البلاد بالمياه في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول).

وقتل اعصار اجتاح بنجلاديش في شهر ديسمبر (كانون الاول) ٣٠٠٠ شخص آخرين.

الإلتزام بالنمو وتحقيق الرخاء



تسعى مؤسسة الخليج للاستثمار التى تملكها بالتساوى الدول الست الأعضاء فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق النمو والرخاء لدول المنطقة من خلال المساهمة الفعالة فى انشاء جيل جديد من الصناعات والخدمات الحيوية.

لهذا تولى المؤسسة مبادرات القطاع الخاص اهتماما بالغا وتحرص على تشجيعه للمشاركة فى المشاريع المشتركة الصناعية منها والزراعية وقطاع الخدمات. وتعمل المؤسسة على تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على المشاريع الاستثمارية المجدية والمساهمة فى رأس المال وتقديم التمويل الاضافى اللازم لقيام هذه المشاريع.

وللمؤسسة نشاطات استثمارية أخرى متنوعة منها. إدارة المحافظ الاستثمارية فى الأسواق العالمية، منح القروض والتسهيلات، التعامل بالعملات الرئيسية والودائع، تداول السندات والأسهم الى جانب تقديم خدمات الاستشارات المالية.

ان النهج الجديد الذى تتبعه مؤسسة الخليج للاستثمار فى دعم البنية الاقتصادية فى دول مجلس التعاون يجعلها دائما الرائدة فى هذا المجال.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا
يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ /يوسف صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥,٢٥	٥,٢٦	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣١	٥,٢٨	٤,٥٧	٥,٣٢	٤,٤٧	٤,٤٣	٥,١٤	٥,٠٠
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٩	٦,٠٨	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٢٥	٦,٥٧	٦,٥٤	٦,١٩	٦,٤٧	٦,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٠	٦,١٠
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٣٤	١١,٥٤	١٢,٠٩	١٢,٠٨	١٢,٠٣	١٢,٤٥	١٢,٣٩	١٢,٠١	١٢,٣٥	١١,٥٠	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢٢
العصر	٣,٥٤	٣,٥٤	٣,٠٩	٣,٢٦	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٤٣	٣,١٨	٣,٥٥	٣,١٠	٣,٠٦	٣,٣٩	٣,٢٢
المغرب	٦,٢٥	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٥٥	٥,٥٢	٥,٥٦	٥,٢٦	٦,١٣	٥,٤٦	٦,٢٤	٥,٣٨	٥,٣٥	٦,٠٧	٦,٢٠
العشاء	٧,٥٥	٧,٥٤	٦,٥٣	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٠٥	٧,٥٠	٧,٣٧	٧,٠٣	٧,٣٧	٦,٥٢	٦,٤٩	٧,٢٠	٧,٣٠

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤,٣٠	٥,٠٢	٦,١٠	٤,٥٤	٥,٣٢	٥,٠١	٥,٥٧	٥,١٥	٥,٥١	٦,٢١	٥,٤٠	٥,٠١	٥,١٧
الشروق	٥,٤٨	٦,٣١	٧,٤٠	٦,١٧	٦,٥٨	٦,٥١	٧,٣٥	٦,٤٧	٧,٣٠	٧,٥٠	٧,١٧	٦,٣٨	٦,٥٦
الظهر	١١,٤٦	١٢,٢١	١,١٨	١٢,٠١	١٢,٣٩	١٢,١٤	١,٠٥	١٢,٢٤	١٢,٣٧	١,٢٤	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١
العصر	٣,٠٨	٣,٣١	٤,٢٥	٣,١٣	٣,٥٠	٣,٠٢	٣,٥٨	٣,٢٩	٣,٤٦	٤,٣٦	٣,٤٨	٣,٠٣	٣,٠٦
المغرب	٥,٤٣	٦,٠٢	٦,٥٥	٥,٤٢	٦,١٩	٥,٣٧	٦,٣٣	٦,٠٠	٦,٢٢	٧,٠٩	٦,٢١	٥,٣٧	٥,٤٤
العشاء	٧,٠١	٧,٢٢	٨,٢٠	٧,٠١	٧,٤١	٧,٢١	٨,٠٥	٧,٢٦	٧,٥٥	٨,٣٠	٧,٥٢	٧,٠٩	٧,١٧

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٥,٢٠	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,٠١	٥,٥١	٥,٣١	٥,٠٢	٥,١٥	٤,٥٦	٥,٢٩	٥,١٠
الشروق	٧,١١	٦,٥٧	٦,٤٩	٧,٠٤	٦,٣٣	٧,٣٠	٧,٠٨	٦,٣٣	٦,٤٢	٦,٢٦	٦,٤٨	٦,٤٦
الظهر	١٢,٣٩	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٧	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٣٠	٣,٢٢	٢,٢٩	٣,٠٢	٣,٢١	٣,٤١	٣,٣٦	٣,١٦	٣,٣١	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩
المغرب	٦,٠٦	٥,٥٧	٥,١٣	٥,٤٢	٥,٥٠	٦,١٨	٦,١٠	٥,٤٧	٦,٠١	٥,٤٠	٦,٢١	٥,٥٢
العشاء	٧,٣٨	٧,٢٨	٦,٤٩	٧,١٦	٧,٠٧	٧,٥١	٧,٤١	٧,١٢	٧,٢٣	٧,٠٩	٧,٣٥	٧,٢٣

دعاء اليوم

اللهم أنت غياثي فبك أغوث، وأنت عياذي فبك أعوذ، وأنت ملاذي فبك ألوذ. يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له مقاليد الفراعنة، أجرني من خزيك وعقوبتك في ليلي ونهاري ونومي وقراري.

الفكر الاسلامي هل يتجدد؟ (٣)

التجديد وأزمة الأمة

نشرت «الشرق الاوسط» في الاسبوعين الماضيين مساهمتين تحت باب «الفكر الاسلامي: هل يتجدد» الاولى للدكتور حسن الترابي من السودان والثانية للشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد من السعودية ـ وهذه اليوم مشاركة ثالثة في الموضوع نفسه.

د. طه جابر العلواني
مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي في واشنطن

قضية «التجديد» قضية من القضايا الفكرية الساخنة للفكر الاسلامي شاع الكلام فيها في كل عصر من العصور الاسلامية ولم تحسم في سائرها وبقيت من القضايا المفتوحة التي يجري استدعاؤها والكلام فيها كل ما احس الناس بعمق الازمة، وشعروا بفداحتها. والكلام فيها يجري على مستويات عدة: على مستوى التنظير والتنظيم والحركة وسائر الابعاد المتصلة بها. وقضية «التجديد» على أهميتها ومع كثرة الدراسات المتعلقة بها لاتزال تعاني من غموض يحيط بها حقيقة ومفهوما وحركة وغاية، وقد ساعد على كثافة هذا الغموض عدم الاتفاق بين المتناولين على مفهوم محدد للتجديد يمكن اعتبار التجديد بمقتضاه مفهوما مشتركا بين سائر من تهمهم هذه القضية، وتشغل اذهانهم، وبالتالي تتم ملاحظتهم له عند التناول فلا يشتد الخلاف ولا تتسع الهوة، وللاقتراب من هذا الهدف ولا استطيع القول بتحقيقه ـ نقول:

١ـ ان كثيرا من الكاتبين في هذا العصر تناولوا «التجديد» باعتباره مفهوما قيميا حركيا وتنظيميا، فكما تطرح «الحرية» او «الوحدة» او نحوهما يطرح التجديد باعتباره مفهوما قيميا، على الحركات السياسية ان تعلن تبنيه والا فقدت مشروعيتها او مبررات قيامها، واغلقت على نفسها باب الولوج الى قلوب الجماهير، واضاعت شروط القدرة على تحريكها، ولذلك فان معظم التيارات الفكرية والحركية في العالم تعتبر نفسها تيارات وحركات تجديدية، وبعضها يعتبر نفسه تجسيدا للتجديد حتى لو كان اشد تلك الحركات جمودا، وأكثرها تفريطا. فالمصطلح نفسه (التجديد) له من البريق ما يجعله مغريا لأن تمتد اليه الايدي، وتلوكه الالسن، وتتعاوره الاقلام، وتقتنصه الحركات والاحزاب لتضمه اليها، او لتدعي تمثيله والنيابة عنه، او لا اقل من ادعاء حق النطق الرسمي باسمه والوصاية عليه. وقد تتواضع بعضها فتدعي انه إحدى النتائج التي سوف تترتب على حركتها ونجاحها بعد حين.

٢ـ ان «التجديد» ظاهرة انسانية وحضارية عامة ذات طبيعة فكرية فلا تخلو امة من الامم او دين من الاديان من بحث له او نظر فيه بطريقة من الطرق كما انه يحتل في البحوث الفلسفية والتحليلية والتاريخية وبحوث الحضارات موقعا متميزا سواء كان بهذا الاسم نفسه او تحت اسماء ومصطلحات تحمل معناه بحسب اصطلاحات القوم كالتغيير ورياح التغيير، والتقدم والتطور، والتحديث والحداثة، والتنمية، والاصلاح والتنوير، وحركة التاريخ واطواره، وتطور المجتمعات، واحوال الحضارات، والثورة والبناء، والتصحيح، وغيرها من تعابير ومصطلحات تساعد على اختيارها الفلسفة الكامنة وراء فكرة «التجديد» للامة والاساليب والوسائل التي يرى المتبنون لحركة التجديد اتخاذها لتحقيقه والشروط التي لا بد منها لتحقيق ذلك.

٣ـ سيادة الحضارة الغربية والفكر الغربي والثقافة الغربية زادت في اضطراب هذا المفهوم وغموضه لدى المسلمين واوجدت حالة من الخوف والتحفظ لدى الكثيرين منهم. فأفكار التجديد تبدأ لدى الامم بالقيام بعملية مراجعة وفحص لمنظومتها الفكرية والمنهجية الموجهة لحركتها، وهذه المراجعة تؤدي احيانا الى اعادة قراءة لمنظومة الامة الفكرية ومصادرها واعادة فهم لها ليشكل ذلك الفهم الجديد دعائم المنظومة الفكرية التجديدية في بعض الاحيان وقد تؤدي حركة التجديد الى تجاوز كامل لتلك المنظومة وقطع لرواقدها وتخل عن جذورها الظاهرة او المعروفة. والفكر الغربي والثقافة الغربية اللذان اتخذا موقع العالمية في عصرنا هذا، ولم يفسحا اي مجال لغيرهما بعد هما فكر وثقافة ارتبط فكر التجديد فيهما وحركته بالتجاوز للقديم جملة، والانحياز للجديد جملة كذلك حتى اصبح مصطلح التجديد ذاته في الثقافة الغربية يستدعي سائر عمليات التجاوز وشروطه بشكل يكاد يكون بديهيا، او آليا، بل اصبح كأنه عملية تجاوز مستمرة للقديم ايا كان ذلك القديم دينا او منطقا او فلسفة او سواها.

ومن هنا فان قضية تحديد مفهوم التجديد والاتفاق عليه ابتداء تتخذ في نظرنا اولوية واهمية خاصة، اولا: لاخراج فكرة «التجديد» من اطار الازمة الى اطار الحل. ثانيا: لتحديد المساحة التي يدور البحث فيها. ثالثا: لأننا ندرك ان ما اصاب مفهوم التجديد من غبش واضطراب قد يستدعي كثيرا من النقاش الذي تريد في نسبة قلق الفكرة، واضطراب اساليب التناول لها ـ فما هي حقيقة مفهوم «التجديد» وما هو معناه في المصطلح الاسلامي وفي الفكر الغربي هذا ما سنتناوله في الحلقة التالية.



حب ووفاء

عن أبي حمزة الكناني قال:

كنت في حرس خالد بن عبد الله القسري، فقال خالد: من يحدثني بحديث يستريح إليه قلبي؟

فقلت: أنا.

فقال: هات.

فقلت: بلغني أنه كان فتى من بني عذرة، وكانت له امرأة منهم، وكان شديد الحب لها، وكانت له مثل ذلك، فبينا هو ذات يوم ينظر وجهها وشعرها، إذ نامت نومة يسيرة، فرأت زوجها الأول داخل عليها من الباب وهو يقول: خنت يا فلانة عهدي، والله لا هنيت العيش بعدي، فانتبهت مرعوبة، وخرجت هاربة على وجهها، وطلبها أهلها فلم يقعوا لها على خبر.

مناظرة الشرق الاوسط الثالثة:

نقاش حول الأمة المسلمة : هل انقطع وجودها ؟

اذا اخذنا كلمات المعالم على ظاهرها وحرفيتها فان اجابة سيد قطب القاطعة عن هذا السؤال هي نعم. ولكن هذه الاجابة ليست صحيحة وهي بعد ليست متسقة مع كلمات اخرى في الكتاب نفسه.

د. جعفر شيخ ادريس

يقول الكاتب الفاضل :

«وجود» الأمة المسلمة يعتبر قد انقطع منذ قرون كثيرة... فالأمة المسلمة ليست «ارضا» كان يعيش فيها الاسلام. وليست «قوما» كان اجدادهم في عصر من عصور التاريخ يعيشون بالنظام الاسلامي... انما «الامة المسلمة» جماعة من البشر تنبثق حياتهم وتصوراتهم وأوضاعهم وأنظمتهم وقيمهم وموازينهم كلها من المنهج الاسلامي... وهذه الامة ـ بهذه المواصفات ـ قد انقطع وجودها منذ انقطاع الحكم بشريعة الله من فوق ظهر الارض جميعا.

ولكن اذا كانت الامة التي تحمل هذا الدين قد انقطع وجودها منذ قرون فان دينها نفسه يكون قد انقطع وجوده منذ تلك القرون. والكاتب الفاضل يدرك هذه النتيجة اللازمة عن كلامه ويقبلها ويقررها اذ يقول :

«هذا هو المجتمع المسلم. المجتمع الذي تتمثل (فيه) العبودية لله وحده في معتقدات افراده وتصوراتهم، كما تتمثل في شعائرهم وعبادتهم، وكما تتمثل في نظامهم الجماعي وتشريعاتهم... وأيما جانب من هذه الجوانب تخلف عن الوجود فقد تخلف الاسلام نفسه عن الوجود. لتخلف ركنه الاول، وهو شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله» (ص ٩٥).

فالكاتب الفاضل يقرر في هذه الفقرة ان تخلف النظام الجماعي والتشريعات عن الوجود يعني تخلف الاسلام نفسه عن الوجود ويقرر في الفقرة السابقة ان هذا النظام قد تخلف فعلا عن الوجود والنتيجة هي ان الاسلام قد تخلف عن الوجود. وهي نتيجة نقطع بأنها ليست صحيحة.

ان الكاتب الفاضل يقرر ان الله تعالى قد تكفل بحفظ الكتاب والسنة ولكن ينبغي ألا ننسى ان هذا الحفظ ليس حفظا متحفيا بمعنى ان تكون نصوص الكتاب والسنة مكتوبة محفوظة من التحريف، او تكون موجودة في اذهان اناس يرددون كلماتها ولا يفقهون معانيها.

ان الحفظ يعني الحفظ من التحريف اللفظي،

ويعني حفظ المعاني،

ويعني حفظ العمل بتلك الكلمات وهذه المعاني.

فالقران الكريم «آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم» (العنكبوت : ٤٩) والله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها، والتجديد معناه جعل ما يدين به الناس موافقا للدين الذي انزله الله.

والله تعالى لا يخلي هذا العالم بعد مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم من قائم بالحق. قال صلى الله عليه وسلم : «لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون».

قال البخاري هم اهل العلم. وقال شيخه علي بن المديني هم اهل الحديث، وكذلك قال الامام احمد. والحديث يدل دلالة قاطعة على انهم يجمعون بين العلم والعمل، فهم ظاهرون غالبون بالحق، لا يضرهم من خذلهم، وهم كما جاء في بعض روايات الحديث «لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة»، فهم إذن لا يعلمون الحق فقط ولكن يعملون به ويدعون اليه ويقاتلون اعداء الله في سبيل الله، اعلاء لكلمة الله. وكاتبنا الشهيد كان ـ فيما نحسب ـ من هذه الطائفة.

قال الامام احمد في مقدمة رسالته المشهورة في الرد على الجهمية والزنادقة :

«الحمد لله الذي جعل في زمان كل فترة من الرسل، بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى، ويصبرون منهم على الاذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله اهل العمى، فكم من قتيل لابليس قد احيوه، وكم من ضال تائه قد هدوه، فما احسن اثرهم على الناس، وأقبح اثر الناس عليهم».

واذا كان الاسلام محفوظا بنصوصه، محفوظا بمعانيه، محفوظا في صورة فئة تقوم به، فانه لم يغب عن الوجود ولن يغيب حتى قيام الساعة. واذا كان هو محفوظا بهذه الطريقة فان الامة التي تحمله ـ متمثلة في أعلى صورها في هذه الطائفة ـ فانها ايضا لم تغب عن الوجود ولا تغيب حتى قرب قيام الساعة.

قلت ان اخذ كلمات الكاتب تلك على ظاهرها وتفسيرها تفسيرا حرفيا يقودنا الى نتيجة ليست صحيحة في نفسها، وليست متسقة مع ما يقوله الكاتب او ما يلزم من قوله في اماكن اخرى من الكتاب. فهو يقول مثلا :

«ان هذا المجتمع لا يقوم حتى تنشأ جماعة من الناس تقرر ان عبوديتها الكاملة لله وحده، وانها لا تدين بالعبودية لغير الله... لا تدين بالعبودية لغير الله في الاعتقاد والتصور، ولا تدين بالعبودية لغير الله في العبادات والشعائر، ولا تدين بالعبودية لغير الله في النظام والشرائع... ثم تأخذ بالفعل في تنظيم حياتها كلها على اساس هذه العبودية الخالصة، تنقي ضمائرها من الاعتقاد في ألوهية احد غير الله ـ معه او دونه ـ وتنقي شعائرها من التوجه بها لأحد غير الله ـ معه او دونه ـ وتنقي شرائعها من التلقي عن احد غير الله معه او دونه.

عندئذ، وعندئذ فقط، تكون هذه الجماعة مسلمة، ويكن هذا المجتمع الذي اقامته مسلما كذلك... فأما قبل ان يقرر ناس من الناس اخلاص عبوديتهم لله ـ على النحو الذي تقدم ـ فانهم لا يكونون مسلمين.. وأما قبل ان ينظموا حياتهم على هذا الاساس فلا يكون مجتمعهم مسلما.. (ص ٩٦).

وأقول ان هذه الكلمات تجعل شرط وجود المسلمين هو ان يقرر ناس من الناس اخلاص عبوديتهم لله بالمعنى الذي شرحه. وهذا الشرط ـ بحمد الله ـ متوفر الآن، وظل متوفرا على مدى القرون في الآف الالوف من المسلمين.

لكن الكاتب يفرق بين وجود المسلمين ووجود «المجتمع المسلم» اذ يجعل شرط الاخير ان ينظم الناس حياتهم بالفعل على اساس العبودية بالطريقة التي شرحها. وهذا اصطلاح يستحدثه الكاتب، ولا مشاحة فيه مادام عدم قيام هذا المجتمع المسلم لا يسلب عن اولئك الناس صفة الاسلام.

اقول لا مشاحة في هذا الاصطلاح ولا ضرر لولا ان بعض قراء المعالم ـ ولاسيما الشباب منهم ـ قد ضخموا مسألة المجتمع الاسلامي هذه وجعلوا قيامه شرطا في اتصاف الناس بالاسلام، ويلزم من عدمه عدم اتصافهم به. وهذا كما نرى اعتقاد ليس له ما يسوغه من كلمات الكاتب.

ومما زاد الامر خطورة ان صورة «المجتمع الاسلامي» في اذهان اصحاب هذا الرأي صورة مثالية لا تكاد تنطبق الا على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين.

انه لمسلك حميد ان تتعلق همة الداعية بالصورة المثالية للاسلام، وألا يرضى لنفسه ولا لمجتمعه غيرها، وان يظل طول عمره مجاهدا للاقتراب منها، ولكن هذا شيء، واعتبار تلك الصورة المثالية هي الصورة الوحيدة التي يلزم من عدم وجودها عدم وجود الاسلام او المجتمع الاسلامي شيء آخر. ان المسلك الاول مسلك حميد لأنه يحض الداعية على الحركة والمثابرة. اما المسلك الثاني فانه وإن كان صاحبه يبدو اكثر حماسا الا انه يقود في النهاية الى نظرة متشائمة. كيف لا يتشاءم من يعتبر وجود «المجتمع الاسلامي» قد انقطع منذ انتهاء الخلافة الراشدة ؟ ان سؤال ميئسا سيظل يلح عليه : اذا كانت كل اجيال المسلمين بكل ما تعرف بها من أئمة سامقين قد عجزت عن تحقيق «المجتمع الاسلامي» بعد انتهاء عهد الخلافة الراشدة، فمن انت ؟ ومن هؤلاء معك الذين يستطيعون ان يحققوا في القرن الخامس عشر الهجري ما عجزت عن تحقيقه اجيال المسلمين طوال تلك القرون ؟

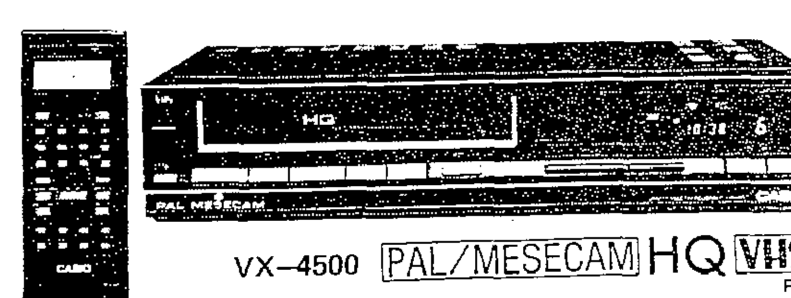
ولكن اذا كانت اجيال المسلمين قد عجزت عن بلوغ تلك القمة السامقة التي صعدت اليها الخلافة الراشدة فانها لم تعجز عن تحقيق الكثير من مقومات المجتمع الاسلامي : سلامة في الاعتقاد، واستقامة في السلوك، ومحافظة على العبادات، وايتاء للزكوات وطلبا للعلم، ونظرا للدعوة، واقامة للحدود، وجهادا للعدو، الى غير ذلك من الخير الذي جاء به الاسلام.

إن من عدم الانصاف للأمة المسلمة، بل لأية امة ـ ان يحكم عليها بسلبيات بعض حكامها وأخطائهم، وأن ننسى الجوانب الايجابية والمشرقة في سيرة بعض هؤلاء الحكام، وننسى معها جهود سائر قادة الامة وعامتها.

اننا لا نحكم على الفرد بالكفر اذا هو لم يكن من السابقين ، ولا نحكم عليه بالكفر اذا هو لم يؤد كل ما يجب عليه، ولا نحكم عليه بالكفر اذا هو ارتكب بعض ما حرم الله عليه. اننا لا نحكم عليه بالخروج عن الملة الا اذا اتى بما ينقض التوحيد من قول عمل.

ان الموقف الصحيح والواقعي العملي هو وسط بين هذين الطرفين، يدرك صاحبه ان الخير درجات بعضها فوق بعض، وان الشر درجات بعضها دون بعض. فبينما هو يعمل لتحقيق الدرجة العليا من الخير، فانه يعترف بما دون ذلك من درجات الخير، ويشجعها ويعين عليها، ويعتبرها مرحلة من مراحل طريقه نحو القمة التي يسعى للصعود بالمجتمع اليها. كما انه يفرق بين درجات الشر، فيختار منها ـ عند الاضطرار ـ ما كان أخف ضررا. اما الذي يقول إما الخير كله وإلا فلا شيء فانه سيظل في كثير من احواله متحمسا لسانا، عديم التأثير فعلا، يصدر الاحكام على الاوضاع والاشخاص والتحركات ولا يغير من واقعها شيئا.

أجهـزة فيـديـو من كاسيـو



• دوائر كهربائية ذات جودة عالية
• وحدة تحكم تعمل بالأشعة تحت الحمراء
• مؤقت برامج لـ ١٤ يوم، ٥ برامج وأسبوعيا
★ جهاز تحكم عن بعد يمكن برمجته (VX-4500)
٣ أنظمة

أحمد علي باغنيش
الخبر الرياض جدة الدمام الجبيل الأحساء ينبع خميس مشيط بريدة
أو الموزعون المعتمدون
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan

CHARLES JOURDAN
WATCHES
مجموعة الأعمال الدولية

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing
تهامة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

العلاقات الامريكية الصينية تبلغ سن الرشد

منذ ١٨ عاما.. وتحديدا يوم ٢١ فبراير (شباط) ١٩٧١، قام الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون باول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للصين منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم فيها..
تلك الزيارة، بلغت هذا العام سن الرشد، واليوم عندما يزور الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الصين، التي سبق ان تعرف عليها سفيرا، ويراجع المراقبون والخبراء بتمعن ما حدث خلال الاعوام الـ ١٨ الماضية على صعيد العلاقات الدولية لاسيما بين قوى العالم الكبرى، فانهم يخرجون بعدد من القناعات و... جملة من الصور..

ففي السياسة، كما يعلم ممارسوها ومراقبوها.. وضحاياها، لا عداوة دائمة ولا صداقة دائمة.. فعندما استتب الامر للشيوعيين على اليابسة الصينية، كان التحالف الاستراتيجي بينهم وبين الاتحاد السوفياتي راسخا وعميقا، بينما كانت نفسية «الحرب الباردة» وسياسة الاحتواء عقدة السياسة الامريكية.

وبهذه النفسية تعاملت واشنطن مع بكين ابان الحرب الكورية، وبينما كانت موسكو الى جانب بكين على طول الخط ازاء استراتيجية جنوب شرق آسيا الامريكية، كانت بكين في خندق واحد مع موسكو حيال استراتيجية تطويقها اوروبيا ومتوسطيا.. ولكن سرعان ما دب الشك والخلاف وتصاعد الى عداء مستحكم لم يتوقف بين «العملاقين» الشيوعيين، وانعكس هذا العداء، ليس فقط على نزاعهما الحدودي والايديولوجي، بل في التمزق الذي الم بحلفائهما في آسيا وافريقيا واوروبا حيث ظلت البانيا وفية للصين..

وخرجت الولايات المتحدة من دوامة حرب فيتنام التي كانت آخر المشاهد الباقية لتضافر جهود بكين وموسكو، لتجد امامها المعسكر المعادي ممزقا منقسما على نفسه. ونجحت ادارة نيكسون الجمهورية، حيث فشلت وكانت ستفشل اي ادارة ديمقراطية، في كسر الجليد ومد يد التعاون الى بكين، وبدأت مع زيارة نيكسون عام ١٩٧١ صفحة جديدة مثيرة في السياسة الدولية..

منذ ذلك الحين، حدثت متغيرات عالمية كثيرة ومهمة. فالصين ثارت على «ثورتها الثقافية» المتطرفة، كما طوت سيرة ماو وكتابه «الاحمر» لتبدأ مسيرة التفاهم مع العالم. والاتحاد السوفياتي ادرك عبثية استمرار الهروب الى الامام، ببنية اقتصادية قاصرة، وبيروقراطية ادارية جامدة، وفكر سياسي متخلف... فجاء من لديه الشجاعة لانقاذ ما يمكن انقاذه، فاعاد فتح الابواب على الشرق والغرب وبدا تقوقعا القصد منه اعادة البناء من الداخل.

والولايات المتحدة نظرت حولها فرأت ان قوتها العسكرية الجبارة وامكاناتها الاقتصادية الضخمة تواجهان تحديثات في غاية الصعوبة. ففي العالم اليوم حقائق اخرى خارج معادلات المواجهة المتطورة الباهظة التكاليف.. حقائق تعتمد على سلامة النمو الاقتصادي والاجتماعي... والبيئي. وها هي اوروبا تتوحد سوقا ومجتمعا، وها هي اليابان تتجاوز الولايات المتحدة كاقوى قوة اقتصادية في العالم، وها هي دول اخرى كانت نائمة او نامية.. خلال عقدي السبعينات والثمانينات، اصبحت الآن قوى اقتصادية وبشرية وتكنولوجية يحسب لها حساب، بينما يعيش الامريكيون هاجس العجز المالي والتلوث البيئي والتمزق الاجتماعي...

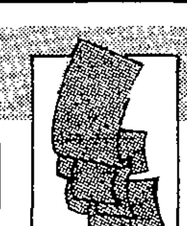
صورة العالم تغيرت كثيرا خلال الاعوام الـ ١٨ الماضية كذلك قناعات ومرئيات قادته الكبار... ولعل حول هذا الموضوع سيطول الحديث بين بوش والقيادة الصينية.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: زهير الشلق

الحكومات الفعلية

بعد ان نزلت المصفحات الى الشوارع في دمشق صباح الثلاثين من آذار (مارس) ١٩٤٩، واعلن البلاغ رقم واحد من الاذاعة، هذا البلاغ الذي اعلن بموجبه الزعيم حسني الزعيم استلامه الحكم موقتا في سورية والذي مطلعه (مدفوعين بغيرتنا الوطنية وما آلت اليه حال البلاد)، بعد ان تم له ذلك اتخذ من غرفة مدير الشرطة العام مكتبا له. وكانت هذه الغرفة مكتبه قبل ذلك بعام واحد عندما كان منتدبا للقيام بهذه الوظيفة، قبل ان يؤتمن على قيادة الجيش.
بالرغم من انه اعلن في البلاغ رقم واحد استلامه الحكم فانه لم يدخل بناء سراي الحكومة، وهو الى جانب مديرية الشرطة العامة، ولم يصعد الى القصر الجمهوري.. وفي الواقع لم يكن قد اعطى لنفسه لقب رئيس الجمهورية.
وجميع الذين استقبلهم، او ارسل في طلبهم كانوا من رجال الطبقة الثانية او الثالثة من السياسيين، بالاضافة الى بعض الصحافيين.. وكان قد تم اعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في آخر الليل...
واخذ يشرح بنفسه الاسباب التي حملته على القيام بالانقلاب.. وبالفعل كان يسمي حركته انقلابا وما سماها بغير ذلك من الاسماء.

وبينما كان الزعيم يتلقى اخبار المحافظات ويعطي التعليمات وتذهب دوريات الشرطة العسكرية، لاعتقال من يستدرك وجوب اعتقاله، كان النواب يتوافدون على دار مجلس النواب، وكان الرئيس فارس الخوري قد جلس خلف مكتبه في مجلس النواب.

ولم يتخذ حسني الزعيم موقفا عدائيا من رئيس مجلس النواب ولا من النواب... وان خلاصة ما سمعته من الذين اجتمعوا به في الساعات الاولى من صباح يوم الثلاثين من آذار، ان الزعيم كان مرتبكا يبدو عليه القلق، وانه قد خطا خطوة اكبر من حجمه او مما يستطيع. وبدأت الاخبار تأتي من مجلس النواب.

ما كان احد من النواب، على علم بنوايا الزعيم، طبعا بمن في ذلك الرئيس. ولكن الشرعية كانت على كل لسان.. وما كان هناك من قال بتأييد الحركة.. سجل بعض الصمت، وسجل على بعض النواب قولهم بوجوب الانتظار الى ان ينجلي الموقف... وهو تعبير كان مستعملا في تلك الحقبة من تاريخ سورية السياسي. وكان الجميع ينتظرون ما يقوله الرئيس الخوري.

والرئيس فارس الخوري الذي ودع الدنيا من ست وعشرين سنة، ليس مجهولا من ناس هذه الايام وقل من لم يسمع باسمه.. لمع اسمه ليس في سورية وحسب وانما في جميع المحافل العربية والدولية.

كان نائبا في مجلس «المبعوثان»، عندما كانت سورية ولبنان من الامبراطورية العثمانية. وكان وزيرا في الوزارات التي تألفت في دمشق بعد دخول قوات الشريف فيصل الى دمشق سواء في وزارة رضا باشا الركابي او وزارة الرئيس هاشم الاتاسي... واستاذا للاصول المالية واصول المحاكمات المدنية في معهد الحقوق العربي بعد ان انتقل من بيروت الى دمشق علم ١٩٤٠.

ثم هو نائب عن دمشق في علم ١٩٣٦ ورئيس لمجلس النواب.. وكان من الكتلة الوطنية ويأتي ترتيبه في البروتوكول مباشرة بعد هاشم الاتاسي رئيس الكتلة الوطنية وعضو الوفد السوري للمفاوضات لعقد معاهدة ١٩٣٦ وهو الذي وقع عن سورية ميثاق جامعة الدول العربية في ٢٢ آذار (مارس) ١٩٤٥.

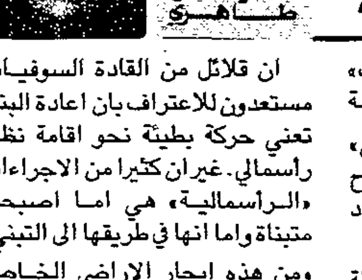
كما وقع بعد ذلك ميثاق الامم المتحدة في سان فرانسيسكو، واكثر من مرة كان رئيسا للحكومة، بالاضافة الى عضويته لاعلى لجنة قانونية في العالم وهي منبثقة عن الامم المتحدة وينتخب اعضاؤها بالنظر لاشخاصهم بصرف النظر عن جنسياتهم.

هذا الرجل الكبير الذي يتمتع بالوزن الوطني والعربي والعالمي، بما يتناسب مع شخصيته ومع تاريخه، قال في ذلك اليوم، ان الحكومات الفعلية يعترف عليها الفقه الدستوري، وهي تستمد شرعية موقتة من وجودها. عندما تنجح الثورات فان الحكومة الفعلية التي تنبثق عنها هي التي تسير الامور. ومثل ذلك في الانقلابات، وذلك ريثما يصبح استفتاء الشعب بشأنها امرا ميسورا. ولم يكن الرئيس الخوري على خطأ في هذا الاجتهاد.

وهذه الحكومة التي اعلن عنها الزعيم تعتبر حكومة فعلية.. وبديهي ان الرئيس الخوري كان يعرف ان البرلمان لن يعطي هذه الحكومة الشرعية، وما كان هو مستعدا لاعطائها الشرعية. وما طالب النواب باعطاء الشرعية للانقلاب. ولكن كان من نتائج الرأي الذي اعطاه الرئيس الخوري، ان ردت الروح الى الزعيم حسني الزعيم وان يسمح لنفسه بالخطوات القادمة بثقة واطمئنان. واصدر امرا بحل البرلمان وتعطيل الدستور، وجعل الامر هذا معلقا على قبول المجلس بشرعية الانقلاب، ولما لم يقبل المجلس فقد نشر المرسوم.. واغلق المجلس ابوابه.

وتساءل الناس لماذا اعطى الرئيس الخوري ذلك الوضع للانقلاب، علما بانه لم يتعاون مع الزعيم؟.. هنك من يقول بان موقفه كان ترجيع صدى لموقف القوتلي منه في علم ١٩٤٣، وكان القوتلي يسيطر على دمشق سيطرة كاملة دون منازع، وانه سمح لشاكر الدبس ان يرشح نفسه عن الطائفة التي يمثلها الخوري، وحرك الاحجار بشكل ينجح فيه الخوري باصوات قليلة ضد المرشح الدبس الذي لم تكن له سابقة في العمل الوطني، وذلك حتى لا يتشجع على ترشيح نفسه لرئاسة مجلس النواب. وبقي القوتلي وهو يوزع المناصب يتجاهل الرئيس الخوري، ونقل عنه انه كان يريد ذلك المنصب للرئيس سعدالله الجابري. ولم يغير رأيه الا بناء على طلب اكثرية النواب ليلة الاجتماع الاول للمجلس يوم ١٧ آب (اغسطس) ١٩٤٣.

جورباتشوف... والطريق إلى الرأسمالية



بقلم: أمير طاهري

كم لدى جورباتشوف من الوقت؟ هذا هو السؤال الذي وجهناه الى عدد من الزعماء والمثقفين والمدراء السوفيات في الاسبوع الماضي خلال سلسلة من الحوارات الشاملة. وكان الاجماع هو ان جورباتشوف يواجه مشاكل هائلة ومعقدة وانه لا ينبغي لأحد ان يأخذ نجاحه فيها او دوام بقائه زعيما للاتحاد السوفياتي كأمر مفروغ منه.

لقد بدأ جورباتشوف في محاولة اجراء الاصلاحات في النظام السوفياتي بعد تسلمه السلطة في عام ١٩٨٥.

فكم من الدرجات يستحق على ما اداه؟ قال الكساندر بومبيانسك وهو محرر في مجلة «نيوتايمس» (العصور الحديثة) «ان سياسة جورباتشوف في مجال الجلاسنوست (الانفتاح) تجري بكل طاقتها. غير ان الاقتصاد لم يلحق بها. صار الناس اكثر حرية في الكلام ولكن المتاجر ظلت فارغة، ان العثور على الضروريات اللازمة للعيش لايزال امرا عسيرا جدا».

ويتفق فالنتين فالين عضو اللجنة المركزية وأحد العشرين شخصا الذين هم في قمة الزعامة قائلا ان الاقتصاد ربما يشكل اعظم مصدر للنقمة في سياسة جورباتشوف الخاصة باعادة البناء (بيريسترويكا) في بلاد اثقلتها تركة سبعين عاما من انعدام الكفاءة اذا لم نقل من سوء الادارة. وقال لنا فالين «لقد كنا مهووسين بالاحصائيات اطول مما ينبغي. كنا ننظر الى الرسوم البيانية ونشعر بالسعادة ظانين ان الانتاج يزداد. ولكن الواقع كان شيئا اخر. وحتى اليوم فان ثلاثين في المائة من زراعتنا يضيع بسبب سوء الادارة. في الولايات المتحدة لا يتلف اكثر من تسعة في المائة».

وفالين يعتقد ايضا ان «الحياة الحقيقية صارت ضحية للافكار الايديولوجية لمدة طويلة اكثر مما يجب. لقد انتهى عصر الايديولوجية بوصفها شيئا لا يمكن مساسه. وما نحتاج اليه الان هو تصوير الحياة الحقيقية كما تتكشف وتتغير امام اعيننا».

ويرفض فالين افكارا كان لها شأن رهيب مثل «الصراع الطبقي» و«تصدير الثورة». وقال لنا «ينبغي ان تحل محل القيم الطبقية قيم انسانية، ان على الانسانية برمتها ان تعمل معا ابتغاء انقاذ العالم وجعله مكانا افضل للجميع».

اما البرت فلاسوف وهو زعيم آخر في القمة فيتحدث حديثا مباشرا اكثر حتى من ذلك اذ قال «ان الوضع الاقتصادي لا يشجع على الاطلاق. سيوجد في ميزانية هذا العام عجز يبلغ اربعين بليون روبل على الاقل (اي حوالي ٤٢ بليون دولار) وهذا يعني تضخما فعليا في مجتمع حاول على الدوام اخفاء التضخم».

لأول مرة منذ سبعين عاما اصبحت الحكومة مستعدة لجعل الشركات غير الكفوءة تفلس بل وحتى تغلق ابوابها نهائيا.

في العام الماضي وحده طرد اكثر من نصف مليون شخص من اعمالهم ولكن الكثيرين في القيادة يعتقدون ان ملايين اخرين سيتعرضون لمثل ذلك. وقال لنا نيكولاي افيموف (وهو رئيس مسؤول عن التنظير) ان ما لا يقل عن ٢٥ مليون شخص سيتأثرون بـ «الاصلاحات الاقتصادية الجديدة».

ما من احد يعرف بالضبط الى اين ستؤدي اعادة البناء. ويقر فاديم زاجلادمين بان هناك معارضة للسياسات الجديدة. ويقول ان هذه المعارضة تأتي من داخل الحزب مثلما تأتي من خارجه. فهل هناك معارضة في المكتب السياسي ايضا؟

فأجاب بابتسامة «لا، ليس على ذلك المستوى العالي. فقادتنا ليسوا من السذاجة بحيث يسمحون بذلك» ومع ذلك فهو يعترف بان المعارضة التي مصدرها «المراتب الوسطى» يمكن لها ان تهدد طموح جورباتشوف في جعل الاتحاد السوفياتي «مجتمعا عصريا».

يعتقد بعض المراقبين ان خطة السنوات الخمس الراهنة ينبغي تمزيقها لأنها تعود بالاقتصاد الى الوراء اذ تؤدي به الى المسالك القديمة. ويعتقد جانادي شيشكين، نائب رئيس وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان على النظام ان يسير قدما الى مدى ابعد ويتخلص من الاقتصاد المستند على الاوامر. ويقول «في الحياة الفعلية لا تحدث الامور بمجرد ان المخططين ارادوا لها ان تحدث».

ويعتقد وزير الاعلام الجديد ليف فيجنزينسكي ان النظام بحاجة الى تطهير. فهناك الكثير من القذارة التي ينبغي كنسها. وهذه القذارة تعيق الماكينة وتحطم الآمال في التقدم.

واضاف: ان الاتحاد السوفياتي يريد ان يتعلم من الاقتصاديات الغربية وان كبار المدراء والموظفين المدنيين ارسلوا الى بريطانيا والمانيا الغربية والولايات المتحدة واليابان لكي يروا «كيف تجري امور العالم».

ان قلائل من القادة السوفيات مستعدون للاعتراف بان اعادة البناء تعني حركة بطيئة نحو اقامة نظام رأسمالي. غير ان كثيرا من الاجراءات «الرأسمالية» هي اما اصبحت متبناة واما انها في طريقها الى التبني.

ومن هذه ايجار الاراضي الخاصة والشركات التعاونية المستقلة والاعلان في المجلات بل حتى في التلفزيون عن الشركات المختلطة والاسواق الخاصة بتحويل العملة السوفياتية (الروبل) وسياسة الاسعار الفعلية. وهذا الاجراء الاخير ربما يكون من شأنه ان يرفع الاسعار خمسة اضعاف بالنسبة لكثير من البضائع الاساسية التي تباع بخسارة باعتبارها جزءا من برنامج الضمان الاجتماعي.

وقال رئيس (التنظير) الايديولوجية افيموت «لماذا تسمي هذا بالرأسمالية؟» اننا ندعوه «باشتراكية السوق». وهو يعني المبادرة وقدرة السوق بدلا من سيطرة البيروقراطيين المشرفين على الخطة.

امام الاتحاد السوفياتي طريق طويل قبل ان يصبح دولة حديثة. ولكننا رأينا هذا الاسبوع في موسكو الخطوات الاولى المؤدية لذلك.

أفغانستان: بعد الانسحاب السوفيتي





بقلم: الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

تراهن بعض المصادر الاجنبية على فشل المجاهدين الافغان في التوصل الى اتفاق فيما بينهم لتكوين حكومة تمثل جميع الفئات الافغانية.

وتقول هذه المصادر ان الروس بعد انسحاب آخر جندي سوفياتي عن الاراضي الافغانية، قد تركوا الافغان في مواجهة بعضهم البعض مشيرة الى انعدام الوفاق السياسي بين اطراف وجبهات المقاومة الافغانية.

صحيفة «لوفيجارو» اليمينية رأت ان الحرب ستتواصل في افغانستان حتى بعد غياب السوفيت. وفي افتتاحية خصصتها للحديث عن رحيل السوفيت عن افغانستان تحت عنوان: «فشل تاريخي» قالت الصحيفة: صحيح ان السوفيت خرجوا من افغانستان بشكل منتظم دون ان يتعرضوا للمذلة التي تعرض لها الامريكيون خلال رحيلهم من فيتنام، ولكن الفشل الذي منيوا به هو فشل هائل، على الصعيد العسكري اولا، لأنه اول فشل سوفيتي منذ عام ١٩٤٥م، لاسيما وانه حصل على يد مقاومة لم تحصل على الاسلحة المتطورة الا بشكل متأخر، ثم على الصعيد السياسي لانها المرة الاولى التي يفشل فيها حزب شيوعي استولى على السلطة بدعم الجيش الاحمر. وفي هذا الصدد اشادت الصحيفة ببطولات المجاهدين وبعزم شعب على تقرير مصيره بنفسه.

وفيما شددت صحيفة «لوكوتيديان دو باري» على الانقسام الحاصل بين جبهات المجاهدين الافغان قالت صحيفة «ليبيراسيون» اليسارية المعتدلة ان فشل السوفيات ورحيلهم عن افغانستان مرده الى الدعم العسكري الذي حصل عليه المجاهدون والذي تمثل خاصة بصواريخ «ستنجر» الامريكية والى شجاعة المجاهدين الافغان ومهارتهم في استخدامه. ومضت تقول انها المرة الاولى في التاريخ التي يضطر فيها الجيش الاحمر الى التخلي عن نظام كان قد فرضه بالقوة.

وتقول مصادر امريكية ان فرقة صاعقة من القوات السوفيتية ستبقى في كابول بعد انسحاب القوات السوفيتية لاجلاء نجيب الله واسرته، ونقل مراسل تلفزيون «سي ان ان» الامريكي في كابول ان المخابرات السوفيتية تعتقد ان حكومة نجيب الله سوف تسقط خلال خمسة شهور. غير ان كثيرا من المراقبين الذين يشيدون بكفاح الشعب الافغاني وقوة شكيمته ابرزوا من جهة اخرى الانقسامات التي تعاني منها جبهات المجاهدين الافغان.

وقالت صحيفة «اللوموند» ان المقاومة بفضل شجاعتها والدعم الذي حظيت به من الولايات المتحدة هي الان اقوى مما كانت، ولكنها لم تكن ابدا منقسمة على نفسها بمثل ما هي عليه اليوم.

وبينما تؤكد «اللوموند» هشاشة نظام الحكم القائم في كابول وتشارك المصادر الامريكية في توقع انهيار نظام نجيب الله في القريب العاجل، الا انها تشكك في الوقت نفسه من قدرة المجاهدين الافغان من «لملمة ما تبقى من السيادة الافغانية».

ويرى عدد من المحللين السياسيين ان الاتحاد السوفيتي سيحاول اقتناص فرصة وجود خلافات بين جبهات المجاهدين الافغان لاستغلالها في اطالة عمر نظام كابول الحليف وبذر الخلاف بين الفئات الافغانية لضرب المجاهدين الافغان من الداخل لتحقيق تواجد للنفوذ والمصالح السوفيتية داخل افغانستان.

فكما تقول صحيفة الـ «واشنطن بوست»: رغم فشل موسكو في غزوها العسكري والتوسط لاقامة حكومة ائتلافية يسيطر عليها عملاؤها، الا ان السوفيت سيحاولون اللجوء الى طرق اخرى للابقاء على نفوذهم في افغانستان، وقد يعملون على تشجيع نشوب حرب اهلية كوسيلة لتحقيق مآربهم، حيث ستتيح هذه الحرب عدة مزايا لهم أولاها انها قد تؤدي الى تضاؤل النفوذ الغربي في افغانستان.

وستعني ثانيا ان معظم اللاجئين الافغان في باكستان لن يعودوا الى بلدهم، مما يسبب مشكلات عويصة لاسلام آباد.

وثالثا: ستؤدي الحرب الاهلية الى القضاء على اهمية النصر الذي احرزه المجاهدون على السوفيت. كما انها ستستنزف قوى المجاهدين وتؤدي الى ضعف البلاد بحيث لا تشكل تهديدا للمصالح السوفيتية، وتكون عرضة للضغوط وممارسة النفوذ عليها.

وهكذا فان التحديات امام الشعب الافغاني بعد الانسحاب السوفيتي من بلادهم مازالت كبيرة ولا تقل في خطورتها والحاجة الى مواجهتها وضرورة بذل الجهد عنها عن جهاد الشعب الافغاني ضد الاحتلال السوفيتي بل ربما كان التحدي القادم اكثر خطورة. ففي السابق كان العدو واضحا ومعروفا يتمثل في قوة اجنبية غازية تحتل البلاد ونظام عميل يتعاون معها، اما الان فان الخطر منبعه من داخل الحدود الافغانية نفسها، بل وربما من نفس القوى التي استطاعت بتعاونها اجلاء قوى الغزو الاجنبية، وهي تتمثل بشكل رئيسي في عوامل الشقاق والخلاف بين المجاهدين الافغان انفسهم.

ومن جهة اخرى فان الجهات الخارجية والقوى الاسلامية التي وقفت مع جهاد الشعب الافغاني طوال تسع سنوات من الكفاح حتى اجلاء اخر عسكري سوفيتي من البلاد، عليها في الوقت الحاضر تقديم سبل الدعم كافة لكي يقف الشعب الافغاني على قدميه ويحقق ذاته واستقلاله كما ان عليها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعب الافغاني خاصة في هذا الوقت الذي يحاول قادة المجاهدين وزعماؤهم، انشاء نظام حكومي يتمشى مع اهدافهم وقيمهم وتاريخهم وتراثهم الاسلامي.

ولاشك ان الاتفاق الذي توصل اليه مجلس الشورى الافغاني الذي يضم احزاب المجاهدين بانتخاب السيد صبغة الله مجددي رئيسا للدولة والسيد عبدرب الرسول سياف رئيسا للحكومة المؤقتة التي ستستلم السلطة في افغانستان بعد انهيار نظام كابول العميل، هو بداية لعهد جديد من النضال سيأخذ شكلا جديدا من اجل تحرير العاصمة كابول. كما اشار سيد احمد جيلاني رئيس الجبهة الوطنية الاسلامية الافغانية الذي اكد في الوقت نفسه ان الايام القليلة المقبلة ستشهد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين قادة التحالف من اجل وضع مشروع عمل الحكومة الافغانية الجديدة.

لذا فان المرحلة المقبلة من نضال الشعب الافغاني، هي فترة مصيرية في تاريخ افغانستان تستوجب تسخير الجهود والامكانات كافة من اجل تحقيق النصر النهائي لكفاح سنوات طويلة من الجهاد والتضحية، وعلى الاصدقاء قبل الاعداء كف ايديهم عن افغانستان وتقديم الدعم للحفاظ على وحدة الفصائل الافغانية وتمكين الشعب الافغاني من اختيار الحكومة التي يرتضيها لتعود افغانستان حرة مستقلة كاملة السيادة.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

منع القمح عن العرب

روي جنكينز وزير انجليزي سابق للمالية، ومؤسس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وفوق انه من انبغ السياسيين الانجليز، فهو مثقف ومؤلف بارز، له في المكتبة السياسية كتب كثيرة.

تنشر له جريدة الأوبزرفر الانجليزية هذه الايام مقتطفات من كتاب جديد سيصدر له بعد ايام عن يومياته خلال توليه منصب رئيس السوق الاوروبية المشتركة. وهو حافل بالملاحظات الدقيقة عن مسز ثاتشر، وهيلموت شميدت مستشار المانيا وقتها، وجيسكار ديستان رئيس جمهورية فرنسا السابق، وغيرهم ممن كانوا يحكمون اوروبا في ذلك الوقت وممن كان يتعامل معهم ويحضر اجتماعاتهم بوصفه رئيسا للسوق الاوروبية المشتركة.

وهو يتحدث عن مرجريت ثاتشر بالذات، بناء على احتكاكه الشخصي بها، اكثر من غيرها بالطبع. ويصف سلوكها وخواطرها بين البراعة احيانا والسخافة في كثير من الاحيان.

ولكن ثلاثة اسطر استوقفتني بين هذه الاحاديث كلها :

كان يروي عن لقاء له بمرجريت ثاتشر في داوننج ستريت (مقر رئاسة الوزارة) واحاديث شتى اقرب الى «الدردشة» الحرة معها. وبعض الافكار او الخواطر «السخيفة» التي كانت تثرثر بها، كحديثها عن : «لو ان امريكا قطعت القمح عن العرب وجعلتهم يموتون جوعا !».. يا ساتر ؟!!

لماذا يا ترى ؟..

رجعت الى تاريخ هذا اليوم بين يوميات روي جنكينز فوجدت انه كان في سنة ١٩٧٩.. وحاولت ان اتذكر ماذا كان يصدر عن العرب ايامها وكان يثير حفيظة مسز ثاتشر الى هذا الحد.. وقلت لنفسي : كان ذلك اوج النضال الفلسطيني المسلح من لبنان ضد اسرائيل !.. ثم لم ألبث ان رجحت احتمالا آخر : كان ذلك وقت ان كانت «اوبك» تتحكم في اسعار البترول العالمية. وكان العرب يتحكمون في «اوبك».

اظن ان هذا الاستنتاج اقرب الى الصواب.. الا اذا كان ثمة شيء آخر يذكرني به احد.

لعل مسز ثاتشر رضيت عنا الآن بعد هبوط اسعار البترول بما فيه بترولها. وإلا فالمسألة تحتاج الى تحليل نفسي طويل للنبش في خلفيتها الثقافية والفكرية عن العرب !

المكاتب
● المملكة المتحدة - لندن
Main Office - London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

U.S.A.
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
WASH
Houston Office:
2106 West Loop South Suite 1325
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610246

Cairo Office
Gulf Office
Riyadh Office
SUDAN Khartoum Office
MOROCCO
Egypt

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها.
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

المراسلات الى: «الشرق الأوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K
ARAB PRESS HOUSE

الى الشرق الأوسط

تعقيب على حوار الشرق الأوسط مع السيد مهدي إبراهيم محمد

إجابات لإثارة العواطف والتعبئة للحرب!

في عدد «الشرق الاوسط» المرقم ٣٧٣١ الصادر في تاريخ ١٩٨٩/٢/٤، تحدث السيد مهدي ابراهيم محمد رئيس ادارة العلاقات الخارجية بالجبهة الاسلامية القومية بالسودان الى المحرر عبد الرازق بشير عن مبادرة السلام التي عقدها الحزب الاتحادي الديمقراطي مع الحركة الشعبية لتحرير السودان وغيرها من الامور.

ولأننا لا نفهم حتى الآن لماذا رفضت الحكومة تلك المبادرة، التي تشكل في رأينا مدخلا معقولا للسلام، فقد توقعنا من السيد مهدي ابراهيم، وهو القيادي باحد احزاب الحكومة، التي رفضت المبادرة، ان يشرح لنا اسباب رفض المبادرة فيعيننا على الفهم ونستجيب لدعوته بالاستعداد للحرب. لكنه بدلا من ذلك اعطى للمحرر والقراء اجابات مليئة بالتناقض إن لم نقل بالمغالطة ولا تعطي تبريرا موضوعيا لرفض المبادرة. ولم نفهم من اجاباته سوى انه حاول اثارة عواطفنا وتعبئتنا للحرب، ناسيا او متناسيا ان البلاد الذي يستجدي تكاليف رغيف العيش، لن يقوى على تحمل تكاليف الحرب، هذا اذا كانت الحرب اصلا هي الحل للمشكلة او هي المدخل للسلام.

في مطلع اجابته على السؤال الاول، يرفض السيد مهدي ابراهيم تسمية المبادرة باتفاقية السلام كما سماها المحرر وأسماها بالحرف «مجرد اجراءات للجلوس الى مائدة المفاوضات» وهو كلام واضح وسليم.. لكنه يعود ويقول في العمود الرابع «ولذلك فان خطورة مبادرة الاتحادي الاخيرة هي انها تمكن جون قرنق وقواته من ان يستوعبوا في النظام السوداني ـ تحت مظلة السلام»، يقول ايضا «لذلك فان الجمعية التأسيسية حينما اطاحت باتفاق الميرغني ـ قرنق انما اطاحت حقيقة بأمر كان سيكسر الارادة السودانية وسيكشف ظهر القوات المسلحة السودانية وسيحرم السودان من انتمائه العربي الاسلامي» فكيف تكون المبادرة او الاتفاقية مجرد اجراءات للجلوس الى مائدة المفاوضات وتؤدي في الوقت نفسه الى كل ذلك الذي يخيفنا به السيد مهدي ابراهيم، وكيف ستحرمنا مجرد اجراءات لبدء التفاوض من هويتنا العربية الاسلامية ؟ وأي بند من بنود المبادرة الاتحادية الاربعة سوف يؤدي الى ذلك ؟ وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمعية لم تطح بالمبادرة لسبب بسيط هو انها لم تطرح اصلا على الجمعية لا للمناقشة ولا للتصويت.

والمثال الثاني على التناقض في الحديث، قوله ان د. حسن الغزالي ذهب الى لندن ليناقش ميثاق السودان مع الكنائس الغربية، ثم بعد قليل، ولتأكيد ان مبادرة الاتحادي لم تكن من منطلقات تاريخية اسلامية يقول «كيف يكون اتفاقهم مع قرنق من منطلقات اسلامية، وقد طفقت لهذا الاتفاق الكنائس... الخ» وطبعا من حقنا ان نتساءل... الذي ذهب يناقش الترابي مع تلك الكنائس الغربية، اذا كان مجرد تصفيقها لأي مبادرة سلام تنفي عن الاخيرة منطلقاتها الاسلامية ؟ واذا كان بند تجميد الحدود الاسلامية، وهو اول بند من اتفاق السلام، ينفي عن الاتفاق منطلقه الاسلامي، فماذا نقول في قرار الجمعية التأسيسية بتجميد الحدود الاسلامية ؟ هل ينفي ذلك القرار عن الجمعية منطلقاتها الاسلامية وضعها في مصاف الذين يهددون هويتنا العربية الاسلامية ؟

وهكذا يمضي السيد مهدي ابراهيم في حديثه من تناقض الى تناقض شاحنا اجاباته بالعبارات النارية الداعية الى تأجج نيران الحرب مثل «لن نخضع»، «لن نركع»، «لن تنكسر» وغيرها.. وقد كان الاحرى به ان يشرح لنا بهدوء وموضوعية اسباب رفض حزبه وحزب الامة لمبادرة الاتحادي الديمقراطي بدلا من المبررات الواهية التي ساقها والتي لن تقنعنا بالالتفاف حول دعوته لمحاربة جون قرنق. فالحدود الاسلامية التي طالبت المبادرة بتجميدها حتى انعقاد المؤتمر الدستوري، مجمدة اصلا بقرار من الجمعية التأسيسية. اما القانون الجنائي الاسلامي الذي قدم للجمعية، فقد أحالته الجمعية الى لجنة التشريع، ولم يكن منظورا حين رفضت المبادرة ان تجاز قبل ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨، وهو التاريخ المقترح لعقد المؤتمر الدستوري، فأين تعطيل الشريعة الاسلامية ؟ ومن الذي يراوغ ؟ وبالنسبة لبند الغاء الاتفاقيات العسكرية التي تمس السيادة، فان السيد رئيس الوزراء صرح بأنه ليست للسودان اتفاقيات تمس السيادة مع اي بلد. وعلى اية حال فان هذا البند لم يتطرق للحصول على السلاح الذي يمكن ان يحصل عليه السودان من بلدان لا يرتبط معها باتفاقيات عسكرية، مثلما حدث عند تحرير الكرمك. فكيف سينكشف ظهر القوات المسلحة كما يقول ؟ ويبقى بند رفع حالة الطوارىء ووقف اطلاق النار وأيهما يسبق الآخر، وهو امر كان يمكن ايكاله الى اللجان الفنية لتنفيذه مثلما يحدث عقب اعلان وقف اطلاق النار بين اي طرفين متحاربين. بل ان الحركة الشعبية قبلت بالفعل ان تتولى لجنة عسكرية فنية من الجانبين هذا الامر وأن تقدم وقف اطلاق النار على رفع حالة الطوارىء كما جاء بالصحف السودانية مؤخرا.

لذلك كله، ولغيره، لم يفهم احد داخل السودان او خارجه، لماذا رفضت الحكومة قبول المبادرة، وأخشى ان السيد مهدي ابراهيم لم يساعدنا على الفهم ولم يكسبنا بالتالي الى جانب دعوته للحرب. ويبقى من حديثه ترحيبه بالتفاوض بلا اي شروط مسبقة، وهو امر مضلل لأن المبادرة لم تكن شروطا من جون قرنق وانما كانت اتفاقا بين الحزب الاتحادي الديمقراطي والحركة الشعبية لتحرير السودان، جرى التفاوض عليه شهورا وقدم للحكومة كمبادرة للسلام، ومع ذلك كنا نود من السيد مهدي ابراهيم ان يعطينا مثالا واحدا لحرب ذهبت اطرافها لمائدة المفاوضات مباشرة بلا اي ترتيبات وشروط مسبقة. كذلك دعوته للأمة ان «تعزم عزمتها» وللحكومة ان تحشد الطاقات وتعبىء القوات المسلحة وتفتح باب التدريب والتطوع الشعبي.. ناسيا او متناسيا انه ما من شيء قسم الأمة السودانية بعد الانتفاضة.. وزاد من حدة الاستقطاب السياسي مثل رفض الحكومة لمبادرة الاتحادي. ويكفي ان الحزب الاتحادي قد خرج الى المعارضة.

لقد فتحت مبادرة السلام آفاقا رحبة لتحقيق السلام. ولا شك انها وجدت قبولا واسعا من شتى فصائل الحركة السياسية السودانية، وهو ما ظهر بوضوح في استقبال الآلاف للسيد محمد عثمان الميرغني. لكن الحكومة شاءت ان تتجاوز تلك المبادرة ولا احد يدري او يفهم الاسباب على وجه التحديد.

ان الكرة الآن في ملعب الحكومة الجديدة المكونة من حزبي الأمة والجبهة الاسلامية القومية. ونحن في انتظار المبادرة الجديدة التي بشرنا الاستاذ مهدي ابراهيم بأنها ستطرح بعد عودة الجمعية التأسيسية، راجين ان تكون سعيا حقيقيا وهادفا نحو السلام العادل كما يقول... لأن هذا الوطن النازف لم يعد يقوى على الحرب ويحتاج فعلا للسلام.

معاوية عبد الحفيظ ـ الرياض


رئيس إدارة العلاقات الخارجية في الجبهة الإسلامية لـ «الشرق الأوسط»:
الحكومة السودانية الجديدة ستعمل على ضبط الأوضاع الأمنية وأجازة القوانين الإسلامية وتقليص عدد أعضاء مجلس رأس الدولة

أصدقاء الشرق الأوسط

نتعلم اللغات

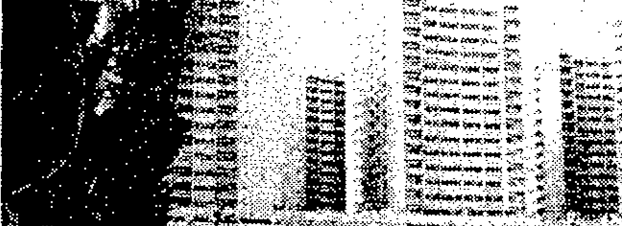
اتابع الحوار الدائر على صفحة «البريد» حول اللغة العربية ومع احترامي لكافة الآراء التي طرحت في هذا الخصوص الا انني اود ان انبه الى نقطة جوهرية هي ان لا يحجب اعيننا حماسنا للغتنا العربية من تجاهل اهمية تعلم اللغات الاجنبية لان رسولنا الاعظم صلى الله عليه وسلم يقول: «من تعلم لغة قوم امن شرهم» ولان العرب في عصرهم الذهبي ترجموا روائع الفكر والتراث الاجنبي وكان ذلك من عوامل النهضة الفكرية والعلمية التي مازالت علامة مضيئة على مر التاريخ.

صابر الكمال ـ صنعاء ـ الجمهورية العربية اليمنية

دليل

كمواطن عربي اعيش في اوروبا ويتطلب عملي الانتقال والسفر بين العواصم الاوروبية ومراجعة السفارات ومكاتب الطيران العربية، فارجو عمل «دليل» لخدمة المواطنين العرب الذين يزورون اوروبا يتضمن هواتف وعناوين السفارات العربية ومكاتب الطيران وغيرها من العناوين التي تهم العرب في الخارج.

عبد المحسن رجب ـ المحرق ـ البحرين



خرسانة!

حقق القارىء محمد سالم راشد من المنامة ـ دولة البحرين برسالته الفائزة بجائزة مسابقة «الشرق الاوسط» للاسبوع ٣٠ لاحسن رسالة للبريد والتي نشرت في العدد ٣٧٢٨ الصادر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٢/١١، سبقا كتابيا جديدا حينما عالج موضوعا مبتكرا تحت عنوان «حل مشكلة تصدع الخرسانة المسلحة في المباني» فهو من جانب ادخل الى المسابقة فكرة عملية بالغة الجدة، وقدم من جانب آخر مقترحات دلت على اهتمام خاص. ولا ننسى ان نشيد بمساعي القائمين على صفحة البريد والمسابقة بالذات في تنوع مواضيعها بما هو جديد ومبتكر.

ميلود تواتي ـ وهران ـ الجزائر

ابتسار

في العدد ٣٧٣٧ والصادر في تاريخ ١٩٨٩/٢/٢٠ وعلى كامل صفحة التحقيقات نشرتم موضوعا مصورا تحت عنوان «هؤلاء زعماء افغانستان الحرة المستقلة» تضمن صور شخصية لـ ١١ شخصية فاعلة على الساحة السياسية للمجاهدين الافغان، وكان هذا الجهد رائعا وجاء في وقته، فالكثير من القراء لم يتعرف بعد على الوجوه البارزة حتى قيامكم بنشر هذا الموضوع. لكننا لاحظنا ابتساركم للمعلومات عنها، فلم تتضمن موجزات عن حياتهم او خلفياتهم. فهل هو نقص في المادة ام المعلومة؟

الاخضر عيساوي.

عودة جديدة لموضوع اللغة العربية
مشكلة نقص المصطلحات فيها.. مختلقة

مازال لدى الكثير من الأكاديميين العرب والمتخصصين في العلوم التجريبية قناعة بان اللغة العربية متخلفة لا تستطيع الاضطلاع بما استجد من تقدم كبير في العلوم بشتى ضروبها مستندين في ادعائهم هذا بعدم وجود مصطلحات في العربية تستطيع استيعاب الكم الهائل من المعلومات والقوانين في العلوم.

ولا عجب إن الفينا اكثرهم يتعذر بمشكلة المصطلحات لأن جلهم ليس بذلك المستوى اللغوي الذي يؤهله لنقد العربية من حيث كونها لغة راقية، ذلك ان معظم القوم يجهلون بابسط قواعد النحو ناهيك بالعلوم اللغوية الأخرى من بلاغة، وصرف، وغيرها.

وقبل ان نسلط الضوء على هذه المشكلة المختلقة نجد أن العربية تتمتع بميزتين اساسيتين قلما نجد لهما نظيراً في اللغات الأخرى.

أولهما أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم وحسبها ذلك تشريفا فالاعجاز اللغوي للقرآن الكريم كشف مكنونات العربية وأساليبها التعبيرية العميقة، والدالة. لقد نزل القرآن الكريم بعد ان مارس أهل العربية فنونها، فاستظهروا شعرها ونثرها وطاوعهم البيان في اساليب مختلفة مجازاً، حديثا ومقالة وايجازاً واطنابا حتى غدت في عنفوان شبابها عملاقة معطاءة، ونزل القرآن الكريم ليتحدى العرب في صميم تخصصهم ويعجزهم عن مجاراة اسلوبه. فتطامن أساطين العربية أمام بيانه، فكان ذلك إثراء للغة وأيما إثراء.

وثانيهما هو ذلك الامتداد الضارب في عمق التاريخ فهي تصل الحاضر بالماضي: «فان المثقف العربي يستطيع الاتصال بأدب جميع العصور الماضية. فيتصل بالشعر الاندلسي والشعر العباسي، والأدب الأموي، والشعر الجاهلي ويفهمه ويتذوقه، وقد يكون بعضها أكثر سهولة وأقرب فهما من قصائد وأشعار قيلت بالأمس القريب. في حين أن المثقف الاوروبي لا يستطيع ان يفهم ما كتب في القرن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وبعضا مما تلا ذلك الا إذا كتب باللغة الانجليزية الحديثة أو الفرنسية الحديثة للاختلاف الكبير الذي طرأ على هذه اللغات من حيث النحو والصرف والكتابة» (اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث ـ د. عبد الكريم خليفة).

اما القول بأن اللغة العربية تفتقر الى المصطلحات فذلك قول فيه مغالطة كبيرة، لأن المصطلحات ليست عنصرا من عناصر اللغة، تمثل نقطة قوة او ضعف فيها، بل هي أمر اعتباري أو وضعي تعتمد على اتفاق أهل تخصص ما على تعريف المصطلح دون ان يكون من الضروري وجود علاقة بين المعنى العلمي للمصطلح وبين المعنى اللغوي لكلمة المصطلح.

لذا فمن البديهي القول أن ايجاد المصطلحات لا يقع على عاتق اللغة، بل على أهل التخصصات في استخدام الألفاظ والتراكيب اللغوية من اجل وضع المصطلح.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: ما مدى قدرة العربية على توليد المصطلحات.

وقبل الاجابة على هذا السؤال يجب ان نعلم ان اللغة العربية كما تذكر بعض المصادر تتألف من ثمانين الف مادة، ما يستعمل في الوقت الحاضر ليس اكثر من عشرة آلاف. بالاضافة الى ذلك فان للعربية وسائلها المتنوعة التي تكفل لها الحيوية والنمو في توليد الألفاظ فهناك القياس، والاشتقاق بانواعه والقلب، والنحت، والتعريب فضلا عن الترجمة.

ولا يمكن للغة بهذا الثراء ان تعدم ايجاد المصطلحات بسهولة خاصة وانها كانت في يوم من الأيام لغة حضارة طبقت شهرتها الآفاق. وعلى كل حال فلا يعقل أن تكون العربية أقل شأنا من لغة مثل العبرية التي بعثت اسرائيل فيها الحياة بعدما كادت ان تندثر وها هي اليوم لغة العلم الأولى عندهم. فلماذا نأبى نحن أن تكون لغتنا لغة التعليم العالي؟؟. إننا بذلك نضن على العربية بدور هي حقيقة فيه، وشرف هي جديرة به، كما اننا نفوت على طلابنا الفرصة في الابداع والابتكار. كما اننا نمنعهم في الوقت نفسه من اتقان اللغات الأجنبية. ولا تعجبوا فعلماء اللغات يقولون أن طالب اللغة لا يصل الى درجة اتقان لغة ما حتى يتمكن من لغته الأم أولا. ويجب الا نغفل أيضا ما يمثله التدريس بالعربية من إثراء للأدب العربي بجميع فروعه.

وصدق شاعر النيل حين قال:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات

وختاما فليعلم الذين يبتغون التقدم من دون لغتهم أن لا حضارة بدون فكر، ولا فكر بدون لغة.

علي محمود عبد الله الحرسي ـ الظهران

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

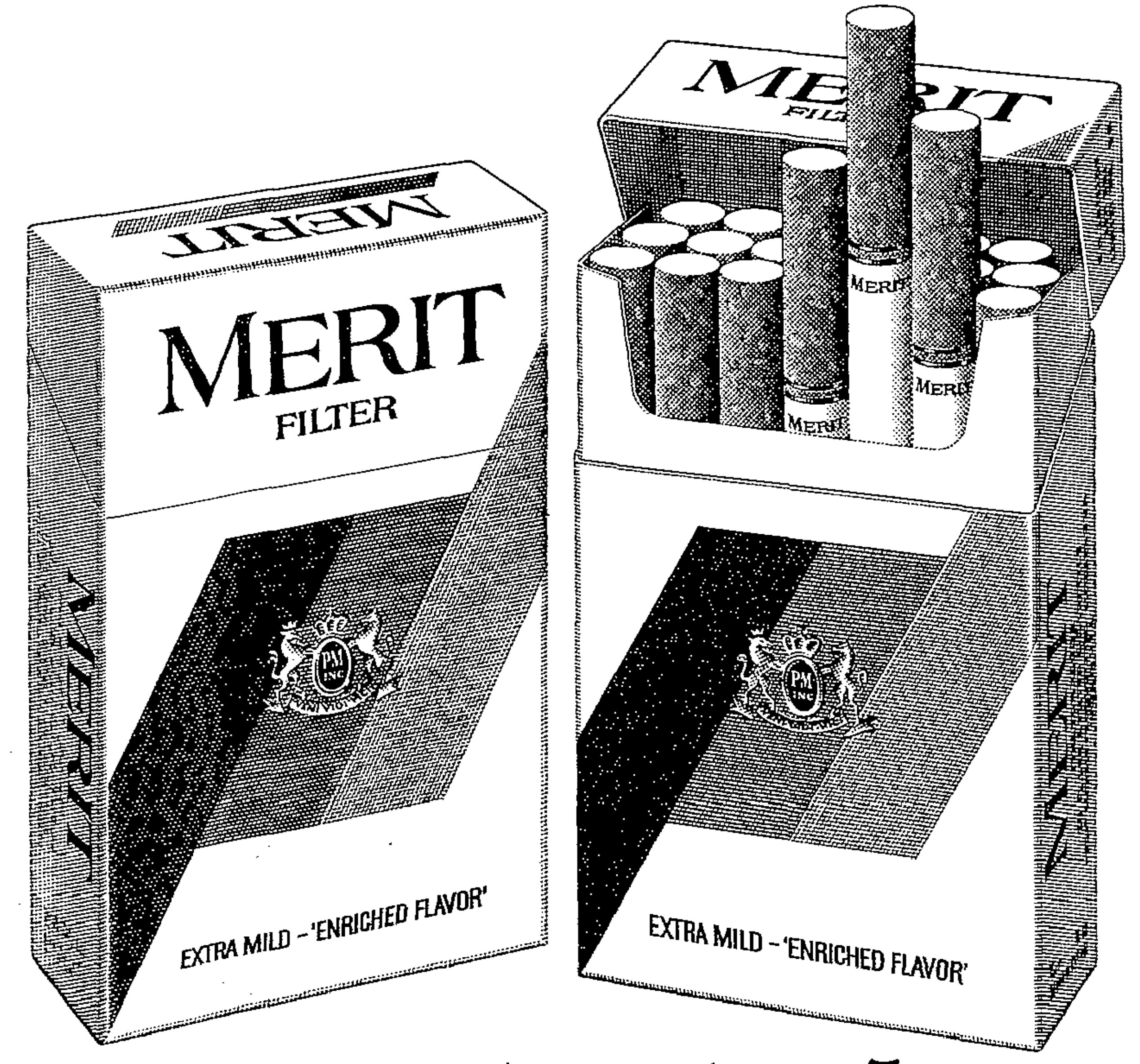
قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________
____
العنوان: ____________
____

شروط المسابقة:

- ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الإطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية او سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتير.
- أرسل سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
- يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق «ابيض واسود» ورقم الهاتف إن وجد.

ميريت كينج سايز الجديدة



٠,٦ ملغ نيكوتين ٨ ملغ قطران

نكهة أكثر ونيكوتين أقل وأقل

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

وزير داخلية البحرين يؤكد أن المشكلة في حدودها الطبيعية

سكان قرية «السنابس» يكافحون المخدرات بنبذ المدمنين

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من وهيب غراب وخليل يوسف :

المخدرات معضلة اصبح خطرها يتهدد معظم البلدان إن لم يكن جميعها سواء في الشرق او الغرب، خاصة وان العالم كله اصبح اليوم كقرية متصلة الاطراف لا ينأى جزء منها عن الاجزاء الاخرى مهما بعدت المسافات، ذلك ان التطور الكبير في وسائل الانتقال والاتصال قد الغى كل الحواجز وافقد عامل الزمن اهميته، وهو ما اتاح الفرصة لعصابات انتاج المخدرات وتهريبها للتحرك السريع ونقل هذه المواد السامة الى معظم انحاء العالم بأساليب عديدة ومتجددة باستمرار.

لقد بدا واضحا، وانتشار المخدرات يتسع يوما بعد يوم، ان هجمة تهريب وترويج المخدرات الشرسة التي تقف وراءها قوى وعصابات عالمية منظمة ومدربة تستهدف المجتمعات النظيفة التي تتميز باصالتها وتماسكها وتمسكها بالقيم والاخلاق لغزوها وتحويلها الى سوق لهذا الوباء القاتل. وكان هناك تركيز مباشر على مجتمعات دول الخليج العربية لتفكيك عرى هذه المجتمعات وتدمير بنيانها المتين من الداخل، وباعتبار ان الشباب يمثلون القوة المستقبلية الفاعلة، فقد كانوا اول الاهداف.

ولاهمية هذا الموضوع، قامت «الشرق الاوسط» بلقاء الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير الداخلية في البحرين، الذي تحدث باسهاب عن مشكلة المخدرات في البحرين واساليب مكافحتها.

البحرين، هذه الدولة الصغيرة، كانت واحدة من دول المنطقة التي تعرضت لغزو المخدرات رغم الاحتياطات المتخذة من قبل الجهات المختصة لمقاومة هذه الآفة. الا انها وجدت هناك بعض المنافذ وتسلل منها الوباء الى بعض الضعفاء، فحدثت المشكلة وكبر السؤال عن حجمها في هذا المجتمع المتآلف، وعن اساليب المكافحة وامكانيات وقف التهديد، وكل المعطيات تؤكد ان المشكلة اقل من الحجم الذي تبدو فيه، الا ان الخطر في هذا المجال يظل قائما.

معدلات طبيعية

يقول وزير الداخلية البحريني :

اصبحت مشكلة المخدرات مشكلة عالمية وظاهرة تكافحها جميع الدول الكبرى والصغرى بدون استثناء، ولهذا نجد ان أجهزة الامن في العالم تتعاون بأشكال وأساليب منوعة في المكافحة، وذلك من خلال نشاط المنظمات العالمية والاقليمية مثل الامم المتحدة والانتربول ومجلس التعاون ومجلس وزراء الداخلية العرب.

وبالنسبة للبحرين، فان مكافحة المخدرات بكل جوانبها، هي جزء لا يتجزأ من المسؤوليات الامنية التي تقوم بها الاجهزة المختصة في دول مجلس التعاون وكذلك مع الاجهزة المختصة التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

ولقد حققت حملة مكافحة المخدرات نجاحا كبيرا في المكافحة واكتشاف الحيل والاساليب المستحدثة في التهريب، ولا تقتصر عملية المكافحة على الاجراء الامني التقليدي، انما توسعت النظرة الى المشاركة في نشاط اعلامي للتوعية بأسلوب المحاضرات والندوات وعرض الافلام، ومن ناحية ثانية، فان تعاونا يتم بين وزارة الداخلية ووزارة الصحة في الدولة بهدف التوصل الى انشاء سجل مركزي للمدمنين على المخدرات، مع توفير خدمات العلاج من الادمان في المراكز الصحية والاقسام المتخصصة.

ان ظاهرة المخدرات موجودة في البحرين ولكنها لم تخرج عن معدلاتها الطبيعية وان اجهزة المكافحة على مستوى المسؤولية وقادرة على احكام الطوق حول قنوات التهريب والتوزيع.

ولو انتقلنا من كلام وزير الداخلية في البحرين الى الواقع في محاولة للتعرف على ابعاد المشكلة، فالافضل ان نبدأ بموقف اهالي «السنابس» وهي قرية صغيرة من قرى البحرين، فقد نظموا مسيرة توعية بمضار المخدرات، واتخذوا قرارا بمقاطعة كل من يتعاطى المخدرات من ابناء القرية ونبذه من المجتمع بعد ان لاحظوا ان هذا الوباء الخطير قد بدأ ينتشر في القرية وبين الشباب فيها.

هذا الموقف يعكس ابعاد الظاهرة في مجتمع البحرين الصغير، مساحة وسكانا، مما جعل قضية مكافحة المخدرات من القضايا التي تتصدى لها الجهات المسؤولة بكل حزم. ولغة الارقام التي سنتحدث بها ربما توضح الكثير وتكشف عن حقائق مذهلة، اذا عرفنا انها مأخوذة من احدث بيانات احصائية رسمية اصدرتها وزارة الداخلية البحرينية.

تقول الارقام ان عدد قضايا المخدرات قد ارتفع في عام ١٩٨٧ بنسبة ١٨٧٪ عن عام ١٩٨٦، فبينما كان في عام ١٩٨٣ يبلغ ٢٣٩، هبط في الاعوام التالية حتى وصل في عام ١٩٨٦ الى ١١٢ قضية ليرتفع في عام ١٩٨٧ الى ٣٢١ قضية.

أما عدد الاشخاص الذين تم ضبطهم في هذه القضايا عام ١٩٨٣ فقد بلغ ٤٨٤ شخصا ثم هبط هذا الرقم في السنوات التالية حتى وصل في عام ١٩٨٦ الى أدنى رقم وهو ١٧٩ شخصا، وعاد فارتفع في عام ١٩٨٧ الى ٤١٣ شخصا بنسبة زيادة سنوية تصل الى ١٣١٪.

وقد شكل البحرينيون غالبية هؤلاء المضبوطين حيث بلغ عددهم في عام ١٩٨٣، ٤٣٨ شخصا وفي عام ١٩٨٧ بلغ ٢٣٧ شخصا، بينما بلغ عدد الاجانب في عام ١٩٨٣، ٤٦ شخصا وارتفع هذا الرقم في عام ١٩٨٧ الى ١٧٦ شخصا، وتدل هذه الارقام على ان تعاطي المخدرات والاتجار فيها بدأ ينتشر بصورة اكبر فيما بعد.

انواع المخدرات

ولو تناولنا نوعية المخدرات المستعملة، لوجدنا ان الحشيش والافيون كانا من اكثر المخدرات انتشارا في السابق، الا ان هناك ازديادا في تعاطي المورفين والهيروين والماريجوانا ادى الى زيادة في حالات الوفاة الناتجة عن الجرعات الزائدة، ومن جانب آخر، امتلاء أسرة مستشفى الامراض النفسية والعصبية بالمدمنين المعالجين من هذه المخدرات.

ونعود الى لغة الارقام التي تقول ان كمية الافيون التي تم ضبطها في عام ١٩٨٦ بلغت ٢٦,٥٣٢ جراما وارتفعت في عام ١٩٨٧ الى ٣٦٥,٢١١ جراما. كذلك زادت كمية الحشيش التي تم ضبطها من ١١٥,٠٠٠ جرام في عام ١٩٨٦ الى ٨٧٣,٠٠٠ جرام في عام ١٩٨٧. كما بلغت كمية الهيروين المضبوطة عام ١٩٨٦، ٢٣٤,٣٠٩ جرامات وارتفعت الى ٢٣٥,٣٠٩ جرامات في عام ١٩٨٧. وبالنسبة لمادة الماريجوانا، تشير الارقام الى ان الكمية التي تم ضبطها في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ متقاربة، اذ بلغت ١١,٨٤٠ جراما و١٩,١٨٥ جراما على التوالي.

ويبدو حجم المأساة كبيرا عندما يؤكد الدكتور محمد خليل الحداد رئيس مستشفى الطب النفسي ان غالبية المدمنين الذين يترددون على وحدة الادمان في المستشفى من فئة الشباب الذين تنحصر اعمارهم بين ١٦ و٢٤ سنة. ويقول : ان اكبر نسبة من المدمنين ادخلت المستشفى كانت في عام ١٩٨٣ ثم تراجعت هذه النسبة تدريجيا.

ويضيف الدكتور الحداد ان مصدر المخدرات الاساسي للبحرين هو جنوب شرق آسيا والهند، مشيرا الى ان سبب انتشار هذه الانواع من المخدرات يعود الى ازدياد نشاط المهربين في منطقة الخليج، والوفرة المالية التي تحققت خلال السنوات الماضية، وازدياد حركة السفر والسياحة الى الخارج وخاصة البلدان المذكورة، بالاضافة الى تفكك بعض الاسر الذي يوضحه عدم معرفة الاهل مبكرا ان ابنهم مدمن على المخدرات، اذ يؤكدون انهم لم يلاحظوا ذلك، بينما هم في الواقع لا يريدون ان يلاحظوا نتيجة الاهمال واللامبالاة.

وما ينبغي التأكيد عليه، ان مسؤولية مكافحة المخدرات لا تقع على عاتق وزارة الداخلية او وزارة الصحة فقط، وانما هي مسؤولية جماعية يتحملها الجميع، وأي تقاعس فيها يزيد من حدة المشكلة.


منظر عام للمنامة

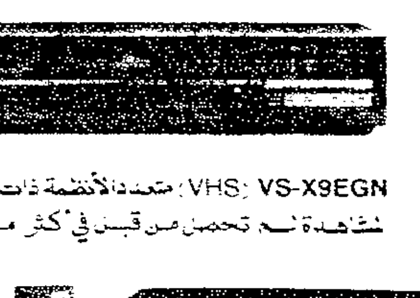















شركة شبه الجزيرة للتوزيع المحدودة
إحدى شركات عبد اللطيف جميل
الموزعون الوحيدون في المملكة العربية السعودية
المعارض: جدة - شارع التحلية - ابراج التحلية ت: ٦٦٩١٢٦٥ - الرياض ت: ٤٦٥٤٢٣٠ - الخبر ت: ٨٥٧٥٣٣٩

في بطولة العالم للوزن الثقيل الموحد للملاكمة

تايسون يتناسى مشاكله الخاصة خارج الحلبة وينجح في القضاء على برونو في الجولة الخامسة

لندن - لاس فيجاس (الولايات المتحدة) - «الشرق الاوسط» - وكالات الأنباء:

تابعت «الشرق الاوسط» من خلال المذياع (بي بي سي ٢) الوصف الكامل لمباراة العصر في الملاكمة بين الامريكي مايك تايسون والبريطاني فرانك برونو وقد نلاحظ منذ البداية ان مايك تايسون دخل حلبة الملاكمة امس تاركا كل مشاكله الخاصة خارجها مركزا على كيفية القضاء على خصمه ومتحديه الاول فرانك برونو وبالفعل تمكن تايسون من الاحتفاظ (حسب ما كان متوقعا) ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد بعد فوزه صباح امس على البريطاني فرانك برونو بقرار من الحكم الذي اوقف اللقاء قبل خمس ثوان من نهاية الجولة الخامسة.

حضر اللقاء الذي اقيم على حلبة فندق سيزارس بالاس في لاس فيجاس ١٠ آلاف متفرج وحافظ تايسون (٢٢ سنة) على سجله نظيفا في ٣٦ مباراة منها ٣٢ بالضربة القاضية.

الحسم بعد ١٤ ثانية

وكاد تايسون ان يسجل رقما عالميا جديدا في سرعة انهاء المباراة. فبعد مضي ١٤ ثانية فقط تمكن من طرح متحديه على بساط الحلبة بلكمة من قبضته اليمنى غير ان برونو نهض سريعا عند العدة الثامنة.

وكان تايسون قد فاز في مباراته الأخيرة على مواطنه مايكل سبنكس بعد ٩١ ثانية فقط.

وبذل برونو ما في وسعه للافلات من «صواريخ» تايسون ولم يشأ المجازفة. لذا بقي على الحلبة خمس جولات.

وتشير احصائية المباراة الى ان تايسون سدد ٢٠٢ لكمة لكن ٨٩ منها فقط اصابت الخصم وكانت كافية في كل حال.

وتلاحم الملاكمان كثيرا في الجولات الأربع الاولى ونال برونو اكثر من انذار لامساكه تايسون بيده تمهيدا للكمه باليد الاخرى.

العقاب

وعندما لاح لبرونو بعض الأمل في تسديد بعض اللكمات اليسرى الى وجه تايسون وجسمه وجد تايسون الثغرة المناسبة ليكيل للملاكم البريطاني لكمة خطافية يسرى قوية فترنح برونو وكانت بداية النهاية لعقاب قاس استمر دقيقة كاملة.

وانطلق «البولدوزر» في تسديد اللكمات على هواه فسال الدم من انف برونو. وعندما سدد تايسون «لكمة الرحمة» المستقيمة بيمناه سارع الحكم ريتشارد ستيل الى ايقاف المباراة علما ان مدرب برونو ميكي داف كان يهم بدوره الى طلب ايقاف «المجزرة».

واثبت تايسون من خلال ادائه ان مشاكله الخاصة لم تؤثر على مستواه ولم تضعه في موقف الخاسر. وهذا ما ثبت لبرونو ايضا.

ومع ان برونو (٢٧ عاما) لقي هزيمته الثالثة على الحلبة (مقابل ٣٢ فوزا) فانه قنع بال ٣,٥ مليون دولار التي نالها من العقاب.

ومن جديد اكد تايسون ان هناك فراغا في الوزن الثقيل وانه «وزن» قائم بذاته منذ ان انتزع بطولة العالم (لائحة الجمعية العالمية) في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ مرورا بفوزه باللقب الموحد في مطلع اغسطس (آب) ١٩٨٧ الذي دافع عنه بنجاح خمس مرات حتى اليوم.

ازوما وجاكسون

وقبل لقاء تايسون - برونو نجح الغاني نيلسون ازوما في الاحتفاظ ببطولة العالم لوزن فوق الريشة (لائحة المجلس العالمي) بعد فوزه على المكسيكي ماريو مارتينيز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية عشرة الأخيرة.

وكان ازوما قد انتزع من مارتينيز اللقب العالمي في فبراير (شباط) ١٩٨٨ عندما فاز عليه بالنقاط.

وكانت تلك المرة الثالثة التي يدافع فيها ازوما عن لقبه بنجاح فسجل بذلك فوزه الـ ٣٠ كمحترف مقابل خسارة واحدة بينما مني مارتينيز بخسارته الخامسة مقابل ٤٧ فوزا وتعادلين.

كذلك نجح جوليان جاكسون من الجزر العذراء في الاحتفاظ ببطولة العالم للقب فوق الوسط (لائحة الجمعية العالمية) بفوزه على متحديه البرازيلي فرنشيسكو دي جيزوس بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

وهي المرة الثانية التي يدافع فيها جاكسون بنجاح عن اللقب الذي احرزه خلال نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ فرفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٥ فوزا مقابل خسارة واحدة. اما دي جيزوس فلقي خسارته الثالثة مقابل ٢٥ فوزا.

تايسون اثناء تسديده لكمة قوية بيمناه سقط على اثرها برونو.

الهلال يعود من قطر ويواصل استعداده للدوري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت الى الخرطوم خلال هذا الاسبوع بعثة نادي الهلال السوداني لكرة القدم قادمة من دولة قطر بعد ادى الفريق مباراتين في الدوحة تلبية لدعوة من نادي الشمال القطري بمناسبة احتفالات قطر بعيد جلوس اميرها.

وكسب الهلال مباراته الاولى امام مضيفه بهدفين دون مقابل بعد عرض نال اعجاب الجميع الا انه خسر مباراته الثانية امام النادي العربي بهدف بعد عرض متواضع.

وفور عودته الى الخرطوم واصل الهلال تدريباته اليومية باستاده بأم درمان تحت اشراف مدربه اليوغسلافي ميرسلاف استعدادا لبقية مبارياته في دورة دعم نادي الموردة بطل السودان الجديد في مشواره الافريقي المرتقب وتعتبر هذه الدورة بمثابة استعداد جاد لبطولة الدوري المحلي الجديد لموسم ٨٩ - ٩٠ الذي سيبدأ في مايو (ايار) المقبل.

ويذكر ان الهلال كان قد شارك في الفترة من ٢٨ يناير الماضي وحتى ٧ فبراير الجاري في منافسات بطولة اندية شرق ووسط افريقيا (سيكافا) لكرة القدم والتي نظمتها كينيا للمرة الخامسة بمشاركة تسع من اندية المنطقة.

وتراجع الهلال من المركز الثالث الذي احرزه العام الماضي في الخرطوم الى المركز الخامس لترتيب الفرق التسعة وادى ذلك الى ثورة وغضب جماهيره ضد الجهازين الفني والاداري للفريق مما دفع كابتن الفريق طارق احمد آدم الى

اعلان اعتزاله الكرة نهائيا بعد ثمان مواسم ثم تراجع عن قراره بعد ضغوط جماهير الفريق واقطابه.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادارة الهلال تفكر حاليا في تلبية فريقها للدعوة المقدمة من الجالية والسفارة الليبية لزيارة الجماهيرية خلال الشهر الجاري لأداء سلسلة من المباريات التجريبية.

ووفقا لاتفاق واعلان سابق فان الهلال سيلتقي بالخرطوم يوم ٧ مارس المقبل عقب عودته من ليبيا مع فريق النصر بطل الدوري السعودي في مهرجان اعتزال (كابتن) الفريق السابق مصطفى النقر الذي كان يلعب في السابق لنادي النصر.

مما يذكر ان هذا المهرجان قد تأجل قيامه مرتين بالخرطوم لظروف نادي النصر وارتباطاته.

المريخ يتأهب للقاء بطل ليبيا في كأس افريقيا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت ادارة مجلس نادي المريخ السوداني حالة التاهب في صفوف فريقها الأول لكرة القدم الذي دخل معسكرا مغلقا بالخرطوم استعدادا للقاء فريق الأهلي الليبي في الدور الأول (٣٢) لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة القدم في دورتها رقم ١٥ لعام ١٩٨٩.

وستسافر بعثة المريخ الى مدينة بنغازي بالجماهيرية الليبية العربية في الاسبوع الأول من مارس المقبل لأداء مباراة الذهاب يوم ٩ مارس ثم يعود الفريق الى الخرطوم لمواصلة الاستعداد للقاء الاياب الذي سيقام باستاد الخرطوم الرئيسي في السابعة من مساء يوم الأحد ٢٦ مارس المقبل.

ووفقا لقرعة البطولة التي اجراها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) في الجزائر خلال شهر ديسمبر الماضي فان الفائز من المريخ السوداني والاهل الليبي سيرتقي للدور الأول (١٦) لملاقاة الفائز من بطل غينيا بيساو والنادي البنزرتي التونسي حامل لقب هذه البطولة في العام الماضي لأول مرة في تاريخه وتاريخ تونس.

وترددت انباء غير مؤكدة في الخرطوم ان بطل لليبيا قد ينسحب من المنافسة لصالح المريخ وذلك بعد اعلان الاتحاد الليبي عن انسحاب منتخب بلاده من مبارياته امام الجزائر في تصفيات افريقيا لكأس العالم ثم اعلان انسحاب منتخبه من تصفيات بطولة الدورة السابعة عشرة لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم والتي ستقام نهائياتها بالجزائر في مارس ١٩٩٠.

ويذكر ان المريخ غاب في العام الماضي عن تمثيل السودان في البطولة الأفريقية حيث شارك في نهائيات بطولة الاندية العربية السادسة بالامارات وجاء في ذيل ترتيب الفرق العشرة.

وقبل دخوله معسكره المغلق يوم الأربعاء عاد فريق المريخ الى الخرطوم بعد ان قام بجولة ناجحة في الاقليم الشرقي زار خلالها مدن كسلا وحلفا والقضارف وأدى خمس مباريات تجريبية كسبها كلها بعدد وافر من الاصابات.. ثم أدى يوم الاثنين الماضي باستاد الخرطوم تجربته الاخيرة في معسكره المغلق حيث التقى بالنادي الأهلي الخرطومي.

المنتخب النيجيري في جدة

جدة - واس: وصل الى جدة صباح امس اعضاء المنتخب النيجيري للشباب لكرة القدم وذلك لملاقاة المنتخب الامريكي غدا على استاد جدة ضمن دور النصف نهائي في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب المقامة حاليا في المملكة العربية السعودية.

وكان في استقبالهم بمطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية ومنسق اللجنة المنظمة المحلية سعيد علي جمعان الغامدي وعدد من اعضاء اللجنة.

نتائج دوري السلة الأمريكية

نيويورك - ر: أسفرت المباريات التي اقيمت اول من امس في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز اتلانتا هوكس على شيكاجو بولز ١٢٥ - ٩٥.

وتشارلتون هورنتس على سان انتونيو سبيرز ١٢٤ - ١١٣.

وفاز ايضا ديتوريت بيستونز على نيوجيرزي نيتس ١١٣ - ٩٥.

ودالاس مافريكس على واشنطن بولتس ١٢٧ - ٩٣.

كما فاز ميلووكي باكس على هيوستون روكتس ١٢١ - ١٠٥.

وسياتل سوبرسونيكس على سكرامنتو كينجز ٩٧ - ٩٤.

كندا ستؤمن مراقبة المنشطات

اوتاوا (كندا) - ا ف ب: علم في اوتاوا ان كندا ستؤمن مراقبة تناول المنشطات خلال دورة العاب الناطقين بالفرنسية التي سينظمها المغرب بين ٨ و٢٢ يوليو (تموز) المقبل في مدينة الرباط.

واوضح المتحدث باسم وزارة الشباب والرياضة الكندية ريشار بارادي ان الدكتور روبير دوجال هو الذي سيشرف على مراقبة تناول المنشطات في الدورة، علما انه كان عضوا في اللجنة التي قامت بهذه المهمة في دورة سيوول الأولمبية.

وستتولى كندا هذا الدور بناء على اتفاق فرنسي - مغربي - كندي.

وتمنى بارادي أن يعمل هذا الاعتراف الدولي على رفع معنويات الكنديين بعد تجريد العداء بن جونسون من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠م في دورة سيوول الاولمبية لثبوت تناوله المنشطات.

يذكر ان دورة العاب الفرانكوفونية ستضم رياضيين وفنانين من نحو ٤٠ دولة من الدول الناطقة بالفرنسية.

مؤسسة وطنية
متخصصة في مجال مبيعات معدات الورش ومحطات البنزين
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:
لكل من فروعها بجدة والرياض والدمام وخميس مشيط

عدد	الوظيفة	المؤهلات
٢	مدير مبيعات	مؤهل جامعي مع خبرة ٥ سنوات
١	مدير العلاقات	شهادة الثانوية العامة
١٤	مندوب مبيعات خارجي	شهادة الثانوية العامة مع خبرة ٣ سنوات
٣	مهندس الكتروني	مؤهل جامعي مع خبرة ٥ سنوات

الأفضلية للسعوديين أو ممن يحملون اقامات قابلة للتحويل.
من يجد في نفسه الكفاءة يرجى إرسال الطلبات مشفوعة بالشهادات العلمية والخبرة
إلى ص.ب رقم ٦٦٥ جدة الرمز البريدي ٢١٤٢١

تسوق من
Al Sowaini Bros
السواني اخوان
سوبرماركت العليا
حيث الجودة تظهر الفرق
٤٦٥٤٤٧٢

لجنة التحقيق الكندية تبدأ في قضية بن جونسون غدا

تورونتو (كندا) - ا. ف. ب: هل تناول عداء المسافات القصيرة الكندي بن جونسون المنشطات بمعرفة مسبقة قبل ان تنتزع منه ميداليته الذهبية ويشطب رقمه القياسي العالمي الجديد لمسافة ١٠٠م في دورة العاب سيوول الاولمبية (٩,٧٩ ث) لثبوت تناوله هذه المنشطات.

هذا ما ستحاول الرد عليه لجنة التحقيق القضائية الكندية المكلفة بالنظر في قضايا المنشطات اعتبارا من غد في تورونتو حيث ستنكب لمدة شهر تقريبا على ملف العاب القوى بعد الممارسات المشبوهة التي فضحتها لدى الرباعين.

وكانت الحكومة الكندية قد انشأت هذه اللجنة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وعينت على رأسها القاضي شارل دوبين وهو قاض كبير سبق له ان عالج العديد من القضايا الدقيقة.

وستستمع اللجنة بشكل خاص الى شهادات ثلاثة اشخاص بارزين في هذه القضية هم: بن جونسون طبعا وسيمثل امامها على الارجح خلال النصف الثاني من مارس (آذار) المقبل، وطبيبه الشخصي الدكتور ماريو «جايمي» استافان الذي يبدو في الوقت الحاضر غير مستعد للادلاء بشهادته، واخيرا مدربه تشارلي فرانسيس الذي سيكون غدا اول من يدلي برواياته للوقائع.

ويرى المراقبون ان العداء الكندي الذي اعلن براءته في كل تصريحاته وقال انه لم يتناول ابدا «بمعرفة مسبقة» المواد المنمية للعضلات يأمل من التحقيق ان يرد له اعتباره ويتمكن من المشاركة في العاب برشلونة الصيفية سنة ١٩٩٢.

ويعرف بن جونسون جيدا انه لو منح ظروف التخفيف ولو تبين انه كان ضحية مرافقيه، فان الحكومة الكندية سترفع عنه قرار حرمانه من المشاركة في المسابقات مدى الحياة كما ان الشركات التي تتعامل معه تنتظر نتائج التحقيق بفارغ الصبر وتأمل في رجوعه ليواصل رفع راياتها. اذ ان «بيج بن» او العملاق بن هو ايضا مرادف لـ «بيج ماني» او جامع الاموال. وما من شك في ان عودته للمضمار ستفيد الكثيرين.

فمنذ ان توقف بن جونسون عن العدو لوحظ فراغ كبير في الملاعب الكندية ولم يجد منظمو الدورات الاوروبية نجوما كبارا في سباقات السرعة تستقطب المتفرجين. والبطل الاولمبي الامريكي كارل لويس نفسه لن يستطيع ذلك في غياب منافسه الكبير في مسافة ١٠٠م.

الا ان توافق الشهادات امام لجنة دوبين مع تطلعات بن جونسون ليس امرا ثابتا. وقياسا بما جرى مع الرباعين فان التراشق بالاتهامات قد يحدث مجددا بين الرياضيين والمدربين ولن يستفيد من ذلك اي طرف.

ويتطلع المراقبون لشهادات الدكتور استافان خصوصا بعد ان صرح منذ عشرة ايام لاحدى صحف تورونتو (قبل ان يتراجع بعد ذلك) ان جونسون تناول فعلا قبل الالعاب باربعة اشهر مادة منمية للعضلات يطلق عليها اسم ستانوزولول وهي المادة التي عثر على آثارها في عينة بوله التي تم تحليلها في سيوول.

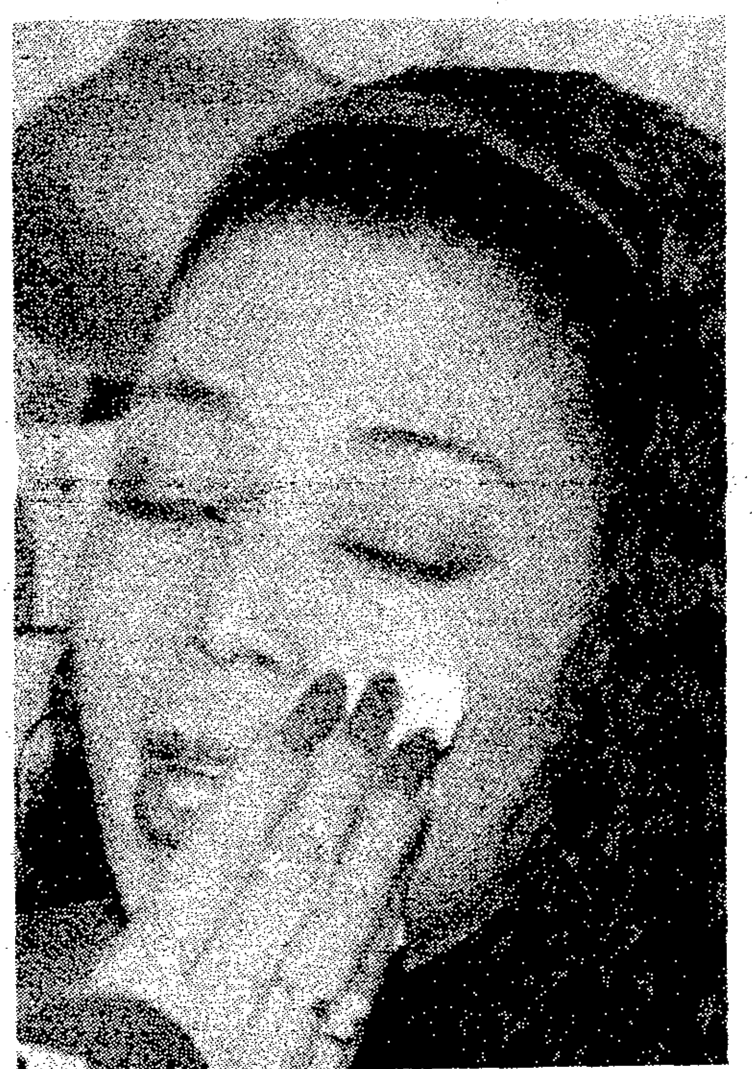
الا ان الدكتور استافان لا يريد الادلاء بشهادته في تورونتو ما لم تتحمل الحكومة الكندية نفقات سفره وتعوض له عن خسائر ايراداته. وامام موقفه هذا قررت لجنة دوبين اصدار مذكرة باستدعائه اليوم لدى المحكمة العليا في اونتاريو ولكن لم يعرف حتى الآن متى ستصدر هذه المحكمة المذكرة.

اما الشاهد الاول في القضية وهو المدرب تشارلي فرانسيس المعروف في اوساط العاب القوى بولعه بالكيمياء فانه لازم تحفظا كبيرا منذ العاب سيوول. وسيمثل امام القاضي دوبين اثر تبليغه القرائن التي جمعتها لجنة التحقيق ضده. كما سيرد على اسئلة محامي بن جونسون ادوارد فوترمان.

العداء الكندي بن جونسون

ألعاب قوى

فلورانس جريفيث جوينر تعتزل الرياضة لتحترف التمثيل



العداءة فلورانس جريفيث تعلن اعتزالها لألعاب القوى والدموع تنهمر من عينيها.

واشنطن - وكالات الانباء: قررت البطلة الاولمبية الامريكية فلورانس جريفيث جوينر اعتزال الرياضة عن سن ٢٩ عاما. ولتفسير قرارها هذا استدعت العداءة التي فازت بثلاثة سباقات في العاب سيوول الاولمبية الأخيرة وصاحبة الرقمين القياسيين العالميين لمسافتي ١٠٠ و٢٠٠ متر الصحافيين وقالت لهم والدموع تذرف على خديها: «لقد قررت العدو على مضمار آخر» معترفة انها قررت ذلك بعد تسلمها يوم الثلاثاء الماضي جائزة جيسي اوينز.

واضافت البطلة المشهورة بكنية «فلو جو»: «لقد سافرت كثيرا بعد الألعاب الأولمبية ولم اجد متسعا من الوقت للتدريب».

يذكر في هذا السياق ان البطلة الامريكية تدفقت عليها العقود الاعلانية بعد ألعاب سيوول (مليون دولار تقريبا) ولم تشارك ولو مرة في المسابقات لا في الهواء الطلق ولا داخل القاعة.

نجم فلو جو المولودة في لوس انجيليس (كاليفورنيا) في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٩ لم يسطع حقا في المضمار الا في الموسم الماضي. اما قبل ذلك ورغم انها كانت بين النخبة العالمية منذ سنوات عدة فانها اشتهرت اكثر بأزيائها الجريئة والمغرية.

وخلال المسابقات التي أجريت لانتقاء ممثلي الولايات المتحدة في ألعاب سيوول والى جانب قيامها بعرض لأزياء السباق (بعضه بساق عارية تماما) حطمت فلو جو الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠م وانزلته من ١٠,٧٦ث الى ١٠,٤٩ث أي ٢٧ جزءا مئويا من الثانية مرة واحدة وهو ما لم تقدر عليه في السابق أي عداءة لهذه المسافة.

السينما والتأليف

بعد ذلك وفي سيوول ابدت فلو جو مزيدا من الرصانة في هندامها ولكنها لم تتحفظ في النتائج حيث فازت بسهولة في سباق ١٠٠م ثم في سباق ٢٠٠م مع تحطيم الرقم القياسي العالمي في هذا السباق الأخير وانزاله من ٢١,٧١ث الى ٢١,٣٤ث قبل حصولها على ميداليتين أخريين في سباقي التتابع.. الاولى ذهبية في سباق ٤ مرات ١٠٠م والثانية فضية في سباق ٤ مرات ٤٠٠م.

وبفضل هذه النتائج الباهرة اصبحت فلو جو ملكة الرياضة. الا ان تزامن انتصاراتها هذه مع قضايا تعاطي المنشطات التي كدرت العاب سيوول وبشكل خاص فضيحة العداء الكندي بن جونسون بعد فوزه بسباق الـ ١٠٠م عرضها هي ايضا للشبهات. وفي هذا السياق لم يتردد العداء البرازيلي جواكيم كروز وبعده الامريكي كارل لويس في اتهامها مباشرة.

ونفت فلورانس وزوجها ومدربها في الوقت نفسه آل جوينر هذه الاتهامات ووصفاها بأنها «غير حقيرة». وقالت فلو جو انها لم تتناول مواد منشطة اطلاقا واعربت عن استعدادها للخضوع الى تحاليل يومية.

بيد ان مثل هذه التحاليل لم تعد ضرورية لأن البطلة الامريكية فضلت التفرغ لأعمال اخرى مثل السينما والتأليف بعد ان عرض عليها دور (جيمس بوند) وتأليف كتب للأطفال بطلها يحمل اسم ياري بام بام.

وعلقت فلو جو على ذلك «اتمنى ان استطيع التفرغ لأعمالي الجديدة بنفس التركيز المكثف الذي كان لي على المضمار»، ووعدت بعدم ترك اوساط العاب القوى نهائيا خصوصا، والاستمرار في مرافقة زوجها بطل الوثب الثلاثي في العاب لوس انجيليس الاولمبية الذي تزوجته سنة ١٩٨٧م.

معرض للتقبيل
معرض مساحته ٣٨١ م٢ يقع على شارع الوزير بالرياض
بجوار صيدلية ... يتألف من اربع فتحات
الايجار مناسب جدا
للمعلومات الاتصال بالسيد عبدالرحمن ت ٤٠٢٤٥٥٠



JOB OPENINGS
-- ARE YOU SUCCESSFUL IN MARKETING, SALES OR PUBLIC RELATIONS?
-- DO YOU KNOW WELL THE SAUDI MARKET?
-- DO YOU HAVE IQAMA?
If yes, please send your C.V. plus one recent photo and your telephone to:
ESR (Executive Search & Recruitment)
A Division of CCM Middle East, s.a.r.l.
P.O. Box 14228, GR 11510 Athens, GREECE
All applications will be treated in strict confidence.

تحت رعاية الأمير عبد الله وبحضور هافيلانج

«نايف» و«ابن شداد» و«كحيلان» أبرز المرشحين لكسب كأس ولي العهد «٢٣» للفروسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:

يرعى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي الفروسية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (الاثنين) الحفل (٢٣) لسباق الخيل العربية على كاسه وبحضور كبار ضيوف بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم تحت سن التاسعة عشرة يتقدمهم مسؤولو الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على راسهم الدكتور «جواو هافيلانج» رئيس الاتحاد ونائبه الاول «هاري كافان» وسكرتير الاتحاد العام «جوزف بلاتر».

برنامج الحفل سيتكون من اربعة اشواط (سباقات) ابرزها (اخرها) الرابع على كأس ولي العهد:

ـ الشوط الاول: خصص للخيول المبتدئة ومسافته ١٦٠٠ متر، ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال، سجل فيه ١٣ جوادا.

ـ الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر، ومقدار جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٦ جوادا.

ـ الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر، ومقدار جائزته ١٣ الف ريال، سجل فيه ثمانية جياد فقط (!).. «المشير» و«ميماسة» و«جوهر» و«صبا الرياض» و«اوراتس» و«ممنون» و«الناصرية» و«زاهر» (ميسان سابقا).

● الشوط الرابع.. الرئيسي في حفل اليوم الكبير وقد جعل مفتوحا للجياد من جميع الدرجات ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) ومقدار جائزته ٦٠ الف ريال ومسجل فيه ١٤ جوادا هي:

● «نايف» و«كحيلان» و«شارد» للامير محمد بن سعود الكبير.

● «سلوم» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.

● «زاهي» و«الصقر» و«ابن شداد» و«صخر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● «النصر» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

● «فرج» و«نشوان» للامير عبد العزيز بن عبد الاله بن عبد العزيز.

● «سجيد» و«فيض» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

● «متراف» للامير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

من خلال استعراضنا لاسماء الخيل المشاركة في سباق الجائزة الكبرى يتاكد ان ابرز واقوى الخيول المسجلة في كشوفات النادي الرسمية قد سجلت لدخول السباق، لكن عطفا على مستوياتها هذا الموسم يبدو كل من ـ على التوالي ـ «نايف» و«راهي»، «ابن شداد»، و«كحيلان» الاكثر جاهزية للظفر بالجائزة التي سيسلمها ولي العهد الامير عبد الله لمالك الجواد الفائز «وفي مدار الترشيحات نفسها تظل الجياد «سلوم» و«الصقر» و«فيض» و«شارد» و«مشراف» و«النصر» و«فرج» و«صخر» من الخيول التي حققت بطولات عدة في سباقات الموسمين الماضيين ومنافسة اي من منها لن تحدث مفاجآت صاخبة.

السجل الذهبي للجياد الفائزة بكاس ولي العهد من العام ٦٧ حتى ١٩٨٨م

العام	الجواد	المالك	الخيال	الدرجة	المسافة متر	قيمة الجائزة ريال سعودي	الزمن ث	الزمن د
١٩٦٧	غلاب	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	سعد مطلق	الثانية المحلية	٢٤٠٠	١٥٠٠٠	٥٠	٢
١٩٦٨	سلطان الميدان	الامير محمد بن سعود الكبير	حسين يونس	اولى وثانية وثالثة	٢٤٠٠	٥٠٠٠٠	٤٨	٢
١٩٦٩	العاصي	الامير عبد الله بن عبد العزيز	بجاد الحشيشي	مفتوح لجميع الدرجات	٢٤٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢	٢
١٩٧٠	كأس الملوك	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	سعد مطلق	الاولى والثانية	٢٤٠٠	١٠٠٠٠٠	٥١	٢
١٩٧١	هدية	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	احمد قاسم	الاولى والثانية والثالثة	٢٤٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٧	٢
١٩٧٢	عربان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	فهد رزيق	الاولى والثانية والثالثة	٢٤٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢	٢
١٩٧٣	عربان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	مشرف مطلق	الاولى والثانية	٢٤٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤	٢
١٩٧٤	عربان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	سعد مطلق	الاولى والثانية	٢٤٠٠	١٥٠٠٠٠	٤٥	٢
١٩٧٥	مشهور	الامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز	سعد مطلق	الثانية	٢٢٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٢	٢
١٩٧٦	هوى بلادي	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	مشرف مطلق	الثانية	٢٤٠٠	٣٠٠٠٠٠	٣٧	٢
١٩٧٧	سنجار	الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز	فهد رزيق	الثانية	٢٤٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٦	٢
١٩٧٨	منيف	الامير بدر بن فهد بن سعد	سعود رزيق	الثانية	٢٤٠٠	٣٠٠٠٠٠	٤٠	٢
١٩٧٩	انتصار	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	الطاف مبارك	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٤٠	٢
١٩٨٠	صخر	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	محمد بيرم	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٥١	٢
١٩٨١	الظافر	الامير بدر بن فهد بن سعد	سعيد احمد	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٤٠	٢
١٩٨٢	صافود	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	قدير جودت	المبتدئة والثالثة والثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٤٢	٢
١٩٨٣	زينة	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	عيسى بولات	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٣٧	٢
١٩٨٤	زينة نوف	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	رسول	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٣٩	٢
١٩٨٥	سلمان	الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز	محمد بيرم	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٣٩	٢
١٩٨٦	مرجان	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	الن يوند	المبتدئة والثالثة عربية اصيلة	١٦٠٠	١٢٠٠٠٠	٥٩	١
١٩٨٧	وراد	الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز	كارسون	الثانية	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٣٨	٢
١٩٨٨	سلوم	الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز	كاظم ناظم	مفتوح الدرجات	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	٤٠,٦	٢
١٩٨٩	؟؟؟			مفتوح الدرجات	٢٤٠٠	٦٠٠٠٠٠	؟؟	؟

ابطال الموسم ٨٨/٨٩

هناك ثلاث قوائم (للاسطبلات والمدربين والخيالة) دائما ما يكون التنافس على صدارتها كبيرا، لان ابطالها يلقون الرعاية والتكريم من قبل مجلس ادارة النادي في ختام الموسم وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» الترتيب العام في القوائم الثلاث وهي على النحو التالي:

كالعادة اسطبل فيصل بطل

● كالعادة ينفرد اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بصدارة قائمة الاسطبلات البطلة وهي:

ـ الاول: اسطبل الامير فيصل بن خالد برصيد ٥٠ نقطة و١٨ كأسا.

ـ الثاني: اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير برصيد ٣٠ نقطة وست كؤوس.

ـ الثالث.. اسطبل ابناء الامير يزيد بن سعود برصيد ١٦ نقطة وكاسين.

مشرف سيد المدربين

وكالعادة ايضا ينفرد المدرب السعودي مشرف القحطاني بصدارة قائمة المدربين التي يتزعمها ثلاثة سعوديين.. الجدير بالذكر ان مشرف القحطاني هو المشرف الفني العام لاسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.. والقائمة كما يلي:

ـ الاول.. مشرف بن مطلق القحطاني برصيد ٥٠ نقطة.

ـ الثاني... راجح بن محسن القحطاني برصيد ٣٠ نقطة.

ـ الثالث.. محمد بن خالد القحطاني برصيد ١٦ نقطة.

اما بالنسبة للخيالة «الجوكية» وترتيبهم فهو على النحو التالي:

ـ الاول.. سعيد احمد برصيد ٣٦ نقطة.

ـ الثاني.. محمد بيرم برصيد ٢٩ نقطة.

ـ الثالث.. احمد حمدام برصيد ١٩ نقطة.

الزنيدي.. المناسبة كبيرة

من ناحية اخرى صرح مدير عام نادي الفروسية السيد راشد بن عبد المحسن الزنيدي لـ «الشرق الاوسط» ان الترتيبات الخاصة بمثل هذه المناسبة الكبرى قد تم التحضير لها منذ فترة وتلقى اهتمام خاص لدى نائب رئيس النادي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني.

بطولة كاس العالم الخامسة للشباب

ارتفاع حرارة المهاجمين وبروز مفارقات التوقيت

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

رفعت مباريات دور ربع النهائي (الثمانية فرق) معدلات تسجيل الاهداف في بطولة كأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم الى درجة افضل اسبغت على منافسات هذه المرحلة المتقدمة حيوية واثارة.

فقد احرز سبعة لاعبين آخرين ثمانية اهداف فيما عزز اربعة لاعبين ارصدتهم من الاهداف عندما احرزوا خمسة اهداف.

وقد بلغت نسبة الاهداف في دور ربع النهائي ٣,٢٥ وهي نسبة كبيرة. ويعود الفضل في ذلك للمارثون الهجومي المذهل الذي تخلل مباراة نيجيريا والاتحاد السوفياتي السبت الماضي في منطقة الدمام عندما تعادل الفريقان ٤/٤ في الوقت الاصلي ثم صفر/صفر في الوقتين الاضافيين وبالاحتكام الى ركلات الترجيح فاز النيجيريون ٩/٧، والركلات الترجيحية لهذا الدور لا تدخل هنا في رصد المعدلات.

وكانت مباريات الدور الاول الاربع والعشرون قد حفلت بـ ٦٠ هدفا سجلها ٤٦ لاعبا. وكان في مقدمتهم اللاعب السوفياتي اوليج سالينكو بأربعة اهداف، والبرازيليان اندرسون وبيسمارك بثلاثة اهداف لكل منهما. وقد بلغ معدل تسجيل الاهداف في اول ادوار بطولة كأس العالم الخامسة للشباب ٢,٥ هدف في كل مباراة مقابل ٢,٧٩ هدف في كل مباراة خلال مرحلة الدور الاول لبطولة كأس العالم الرابعة في تشيلي عام ١٩٨٧م والتي بلغ مجموع نتائج مبارياتها ٦٧ هدفا.

وتميزت مباريات الدور الاول في بطولة ١٩٨٩ باغلبية الاهداف المسجلة في الاشواط الثانية اذ بلغت ٣٧ هدفا من ٦٠ (٦٢٪)، مقابل ٢٣ هدفا في الاشواط الاولى (٣٨٪ من مجموع الاهداف).

الاهداف

سجلت الاهداف الستون في الدور الاول كالتالي:

٢٣ هدفا في الشوط الاول، و٣٧ هدفا في الشوط الثاني، وبتقسيم الاشواط الى وحدات زمنية كل وحدة مدتها ربع ساعة يتبين ان ربع الساعة الاخير من الشوط الاول والربع الاول من الشوط الثاني اكثر الفترات اهدافا وقد تكررت الحالة تماما في دور ربع النهائي (الثمانية فرق).

الفترة	اهداف الدور الاول	اهداف ربع النهائي	المجموع
حتى الدقيقة ١٥	٦	١	٧
من ١٥ الى ٣٠	٧	٢	٩
من ٣٠ الى ٤٥	١٠	٣	١٣
الشوط الثاني (من الدقيقة ٤٥ الى الدقيقة ٩٠)			
من ٤٥ الى ٦٠	١٧	٢	١٩
من ٦٠ الى ٧٥	٦	٢	٨
من ٧٥ الى ٩٠	١٤	٢	١٨
مجموع الاهداف المسجلة ٧٣	٦٠	١٣	

نسبة اهداف الاشواط الاولى الى المجموع الكلي للاهداف حتى اليوم ٣٩,٧٪.

نسبة اهداف الاشواط الثانية = ٦٠,٢٧٪.

حسابات الاهداف في دور المجموعات (الدور الاول)

ـ سجل اثناء اللعب ٤٥ هدفا ٧٥٪

ـ من ضربة زاوية ٤ اهداف ٦,٧٪.

ـ من ضربة حرة غير مباشرة هدف واحد ١,٦٪.

ـ من ضربة حرة مباشرة ٦ اهداف ١٠٪.

ـ من ضربة جزاء ٤ اهداف ٤٪.

٦٠ هدفا ١٠٠٪.

ـ سجل بضربة رأس ٨ اهداف ٥٪.

ـ سجل من داخل منطقة الجزاء ٤١ هدفا ٦٨,٣٪.

ـ من خارج المنطقة ١٩ هدفا ٣١,٧٪.

الهدافون

ـ في الدور الاول ٢٤ مباراة و٦٠ هدفا احرزها ٤٦ لاعبا كالتالي:

البرازيل ١٠ اهداف، حققها ٥ لاعبين.

الاتحاد السوفياتي ٧ اهداف لـ ٤ لاعبين، يتصدرهم أوليج سالينكو بأربعة اهداف.

اما بقية اللاعبين الذين احرزوا اهداف المرحلة الاولى من البطولة فكان اربعة لاعبين من كل من السعودية، العراق، النرويج.

ثلاثة لاعبين من سورية، نيجيريا، الارجنتين، اسبانيا، المانيا الديمقراطية.

لاعبان من كل من كولومبيا، الولايات المتحدة، كوستاريكا، البرتغال.

لاعب واحد من تشيكوسلوفاكيا وآخر من مالي.

ومع اللاعبين السبعة الاخرين الذين أحرزوا ٨ اهداف في دور ربع النهائي يكون عدد اللاعبين الذين سجلوا اهدافا في البطولة ٥٣ لاعبا.

اللعب النظيف

كان الاتحاد الدولي قد طرح مسابقة ـ اللعب النظيف ـ لاخلاء مباريات كرة القدم من الخشونة والالعاب الخطرة في الطريق الى ايجاد رياضة اكثر تحضرا وسلامة، وفي مباريات الدور الاول من بطولة كأس العالم للشباب اضطر الحكام الى توجيه ٦٧ انذارا، واستبعاد ٦ لاعبين بالبطاقة الحمراء كان بينهم ثلاثة نيجيريين!

ومن شروط مسابقة ـ اللعب النظيف ـ التأهل اولا الى الدور الثاني، ومع تأهل ٨ فرق من الدور الاول جاء ترتيب قادة اللعب النظيف كما يقول مسؤولو الاتحاد الدولي كالتالي:

الاتحاد السوفياتي اولا، ثم الولايات المتحدة فالبرتغال، فكولومبيا، ثم البرازيل، واخيرا الارجنتين ولم يرد ذكر فريقي العراق ونيجيريا.

اكثر من اربعين دولة تستقبل وقائع ٣٢ مباراة في كأس العالم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

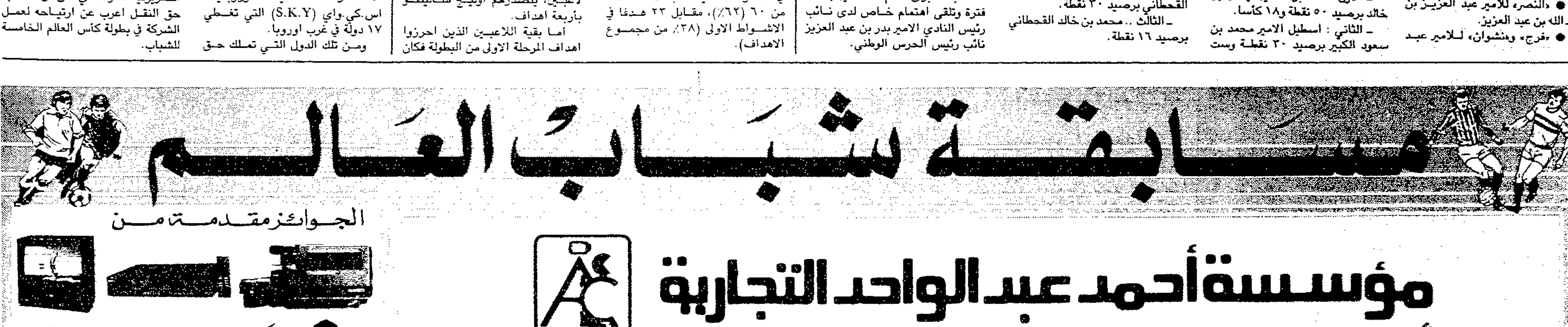
سيكون مشاهدون من اربعين دولة في انحاء العالم قد تمتعوا بمشاهدة ٣٢ مباراة عندما تنتهي بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي تنظمها المملكة العربية السعودية.

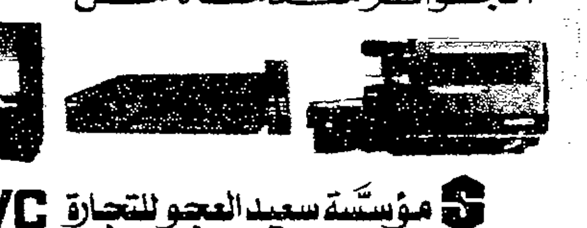
وحسب تصريح شركة أي.اس.ال (I.S.L) للتسويق ـ مركزها سويسرا ـ ستمكن الشركة ثلاثين بلدا تملك حق الاذاعة الرسمي من تحقيق فرصة النقل الاذاعي، وتذكر شركة اي.اس.ال المرتبطة بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعلاقة تعاون ان عدد الدول المستقبلة سيزداد الى خمسين دولة قريبا جدا بالتعاون مع شبكة الاقمار الصناعية الاوروبية اس.كي.واي (S.K.Y) التي تغطي ١٧ دولة في غرب اوروبا.

ومن تلك الدول التي تملك حق الاذاعة الرسمي الدول الخليجية: الكويت، عمان، قطر، الامارات العربية المتحدة، العراق. اما سورية ومصر وتونس والمغرب فهي ضمن الدول الاخرى المصرح لها. كما ان هناك خمس دول امريكية لاتينية على نفس اللائحة.

ويضيف المصدر الاعلامي لـ «الفيفا» ان اكثر من ١٥ بلدا تريد نقل المباراتين النهائيتين من استاد الملك فهد الدولي بالرياض على الهواء مباشرة. وثمة ٢٥ بلدا حتى الان ستستقبل المباراتين النهائيتين (على المركزين الثالث والرابع، والبطولة) لتبثهما مسجلتين في عرض غير مباشر.

السيد بوب هيجنز منسق التغطية التلفزيونية لشركة آي.اس.ال صاحبة حق النقل اعرب عن ارتياحه لعمل الشركة في بطولة كاس العالم الخامسة للشباب.





MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
مؤسسة الغزالي للتجارة RADO
مستشفيات باقدو ـ والدكتور عرفان
مجموعة شركات حليب السعودية
مرسى البحر الأحمر
شركة البرق للتسويق والتوزيع
مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية
شركة دلة التجارية (ناتشوريد)
شركة صناعة الأغذية والعجائن الفاخرة
مصنع السعودي للعصيرات
شركة مراكز الفاو
مركز تدريب ودراسات الكمبيوتر
الشركة الإسلامية العربية للتأمين
BC مركز الباروم التجاري

شروط المسابقة
● الإجابة تكون على الكوبون الخاص بكل حلقة وتسري الكوبونات المنشورة في الشرق الأوسط أو الرياضية أو الاثنين معاً.
● ترسل كوبونات حلقات المسابقة كاملة (١٥ حلقة) مرفقاً بها الاسم والعنوان ورقم الهاتف على العنوان التالي: (مسابقة شباب العالم ص.ب ٥٤٥٥ جدة ٢١٤٢٢)
● يحق لأي متسابق الاشتراك بأكثر من إجابة.
● لا يحق لمنسوبي شركة تهامة للإعلان والعلاقات العامة الاشتراك في المسابقة
● آخر موعد لتلقي الإجابات هو ٣٠ مارس ١٩٨٩م.

مؤسسة أحمد عبد الواحد التجارية
الاسم الأول في عالم أجهزة ومعدات التصوير
تقدم عرضاً خاصاً
بمناسبة الدورة الخامسة لكأس شباب العالم
SR 1995
إدفع فقط ١٩٩٥ ريالاً واحصل على
Nikon
F-401 BODY QUARTZ DATE
CF-37QD CASE
AF 50 mm F1.8 LENS
C-7 WIDE STRAP
CLEANING SET
KONICA FILM 135-36 EX
KONICA DISC 10 CAMERA
NIKON CARD BATTERY CHECKER
NIKON 8X MAGNIFIER
FILTER AMBICO
● كاميرا نيكون
● شنطة كبيرة
● عدسة
● علاقة
● طقم تنظيف عدسات
● أفلام كونيكا ٣٦ صورة
● كاميرا كونيكا دسك ١٠
● كارت لمقياس البطاريات
● عدسة مكبرة
● فلتر أمبيكو
يقام حفل توزيع الجوائز بقصر الأندلس للأفراح

سؤال الحلقة الثانية عشرة
ما هو رقم واسم أحدث كاميرات تصوير في الأسواق حالياً؟
وضع علامة صح مع كتابة الرقم
☐ توتيكا ☐ منولتا ☐ بتكون ☐ هازبلاد
نادي الاتحاد أول ناد تأسس في المملكة العربية السعودية.. متى كان تأسيسه؟
☐ ١٣٤٢هـ ☐ ١٣٤٦هـ ☐ ١٣٤٧هـ

بول جوجان في معرض شامل بباريس الفرنسي الرديء سارق النار وزارع القلق!

باريس ـ «الشرق الاوسط» من عمر المزي

في كل يوم، ومنذ الصباح الباكر (الساعة السابعة على اكثر تقدير)، لابد ان تهب من نومك لكي تضمن لنفسك مكانا امام «القصر الكبير» حتى يتسنى لك ان تشاهد لوحات المعرض الكبير ـ معرض الرسام بول جوجان ـ هكذا يفعل الباريسيون وجيمع الذين قدموا من كل صوب وحدب: من فرنسا وبلدان اوروبا ومن الولايات المتحدة الامريكية ليقفوا في الصف، ويتقدموا بخطى السلحفاة نحو باب «القصر» لكي يشاهدوا اللوحات الباهرة والغريبة وكذلك الاشياء الجميلة التي نحتها جوجان بيديه. كان ايضا نحاتا شغوفا بتحويل المادة الصلبة من حجر او معدن او خشب الى تحفة فنية. كان عمره اثني عشر عاما لما وقعت عيناه على خنجر، اخذه برفق ثم انتحى زاوية وشرع في نقش غمده واذا به يضفي على «السلاح الابيض» شيئا من روائع الرسم ينسيك وظيفة الخنجر الاساسية، ويجعل منه تحفة فنية. هكذا الابتكار على يدي كل فنان اصيل!

قالت عنه فرانسواز كاشان وهي اشهر الناقدات في فن الرسم ومديرة متحف «اورساي» بباريس:

«كان همزة وصل» بين الانطباعيين الكبار وبين رسامين أمثال ماتيسي وبيكاسو... أراد أن يقحم الجمال والأصالة في الحياة اليومية وذلك موقف جديد وعصري للغاية بالنسبة للعهد الذي عاشه جوجان في الأوساط الفنية.

حياته وفلسفته

ولد بول جوجان PAUL GAUGUIN عام ١٩٤٨ بباريس، وتوفي سنة ١٩٠٣ ببلدة اتوان الكائنة بجزر الماركيز في المحيط الهندي. ترى ما يزيد على ٢٥٠ لوحة زيتية مستعارة اليوم من المتاحف الرسمية لكبريات الدول كاليابان والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي علاوة على اللوحات التي اعارها الخواص الأثرياء، للدولة الفرنسية بهذه المناسبة.

يرجع بول جوجان بالنسبة الى آل بورجيا الأرجونية وهي عائلة مالكة كانت تحكم البيرو (امريكا الجنوبية). قضى جوجان بعض اعوام من طفولته هناك (من ١٨٥٠ حتى ١٨٥٥). في بداية عهده بالرسم عمل مع الرسام بيسارو ثم مع سيزان وعرض جانبا من لوحاته مع اصحاب المدرسة الانطباعية (بين ١٨٨٠ و١٨٨٦)، مثلهم في البداية أعار اهتماما خاصا لرسم الأحوال الجوية بأوجهها ثم طور أسلوبه في الرسم فتخلى الى حد كبير عن الوصف. في عام ١٨٨٣ فارق جوجان اسرته ـ كان متزوجا وله اطفال ـ لكي يكرس كامل وقته للرسم. ابتداء من ١٨٨٨ اصبح همه منحصرا في رغبة ملحة الا وهي اضفاء صبغة نفسية على رسمه وهكذا أولى اهتماما خاصا بالمفاهيم الرمزية. نذكر من بين الاعمال الخاضعة لهذا المنحنى لوحة «الرؤيا» ونعم صباحا يا سيد جوجان» لكن لوحة واحدة يعتبرها جوجان وصيته ويضعها على راس ما رسم وموضوعها سؤال فلسفي كان يقول:

«انا فنان كبير وعلى علم بذلك. ولأنني فنان كبير تكبدت أصناف العذاب الى اقصى حد، لكي أسير على دربي وأثابر. ولو لم افعل ذلك لاعتبرت انني من قبيلة قطاع الطريق. انا قوي لأنني ما سمحت قط للآخرين باخراجي عن النهج الذي اخترته ولأنني استخرج ما في داخلي واصنعه. انني أردت الارادة».

مميزات فنه

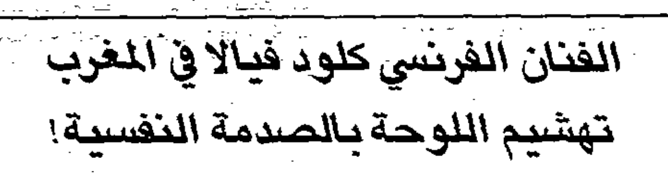
هكذا كان جوجان يتحدث عن نفسه في احدى رسائله. لكن ما هي مميزات رسمه بصفة عامة؟ يكفي ان تلقي نظرة على لوحاته حتى تلمس انها في اغلبها تمثل اناسا سمرا من جزر تاهيتي والأخرى المحيطة بها. معنى هذا انه كان الفنان الذي وفق الى الطريقة التي مكنته من أن «يسرق اللهب» من موقد المجتمعات البدائية لاذكاء فنه وفن الرسم الاوروبي المتخم بالحضارة.

كان جوجان يشرب في جمجمته ويمتص رحيق حياته اليومية الحالكة ليجعل منها هالة تنير الفنان الذي هو. وفي عالمه كان يميل الى جمال الجزيرة المضمخة بالعطور (تاهيتي) يذوب فيها ويكرسها على قلاع اللوحات المذهلة.

لوحات جوجان «شرقية السمات» وقد احس بجاذبية الشرق فهجر فرنسا وتزوج فتاة من النرويج فهجر بلاد الصقيع وحط رحاله في بلاد الشمس: تلال الجزر التي يمتزج فيها الطابع الافريقي بالروح الشرقية.

أحلام شرقية

قد يتبادر الى الذهن أن هذا الرسام الاوروبي نزل بتلك الجزر النائية لكي «يعوض» عن قلق اجتماعي، جد منتشر في الأوساط الغربية، بأحلام شرقية في المتناول بالنسبة للافرنج. ان كانت هذه حقيقة تصدق على عدد كبير من الكتاب والفنانين الغربيين فهي أبعد ما تكون عن تفكير جوجان. سرعان ما تبين له ان مدغشقر والمارتينيك وجميع الجزر القريبة من خط الاستواء تحتوي على كنوز من حيث تنوع الأصناف البشرية. بل انه ذهب الى ابعد من هذه الاعتبارات عندما اكتشف بشاعة النظام الاستعماري الابيض هناك، فسارع بادانته في السر والعلانية. وهو موقف نادر سرعان ما كلفه ثمنا باهظا فنعت بكونه «هذا الفرنسي الرديء... زارع القلق» في حين انه كان يشير الى مواضع الاستغلال المسلط على أهالي تلك الأصقاع البريئين.



«امراة في يدها ثمرة ملنجو» من لوحات جوجان المشهورة



لوحة «الفارس العربي» لفورتوني

في ذكرى الفنان ماريانو فورتوني

مدريد ـ «الشرق الاوسط» من وليد غالب صالح

ان الكثير من لوحات الفنان القطلوني ماريانو فورتوني (١٨٣٨ ـ ١٨٧٤) قد استلهمت موضوعات ومناظر عربية وشرقية، وقد لقب بـ «الشرقي» لغلبة هذه الموضوعات على لوحاته. ويقام له حاليا معرض في مدينة برشلونة الاسبانية لاحياء ذكراه.

يتحدث نقاد الفن عن دور هذا الفنان ومكانته العالمية مؤكدين على انه كان مصدرا للابداع بالنسبة للفنانين من امريكا الشمالية خلال النصف الثاني من القرن الماضي، غير ان موته المبكر قد حال دون تطوير موهبته وتجاوز المرحلة الرومانسية التي كانت سائدة في الفنون الاوروبية آنذاك، وخاصة في ايطاليا حيث عاش فترة من حياته لاكمال تكوينه الفني الذي بدأه في مدينته برشلونة. وهناك في ايطاليا درس الفن على ايدي كبار الفنانين الايطاليين في فلورنسا وروما. وقبل انتهاء دراسته اتصلت به النيابة الاقليمية لمدينة برشلونة في العاشر من يناير (كانون الثاني) عام ١٨٦٠ مكلفة اياه برسم أربع لوحات كبيرة وست لوحات متوسطة عن اهم احداث المعارك التي وقعت بين الجيش الاسباني والجيش المغربي. وفعلا غادر الفنان الى المغرب، هذا البلد العربي في اسلوب حياته وظروفه الاجتماعية والذي كان سببا وحافزا قويا في احياء مواهبه التشكيلية، حيث الضوء وثراء وتنوع الألوان في تلك البقاع فاثارت عينيه الحساستين. وبالرغم من انه كان مطالبا بجمع اخبار القتال لأداء مهمته التي طولب بها وتنفيذ اللوحات، فان اهتمامه الحقيقي قد تحول نحو مشاهد الحياة العامة واليومية للمجتمع: الشوارع المليئة بالناس، الضوء، المشاهد الغريبة... هذه الظروف وتلك العناصر تزوده بتجربة غنيه تصبح في ما بعد جوهر اعماله الفنية جميعا.

واشهر لوحة نفذها في المغرب هي بعنوان «معركة تطوان» ١٨٦٢ ثم لوحة «الجارية» ١٨٦١ الموجودة حاليا في متحف الفن الحديث ببرشلونة. وله لوحات كثيرة اخرى تصور الحياة في المغرب منها: «الفارس العربي»، «السباق»، «تاجر الزرابي» وغيرها.



من اعمال وفيق المنذر

جداريات الفنان وفيق المنذر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستوقفنا لوحات الفنان وفيق المنذر في معرضه المقام بأتيليه القاهرة بمذاقها الخاص المتميز وبمصريتها ومحليتها البحتة سواء في الأسلوب أو الموضوع، او في الشكل او المضمون. في لوحات المعرض دقة في رسم الخطوط وفي علاقة المساحات وفي عزف الألوان بايقاع شرقي كانما هو ينحتها.

ويمفهوم للابداع البشري من خلال تناسخ الجمال في حلقات الحياة المتتابعة. في اللوحات تجريد دون ابتعاد عن الطبيعة بل هو تأكيد لجوهرها.

الفنان وفيق المنذر مصري حتى الجذور عايش في صباه اليافع «بنت البلد» في أجواء السيدة زينب وأبخرة الموالد واضاءاتها التي عششت سواء في حنايا قلبه حين كان غضا بسيطا او أمام بصيرته الموهوبة. المرأة بكل جمالياتها وما يحيط بها من عبق «الأرابسك» هي نافذته الى التعبير عن وجدانه وابداعاته، وهو يختار ويطور خاماته التي تعاونه على هذا التدفق الشاعري الذي يمتزج فيه الواقع بالخيال. لم يتوقف الفنان وفيق المنذر عن البحث في الخامة والأداء لتوصيل مشاعره، سواء حين يكون اللحن حزينا أو مشرقا متفائلا. ودون ان يدري ـ أو يقصد ـ تتوهج الألوان أو تغللها سحابات عابرة.

يقول الناقد كمال الجويلي: يقيم الفنان وفيق المنذر الكتلة اللينة على مسطح اللوحة فيعطيها ابعادا واجواء كمن يطرب ذاته المحبة بمعرفة خاصة. وبلا تكلف عقلاني ينشىء لنفسه وابداعه، عالمه المتفرد بملمحه الجمالي العذب، والذي يصل الى المتلقي المتذوق من خلال ايقاعه الجميل الهادىء فلا يفارق المتلقي بل يعلق بوجدانه كثمرة خبرة مشتركة بالنبع المحلي والذكريات التي نشترك فيها جميعا.

مذاق ومنهج فن وفيق المنذر يرتبط بالجداريات، فهو يختار الموزاييك وطعم الفسيفساء ونمنمات الرمال الزاهية الألوان في تطعيم شخوصه الناعمة والخلفيات في اجواء اللوحة التي تنبىء عن تاريخ ممتد ومذاق وحضارة.

في لوحات المعرض يزيح الفنان عن الجمال الانساني ما يحجبه عن الرؤية الخالصة، فهو يشعرنا بعطر شرقي

الفنان الفرنسي كلود فيالا في المغرب
تهشيم اللوحة بالصدمة النفسية!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية، افتتح يوم الجمعة ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٩ معرض نظمته السفارة الفرنسية في الرباط بقاعة باب الكبير في الاوداية، للفنان الفرنسي كلود فيالا، الذي يعتبر من ابرز وجوه الفن التشكيلي الحديث بفرنسا.

تتميز اعمال كلود فايلا بكونها مالئة لجدران وفضاءات صالة العرض بما يشبه الستائر وأقمشة الديكور، خصوصا وان صالة العرض (قاعة باب الكبير) ذات بناء تاريخي على الطراز المغربي القديم. وابرز ما يميزه الجدران الواسعة والسقوف العالية. ومن هنا جاءت اعمال الفنان الفرنسي فيالا «منسجمة» مع المساحات الواسعة لقاعة العرض. ولا غرابة اذا ما لاحظنا ان احد اعمال الفنان يمتد عرضها الى تسعة أمتار.

الفنان كلود فيالا يؤمن بمفهوم اللوحة الفنية، لذلك فهو يعرض اعماله على قماش غير مؤطر، وانما يتدلى من السقوف، ويغطي جدران صالات العرض.

ينطلق فيالا في اتجاهه الفني من عدة منطلقات، لعل ابرزها منطلق «الصدمة»، فهو «يستقبل» زوار معرضه بأعماله الفنية التي تجعل زوار المعرض يتساءلون مع انفسهم للوهلة الاولى «حسنا وسط هذا الديكور القماشي.. أين اللوحات؟» وحين يكتشفون ان الفنان يسعى لتحطيم مفهوم اللوحة الفنية يبدأ المنطلق الثاني ليعلن عن نفسه بتساؤل آخر: «حسنا.. اذا كان هذا الديكور القماشي هو نتاج الفنان.. فماذا يريد ان يقول؟»، وقبل ان يرجع الزوار بذاكرتهم للسنوات التي ظهر خلالها التجريد كمدرسة فنية تتوهم أنها حطمت المضمون بتجريد اللوحة من اي صلة تربطها بموضوع محدد يصطدم معظمهم بالمنطلق الثالث للفنان والمتمثل بان ما هو معروض امامهم لا يحمل ايقاعا تجريديا كأعمال كاندينسكي مثلا، بل رتابة لاشكال وبقع متشابهة الشكل واللون في «القماشة» الواحدة على ارضية متشابهة ايضا على القماشة نفسها. يتكرر المشهد بالاشكال نفسها على قماشات اخرى.. ولا يتغير سوى اللون. اما الشكل والارضية فيبقيان كما هما. المنطلق الرابع يوحي للمشاهد بان معرض كلود فيالا المقبل سيكون كسر التنوع في اللون والابقاء على تشكيل موحد ليتلاشى العرض في معارض مقبلة. ولكن من السذاجة تصور منطلق رابع كهذا.. والا لكان الفنان قد «صمت» منذ عقدين من الزمان كان خلالها «يرسم» الاشياء نفسها.



لوحة لكلود فيالا: قطع قماش غير مؤطرة

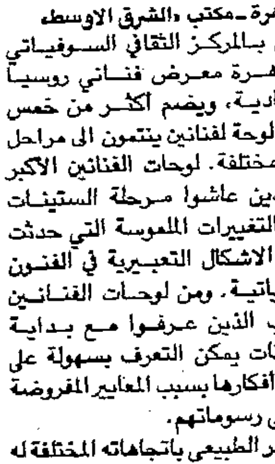
معرض فناني روسيا الاتحادية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أقيم بالمركز الثقافي السوفياتي بالقاهرة معرض فناني روسيا الاتحادية، ويضم اكثر من خمس وثلاثين لوحة لفنانين ينتمون الى مراحل عمرية مختلفة. لوحات الفنانين الاكبر سنا الذين عاشوا مرحلة الستينات تعكس التغييرات الملموسة التي حدثت في بنية الاشكال التعبيرية في الفنون السوفياتية. ومن لوحات الفنانين الشباب الذين عرفوا مع بداية السبعينات يمكن التعرف بسهولة على مصادر أفكارها بسبب المعايير المفروضة سلفا على رسوماتهم.

المنظر الطبيعي باتجاهاته المختلفة له مكانة متميزة في لوحات المعرض بداية بالاتجاه الكلاسيكي وحتى المنظر الطبيعي المرسوم بروح شعبية. وفي بعض اللوحات يجتذبنا سحر المدن القديمة وأصول الزخرفة الشعبية، كما تبدو لنا بعض لوحات البورتريه المعاصرة كما لو أنها لوحة للحياة موضوعها حياة الانسان وهمومه وعالمه.

كما تتضح أيضا مدرسة التصوير القومي في لوحات زاهية تستخدم فن الزخرفة في بناء موضوع اللوحة الذي يعكس عشق الوطن والطبيعة.





من لوحات المعرض السوفياتي



ايجون شيله بريشته (١٩١٢)

ايجون شيله في معرض شامل

يقام الآن في (الكونستهال) في زيورخ معرض شامل لاعمال الفنان النمساوي الشهير ايجون شيله تحت عنوان «ايجون شيله وعصره»، غير ان المعرض لا يهتم كثيرا بمقارنة ايجون شيله بقيمة عصره، فما عدا بعض الاثاث التي صممها معاصروه مثل «اوتو فاغنر» و«روبرت اورلي» وهوفمان وموسير، فان الاساس في المعرض هو تقديم ايجون ومعاصره واستاذه جوستاف كليمت.

ورغم ان المتحف حاول ان يدخل في هذه المقارنة اعمالا لمعاصري شيله مثل اوسكار كوكوشكا، كارل مول، ريتشارد كيرستل وغيرهم، فان المقارنة الاساسية تبقى بين تأثير جوستاف كليمت كاستاذ وبين طموحات ايجون شيله في تجاوز افق استاذه وتقديم حداثة جديدة خاصة بالنمسا.

العمل الاول الذي يواجه المشاهد هو البورتريت الثنائي الذي رسمه شيله تمجيدا لاستاذه ويرجع تاريخ العمل لعام ١٩١٢،

وفيه يظهر شيله مع كليمت في لباس اسود وبملامح تعبيرية غاية في الحدة. ان هذا العمل يصح لان يكون توطئة لهذه العلاقة التي سرعان ما تنفرط (في اللوحة) ليأخذ شيله طريقا خاصا له في بناء عمله وتقديم مادته التعبيرية. ففي رسومه الزيتية وفي تخطيطاته يتجاوز شيله استاذه من الناحية الديكورية والتزيينية التي تميز عمل كليمت.

لقد اراد شيله ان ينهي مسألة الاسلوب لكي يبعد عن طريقه خاصية «الجمال الفيناري» وليصل الى تطبيق عملي تعبيري وجاد يعبر عن عالم في طريقه للهلاك.

والان فشيله يتمسك بضرورات فنه، فهو يرفض الموتيفات التزيينية التي تحيط بشخصيات كليمت ويبتعد عن الارابسك المخيم على اعمال استاذه، وهو يفرغ اللوحة في النهاية من الاشياء المحيطة بها ويظل متمسكا بالمادة المرسومة: وجه، شجرة، منزل... الخ الذي يمثل اللوحة في الفضاء الموحد.

ان الامر يمكن تفسيره بهذه الصورة فبالنسبة للجيل الثاني من الرسامين النمساويين لتلك الحقبة، لم يكن الشيء الاساسي هو مواجهة اضطهاد مجتمع فيينا فقط وانما كذلك ترجمة الاحاسيس والمونولوج الداخلي بصورة اعمال بصرية تتخطى الديكور لتصل للايحاء. بينما انشغل فنانون معاصرون لشيله بعملية حل اشكالات اللوحة والوصول الى طريقة جديدة في الرسم بين المدارس التي تكاثرت في اوروبا في تلك الفترة.

بهذا الصدق الجارح ظل شيله يواصل مسيرته الفنية وظلت اعماله تلهم الكثير من الفنانين. الكثير من معجبي كليمت اصبحوا يوجهون انظارهم بشكل دائم الى مناخات شيله الصورية. غير ان الزمن لم يمهل شيله كثيرا، فقد أخذه الموت في سن الثامنة والعشرين. بضعة ايام قبل ان تنهار الامبراطورية النمساوية ـ المجرية.

معرض زيورخ هذا يضم العشرات من اللوحات لهذا الفنان ومن هذه اللوحات اعمال تعرض هنا للمرة الاولى. انها شاهد جديد على عذابات الفنان وعلى افقه الشاسع.

س.ف ـ زيورخ

شكر تعزية

آل حمدون

وأقاربهم وأرحامهم

يتقدمون بخالص شكرهم وتقديرهم لكل من تفضل بتعزيتهم ومواساتهم في وفاة فقيدهم الغالي

الشيخ محمد خالد حمدون

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا،

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وألا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عندما كان معظم الأمريكيين في وضع المتهم

أفلام سينمائية تفضح أمريكا المكارثية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من بشري سليمان :

«.. نحن قوم لا نحاول كثيرا الاحتفاظ باحداث الماضي في ذاكرتنا، ففي امريكا نعتبر اجترار الاخطاء دليلا مرضيا، ونرجسية ان نعاود التفكير فيها.. ونتجنب نفسيا التعمق فيها». هكذا كتبت ليليان هيلمان في كتابها الذي يلقي الضوء على فترة القوائم السوداء في هوليوود.

ولمدة ٤٠ عاما اكدت مقولة ليليان هيلمان هذه القاعدة، على الاقل في مجال السينما. وباستثناء فيلم مارتن ريتس «المواجهة» لم تكن هنالك اي افلام تلقي الضوء على تلك الايام السوداء في تاريخ امريكا المكارثية التي امتدت ما بين اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات.. على كل تبدو هوليوود الان اكثر رغبة في ازالة الغبار العالق بتلك الفترة واعطائها ما تستحقه من اهتمام كتاريخ مضى.. وهي تعد حاليا ثلاثة افلام لتغطية ذلك الحدث.

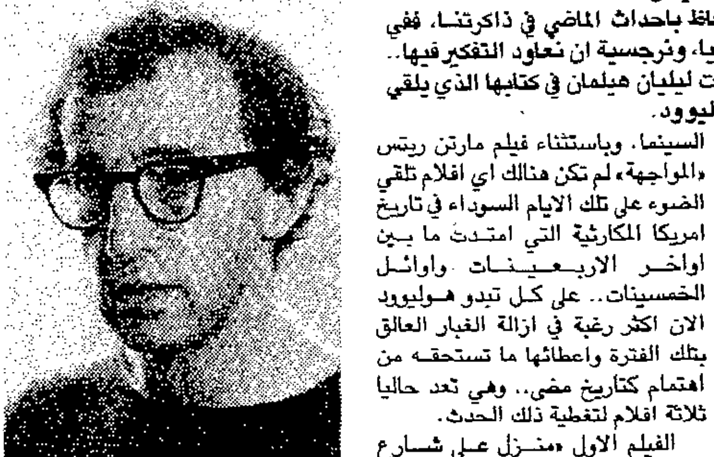
الفيلم الاول «منزل على شارع كارول» اصبح جاهزا للعرض ويحكي قصة مصورة صحفية (تقوم بالدور كيلي ماك كيلز) تتأذى حياتها المهنية نتيجة لوقوفها بجانب الحريات المدنية في الفترة المكارثية.. اعد السيناريو بواسطة احد الذين كانت اسماؤهم مدرجة في القوائم السوداء في تلك الفترة وهو والتر بيرنشتاين ويؤدي الادوار الرئيسية فيه جيف دانيالز وماندي باتنكن ومن اخراج بيتر ياتس.

اما الفيلم الثاني (زمن الخوف) فهو قد يكون اكثر المشاريع السينمائية الثلاثة وعدا بالنجاح.. فهو اشبه برصيد لسيرة ذاتية لتجربة احد الذين كانوا على القوائم السوداء وهو الكاتب المخرج ابراهام بولونسكي.. يركز الفيلم على نشاطات احدى المبيعات التي كان لدورها الفعال في اعمال المراقبة عام ١٩٤٧ ان تعطي ميلادا لنظام القوائم السوداء في هوليوود.. ومصادفة، قدمت للرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون نجوميته السياسية وعضوية الكونجرس حينها.

«.. هذا الفيلم يتعامل بفهم صحيح مع التوجهات السياسية». هكذا يعدنا بولونسكي «.. فالافلام الاخرى كما سمعت تقدم تساؤلات، وتبتعد عن المضمون الحقيقي لهذه القضية».

(زمن الخوف) هو عن مخرج تم استدعاؤه امام اللجنة ويواجه حيرة كبرى باتهامه في افكاره.. وقد ساندت المحكمة العليا في الولايات المتحدة اللجنة في طلبها الحصول على اجابة للسؤال المخيف: هل انت الان ـ اوكنت في اي وقت من الاوقات ـ عضوا في الحزب الشيوعي؟ كان القانون الخامس والخاص بالحريات هو الضمير الحي الوحيد الذي كان حاضرا للدفاع.. وكما كتب ستيفن كانتر في كتابه «دفتر سنوات الوباء».. «كان زمنا فيه البريء مدانا حتى تثبت براءته.. والمتهم (بكسر الهاء) هو القاضي، الماضي هو الحاضر والسلوك الحسن هو قمة الشر».

يقول اروين وينكلر منتج (زمن الخوف): لقد تناقشنا انا وبيرتراند تافيرنر (المخرج) في امر الكتاب والمخرجين الذين وضعوا على القوائم السوداء عندما عملنا من قبل في فيلم Round Midnight .. ونظرا لظروف الاضراب الذي قام به كتاب السيناريو، فقد تم تعليق امر تجهيز الفيلم ولكن


وودي آلن


جون هيوستون

وينكلر يتوقع بدء الانتاج في نهاية هذا العام.

المخرج ريتشارد بروكس يأمل ان يدخل رهان القوائم السوداء ليقدم فيلما يناقش تأثيراتها المباشرة في هوليوود، ويقول انه منح الضوء الاخضر من قبل «ديفيد بوتنام» الذي كان يراس شركة كولومبيا.

الفكرة الاساسية للفيلم تتحدث عن تلك الايام التي اعقبت قيام المخرج الراحل سيسل دي ميل بتحريض اتباعه لمنع قيام اجتماع نقابة المخرجين برئاسة جوزيف مانكفيتش.. ويقول بروكس «لقد حاولت جهدي ومعي اربعة وعشرون من المخرجين منع هذا الامر من الحدوث والدعوة لقيام الاجتماع».

«.. في اعتقادي ان خروج ديفيد بوتنام من شركة كولومبيا ادى الى تأجيل مشروع الفيلم ولهذا فانني غير متأكد من اتجاهات الادارة الجديدة.. ولكن المشروع بالتأكيد مازال في ذاكرة ديفيد بوتنام، وقد طلب مني ان اكون على استعداد لانجازه».

أليس مستغربا ان تأخذ قضية القوائم السوداء كل هذا الوقت من هوليوود لكي تتذكرها؟! لقد كان امرا فخريا وحدثا جللا في تاريخ صناعة السينما.. في الفترة ما بين ١٩٤٧ و١٩٥١ اجبر الممثلون امثال جون جارفيلد وجوزي فيرر وستيرلنج هايدن او المنتجون امثال دوريشاري وادريان سكوت والمخرجون امثال ايليا كازان وادوارد ديميتريك ومجموعة الكتاب من امثال بولونسكي وبرنشتاين ودالتون ترومبو وكارل فورمان.. اجبروا على الخضوع للفحص والتأكيد على هويتهم الفكرية وانتماءاتهم الامريكية من قبل رجال الكونجرس والمحققين.. وكان للفترة التي تلتها آثارها العميقة في مجتمع السينما.. احتفظ فيها اصدقاء لجان المراقبة بمناصبهم وقدموا لها والمنظمات المشابهة مساعدات كبيرة في مجال الرقابة والملاحظة وتقديم التقارير.. في الجانب الاخر كان هنالك اليساريون والليبراليون والراديكاليون والشيوعيون ومن تم تصنيفهم بالنوعية المشاغبة يعانون من الاضطهاد والمقاطعة.. الليبراليون امثال همفري بوجارت وجون هيوستون وريتشارد بروكس وبيلي وايلدر حاولوا بلا فائدة تذكر العمل على ايجاد ارضية قانونية لتثبيت الحقوق الدستورية. وفي حين هاجر البعض الى اوروبا امثال جوزيف لوزي وجولز داسين لبدء حياة مهنية جديدة، اضطر العديد من الكتاب الموضوعين على القوائم السوداء للعمل تحت اسماء مستعارة. وكان اشهر هؤلاء ايليا كازان وكليفورد اوديتس وادوارد ديميتريك الذي قضى فترة في السجن.

«.. المعروف ان فيلم (المواجهة) يأخذ منحى الكوميديا السوداء وهذا هو الطابع الذي يقدمه «وودي آلن» وهو شرط من شروطه للعمل مع شركة كولومبيا التي مولت الفيلم». كما يقول مارتن ريتس، «ولم يحرز الفيلم نجاحا تجاريا يذكر في امريكا رغم النجاح


همفري بوجارت

الذي احرز في اوروبا.. وعندما عرضنا الفيلم في المعاهد والجامعات لم يصدق الطلبة ان مثل هذا قد حدث فعلا في امريكا».

لقد واجه ريت وبولونسكي معارضة كبيرة في اقناع الشركات بعمل افلام عن القوائم السوداء وحجتها في ذلك انها «.. ليست موضوعات يمكن الاعتماد عليها في جذب الارباح وهذا هو الهدف الاساسي لدى مسؤولي شركات هوليوود» كما يقول ريت. ومن وجهة نظر بولونسكي «.. فاننا نعيش عصر الحرب الباردة والتي كان من نتاجها هذه القوائم السوداء».. ويتحدث بروكس عن اتجاهات هوليوود قائلا «يمكن تقسيم هذه المدينة الى ثلاثة قطاعات: الاول لا يعلم، والثاني لا يهتم والثالث يدعي المعرفة ولكنه لا يملكها فعليا».

من المحتمل ان تتوافق اتجاهات هوليوود ونواياها السيئة مع تكوينها كصناعة.. اذ ان خوفها من هؤلاء الذين اطلقت عليهم مسميات مثل «الحمر» او «المخدوعون» او بعض المسميات التي تتصل بالولاء لجهات خارجية هي التي ادت الى محاربة بعض الممثلين واستحداث جو عام من الخوف وعدم الاطمئنان في تلك الفترة.. وكما يقول بروكس «لقد حاولوا منعنا من تنظيم الاجتماع الذي دعت اليه نقابة المخرجين.. كم كانت هي مرعبة ومخيفة تلك الايام».

اذن لماذا كانت هذه الحماسة لهذا الموضوع الان؟ يعتقد (بولونسكي) ان كثرة تكرار الكتابة عن هذا الامر في البحوث والدراسات الجامعية له علاقة بذلك، كما ان الامر اصبح قديما بما يكفي لان لا يمس احدا الان.. اما (بروكس) فيرى ان الجو اصبح ملائما لتقبل مناقشة هذا الامر، ويتفق (اروين وينكلر) على ان الجو السياسي في امريكا اصبح خاليا من المحرمات والممنوعات، ولكن «مارتن ريت» يلمح الى خيط فلسفي دقيق وهو ان العامل الاساسي في كل ذلك هو ان كل ستوديو يرغب في تقديم عمل كبير وضخم بنهاية السنة واذا استطاعوا تقديم عمل منصف وجاد عن القوائم السوداء ولازمه قليل من الحظ فان ذلك يكون مدعاة لان تتبعها الشركات المنافسة في تقديم افلام مماثلة.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

نهرو ـ الجوهرة الحمراء (٢)

جواهر لال نهرو، الذي ينتمي الى أسرة كاشميرية عريقة، ويعني اسمه كما ذكرت الجوهرة (جواهر) الحمراء (لال) النهرية (نهرو)، وجه خطابا للشعب الهندي في منتصف ليلة الرابع عشر من اغسطس ١٩٤٧ معلنا استقلال شبه القارة بدون تلك الاجزاء التي شكلت باكستان في اليوم نفسه.

«لقد عاهدنا القدر منذ زمن بعيد واليوم حان وقت الوفاء بالدين له. عند التقاء عقربي الساعة الليلة، وعندما ينام العالم، ستصحو الهند على حياة حرة جديدة. انها احدى اللحظات النادرة في التاريخ عندما تخطو من القديم الى الجديد، عندما ينتهي عهد وتنطلق انفاس امة بعد طول اختناق لتعبر عن ضميرها كما تشاء. وليس كما يشاء الغير». واصبح بالاجماع رئيسا لوزراء اكبر دولة كانت مستعمرة سابقة في العالم. ونجح في اقناع البرلمان الجديد في :

- في تبني العلمانية بالرغم من وجود اغلبية هندوكية ساحقة كانت عناصر قوية منها تنادي باعتماد الهندوكية دينا للدولة.
- في تعددية الاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي.
- في اختطاط عدم الانحياز بين الكتلتين والتعايش السلمي بين الدول بواسطة البانشيلا، او المبادىء الخمسة للعلاقات الدولية.
- في بناء اقتصاد خليط بين الاشتراكية والحر.
- في تحريم المنبوذية بين الطبقات واعطاء المنبوذين المسحوقين سابقا بعض الامتيازات على الطبقات الاخرى.

ونشر الوعي بأن التقدم الصناعي رديف للنهضة الزراعية بواسطة الطاقة الكهربائية المستمدة من مساقط المياه. ولكنه اهمل تنمية المقدرات العسكرية لدولة ضخمة كالهند على اساس الاعتقاد الخاطىء، كما تبين في ما بعد، ان الهند لن تحتاج الى انفاق مواردها المحدودة لبناء جيش متقدم باهظ التكلفة. وكانت النتيجة وخيمة عليه وعلى الهند عندما اغرى تخلف قواته الصين الشعبية بغزو المناطق الحدودية وضم قطاعات منها بحجة انها تؤول اليها تاريخيا.

واندحرت القوات الهندية التي لم تكن مؤهلة لحرب عصرية من جهة، ولا لمعارك جبلية في مناطق وعرة وثلجية كالحدود بين البلدين. ولم يفق نهرو من هول الصدمتين. الأولى، الحالة المزرية التي تكشف عليها القوات الهندية، والثانية غزو دولة صديقة ومشاركة في عدم الانحياز وجارة وودودة لبلاده. ولم يسعفه في ذلك الوقت الا وقوف الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وامداده بجسر جوي لمساعدة قواته على الصمود في الخط الدفاعي الثاني في ولاية آسام. كان ذلك عام ١٩٦٢. ومن بعدها قيل انه اصيب بخيبة امل حادة ادت الى مضاعفات صحية منها آلام صدرية تطورت الى نوبات قلبية اقعدته في الفراش زمنا طويلا توفي على اثرها في عام ١٩٦٤.

اخطاؤه ؟ ذكروا اعتماده المطلق على الصناعة والتقنية ومناداته بهما على حساب الزراعة. ومثاليته المتناهية النابعة من العصور البائدة في النصف الثاني من القرن العشرين. ومنها الى حد ما فلسفة عدم الانحياز. وهل هناك عدم انحياز حقيقي في الواقع ؟ وسيذكره المؤرخون لجوانب عدة مضيئة منها كما ذكرت تحريم المنبوذية وتكريس الديمقراطية والتضحية بشعبيته عند غلاة الهندوك في سبيل العلمانية في شبه قارة يشكل المسلمون فيها سدس سكانها. ومحاولاته اليائسة لمحاربة الاقطاع البشع واستعباد الثراء الفاحش للفقر المدقع الذي حول ملايين المزارعين الى سخرة تحت رحمة المرابين والملاك.

ماذا كان يفعل ذلك الدينامو وراء قضبان السجون البريطانية اثناء ثورته على الاستعمار ؟ يقرأ ثم يكتب رسائل يومية وزاخرة الى ابنته انديرا. ولما استقلت الهند، جمعت انديرا رسائل والدها في مجلد ضخم بعنوان «لمحات من تاريخ العالم». ولازلت اعود اليها بين الحين والآخر، اجد فيها متعة بالغة لأنها كتبت بدون مراجع وبشكل رسائل ابوية جعلتها من اروع الدروس التاريخية التي قرأتها.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٧ شباط (فبراير)

حريق الرايخستاغ

في مثل هذا اليوم قبل ٥٦ علما، اي في ٢٧ شباط (فبراير) سنة ١٩٣٣ شب حريق هائل في مبنى البرلمان الالماني المعروف ـ قبل الحرب العالمية الاولى ـ باسم «الرايخستاغ»، وكان لهذا الحريق المشهور آثار سياسية وتاريخية خطيرة تفوق ما تعود به الحرائق عادة من اضرار مادية وما تحدثه من اصابات في الارواح.

كان هتلر قد تسلم منصب المستشارية (رئاسة الوزراء) من رئيس الجمهورية هندنبورغ في مطلع عام ١٩٣٣، وبدأ على الفور بالتخطيط لضرب الشيوعيين، وذلك بتخويف الرأي العام من قرب وقوع ثورة بلشفية. ولكن الشيوعيين في ذلك الوقت لم يكونوا مستعدين للقيام باية انتفاضة او ثورة وكانوا يعلمون انهم لا يستطيعون مقاومة النازيين الذين كانت قوتهم تتعاظم في البلاد بصورة مطردة. ولذلك كان لا بد من استفزازهم وجرهم الى صدامات غير متكافئة مع النازيين، وبالتالي ضربهم والقضاء عليهم.

وفي ٢٤ شباط (فبراير) داهمت الشرطة النازية مكاتب «الحزب الشيوعي الالماني» في برلين، ثم اعلن عن العثور على وثائق تثبت ان الشيوعيين يعدون لثورة عامة. وبعد ثلاثة ايام، اي في ٢٧ شباط (فبراير) اندلعت النيران في مبنى «الرايخستاغ».

وفر هذا الحريق للنازيين المبررات التي كانوا يريدونها لتعطيل كثير من الضمانات الدستورية واتخاذ اجراءات شديدة ضد الشيوعيين. ومع ذلك فقد ثارت الشكوك بان النازيين هم الذين دبروا هذا الحريق، ولا شك انهم كانوا المنتفعين الرئيسيين منه. وقد اعتقل عدد من كبار القادة الشيوعيين الالمان والاجانب المقيمين في برلين بينهم ديمتروف، وبوبوف، وتانيف، من زعماء الحزب الشيوعي البلغاري الذين اتهموا بالتواطؤ لتدبير هذا الحريق،

واحيلوا جميعا الى محكمة في لايبزغ، فلم يثبت لدى المحكمة اي دور للشيوعيين في العملية، واطلق سراحهم جميعا باستثناء هولندي اسمه «مارينوس فان در لوبه»، وقد ادين لانه شوهد في موقع الحريق، واعترف بدوره فيه.

وعلم بعد ذلك ان فرقة من قوات الصاعقة النازية قد دخلت عشية احراق الرايخستاغ الى سرداب المبنى، وصبت فيه كميات كبيرة من الوقود، ثم انسحبت مفسحة المجال امام «فان در لوبه» ـ الذي كان شابا شيوعيا مصابا بـ «هوس الاحراق» ـ للدخول واشعال النار في اماكن عديدة من المبنى. وكان هذا الشاب نفسه قد اعتقل قبل ايام قليلة من الحريق في احد مقاهي المدينة لتباهيه برغبته في احراق عدة مباني حكومية، بما فيها الرايخستاغ.

وسواء اكان الحريق مدبرا حقا ـ ومعظم الشواهد تدل على ذلك ـ ام انه جاء في الوقت المناسب صدفة فقد استغل هتلر هذه الحادثة، وعمد في اليوم التالي الى استصدار مرسوم من الرئيس هندنبورغ «من اجل حماية الشعب والدولة» علق فيه الحريات الفردية، واتاح للحكومة النازية الفرصة لتصفية اعدائها تحت ستار من «الشرعية».

واعقب ذلك اعتقال اكثر من ٤ آلاف شيوعي، وعدة مئات من الاشتراكيين، كما منعت الصحافة اليسارية، الاجتماعات اليسارية وغير النازية.

كان حريق الرايخستاغ من اهم الاسباب التي ساعدت هتلر في السيطرة على السلطة ثم الاستئثار بها وحكم البلاد حكما دكتاتوريا مطلقا جرها إلى ما جرها اليها من عواقب وخيمة.

نجدة فتحي صفوة

بعد ثلاث سنوات جفت دموعها بجراحة مجهرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

اجريت مؤخرا جراحة مجهرية ناجحة لسيدة سعودية تبلغ من العمر ٣٤ عاما كانت تعاني من انسداد مزمن بقنوات تصريف الدموع في العينين وقد ظلت دموعها تنهمر بلا انقطاع لاكثر من ثلاث سنوات ترددت خلالها على العديد من الاطباء داخل وخارج السعودية، وقد نصحها البعض منهم باستئصال الكيس الدمعي للحيلولة دون ركود الدموع بداخله وحدوث التهابات بالقناة الدمعية التي تهدد سلامة العين.

وقد بدأت مشاعر القلق تساورها بعد ان فشل معها العلاج التقليدي الموضعي وازدياد حدة التدميع.

وفي غرفة العمليات بمستشفى الدكتور سليمان فقيه قام فريق من جراحي العيون باجراء جراحة مجهرية مزدوجة امكن خلالها زرع انبوب دقيق من مادة السيليكون داخل تجويف المسالك الدمعية الطبيعية المسدودة وبعد حوالي ثلاث شهور تم رفع الانبوب السيليكوني وعادت الدموع لمسالكها بطريقة طبيعية دون حدوث ادنى مضاعفات.

وقد صرح د. سليمان فقيه لـ «الشرق الاوسط» بان هناك اسباب متعددة لانسداد القنوات الدمعية وان اكثرها شيوعا في المملكة هو الناتج عن مرض التراكوما بالاضافة الى بعض الاسباب الخلقية وبفضل من الله زادت نسبة نجاح هذه العمليات الدقيقة.

ومن الجدير بالذكر ان الشركة المصنعة للانبوب السيليكوني قد استجابت للتعديل الذي اوصينا به لتحسين الانبوب الذي نستخدمه اساسا لمثل هذه الجراحات الدقيقة وثبت كفاءته وملاءمته في النماذج الجديدة التي وصلت للمستشفى وتم استخدامها في علاج مرضى من اعمار مختلفة، بدأت من سن عامين وحتى ٥٢ عاما واجريت منها حتى الان ٣٦ جراحة مجهرية ناجحة من داخل وخارج المملكة.

اجتماع لليونيسيف لبحث المعونات الدولية للسودان

نيويورك ـ واس : اعلنت منظمة الامم المتحدة ان اجتماعا لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» سيعقد في الثامن من شهر مارس المقبل في العاصمة السودانية الخرطوم برئاسة رئيس الصندوق جيمس غرانت بناء على طلب من الحكومة السودانية.

واوضح غرانت ان الاجتماع سيخصص لبحث معونات الاغاثة الدولية للسودان لمواجهة المجاعة التي تهدد حياة ملايين البشر هناك.

واشار في تصريح له الليلة الماضية ان منظمة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية الاخرى التابعة لها تسعى لارسال مواد غذائية بصفة عاجلة الى مناطق المجاعة في السودان قبل بداية موسم الامطار هناك.

وقال رئيس صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان حياة ما لا يقل عن حوالي مائة الف شخص على الاقل في جنوب ووسط السودان بحاجة ماسة الى معونات عاجلة يتطلب ارسالها قبيل حلول موسم الامطار التي تقف عائقا في طريق ايصال المساعدات الغذائية الى المناطق المتضررة خاصة المناطق المذكورة.

٧٤ طلبا لجائزة مكتب التربية الخليجية

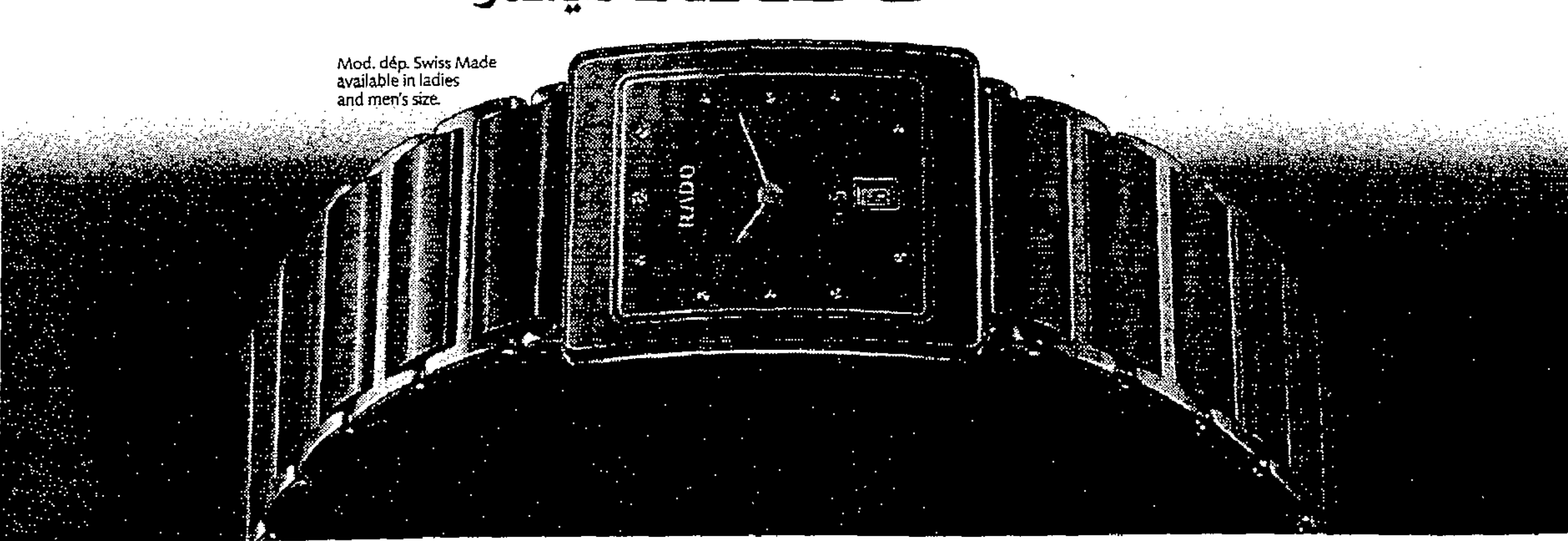
الرياض ـ ق.ن.ا : تجتمع لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية يوم ٧ مارس المقبل في الرياض للنظر في اربعة وسبعين طلبا للاشتراك في الجائزة.

وقد خصصت الجائزة لافضل دراسة بحثية مبتكرة في مجالات التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والعلوم والتقنية.

وقد تلقى المكتب ثلاثة وتسعين طلبا للاشتراك في الجائزة في المجالات الاربعة وانطبقت الشروط المعلن عنها على ٧٤ نتاجا.



سيدي
أنت تعرفين ولا ريب تهوين عبير «الشرق الأوسط»
إنك إذن على موعد مع مجموعة متميزة ومنسجمة
قوامها خمسة عطور توفر بهيجا للشفاه والأظافر
تجدينها الآن بمحلات مختارة




مفكرة الاثنين

داود الزبيدي

حين اثير وعد بلفور في مجلس العموم البريطاني قبل اكثر من سبعين علما مضت.. انقسم يهود بريطانيا او البريطانيون اليهود بين مؤيدين له.. على اساس انهم يهود لا يدينون باي ولاء للبلد الذي يُؤويهم، وبين معارضين له وهم قلة شرفاء، من منطلق انهم بريطانيون يدينون بالديانة اليهودية.. فرقهم الامبراطور الروماني طيطوس في العام ٧١م فتفرقوا في الارض ايدي سبا.. كما تشتت شمل مواطني سد مارب في اليمن في العام ٥٠٠ قبل الميلاد! وعلى هذا فولاء المواطنة أولى في الاسبقية من كل شيء آخر، ولا سيما وان مَن عرفك وقت الشدة لجوءًا لا بد ان تدين له بالعرفان حمايةً.

على انهم كانوا قد أجلوا عن بريطانيا قبل اكثر من سبعمائة عام بسبب خياناتهم ليستقروا في هولندا مواجهين الشواطىء البريطانية، وليعشعشوا هناك نفوذًا ومادة، وهم يمثلون رَسَلا خامسا غريبا على شرايين البلد واوردته، حتى قام كرومويل بثورته قبل ثلاثمائة واربعين عاما فقتل الملك تشارلز الاول، واستدعى اليهود الى بريطانيا بعد ان صاهرهم وامدوه بالمال.

ويتطفلون على البلد دون ان يحق لابنائهم الدخول الى الجامعات البريطانية الا قبل مائة وثلاثين عاما، كما لم يحق لهم التملك لاي دور او عقارات الا قبل مائة عام مضت وحسب!

وبصفتهم مَن يعملون في الخفاء لتقويض الانظمة الحاكمة التي تُؤويهم والتي لا يدينون لها باي اخلاص او تبعية، على اساس ان غير اليهود هم من الجوييم GENTILES اي «البهائم» التي خُلقت لخدمتهم فقط!! فقد حاولوا في مطلع القرن العشرين تقويض القيصرية الروسية، ليفشلوا ولكن لينجحوا بعد ذلك في العام ١٩١٧، وليعتلي كيرنسكي اليهودي دفة الحكم قبل لينين.. وكان اثنا عشر عضوا من ضمن الخمسة عشر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي يهودا ممن «يتمنطقون» بحُلّة الشيوعية إسمًا.

وكان اليهود في العام ١٨٩٧ قد عقدوا في مدينة بال السويسرية مؤتمرا لثلاثمائة من عتاة الصهيونية لديهم.. الغرض منه تقويض حكام العالم واتخاذ القدس عاصمة لـ «اسرائيلهم» المستقبلة، والقضاء على البابوية في روما.. عدوتهم اللدود.

وحين لجا احد المشاركين في المؤتمر الى باريس تسربت بمحض المصادفة فصول جلساتهم السرية في بال التي تضم ٢٤ فصلا لتحطيم العالم.

وطُبقت هذه الفصول الاربعة والعشرون التي عرفت فيما بعد بـ «بروتوكولات حكماء صهيون» حرفيا في روسيا البلشفية.. ليشقى المواطنون المسيحيون من جلاديهم اليهود، ولتسقط لحد الآن ست امبراطوريات عالمية منها العثمانية الاسلامية والاخريات المسيحيات: الالمانية والروسية والنمساوية-المجرية والفرنسية والبريطانية التي قلصت الى رابطة الشعوب البريطانية.

ولعل من أفانينهم مساعدة الغازي او الفاتح ضد اهل البلد الاصليين، وهذا ما فعلوه في اليمن في نصرة الانجليز وكذلك في مصر والعراق.. وغيرها من بلدان العالم، وهم الذين شدوا إزر كرومويل والبوا فلتحي الاندلس بل وساعدوهم هداية في اقتفاء السبيل في العام ٧١١م نكايةً باهل اسبانيا، فشقوا طريقهم الى طليطلة العاصمة الروحية لاسبانيا المسيحية في فترة زمنية قصيرة، لتسقط كما سقطت القدس على ايدي طيطوس في العام ٧١م وعلى ايديهم من ثم في العام ١٩٦٧. والتاريخ يعيد نفسه!

وانطلاقا مما سلف اين نحن الآن في فلسطين من اشتات الامم وشذّاذ الاقوام ونفاياتهم، من يتحدثون اكثر من ستين لغة مختلفة ولا يحسون بوقعها العنصري والقومي والعاطفي... من يسيمون سكانها الفلسطينيين الاصليين الويل والثبور.. وهم الخصم وهم الحكم.. فهم الذين ابتدعوا «بروتوكولات صهيون»، من يسيطرون على وسائل الاعلام العالمية والواحد منهم يجرم بحق الآخرين وينتقص ويحرض ويؤلب ويفسد ويبث الفتنة والخراب.

الم يقل احد دهاقنتهم - دكتور اوسكار ليفي: «نحن اليهود لسنا الا سادةَ العالم ومفسديه، ومحرّكي الفتن فيه وجلّاديه»!

الا سحقًا لعبيد المال والسلطة عالميًّا.. واللهم رفقا وعطفا باطفال الحجارة وقد تبلدت أحاسيس البعض منا في سماع استشهادهم اليومي.. اليومي، وهم يقارعون دولة اوروبية امريكية مفتعلة عميلة مزروعة في قلب العالم العربي دون تكافؤ الكفتين.

وعودًا ثم عودا الى الشاعر الالمعي من مدينة نابلس الابية.. ابراهيم طوقان في نشيده الوطني من المحيط الى الخليج ترديدًا مع ابطال الحجارة الشهداء:

وَطني انتَ لي

وطني انتَ لي والخصم راغمٌ
وطني إنني إنْ تسلمْ سالمُ
يا شبابنا انهضوا
ولنعلِ الوطن
وانهضوا وارفعوا عاليا
يا شبابنا انهضوا
ولنعلِ الوطن
وانهضوا وارفعوا عاليا
وطني حيث لي محبٌّ ينطِقُ
وطني حيث لي فؤادٌ يخفقُ
يا شبابنا انهضوا

وطني أنتَ كل المنى
وبك العزّ لي والهنا
آنَ أنْ ننهضا
فلنِعْمَ الوطن
مجدكم خالداً ساميا
آنَ أنْ ننهضا
فلنِعْمَ الوطن
مجدكم خالداً ساميا
بلساني وما اشعرُ
وبه رايتي تُنشرُ

آنَ أنْ ننهضَا
ولنعلِ الوطن
فلنِعْمَ الوطن
وانهَضُوا وارفعوا عاليًا
مجدَكم خالدًا ساميًا

مئة ألف قطعة معروضة ومثلها مخبأة في الأقبية

مخازن متحف القاهرة تحتوي على كنوز ثمينة



كنوز فرعونية ثمينة

القاهرة - «الشرق الاوسط» من نوربرت هوير:

قال احد علماء الآثار والذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان اقبية ومخازن متحف القاهرة تحتوي على كنوز اثرية وتاريخية ذات قيمة كبيرة.

فالاراضي المصرية تحتوي على كميات كبيرة من الآثار الفرعونية وغيرها ويجري يوميا الكشف عن هذه الآثار بأشراف دائرة الآثار المصرية حيث يتم نقل القطع المعثور عليها الى مخازن خاصة وتكديسها بعيدا عن الانظار.

لكن اي هذه القطع يجب عرضها على الجمهور في المتاحف؟ انه لسؤال محير بالنسبة للمسؤولين عن هذه القضية.

تأسس متحف القاهرة او المتحف المصري عام ١٨٥٨ بمساعدة خبير آثار فرنسي يدعى اوجوست مارييت. وفي عام ١٩٠٢ جرى نقله الى المبنى الكلاسيكي الحالي في ميدان التحرير.

يزور المتحف يوميا حوالي ٥ آلاف زائر حيث تعرض في اروقته المكونة من طابقين حوالي ١٠٠ الف قطعة اثرية مختلفة. غير ان العالمين باخبار الآثار المصرية يقولون ان مخازن واقبية المتحف تحتوي على عدد مماثل من القطع قد ضاقت صالات العرض عن احتوائها.

ويقول المدير العام للمتحف المصري محمد محسن ان الحكومة تدرس عدة مشاريع لبناء اجنحة اضافية للمتحف وكذلك بناء متاحف جديدة في مناطق اخرى.

كما تدرس الحكومة مشروع تصنيف وفصل الآثار والتحف الاثرية بحيث تكون هناك متاحف للآثار الفرعونية ومتحف او متاحف اخرى للآثار غير الفرعونية.

غير ان صعوبة تمويل اقامة مثل هذه المشاريع هي السبب الرئيسي في عدم خروجها الى حيز التنفيذ حتى الآن.

ومع ان فكرة اقامة المزيد من المتاحف تلاقي تجاوبا في الاوساط الرسمية نظرا لأنها عملية جدا وتفترض ان تقام متاحف مصغرة على مقربة من الاماكن الاثرية ذاتها في الجيزة والاقصر والاسكندرية وغيرها، الا ان خبراء السياحة يحذرون من مثل هذه المشاريع لأن تعدد المتاحف سيجد صعوبة يواجهها السائح لدى زيارته مصر. فمن غير المعقول ان يقضي السائح وقته متنقلا من متحف لآخر.

ورغم ان المتحف المصري يعاني من فوضى شديدة في عملية ترتيب وعرض التحف والقطع الاثرية المتنوعة مما ينعكس بالتالي على السائح او الزائر له، يلاحظ المسؤولون هناك ان نسبة غير قليلة من الزوار تدخل المتحف متوجهة راسا الى القسم حيث تعرض القطع ذات الاهتمام الخاص دون الالتفات الى التحف المتراصة على الجانبين في الممرات اثناء عبورهم.

كذلك يلاحظ ان العاملين في المتحف يقومون باستخدام اساليب ذكية في طريقة العرض حيث توضع في واجهات العرض او على الرفوف قطعة تم اكتشافها حديثا الى جانب قطع مكتظة منذ عشرات السنين.

ففي احدى الواجهات معروض نسر مصنوع بشكل جميل من الفضة والذهب قد عثرت عليه مؤخرا مجموعة المانية من المنقبين عن الآثار الى جانب قطع تم اكتشافها عام ١٩٠٢.

ومع ان محمد محسن قد دافع بشدة عن متحف القاهرة التاريخي الا انه يرى ضرورة لترميمه وتوسيعه بالاضافة الى ترميم المعابد الفرعونية القديمة.

هذا ونفى محسن ان يكون قطار الانفاق الذي اقيم مؤخرا في القاهرة قد اثر على مبنى المتحف واصبح يهدد الآثار الموجودة فيه وتعريضها للخطر.

اكتشاف ١١ نوعا جديدا من الاسماك في السعودية

الظهران - واس: اكتشف عدد من الباحثين في معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران احدى عشرة فصيلة جديدة من الاسماك لم يسبق التعرف عليها من قبل، منها ست فصائل من البحر الاحمر والخمس فصائل الاخرى من الساحل السعودي بالخليج العربي. كما تم اكتشاف اثنتي عشرة فصيلة جديدة من الكائنات البحرية الاخرى من خليج تاروت.

وقال مدير معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبد الله الدباغ انه تم ارسال تلك العينات المستكشفة الى المعاهد البيولوجية ومتاحف التاريخ الطبيعي لتعريفها وتصنيفها.

وأوضح الدكتور الدباغ ان المعهد يقوم بدراسات بيولوجية بحرية في نطاق اعمال مشروعات البيئة البحرية في الخليج العربي والبحر الاحمر.

وقد قام اربعون خبيرا من المعاهد البيولوجية ومتاحف التاريخ الطبيعي بمعاونة الباحثين في المعهد خلال السنوات الخمس الماضية بجمع ورصد وتعريف العينات وتزويدهم بالبيانات والمعلومات المهمة لتلك العينات.

وقال الدكتور الدباغ ان مثل هذه الاكتشافات تعد مهمة جدا ليس من الناحية التصنيفية فقط وانما من حيث تمكينها للباحثين من استعمال تلك الفصائل كمرجع في الدراسات البيئية.

ترميم آثار اسلامية في تونس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم في الاسبوع المقبل توقيع الاتفاق الخاص بمنح تونس مائة الف دولار من صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية.

وذكر المهندس عبد القادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية ان هذا القرض اعتمده المجلس الاداري للصندوق وخصص لبلدية العاصمة تونس لصيانة وترميم بئر الاحجار ذات الطابع الاسلامي ويقع في العاصمة.

ومما يذكر ان هذا هو المشروع الثاني للصندوق وكان مشروعه الاول خاصا بالمسجد الاقصى.

ارتفاع سعر افضل وجبة خليجية

الكويت - ق. ن. ا: بلغ سعر كيلو الفقع في الكويت حدا قياسيا اذ وصل الى ٣٥ دينارا كويتيا بحيث تصل تكلفة وجبة الفقع لعائلة مكونة من خمسة اشخاص الى نحو مائة دينار.

واشارت وكالة الانباء الكويتية الى ان شح الامطار وتأخر هطولها هذا العام في المنطقة ساهم في رفع سعر هذه الوجبة المفضلة في الكويت ودول الخليج العربية.

وذكرت انه تم عرض كمية ضئيلة من الفقع المستورد من شمال العراق بسعر لا يقل عن ٣٠ دينارا للكيلو. كما أن عددا من الشركات استوردت كميات من سورية وعرضتها في الاسواق بسعر ٢٠ دينارا للكيلو.

وقالت الوكالة ان النوعية ذاتها من الفقع كان لا يتعدى سعرها في العام الماضي ثلاثة دنانير.

بدأت المنافسة بين قناتي التلفزيون في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد القناة الثانية للتلفزة في المغرب لبث برامجها في الرابع من مارس (اذار) المقبل، والذي يصادف حفلات عيد العرش، وذكرى تأسيس التلفزيون المغربي قبل ٢٨ عاما.

وفي هذا الاطار تم تسجيل سهرة فنية متنوعة باحد الاستوديوهات الفرنسية في ضواحي باريس شارك فيها كل من سميرة سعيد وعبد الوهاب الدكالي والثنائي محمد الجم والمحجوب الراجي، وبعض الفنانين الاجانب، وذلك لبثها يوم افتتاح القناة.

وفي اليوم نفسه ستبث التلفزة المغربية - القناة الاولى - سهرة من مدينة مراكش يساهم فيها مطربون عرب ومغاربيون من بينهم وديع الصافي ومحمد رشدي ورابح درياسة من الجزائر ومطربين من تونس وليبيا وموريتانيا وتأمل القناة الاولى من وراء ذلك الحفاظ على مشاهديها ومقاومة اغراء القناة الجديدة.

في كل مكان

● تقيم لجنة الدراسات والابحاث في الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة دورة تنمية كفاءة العاملات بمجال المعوقين ابتداء من اليوم وذلك بمقر الجمعية بجدة.

ويشارك في الدورة نخبة من اساتذة التربية الخاصة من جامعة الملك سعود بالرياض وطبيبات واستشاريات وغيرهن من المتخصصات. وتقام الدورة للكوادر التالية:

المتخصصات الاجتماعيات والمتخصصات النفسيات ومعلمات التربية الخاصة بكل من دور ومعاهد المعوقين والمتخصصات الاجتماعيات والنفسيات بمستشفيات جدة.

وجدير بالذكر ان هذه اول دورة متخصصة من نوعها تقام في المنطقة الغربية.

* * *

● عبد العزيز عطية الزهراني المبتعث من جامعة الملك سعود حصل على درجة الدكتوراه في الاعلام من جامعة اكلاهوما في امريكا وكان موضوع رسالته «التغطية الاخبارية للاسلام والمسلمين في تلفزيون اي. بي. سي. وصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكيتين» وقد عاد الى ارض الوطن محملا بالشهادة.

* * *

● الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك يلقي مساء اليوم محاضرة بعنوان «الغيرة في الشعر العربي» وذلك عبر دائرة التلفزيون المغلقة بمقر الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بمدينة جدة.

* * *

● احتفلت المنظمة العربية للثروة المعدنية، مقرها في الرباط، بالذكرى العاشرة لتاسيسها.

● زار وفد من اتحاد ناشري الصحف الامريكية برئاسة السيدة نانسي ماثيوز المقر الرئيسي لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق بجدة يرافقه مندوب من وزارة الاعلام، حيث استقبله الاستاذ غازي عبد العزيز جميل مدير عام تهامة وعدد من المسؤولين فيها، وقد استمع الوفد الى نبذة مختصرة عن شركة تهامة ومجالات عملها المختلفة في تطوير مجال النشر والتوزيع وتنميته والمساهمة في تقديم المعلومات من خلال مطبوعاتها المتنوعة للجهات الخارجية المتعاملة مع المملكة من شركات ومؤسسات وأفراد، كما استمع الى شرح موجز عن النشر الالكتروني الذي يرتكز اساسا على الاستفادة من تكنولوجيا الحاسبات الآلية في تخزين واسترجاع وتوزيع المعلومات، ثم اجاب مسؤولو تهامة عن استفسارات اعضاء الوفد حول مختلف مجالات عمل تهامة.

وقد تم خلال الزيارة تبادل الهدايا بين الوفد ومسؤولي تهامة، وعبرت السيدة ماثيوز في نهاية الزيارة عن اعجاب الوفد الذي يضم خمسة وعشرين عضوا يمثلون خمسة آلاف صحيفة ومجلة امريكية بالتطور الكبير الذي حققته المملكة في جميع المجالات، ومنها قطاع النشر والطباعة والتوزيع من خلال مجهودات شركة تهامة.

وفي الصورة السيدة ماثيوز تتحدث خلال الزيارة.

***

● يصل إلى جدة الاسبوع المقبل السيد سوندال الخبير في شركة هاسليلاد السويدية بدعوة خاصة من شركة أحمد عبد الواحد التجارية، وسيقوم الخبير السويدي خلال زيارته للمملكة العربية السعودية بتقديم خدماته لفحص وصيانة كاميرات هاسليلاد بكل من جدة - مركز حائل التجاري والرياض مركز الصانع التجاري.

***

● تم اخيرا في ستوديوهات التلفزة المغربية تصوير الحلقة الأولى من برنامج جديد يهتم بشؤون المسرح يحمل عنوان «دراما» قام باعداد مواده عبد العزيز شهاب استاذ مادة السينوغرافيا سابقا في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي التابع لوزارة الشؤون الثقافية.

***

● حقق فندق حياة ريجنسي انجازا رائعا عندما فاز أخيرا بجائزتين رفيعتين من مجلة «ميدل إيست ايكونوميك دايجست» الدولية المعروفة.

وفندق الحياة في جدة حديث من سبعة أدوار، شيد بطريقة لابراز طراز «المشربيات» المعماري في النوافذ، وهو اسلوب رائع يعكس فن العمارة الجميل، والفندق دائما على استعداد لتوفير أقصى وسائل الراحة والمستوى الرفيع من الخدمة الخاصة بما يفوق حتى مستوى الاقامة المميز المعروف في حياة ريجنسي. بالاضافة إلى هذا كله، يوجد مركز خدمة لتقديم جميع أعمال السكرتارية اللازمة لرجال الأعمال.

وقد فاز بالجائزتين السيد عبد الله ملحم، المدير الاقليمي للمبيعات والتسويق، في مسابقة اقيمت في البحرين.

وبذلك يصبح مجموع الجوائز التي فاز بها فندق حياة ريجنسي خلال عام ١٩٨٨م ثلاث جوائز فقد سبق له أن فاز بجائزة «أرقى وأفخم فندق في جدة» من مجلة «بيرومونى».

ولا شك في أن هذه الجوائز تمثل اعترافا وتقديرا عظيمين للفخر والاعتزاز الذي يشعر به العاملون بعملهم في الفندق في سبيل توفير اقامة مريحة وسعيدة للغاية.

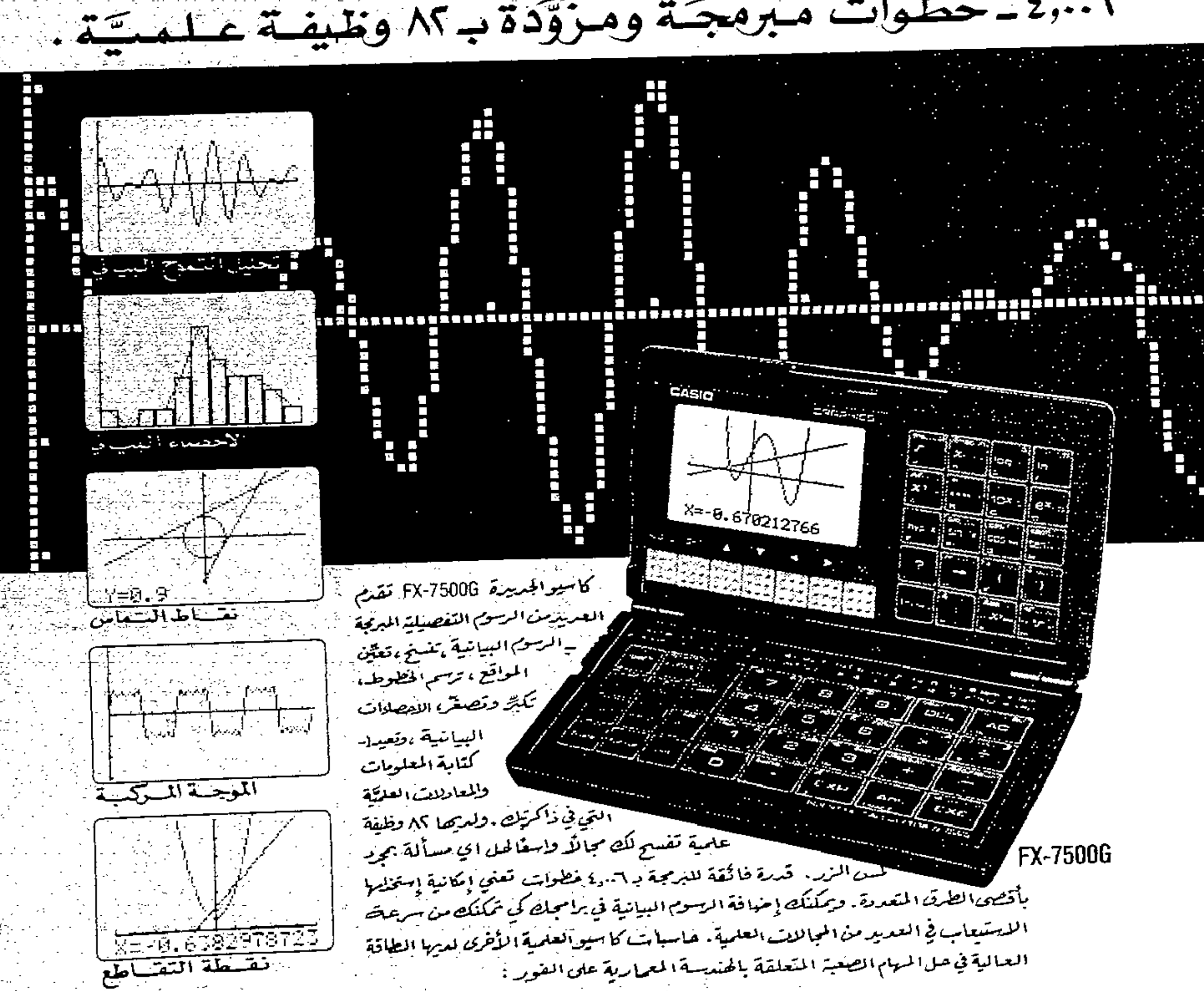


● تم افتتاح معرض منتجات رادو الغزالي لعام ١٩٨٩ يوم الخميس الماضي بحضور صاحب ورئيس مؤسسة الغزالي للتجارة السيد محمد علي العبد اللطيف ورئيس شركة رادو رولاند شتراوبلجا ومدير عام المبيعات في شركة رادو بيتر كيزر ونائب القنصل السويسري في جدة.

والصورة من حفل الافتتاح.

CASIO. تكنولوجيا مذهلة

العبقري العلمي.
سحر الرسوم البيانيّة.
٤٠٠٦ - خطوات مبرمجة ومزوّدة بـ ٨٢ وظيفة علميّة.



CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

ابار
Mahmood Saleh Abbar Co.

للإيجار
مستودعات
٢٥٠٠٠ ريال
ضد الحرارة
ضد الأمطار
ضد الرطوبة
ضد الغبار
تليفون
٦٩٠٥١١٨
جدة

أحدث المناظير للعلاج بدون جراحة
علاج البواسير حقن دوالي المري استخراج حصوات القنوات المرارية
المستشفى السعودي الألماني
للحجز ٦٦٢٩٠٠٠ (٤٤ خط) جدة

مركز العريف التجاري
مكة المكرمة
شارع الستين
يتقدم بالشكر للسادة التجار
الذين استجابوا للدعوة
ويسره ان يجدد
الدعوة
إلى التجار من أصحاب الخبرة
لشغل
بعض المحلات المميزة
داخل المركز بدون أى التزامات
تكييف مركزى
سلالم كهربائية .. مصاعد
مواقف سيارات
مزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بادارة المركز على
هاتف رقم ٥٤٣٤٢٠٤ / ٥٤٢٥٨٥٣
الدور الثاني - مكتب رقم ٦٠

أبيض و أسود كـيف تـصـبـح مليونيرا؟

«كيف تجمع ثروة طائلة بدون ان تتعب؟» هذا هو عنوان الكتاب الذي احتل قائمة اوسع الكتب انتشارا في الولايات المتحدة منذ اسابيع. وبينما انا لا ادعي ان تاليف الكتب مهمة لا يتعب فيها الكاتب، اجد نفسي اميل الى الاعتقاد بان مؤلف ذلك الكتاب بالتحديد واسمه تشارلز جيبونز سوف يجمع ثروة طائلة من مبيعات الكتاب، ان لم يكن قد جمعها فعلا.

الكتب التي تحمل عناوين مثل «كيف تجمع ثروة» او «كيف يلتف حولك الاصدقاء» او «كيف تعرف ماذا تقول في المواقف الصعبة» تعود على مؤلفيها بارباح كثيرة ربما لانها تخاطب احتياجات ملحة في نفس الانسان. وهذا ما يدفعني للتساؤل عن مصير كتاب اخر تزامن صدوره مع صدور كتاب تشارلز جيبونز. المؤلف هو فانس بلكارد وكتابه بعنوان «الاثرياء جدا» والطريف ان المؤلف الاول يطرح على القارىء شتى الوسائل التي تصل به الى جمع المال، بينما يطرح المؤلف الاخر رؤية تستنكر جمع المال وتقترح حلولا لاسترداد الاموال التي جمعها اصحابها حتى تضخمت خزائنهم.

الطريف ان كلا المؤلفين امريكي. كلاهما نشا في نفس المجتمع وتعرض لنفس المؤثرات النفسية والفكرية، ومع ذلك نجد احدهما يدق على باب الثروة بين الود والمحبة، بينما يقذفه الاخر بالحجارة.

اذا صدق ظني فان تشارلز جيبونز سوف يصبح واحدا من الاثرياء، بينما يظل فانس بلكارد على ما كان عليه من فقر او غنى قبل تاليف الكتاب ربما لان علاقة الانسان بالمال نشات معه. وقد اثرت التراث الانساني على مد العصور بروايات وطرائف واشعار عن كيفية التصرف به. فالبخيل يضن بـه والكريم يجود به، والملوك والامراء يوظفونه في خدمة الملك والرعية، وسوف تظل تلك العلاقة مستمرة الى اجل طويل.

فانس بلكارد يتوقف عند سؤال محدد: كم من الثروة يكفي؟ ويقول ان الفترة التي تولى فيها رونالد ريجان الرئاسة سوف يسجلها التاريخ كفترة جمع فيها بعض الافراد ثروات مذهلة الضخامة بدون ان يقدموا اية مساهمات فعلية في خدمة الصالح العام.

ويقول فانس للامريكيين: اوقفوا هذا التيار!

وعلى الرغم من انه يعتقد بان الاقتصاد الحر هو انجح النظم التي تشجع التنمية الاقتصادية وتدفعها خطوات الى الامام، فهو لا يعتقد بانه من الضروري ان تكافىء من يمارسونه بقوانين تسمح بتجميع ثروات طائلة والاحتفاظ بها في ارصدة شخصية او عائلية.

ويستطرد في عرض نظريته قائلا ان ١٠٪ من الامريكيين حاليا يسيطرون على ٦٨٪ من الثروة. وان مجموع ارصدة ٤٠٠ شخص هم الاكثر ثراء، يوازي مدخرات جميع الامريكيين في البنوك التجارية، ويزيد بكثير عن العجز السنوي في ميزان المدفوعات والذي اتعب الادارة الامريكية والشعب كثيرا.

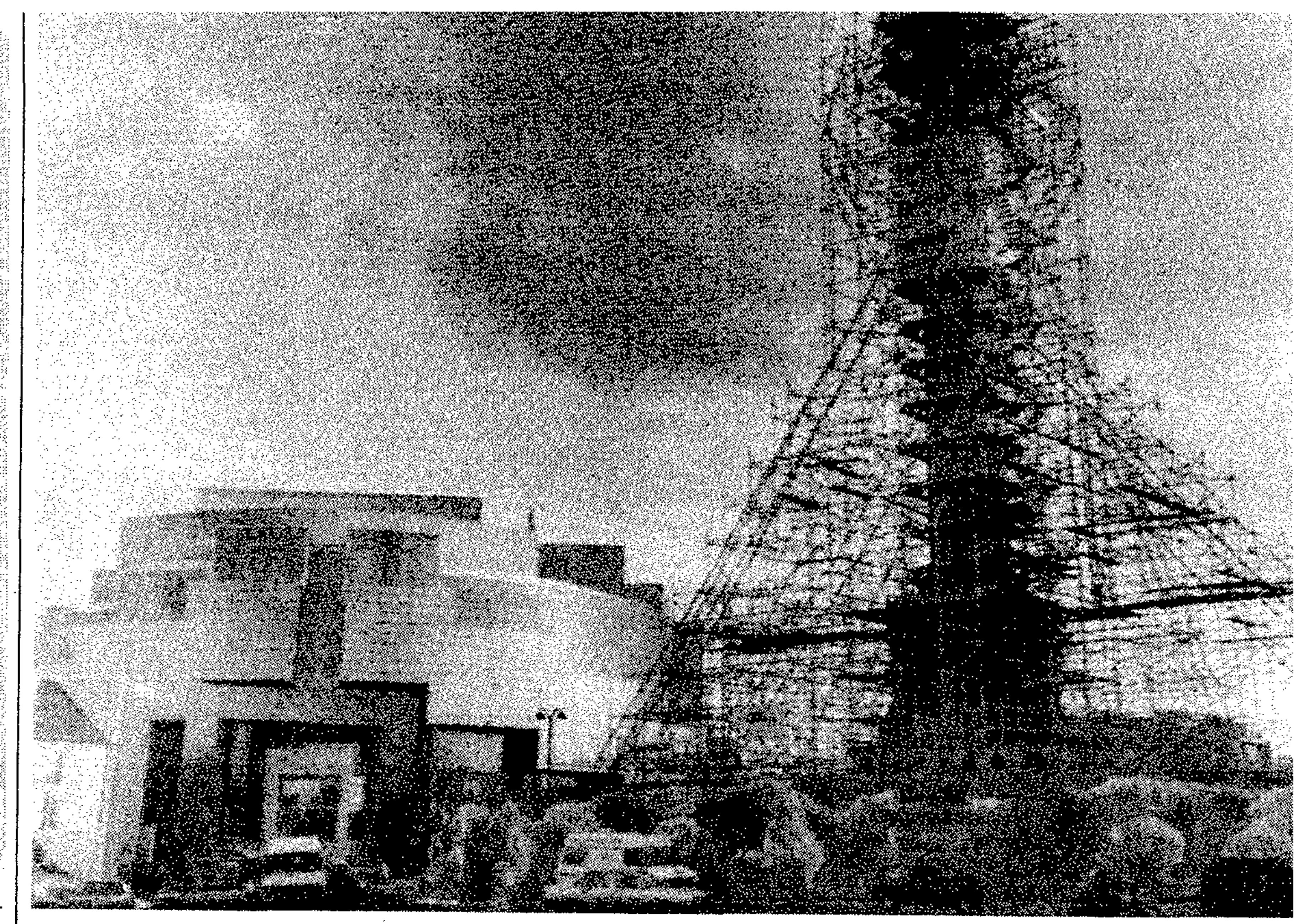
ويبني فانس باكارد احتجاجه على الثروة واصحابها على راي يقول بان هؤلاء جمعوا ثرواتهم باساليب استغلالية، لا انتاجية، مثل التلاعب باسعار السلع، والخدمات المالية (الربا)، والتجارة في العقارات. وانهم متى حصلوا على الثروة عملوا على حمايتها في ارصدة مضمونة بدلا من استثمارها في مشاريع تنشط النمو الاقتصادي. ونادرا ما يتبرع هؤلاء للمشروعات الخيرية، او تلك التي تخدم المجتمع. ويظل همهم الاوحد هو الحصول على مزيد من الثروة.

ويختم المؤلف كتابه مطالبا حكومته بفرض ضريبة على اصحاب المال الذين تزيد اموالهم عن حد يتفق عليه، وتفرض هذه الضريبة على الثروة، وعلى الدخل، وتحدد حرية الفرد في منح الهبات بحيث لا يزيد ما يمنحه لشخص واحد او لاشخاص عن ١٥ مليون دولار. وما يزيد عن ذلك يسترده المجتمع.

قد يكون فانس باكارد قد نجح في التعبير عن افكاره بخصوص الثروة والاثرياء. ولكن هل يجد كتابه طريقا الى قائمة الكتب واسعة الانتشار؟

لا اعتقد، لان الفوز بثروة ضخمة في ظل نظام راسمالي حر يظل هو المحرك الاول للخيال الامريكي. واذا توقف هذا المحرك او مسه تلف، توقفت عجلة الحياة كما الفها الفرد الامريكي عن الدوران.

فوزية سلامة



من الباستيل ستنطلق الاحتفالات

قد يعتقد الناظر الى هذه الصورة ان برج اطلاق للصواريخ قد نصب امام مبنى الاوبرا في باريس. غير ان البرج هو في الحقيقة النصب التذكاري لسجن الباستيل التاريخي الشهير المقام في ميدان الباستيل في العاصمة الفرنسية.

والسبب وراء الورشة المقامة حوله هو بدء الاستعدادات لاحياء الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وسقوط الباستيل وهدمه من قبل الحكومة الجمهورية الجديدة.

آمال البشر يحققها القرن ٢١

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عالم الغد عالم مشحون بالامل والجديد من مخترعات التكنولوجيا التي ستحمل كثيرا من الاعباء عن كاهل انسان اليوم سواء في الطب او السلاح او معارف الكتب وهموم المواصلات ومخاطر الانفجار السكاني.

حول الآمال التي تحيط بدنيا الغد فتحت مجلة «لايف» الامريكية في عددها الاخير نوافذ جديدة للاطلال على الجديد في المستقبل:

طب:

يعكف العلماء والباحثون في الولايات المتحدة الامريكية على اجراء مجموعة من الابحاث تسهم في التخلص من البروتين المعروف باسم الـ Cholionic Ganadra-pin الذي يلتهم الخلايا الحية في الجسم البشري ويؤدي الى الاصابة بالاورام السرطانية. ومع احراز مزيد من التقدم في هذه الابحاث سيصبح من اليسير القضاء على الاورام السرطانية.

سلاح:

بدأت معظم مصانع السلاح في البلدان الغربية في تطوير الصواريخ التي يمكن ان يحملها الجنود ويطلقونها باجهزة اطلاق بسيطة وغير معقدة الامر الذي سيحدث انقلابا كبيرا في حروب العصابات في القرن الواحد والعشرين.

كتب:

لمواجهة مشكلة قرن المعلومات في دوائر الارشيف بالمكتبات العامة والمؤسسات والهيئات الكبرى ومكاتب رجال الاعمال، والتغلب على امراض الورق واشرطة الميكروفيلم ستصبح اسطوانة الليزر افضل وسيلة لخزن المعلومات التي يمكن ان تخزن الاسطوانة منها اكثر من مضمون مائة كتاب.

مواصلات:

بدأ بالفعل استخدام الهيدروجين كوقود لمحركات نماذج من السيارات طرحت للتجربة في الاسواق الامريكية واليابانية وفي محاولة تمهد الطريق لاستخدام وقود الهيدروجين تجاريا والذي كانت قد تمت تجاربه منذ نهاية الاربعينات.

ويتوقع خبراء صناعة السيارات في البلدان الغربية ان يشهد مطلع القرن المقبل تطورا جذريا في تموين السيارات ليحل الهيدروجين محل البنزين المستخدم حاليا.

½ قرن:

في الرابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ٢٠٠٧ سيحتفل العالم بمرور نصف قرن على اقتحام عصر الفضاء عندما اطلق الاتحاد السوفياتي في ٤ اكتوبر عام ١٩٥٧ سبوتنيك اول قمر صناعي يدور في الفضاء ولم يكن حجمه يكبر كثيرا عن حجم كرة القدم.

مدن عائمة:

سوف يصبح في الامكان حل مشاكل الكثافة السكانية على الارض بانشاء مدن كبيرة عائمة في المحيطات وأعالي البحار القريبة من القارات ترفعها دعائم تمتد الى الاعماق. ستخصص هذه المدن للمنشآت الصناعية والعاملين في حقول استخراج النفط والغاز.

٧٤ طلبا لجائزة مكتب التربية الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتمع الاسبوع المقبل في الرياض لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج للنظر في ٧٤ عملا من ٩٣ طلبا لموافقتها لشروط منح الجائزة للعام ٨٨ ـ ٨٩م في المجالات الاربعة موزعة كالتالي:

ـ ١٣ نتاجا في مجال التربية.

ـ ١٩ نتاجا في مجال اللغة والدراسات الاسلامية.

ـ ٢٦ نتاجا في مجال العلوم الاجتماعية.

ـ ١٦ نتاجا في مجال العلوم والتقنية.

وستنظر اللجنة في اجتماعها الذي يضم نخبة من المختصين في الدول الاعضاء بالمكتب هذا النتاج المقدم لنيل الجائزة وتقرير مدى صلاحيته من حيث المبدأ قبل احالته الى محكمين مختصين.

وتجدر الاشارة الى ان مكتب التربية العربي الذي يضم كل من السعودية والعراق والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر يضطلع انطلاقا من اهدافه الى خدمة التربية والثقافة والعلوم والمساهمة في تطوير العمل في هذه المجالات بتخصيص جائزة لافضل دراسة بحثية مبتكرة في المجالات التالية:

التربية، اللغة العربية والدراسات الاسلامية، العلوم الاجتماعية، العلوم والتقنية ويهدف المكتب من تعدد مجالات الجائزة الى دعم حركة البحث العلمي وتشجيع الباحثين والمهتمين بالدراسات في هذه المجالات.

وحرصا من المكتب على انتشار هذه الجائزة في اوساط العلماء والادباء والمفكرين من ابناء الدول الاعضاء بالمكتب تم الاعلام والاعلان عنها في وسائل الاعلام المختلفة في جميع الدول الاعضاء.

كما تم ابلاغ الجامعات ومراكز البحث العلمي بالدول الاعضاء في المكتب بصيغة الاعلان موضحا فيه الشروط.

عرب وعجم



احمد رمزي — مارلون براندو — ليزا مينيلي — ماريسا بيرنسون

● ... الاميرة جوهرة بنت سعود الكبير ... حفلا خيريا لدعم الجمعيات الخيرية ... ل اليتيم في جدة يقام في قاعة ليلتي ... لاحد ١٢ مارس (اذار) المقبل وينظمه ... شامل.

* * *

● ... عبد المحسن الجيعان، سفير دولة ... يت في تونس ومندوبها الدائم لدى ... ة الدول العربية أقام مساء السبت ... استقبال في مقر السفارة احتفالا بالعيد ... ي الثامن والعشرين لدولة الكويت ... ه جمع وافر من كبار الشخصيات في ... ة التونسية ورجال السلك الدبلوماسي ... ل الأعمال والفكر والعلوم.

● الدكتور احمد رمزي السفير المغربي في الرياض يقيم في قصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية مساء الجمعة المقبل حفل استقبال بمناسبة الذكرى ٢٨ لتولي الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية.

● احمد بن سودة مستشار الملك الحسن الثاني افتتح في مدينة اكادير جنوب المغرب اياما دراسية تنظمها كلية الشريعة حول العلاقات الدينية والثقافية بين دول المغرب العربي.

* * *

● روبرت كولسبري منتج فيلم «المسيسبي يحترق» توقف في لندن لبضعة ايام في طريق عودته لهوليوود بعد انتهاء مهرجان برلين الدولي للافلام.

* * *

● الينا كامبوروفا نجمة الغناء السوفياتية الشهيرة تصل الى لندن في العاشر من مارس (اذار) المقبل لاحياء حفل في قاعة الملكة اليزابيث على الضفة الجنوبية للتايمز.

* * *

● ليزا مينيلي الممثلة والمغنية الامريكية الشهيرة عادت الى امريكا بعد زيارة عمل قصيرة الى لندن سجلت خلالها اغنية جديدة.

● روبن نوروود الكاتب الامريكي ومؤلف كتاب «النساء التي تحب كثيرا» سيصل الى لندن في مطلع مايو (ايار) المقبل بمناسبة صدور كتابه عن دار نشر «هاتشنسون».

* * *

● ماريسا بيرنسون تقوم حاليا بتصوير مشاهد فيلمها الجديد «ليلتك سعيدة» في جنوب فرنسا.

* * *

● لورين باكال الممثلة الامريكية المعروفة عادت الى نيويورك بعد ان قضت فترة عمل قصيرة في لندن.

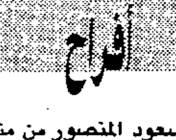
* * *

● دونالد سلذرلاند الممثل العالمي الشهير موجود في لندن حاليا لتصوير فيلم جديد مع سيلفستر ستالون لم يطلق عليه اسم بعد.

* * *

● مارلون براندو موجود حاليا في لوس انجيليس لوضع اللمسات الاخيرة على فيلمه الجديد «موسم ابيض جاف».

● يشار ياقش السفير التركي في الرياض يفتتح وحرمه يوم الخميس المقبل السوق الخيرية التي تنظمها السفارة وتضم منتوجات واغذية تركية.



● سعود المنصور من منسوبي مكتب الاستقدام بوزارة الداخلية في الرياض اطلت عليه بالفرحة مولودة جميلة سماها وحرمه نوف.

* * *

● صالح المرشد مدير مدارس الابناء الثانوية بطريق الخرج في الرياض رزق وزوجته مولودا سمياه سامي.

* * *

● الدكتور عبد العليم عبد الوهاب صبحي اخصائي الباطنية بمستوصف العارض في الرياض رزق وحرمه مولودة سمياها ريم.

* * *

● فاروق محمد حسن من صالون الفيصلية بمركز شاكر في جدة رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه مهند لينضم الى شقيقيه محمد ومشتاق.

وفيات

فقيدة آل العامودي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى ... وم السبت الماضي في مدينة جدة ... الدة السيد عبد الرحمن عبود ... لعامودي من ادارة الخدمة الجوية ... الخطوط الجوية السعودية في جدة ... يقام العزاء في دارهم خلف مطبعة ... لاصفهاني بجوار مبنى جريدة الشرق الاوسط والاستاد الرياضي ... وزارة المعارف في جدة.

فقيدة آل عمرو

● انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضي والدة الفنان السعودي سراج عمرو، دفنت في مقابر الرويس في جدة ويتقبل عزاؤها في منزل الاسرة الكائن في شارع السيد شرق مكتب الخطوط السعودية تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

مؤتمر اللغة العربية يفتتح اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح د. احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري اليوم الاثنين المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية في دورته الخامسة والخمسين بمقره في القاهرة، والذي يرأسه الدكتور ابراهيم مدكور رئيس اتحاد المجامع العربية اللغوية ورئيس المجمع القاهري.

ويناقش اعضاء المؤتمر ولمدة اسبوعين حملة البحوث والدراسات والمصطلحات اللغوية التي اعدتها اللجان المختلفة في المجمع خلال العام المنتهي تمهيدا لاقرارها.

كما سيلقي بعض العلماء من الاعضاء العرب والمستشرقين محاضرات حول اللغة العربية على مدار ايام المؤتمر، اولها (صلة الكلام في تسوية الارقام) للدكتور عدنان الخطيب (سورية) ومنهج في درس اللغة العربية للدكتور كمال بشير (مصر) ثم بحث للدكتور عبد الكريم خليفة (الاردن) حول المعجم الموحد لالفاظ الحضارة في الوطن العربي، ودراسة للدكتور اسحق موسى الحسيني (فلسطين) بعنوان عرب او اعراب.

كما يلقي الدكتور الطيب النجار (مصر) تصحيحا لمفاهيم خاطئة في قضايا السيرة النبوية، ومن المغرب يتحدث الى المؤتمر الاستاذ محمد الفاسي عن الالفاظ العربية في لغة البربر، والدكتور شوقي ضيف (مصر) عن استكمال عبد الرحمن الاوسط لمقومات الحضارة الاندلسية، والدكتور عبد الله الطيب (السودان) عن اللغوي ابي ذؤيب الهذلي، والدكتور حسين مؤنس (مصر) عن آدم وحواء في القرآن الكريم.

وينتهي المؤتمر يوم الاثنين ١٣ مارس بعد ان يعرض الامين العام الدكتور شوقي ضيف اعماله وجهوده ثم اقتراحا بالقرارات والتوصيات التي تهم اللغة العربية والمهتمين بها.

وخلال هذه المدة سوف يقوم الاعضاء بزيارة الى جنوب سيناء منطقة سانتا كاترين ومدينة الفيوم بترتيب من ادارة المجمع بالقاهرة.

اجتماع مدراء الهجرة والجوازات في دول الخليج

الرياض ـ ق.ن.ا : تبدأ اليوم «الاثنين» في الرياض اعمال الاجتماع السابع لمدراء الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يومين بحث عدد من المواضيع من بينها الاجراءات الكفيلة بتسهيل تنقل مواطني دول المجلس بين الدول الاعضاء اضافة الى الامور المتعلقة بشؤون الهجرة والجوازات لتعزيز التعاون وزيادة التنسيق بين دول المجلس.

قرارات مهمة لمجلس المجمع الفقهي الاسلامي

مكة المكرمة ـ ق.ن.ا : اختتم مجلس المجمع الفقهي الاسلامي المنبثق عن رابطة العالم الاسلامي اعمال دورته الحادية عشرة والتي استمرت خمسة ايام برئاسة الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في السعودية ورئيس المجلس.

وقد اتخذ المجلس في هذه الدورة عدة قرارات وفتاوى فيما يتعلق بموضوع زكاة اجور العقار وموضوع اوقات الصلوات والصيام في البلاد ذات خطوط العرض العالية الدرجات وموضوع كفر رشاد خليفة لادعائه النبوة وانكاره السنة النبوية وموضوع سلمان رشدي وموضوع تغيير جنس الانسان ونقل الدم في مدة الرضاع الى جانب موضوع تنقية مياه المجاري وصرف النقود في المصارف وموضوع الشرط الجزائي وصورته بحق المدين.

كما ارجأ المجلس البت في عدد من الموضوعات المهمة الاخرى الى دورة قادمة لاستكمال البحث والدراسة.

ويصرح مصدر مسؤول في المجلس بانه سوف يتم الاعلان عن هذه القرارات التي تم التوصل اليها في هذه الدورة في وقت لاحق حتى تكون في متناول علماء المسلمين.

وكان الشيخ الباز قد القى كلمة في اختتام الاجتماعات اكد فيها على حاجة المسلمين الماسة الى حل كثير من مشاكلهم الفقهية في ضوء الشريعة الاسلامية مشيرا الى ان مهمة المجمع تهدف الى العناية بمشكلات المسلمين وتوضيح ما اشكل عليهم.

إعلان

مطلوب تأمين

١ـ مواد كيمائية للنظافة.
٢ـ أكياس نفاية بلاستيكية.
٣ـ ورق تنشيف.

شركة كبرى للصيانة والتشغيل

ترغب في تأمين كميات كبيرة من المواد الموضحة أعلاه لكافة مشاريعها في المملكة العربية السعودية

فعلى الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال مراجعة ادارة المشتريات بالشركة لاستلام كراسة المواصفات الفنية المطلوبة وشروط التوريد وجداول الكميات

أو الكتابة إلى:
ص.ب ٧٦٥٣ ـ الرياض ١١٤٧٢
أو الاتصال على هاتف ٤٦٣٢١٣١ / ٤٦٣٤٥٦٢ / ٠١
تلكس ٤٠٠١٢٥ ـ زهران اس جي

بشرى للتجار والمستثمرين

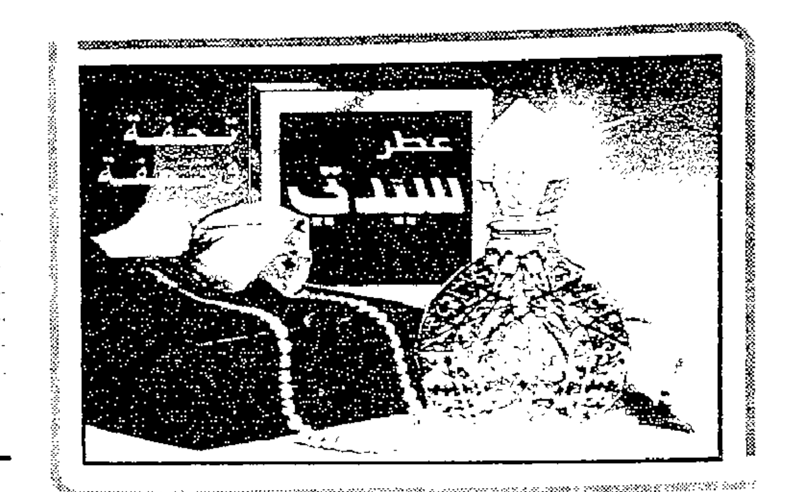
أكبر مزاد علني لتأجير معارض ومحلات بأكبر مركز تجاري بجدة

بمناسبة اقتراب موعد الإفتتاح يعلن
مجمع أسواق الإتحاد
عن المزاد العلني الكبير الذي سيقام
عصر يوم الأربعاء ١٤٠٩/٧/٢٣هـ الموافق ١٩٨٩/٣/١م في تمام الساعة الرابعة والنصف
وصباح يوم الخميس ١٤٠٩/٧/٢٤هـ الموافق ١٩٨٩/٣/٢م الساعة الحادية عشرة بالموقع
لتأجير المعارض التي لم تؤجر بعد وتشمل :

١ـ معارض ذهب ومجوهرات.
٢ـ معارض ملابس جاهزة وأقمشة وأحذية وعطورات ومكياج واكسسوارات.
٣ـ معارض سجاد وموكيت ومفروشات وأثاث منزلي ومكتبي وأجهزة كهربائية والكترونية وألعاب أطفال.
٤ـ معارض خاصة بالمواد الغذائية

العنوان : طريق مكة ـ ك ٢ ـ مجمع أسواق الإتحاد أمام مفروشات بن محفوظ

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال :
تليفون الادارة : ٦٣٢٥٢٢٢ / ٦٣٢٥٨٣١ / ٦٣١٤٢٦٨



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاثنين ٢١ رجب ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩/٢/٢٧م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٤

London - Monday, 27 February 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3744

CONCORD.
WATCH MAKERS TO THE GENTRY.
SINCE 1908

بركات
جدة: هاتف ٦٥٣٠٠١٢
الرياض: هاتف ٤٧٦٣٩٦٧

غداً

قارىء يدرس مقالة الشيخ علي الطنطاوي «شيخ في دمشق»، ويرى انها كتبت بدون قناعة وتحت ضغط الصراعات.

(صفحة البريد)

استعراض نقدي لكتاب د. عبد القادر طاش الجديد «رؤى على طريق الدعوة»، ونداؤه في ان يسقط ادب الكآبة وثقافة الاعتزال.

(صفحة الدين والتراث)

اسبوع الموسيقى العربية في مدريد برهان على الحميمية بين الثقافتين العربية والاسلامية، ومدى تاثيرها في الموسيقى الاسبانية.

(صفحة الأدب والثقافة)

احمد حمروش يكتب عن الزيارة المرتقبة للصادق المهدي إلى القاهرة، ويطرح عدداً من التسؤلات والتوقعات حول العلاقات بين البلدين.

(صفحة الراي)

غريزة حب الاستطلاع واثرها في حياة الانسان وتشكيل مدركاته العقلية ومفاهيمه الاخلاقية المصاحبة له من الميلاد حتى الوفاة واهمية كل ذلك في توقع عالم الغد.

(صفحة الأولى ٢)

الغابات الصناعية في الكونغو مصدر جديد للثروة

بوان نوار - الكونغو - ر: تبرهن الكونغو على انه كيف يمكن لاحدى دول العالم الثالث ان تحافظ على صادراتها من الاخشاب في الوقت الذي تحاول دون تدمير غاباتها المدارية.

وعبر الجهود الكونغولية الفرنسية المشتركة طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية في زراعة مساحات شاسعة من اشجار الكافور الاسترالي تمكن الخبراء الكونغوليون من التوصل لاستخدامها في صناعة الورق وفي اغراض الوقود واستزراع مناطق السافانا الافريقية ذات التربة الفقيرة.

ويقول امبرويز ادوارد لومازالاي وزير الغابات الكونغولي ان الخيار الوحيد الذي كان متاحا امام بلاده منذ ٢٥ عاما كان ينحصر إما في استغلال الغابات الطبيعية، وإما استصلاح التربة الفقيرة واستزراعها الأمر الذي انتهى الى انتهاج الحل الثاني بالتعاون مع فرنسا.

ولهذا الغرض انشئت وحدة زراعة الغابات الصناعية في الكونغو عام ١٩٧٨ لادارة مشروع التشجير الا انها قضت عدة اعوام في اجراء تجارب لاستنباط سلالة من الاشجار يمكن أن تلائم تربة البلاد.

ويضيف بييف لابلاس مدير هذه المزرعة الحكومية والمتخصص في علم الوراثة ان هذه هي اول مزرعة في العالم تستخدم اشجارا معينة معدة للزراعة في تربة خاصة وليس تلك الاشجار التي تتم زراعتها عن طريق البذور.

وكانت وحدة زراعة الغابات الصناعية قد بدأت في العام الماضي عملية الانتاج الكامل عندما باعت ٤٠٠ الف طن من الأخشاب وتشكل هذه الكمية مثيلتها الناتجة عن زراعة ٢٠ مليون هكتار من الغابات الطبيعية التي ستواصل الانتاج على مستوى اقل وتهدد زيادة الطلب على اخشاب الوقود الغابات المدارية في الكونغو إذ تستهلك العاصمة برازافيل وحدها نصف مليون طن من اخشاب الوقود سنويا وتأمل الحكومة بأن تصبح المزرعة الجديدة في نهاية المطاف مصدرا رئيسيا لفحم الخشب واخشاب الوقود.

ويصل طول شجرة الكافور الاسترالي الى ٣٠ مترا بعد سبع سنوات من زراعتها. ويقول العلماء ان التربة يمكن ان تسمح بنمو ثلاثة اجيال من هذه الاشجار. ويصلح لب اشجار الكافور الاسترالي في صناعة الأنواع الممتازة من الورق والانسجة. وتشير وحدة زراعة الغابات في الكونغو ان الاشجار الجديدة تنتج كميات من الاخشاب اكبر من مثيلتها من الاشجار الطبيعية بواقع مرة ونصف المرة للهكتار الواحد.

وقد ازداد الطلب على اخشاب المزرعة الكونغولية الجديدة من عديد من دول العالم مثل السويد واسبانيا والبرتغال وايطاليا ودول غربية اخرى بما حقق للبلاد دخلا سنويا في العام الماضي بلغ ٢٢ مليون دولار.

في الوقت الذي ابرمت فيه الحكومة الكونغولية اتفاقا جديدا مدته ثماني سنوات وبما قيمته ٥٠ مليون دولار لمضاعفة مساحة المزرعة كي تتمكن من تحقيق الطلب الكبير على هذا النوع من الاخشاب.

صباح الخير

فن التهريب

يظهر ان التهريب قد اصبح مهنة اساسية من مهن هذا العصر وغدا المهربون من الشخصيات المرموقة في العواصم الأوربية والامريكية. كان هناك تهريب الذهب والمجوهرات وتلاه تهريب العملة. وهناك مهربو السلاح والأفلام والكتب. واخيراً ازدهرت حرفة تهريب المخدرات. وزيادة على ذلك ظهرت مجموعات من الشطار حرفتهم تهريب المهربين. انهم اناس شرفاء لا يوسخون ايديهم بتجارة التهريب. كل ما يفعلونه هو انهم يقومون بتهريب رجال التهريب، مثلا من سجن وندسورث بلندن إلى مزرعة الكوكايين في كولومبيا، ومن داخل مطار كندي في نيويورك إلى ما وراء نقطة حدود آخن بالمانيا.

ومازال المهربون يتفننون، وكان من آخر فنونهم تهريب الحيوانات. قبل عدة سنوات قام احدهم بتهريب أسد كامل بكل ما فيه من انياب ومخالب وذيل من كينيا إلى بريطانيا. وعندما مسكوه قال كل ما فعلته هو انني جئت بصديق للأسد البريطاني الموجود في شعار دولتكم. وقبل اسابيع قام موظفو الجمرك في مطار لندن بتفتيش امتعة مسافر من افريقيا اشتبهوا بتهريبه للمخدرات. لم يجدوا أي مخدرات وكان الرجل بريئاً تماماً، ولا يعرف أصلا ما هي المخدرات. ولكن موظف الجمرك وجد الشنطة مليئة بأربعمائة ضب من الضباب المعروفة بالضباب الطائرة. هناك الآن هواية بين بنات الذوات لتربية الضباب. لقد سمعت عن امراة ربت صرصوراً ولكن هذه اول مرة اسمع بها عن نساء يربين السحلية. عن قريب سنسمع محرم فؤاد يغني يا ريتني سحلية بين ايديك!

بيد أن التجارة اللاقانونية بالحيوانات وصلت ذروتها في تهريب الببغاوات. وهذا شيء طبيعي بعد أن فقد الانسان المعاصر القدرة على الكلام وقضت الدكتاتوريات العسكرية على ما بقي منها من مخلفات عند البعض. اتضح الآن أن الشرطة الاسبانية القت القبض على ٣٩ ببغاء في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد دخولها اسبانيا بدون جواز سفر. واثبتت هذه المجموعة صلابة نضالية عجيبة. فلم تستطع الشرطة أن تجعلها تنطق بكلمة واحدة رغم كل ما استعملته ضدها من اساليب التعذيب. واشتملت المجموعة على ببغاوات مكاو الحمراء الصدر وببغاوات الامزونا البنية اللون.

ومازالت هذه المجموعة معتقلة في حديقة حيوانات مدريد تنتظر قرار المحكمة بشانها. وقد زارها مرتين في السجن القنصل البرازيلي للاطمئنان على صحتها.

ولما كان من الصعب جداً تسلل وكلاء الأمن والشرطة السرية بين صفوف الحيوانات والتجسس على عملياتها ومخططاتها، فيقال ان سكوتلانديارد ومؤسسة انتربول العالمية قد بدأتا بتدريب الببغاوات على هذه المهمة بحيث تسترق السمع للمهربين ثم تنقل المعلومات إلى اقلام المباحث السرية. وهذه اشارة في وقتها.. احذروا من الببغاوات الجاسوسة.

خالد القشطيني





الجليد يغلق الطرق في سويسرا

تسبب هطول الجليد بغزارة منذ اول امس على المرتفعات الجبلية المحيطة بوادي انجادين في سويسرا في اغلاق الطرق والممرات الى سلسلة جبال الألب السويسرية، واضطرار المئات من السياح من سانت مورتيز الى مد اقامتهم لحين فتح الطرق من جديد في الممر الممتد من ديفوس الى سن مورتيز.

تنفيذ عقوبة الاعدام في ٣ هرّبوا المخدرات الى الصين

بكين - اف ب: نفذت السلطات الصينية صباح امس عقوبة الاعدام في ثلاثة صينيين اتهموا بتهريب المخدرات الى مقاطعة يونان جنوب غرب الصين في العام الماضي.

ونشرت صحيفة الشعب الصينية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الحاكم صباح امس ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت حكم الاعدام على المهربين الثلاثة وبينهم اثنان من هونج كونج في الواحد والثلاثين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كما اصدرت في الوقت نفسه حكما على شريكين لهم بالسجن لمدة ١٥ عاما.

وكان المهربون قد ادخلوا كمية من الهيروين الى الصين نقلوها فيما بعد الى هونج كونج، ولدى توقيفهم في الرابع من يوليو (تموز) الماضي ضبط بحوزة احدهم ٤,٩ كيلوجرام من الهيروين، فيما القت الشرطة الصينية القبض على شركائه الباقين لاحقا ووجهت للجميع تهم تهريب وترويج المخدرات في مقاطعة يونان.

تغريم ملاكم بريطاني لتعاطيه عقارا يقضي على الألم

لاس فيجاس - ر: فرض مسؤولو ملاكمة بولاية نيفادا غرامة قدرها ١,٥٠٠ دولار على البريطاني لويد هونيجان لتعاطيه عقاراً يقتل الآلام قبل خسارته لقب بطولة وزن الوسط امام الامريكي مارلون ستارلنج في وقت سابق من هذا الشهر.

وقد اعترف هونيجان الذي مثل امام اللجنة الرياضية لولاية نيفادا مع مدربه ميكي داف بأنه حقن يده اليمنى بعقار ليدوكايين الذي يقضي على الألم.

وناقش اعضاء اللجنة قبل فرض الغرامة على هونيجان ما اذا كان يجب ان يعاقبوا داف ايضا. وقال بعضهم انه يتحمل قدرا من المسؤولية.

وقد سلم باف بذلك وطالب اللجنة بالسماح بتعاطي الملاكمين للعقاقير التي تقضي على الآلام خاصة آلام اليد.

مع قهوة الصباح

مسرح كبير

للممثل المصري الراحل يوسف وهبي جملة مشهورة يقول فيها: ما الحياة الا مسرح كبير!

والمصريون يرددون هذه المقولة على سبيل الفكاهة.. او السخرية.. ولكن الواقع ان فيها قدراً كبيراً من الصحة.. السنا جميعا نلعب ادواراً على خشبة الدنيا؟ اليس فينا النجوم والكومبارس.. اليست الحياة اليومية مشهداً من فصل من مسرحية علنية لكل منا فيها دور؟ وبعضنا يمثل دوره بدقة، وبعضنا يخرج على النص، وبعضنا يغادر خشبة المسرح بعض الوقت، وبعضنا يغادره الى الابد!

اكثر من هذا.. اليس في كل منا «ممثل» مختف تحت الثياب وخلف الابتسامة، ووراء الرقة والادب واصول الاتيكيت؟

عندما تضحك لنكتة سخيفة قالها رئيسك في العمل.. الا تمثل دور المبسوط وانت «غير مبسوط».. وعندما تؤكد لزوجتك انك اسعد زوج في العالم وانت لست كذلك الا تقوم بدور الزوج السعيد وانت تغلي من الغيظ ومن التعاسة؟

عندما كان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يودع كرسي الرئاسة قال: انني اتعجب لحال الرؤساء الذين لم يكونوا ممثلين كيف تمكنوا من الاستمرار في العمل؟

والرئيس الامريكي السابق بدأ حياته ممثلا.. وقد مثل دور الرئيس المبتسم الواثق من نفسه لمدة ٨ سنوات متصلة وهو يعاني من اورام سرطانية في الامعاء.. وتعرض لمحاولات الاغتيال ثلاث مرات، اسفرت احداها عن اصابته واجراء سلسلة عمليات جراحية لانقاذ حياته وظل يبدو قويا ومبتسما.

وريجان لم يكن يقصد الرؤساء الامريكيين فقط.. ولكن كل رؤساء العالم.. فكل رئيس يريد ان يبدو امام شعبه قويا.. وقادرا على العمل.. وواثقا من مكانته.. وقد لا يكون كذلك.. ولكن من الضروري ان يلعب هذه الادوار كلها والا فقد ثقة شعبه واحترامه وخوفه ايضا.

الحياة مسرح كبير اذن.. وكل منا يؤدي دورا.. وفي داخل كل منا ممثل يريد ان يظهر على الخشبة.. ويظل يحاول حتى يدخل «الخشبة» نفسها.. ويغادر الحياة وحوله عدد من «الممثلين» يذرفون الدموع!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

نية

القاضي: هل صدمك السائق بسوء نية؟؟

الشاب: لا بسيارته.

من القارىء
عبد الله محمد المنديل

اكتشاف عقار جديد لعلاج مرض «الايدز»

لندن - «الشرق الأوسط»:

توصلت مجموعة من العلماء البريطانيين الى اكتشاف عقار جديد لمكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والذي لا يترك آثارا جانبية على جسد المريض او حامل الميكروب.

وكانت مجموعة العلماء والباحثين برئاسة البروفسور ريموند دويك بجامعة اكسفورد قد واصلت ابحاثها خلال العامين الماضيين وبهدف التوصل الى انتاج عقار يخفف من تفشي الميكروب في الاجساد المريضة وايضا يضع حدا النموه في الاجسام الحاملة للفيروس. فيما اسهمت شركة سيرل لانتاج الأدوية في الانفاق على تكاليف مشروع الابحاث وشراء حقوق تسويقه عالميا.

ويقول الدكتور جراي جاكوب احد العلماء المشاركين في مجموعة البحث «ان النجاح الذي يحققه الاكتشاف الجديد سوف يخفف كثيرا من تفشي فيروس الايدز».

تحذير من اعطاء الطفل حلوى مخدرة قبل اجراء الجراحة

واشنطن - أ.ب: طالبت احدى مجموعات الابحاث الصحية الاطباء في المستشفيات العامة بوقف اعطاء الأطفال مزيجا من المخدر داخل قطع الحلوى لتهدئتهم قبل اجراء العمليات الجراحية لهم، نظرا للمخاطر الجانبية التي تتركها المخدرات على صحة الاطفال.

لا تقرأ هذا الخبر

نيرجا (ملقا) اسبانيا - «الشرق الاوسط»:

تواجه احدى الارامل البريطانيات مازقها الخاص مع الشرطة الاسبانية منذ ما يقرب من العام قضت خلاله ثلاثة اشهر معتقلة في احد السجون المحلية الى ان افرج عنها بعد سداد كفالة قدرها ٢٥٠٠ جنيه استرليني.

وكانت السيدة جوين كينجزمان (٧٠ عاما) قد القي القبض عليها عقب اخفاق الشرطة الاسبانية في العثور على الجناة الذين هاجموا زوجها الراحل فريد كينجزمان (٧٠ عاما) اثناء قيامه بالتريض خارج قرية نيرجا التي اقام به الزوجان منذ رحيلهما عن لندن عام ١٩٨٢. وبدأ الزوج في العمل كسائق تاكسي للسياح البريطانيين الذين يفدون لقضاء عطلاتهم في القرية بالاضافة الى عمله كسمسار عقارات.

غير ان سائقي التاكسي الاسبان اعربوا عن استيائهم لنشاط البريطاني الوافد وهددوه بالقتل اذا ما استمر في منافستهم، كما اغضب نشاطه كذلك سماسرة العقار الذين حاولوا فرض اتاوات عليه بسبب النجاح الذي كان قد بدأ يحرزه في عمليات البيع والشراء لحساب البريطانيين.

مناكف افندي

فستان سواريه بالفين جنيه مش كتير عليه!

ازياء

©89

اكوا برافا.. للرجل انتعاش لاينتهي

AGUA BRAVA
eau de cologne
PUIG
PUIG
BARCELONA • PARIS • NEW YORK

يباع بكافة محلات العطور الكبرى والصيدليات

GAZZAZ قزاز

احلام الصبايا الوردية.. في ليلة القمر الهنية
ليلة خميس
العطر المفضل للنساء

MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
جدة، الرياض، الدمام، مكة، المدينة، جيزان، خميس مشيط، القصيم
يباع بكافة محلات العطور والصيدليات

ج. كازانوفا
باريس
J. CASANOVA
PARIS